الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٣٥


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الخامس و العشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السفارة المصرية بصنعاء تتلقى انذارا بالتفجير			
	الاحرار	٦٠٠٤	٢٥-١١-٩٥
الأمر جد خطير			
	الاحرار	٦٠٠٥	٢٥-٠٢-٩٥
جمرات			
	الخرطوم	٦٠٠٦	٢٥-١١-٩٥
استراتيجية شاملة للقضاء على الارهاب داخليا وخارجيا			
حامد محمد حامد	الاهرام المسائى	٦٠٠٧	٢٥-١١-٩٥
خطة امنية لحماية السفارات والبعثات المصرية			
اشرف العشرى	الاهرام المسائى	٦٠٠٩	٢٥-١١-٩٥
موقف عالمه موحد تجاه الدول التى تشجع على الإرهاب			
	الاهرام المسائى	٦٠١١	٢٥-١١-٩٥
الإرهاب "الأبيض"			
	العالم اليوم	٦٠١٢	٢٥-١١-٩٥
الديناصور يقترب !			
محمد هيكل	العالم اليوم	٦٠١٣	٢٥-١١-٩٥
رصد التحطيط للجريمة فى السودان و٤ دول اوروبيه تقيم بها قيادات الجهاد			
	الاهرام	٦٠١٤	٢٥-١١-٩٥
وقت الحساب !!			
محمد شمروخ	الاهرام	٦٠١٥	٢٥-١١-٩٥
تحرك دولى لتطويق قيادات منظمات الإرهاب			
	الاهرام	٦٠١٧	٢٥-١١-٩٥
..وحان وقت الخلاص			
	الاهرام	٦٠١٩	٢٥-١١-٩٥
مكافحة التيارات الإرهابية المأجورة			
	الاهرام	٦٠٢٠	٢٥-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس والعشرين

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
القاهرة : لديناأدلة على وجود ارهابيين فى بريطانيا وسويسرا			
	الحياة	٦٠٢١	٩٥-٠٢-٢٥
تدلاءات أمن مشددة لضمان أمن سفارات مصر فىالخارج			
محمد علام	الحياة	٦٠٢٢	٩٥-١١-٢٥
الإرهاب يغزو العالم ؟!			
	الاذاعة والتليفزيون	٦٠٢٤	٩٥-١١-٢٥
حادث السفارة المصرية عمل اجرامى يتافى فى مع كل القيم الانسانية ومبادئ الدين الحنيف .			
ابو بكر عمر	الاذاعة والتليفزيون	٦٠٢٦	٩٥-١١-٢٥
ع المكشوف			
خالد امام	المساء	٦٠٢٨	٩٥-١١-٢٥
وعاش كل بيت مصرى مأساة إسلام أباد			
	اخبار النجوم	٦٠٢٩	٩٥-١١-٢٥
تفجير السفارة المصرية فى باكستان وإفلاس الإرهاب فى مصر !!			
	الحقيقة	٦٠٣٠	٩٥-١١-٢٥
تشديد الحراسة الأمنية على السفارات ليس حلا			
خالد سيف	الحقيقة	٦٠٣١	٩٥-١١-٢٥
حفظ الله .. مصر			
	المساء	٦٠٣٢	٩٥-١١-٢٥
الميديا الغربية .. ودورها المشبوه			
محمد على ابراهيم	المساء	٦٠٣٣	٩٥-١١-٢٥
باكستان تؤمن الطائرات المصرية حشية اختطافها			
محمد بركات	اخبار اليوم	٦٠٣٤	٩٥-١١-٢٥
الجريمة .. والمواجهة !			
جلال عارف	اخبار اليوم	٦٠٣٨	٩٥-١١-٢٥
حادث السفارة .. مسئولية من ؟			
سمير عبد القادر	اخبار اليوم	٦٠٣٩	٩٥-١١-٢٥
دماء شهداء حادث تفجير سفارتنا لن تذهب هدرا			
محمود صلاح	اخبار اليوم	٦٠٤٠	٩٥-١١-٢٥
الأمريكان .. من أديس أبابا إلى باكستان لإفساد التحقيقات ! !			
محمد فريد زكريا	الاحرار	٦٠٤١	٩٥-١١-٢٥
لن ينالوا من مصر			
	الاهرام المسائى	٦٠٤٢	٩٥-١١-٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بنظير بوتو تزور البعثة الدبلوماسية المصرية اليوم			
محمد اسماعيل	الجمهورية	٦٠٤٤	٢٥-١١-٩٥
٥ مواقع محتملة للضربة الإرهابية القادمة			
	العالم اليوم	٦٠٤٥	٢٥-١١-٩٥
أين موقع وثيقة الشرف الاسلامى			
زكريا نيل	الاهرام	٦٠٤٧	٢٥-١١-٩٥
وزير داخلية باكستان يتهم "الجامعة الاسلامية العالمية" بانها وكر للارهاب			
محمد الحناوى	الاهرام	٦٠٥٠	٢٥-١١-٩٥
صرخه فى وجه العالم			
مريد صبحى	الاهرام	٦٠٥٢	٢٥-١١-٩٥
لعلهم يتعظون !			
مصطفى عبد اللة	الاهرام	٦٠٥٥	٢٥-١١-٩٥
مؤتمر بالاسكندرية يدين حادث السفارة بباكستان			
	الاهرام	٦٠٥٦	٢٥-١١-٩٥
سويسرا : لا نعلم أى شئ عن الطواهرى			
رويتر	اخبار اليوم	٦٠٥٧	٢٥-١١-٩٥
اليمن ينفى تعرض السفارة المصرية لأى تهديد			
عبده مباشر	الاهرام	٦٠٥٨	٢٦-١١-٩٥
مصر تكشف اتصالاتها لمحاصرة الإرهاب وحماية البعثات الدبلوماسية والقنصلي ،			
	الاهرام	٦٠٥٩	٢٦-١١-٩٥
حقوق الارهاب ..!			
رجب البنا	الاهرام	٦٠٦٠	٢٩-١١-٩٥
اشادة كويتية بصلابة مصر ومقاومتها للارهاب			
أ.ش.أ	الاهرام	٦٠٦٢	٢٦-١١-٩٥
موسى يتلقى أخر تقرير للدبلوماسى الشهيد نمير احمد بن خليل			
	الاهرام	٦٠٦٣	٢٦-١١-٩٥
اليمن ينفى تعرض سفارة مصر لتهديد بالقنابل			
	الوفد	٦٠٦٤	٢٦-١١-٩٥
كلمتى			
	الحياة المصرية	٦٠٦٥	٢٦-١١-٩٥
فيروسات بشرية أحطر من الطاعون			
	الاخبار	٦٠٦٦	٢٦-١١-٩٥

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
قضية ورأى			
على المغربى	الاخبار	٦٠٦٧	٢٦-١١-٩٥
سفير موريتنيا يشيد بمبادرة الرئيس لمكافحة الارهاب الدولى			
	الجمهورية	٦٠٦٨	٢٦-١١-٩٥
القيادات الهاربة ببريطانيا والنمسا وسويسرا والسودان خططوا لاغتيال الشخصيات الهامة وضرب ا			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦٠٦٩	٢٦-١١-٩٥
جماعة العدالة العالمية تتبنى الهجوم على منزل السفيرة المصرية فى صوفيا			
محمد صلاح	الحياة	٦٠٧٠	٢٦-١١-٩٥
حماس تستنكر الاحكام ضد الاخوان			
	الحياة	٦٠٧١	٢٦-١١-٩٥
مصر : تظاهرات			
محمد صلاح	الحياة	٦٠٧٢	٢٦-١١-٩٥
محامى الاخوان يعلن ثقته فى مبارك			
محمد منير	الاهالى	٦٠٧٣	٢٦-١١-٩٥
ضربة قاصمة إلى قلب الحركة			
محمد الملوانى	العالم اليوم	٦٠٧٤	٢٦-١١-٩٥
مواجهة المتهمين بتجيلات المكالمات التليفونية مع الارهابى ياسر السرى			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٠٧٦	٢٦-١١-٩٥
الدفاع يعن فى قرارا احالة القضية إلى إدارة المدعى العسكرى			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٦٠٧٧	٢٦-١١-٩٥
النقابات المهنية ومنظمات حقوقو الانسان تناشد الرئيس عدم التصديق على ا أحكام العسكرية فى			
احمد جبيلى	الاخبار	٦٠٧٨	٢٦-١١-٩٥
المحكمة العسكرية ترفض طعون الدفاع ف ى قضية الاخوان بالسويس			
	الاهرام	٦٠٧٩	٢٦-١١-٩٥
القاهرة ترفض منح اللجوء السياسى فى أوروبا للارهابيين			
ربيع شاهين	العالم اليوم	٦٠٨٠	٢٦-١١-٩٥
سويسرا : لا نعلم شيئا عن "ايمن الظواهرى"			
رويتر	العالم اليوم	٦٠٨٢	٢٦-١١-٩٥
الرئيس الظواهرى			
محمد السعيد مشتهرى	العالم اليوم	٦٠٨٣	٢٦-١١-٩٥
الظوارهى و ٦ من اعوانه .. وراء تدمير سفارتنا بباكستان			
	المساء	٦٠٨٤	٢٦-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نحو استراتيجية شامله لمواجهة مخططات الإرهاب			
سلامة ابو زيد	السياسة	٦٠٨٥	٩٥-١١-٢٦
رأى المصرى			
	السياسة	٦٠٨٨	٩٥-١١-٢٦
ناسف للعمل الارهابة الجبان بتفجير سفارة مصر فى اسلام اباد			
ماجد على	السياسة	٦٠٨٩	٩٥-١١-٢٦
رؤية الإسبوع			
محمد امين	السياسة	٦٠٩٠	٩٥-١١-٢٦
من يحمى السفارات المصرية فى الخارج ؟			
اشرف السعيد	السياسه	٦٠٩١	٩٥-١١-٢٦
تفجير السفارة المصرية فى باكستان .. دليل على افلاس جماعات الارهاب			
	السياسة	٦٠٩٢	٩٥-١١-٢٦
السلطات الباكستانية تعقب المالك الاخير للسيارة الملغومة			
محمد الحناوى	الاهرام	٦٠٩٣	٩٥-١١-٢٦
نقف مع مصر بقوة الارهاب وسنتعاون معها للقضاء عليه			
محمد الحناوى	الاهرام	٦٠٩٤	٩٥-١١-٢٦
الارهابيون يعيشون فى مناطق حدودية وعرة مع افغانستان ويص الوصول اليو م			
ياسر عبد الحكم	الحياة المصرية	٦٠٩٥	٩٥-١١-٢٦
سفارة مصر فى باكستان			
امين سلامة	الاهرام المسائى	٦٠٩٦	٩٥-١١-٢٦
ظهور ادلة هامة فى حادث تفجير السفارة المصرية			
محمد بركات	الاخبار	٦٠٩٧	٩٥-١١-٢٩
العناصر العربية فى باكستان استغلت الضيافة أسوأ استغلال			
محمد بركات	الاخبار	٦٠٩٨	٩٥-١١-٢٦
زلزال اسلام أباد .. لماذا			
سعد كامل	الاخبار	٦ ٠١	٩٥-١١-٢٦
الموقف المنى وتعويض ضحايا تفجير السفارة ومشروع مبارك لاسكان الشباب			
	وطنى	٦ ٠٢	٩٥-١١-٢٦
أبدا .. لن ينجو من يهدد امن مصر			
	المساء	٦ ٠٤	٩٥-١١-٢٦
باكستان تتعهد ببناء السفارة المصرية فى أسبوع وقت			
أ.ش.أ	الجمهورية	٦ ٠٥	٩٥-١١-٢٦

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أتقتلون سفيرا "عابدا يقول : ربى الله .. ؟			
عبدالعال الباقورى	الاهالى	٦ ٠٧	٩٥-١١-٢٦
هرب خمسة من محططى الجريمة إلى الأراضى الأفغانية			
	الاهالى	٦ ١١	٩٥-١١-٢٦
يقولون مالا يفعلون			
ثروت اباظة	مايو	٦ ١٢	٩٥-١١-٢٦
انذارات بالتعجير للسفارة المصرية باليمن			
	السياسة	٦ ١٤	٩٥-١١-٢٦
ضبط ٣٦ إرهابيا بعد اختراق الأمن لسظيماتهم			
	اكتوبر	٦ ١٥	٩٥-١١-٠٢
الإرهابيون يتحررون ومعركتهم خاسرة !			
محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	٦ ١٦	٩٥-١١-٢٦
مصر كلها بركان غضب على افرهاب والإرهابيين			
رجب البنا	اكتوبر	٦ ٢٠	٩٥-١١-٢٦
السيناريو الكامل لحادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان			
محمد خلف اللة	اكتوبر	٦ ٢٧	٩٥-١١-٢٦
بدات محاكمة ١٨ إرهابيا بتنظيم قنا الإرهابى			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦ ٣٤	٩٥-١١-٢٧
٣٠ "بوفمبر" .. مظر محاكمة تنظيم قنا الارهابى بتهم اغتيال مساعد مدير الأمر و ٨ آحرين			
محمود على	الوفد	٦ ٣٥	٩٥-١١-٢٧
مواجهه عربية للإرهاب			
	الجمهورية	٦ ٣٦	٩٥-١١-٢٧
القاهرة : "الجهاد" خطط لتفجير حان الخليلى			
محمد صلاح	الحياة	٦ ٣٧	٩٥-١١-٢٧
جماعة الاخوان المنحلة تبحث عن مقر جديد			
عبدالله كمال	روزاليوسف	٦ ٣٩	٩٥-١١-٢٧
مصر : اعتقال ستة من الاخوان فى اسيوط			
محمد صلاح	الحياة	٦ ٤٠	٩٥-١١-٢٧
النقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان تطالب "مبارك"			
	الوفد	٦ ٤١	٩٥-١١-٢٧
زلزال الشهداء			
علاء رياض	الاهرام	٦ ٤٢	٩٥-١١-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وإذا السفارة سئلت بأى ذنب نسفت ؟			
	الاهرام	٦ ٤٣	٩٥-١١-٢٧
المعارضة السودانية تتهم الخرطوم بالتورط فى حادث السفارة المصرية			
	الاهرام	٦ ٤٤	٩٥-١١-٢٧
شخص عربى المتهم الرئيسى فى حادث السفارة المصرية			
	الاهرام	٦ ٤٥	٩٥-١١-٢٧
خبراء مفرقعات امريكيون يصلون إلى إسلام أباد			
رويتر	الوفد	٦ ٤٦	٩٥-١١-٢٧
المتهم الأول و بتدمير سفارتنا فى اسلام أباد .. عربى			
رويتر	المساء	٦ ٤٧	٩٥-١١-٢٧
المتهم الأول فى تفجير السفارة المصرية .. عربى أفريقى			
رويتر	الجمهورية	٦ ٤٨	٩٥-١١-٢٧
معادلة السهيد على خاطر والسفير الذى أراد المجرمون أغتياله			
عبد اللطيف الحنفى	الاهرام المسائى	٦ ٤٩	٩٥-١١-٢٧
أزمة باكستان !			
	العالم اليوم	٦ ٥٢	٩٥-١١-٢٧
الطلاب الناصريون يندون بحادث اسلام اباد			
	العربى	٦ ٥٤	٩٥-١١-٢٧
الشباب يدين حادث تفجير السفارة المصرية			
	الاهرام	٦ ٥٥	٩٥-١١-٢٧
الاعتداء الغاشم صلة للاسلام وتعاليمه السمحة			
	الاهرام	٦ ٥٦	٩٥-١١-٢٧
حادث السفارة .. وصناديق الانتخاب			
	الاهرام	٦ ٥٧	٩٥-١١-٢٧
وسائل حديثة لتأمين القطارات ضد هجمات الارهابيين			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٦ ٥٨	٩٥-١١-٢٧
هيئة السكك الحديدية قامت بتزويد القطارات بكشافات اضافية تستطيع شف ا مجموعات الارهابية			
	روزاليوسف	٦ ٥٩	٩٥-١١-١٧
يوم اغتيال علاء			
جمال طايع	روزاليوسف	٦ ٦٠	٩٥-١١-٢٧
بكستان تتهم الجامعة الإسلامية فى اسلام أباد			
فايزة سعد	روزاليوسف	٦ ٦١	٩٥-١١-٢٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حاول أن تفهم مصر أكبر			
عبد اللة امام	روزاليوسف	٦ ٦٦	٩٥-١١-٢٧
حادث السفارة وحماية المجتمع المصرى			
مصطفى امام	الاهرام الاقتصادى	٦ ٦٧	٩٥-١١-٢٧
تأجيل النظر فى الجزء الصالث من قضية الإخوان اليوم			
	الاهرام	٦ ٦٨	٩٥-١١-٢٨
مصر : اعتقال مئات من انصار "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٦ ٧٠	٩٥-١١-٢٨
حول حكم المحكمة العسكرية			
مصطفى مشهور	الشعب	٦ ٧٢	٩٥-١١-٢٨
براءة مجموعة المنيا تنسف انهام الاخوان بمساندة الارهاب			
قطب العربى	الشعب	٦ ٧٤	٩٥-١١-٢٨
مظاهرات وإدانات محلية ودولية لوقف الأحكام ضد الإخوان			
داود حسن	الشعب	٦ ٧٦	٩٥-١١-٢٨
قيادات الإخوان المحبوسون يندون بالاحكام ويجددون التزامهم بالديمقراطية			
	الشعب	٦ ٧٨	٩٥-١١-٢٨
القيادى الهارب يصدر تعليماته بالعمليات الإرهابية .. من لندن			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦ ٨٠	٩٥-١١-٢٨
المنهم الأول انصل بعناصر الارهاب الهاربة بالخارج			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٦ ٨١	٩٥-١١-٢٨
المتهمون تورطوا فى التحريض ضد نظام الحكم			
عبداللاة هاشم	المساء	٦ ٨٣	٩٥-١١-٢٨
انفجار اسلام اباد ليس الأخير			
	الوطن العربى	٦ ٨٤	٩٥-١١-٢٨
حسبى اللّه			
	الوطن العربى	٦ ٨٥	٩٥-١١-٢٨
السفارة المصرية فى اسلام اباد تنفى اتهام الالفى لجهرة المن الباكستانية			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٦ ٨٧	٩٥-١١-٢٨
باكس تان تكشف حقائق جديدة حول جريمة تفجير السفارة المصرية			
رويتر	الخرطوم	٦ ٨٨	٩٥-١١-٢٨
اهل الفن يستنكرون الجريمة			
	الكواكب	٦ ٨٩	٩٥-١١-٢٨

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
ضرب الاسلام فى اسلام أباد			
نعم الباز	الاخبار	٦ ٩٠	٢٧-١١-٩٥
رسم ملامح المتهم الرئيسى فى حادث السفارة المصرية باسلام اباد			
رويتر	الاخبار	٦ ٩٧	٢٨-١١-٩٥
انتحار التنظيم العالمى للارهاب			
صابر شوكت	العالم اليوم	٦ ٩٨	٢٨-١١-٩٥
باكستان : عربى وراء تفجير الصفارة			
رويتر	العالم اليوم	٦٠٢	٢٨-١١-٩٥
الزنزان			
محمد حسن الالفى	العالم اليوم	٦٠٤	٢٨-١١-٩٥
ماذا يعنى الاستنكار الغاضب لحادث السفارة ؟			
منى حلمى	الاهرام	٦٠٥	٢٨-١١-٩٥
انقطع انصالى الهاتفى بالسفارة بعد انفجار "محطه البنزين" !!			
	الاهرام	٦٠٦	٢٨-١١-٩٥
دبلوماسى فى مهمة خطرة			
	الاهرام	٦٠٧	٢٨-١١-٩٥
طاقم السفارة المصرية كان يتوقع هجوما ارهابيا لاختطاف رهائن			
محمد الحاوى	الاهرام	٦٠٩	٢٨-١١-٩٥
فريق التحقيق الباكستانى "سرب" معلومات خطيرة توصل اليها المحققون المصريون بشأن الحادث			
	الاهرام	٦١٣	٢٨-١١-٩٥
أدلة مهمة حول جريمة سفارة مصر باسلام اباد تعلن تفاصيلها قريبا			
	الاهرام	٦١٤	٢٨-١١-٩٥
الخبراء المصريون يحددون هوية الجناة البوليس الباكستانى يعتقل ٢ عرب مشتبه فيهم			
	الاهرام	٦١٥	٢٨-١١-٩٥
القصاصا .. القصاصا يا أولى الألباب			
	الاهرام	٦١٦	٢٨-١١-٩٥
القنصل يلفظ أخر انفاسه .. ومساهده يتخيل ان ما حدث كان مجرد حلم مفزع			
	الاهرام	٦١٧	٢٨-١١-٩٥
تقرير لموسى من الديوانى عن حادث تفجير السفارة			
	الاهرام	٦١٨	٢٨-١١-٩٥
"بوتوط تسير فوق "الانقاض" ١			
	الاهرام	٦١٩	٢٨-١١-٩٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نداء إلى رئيس الوزراء		الاهرام	٦٣٠	٢٨-١١-٩٥
خروج الإرهاب من أماكن العباده .. وسوسة شيطانيه	طارق عبد الله	عقيدتى	٦٣١	٢٨-١١-٩٥
من الكافر ؟!		الوفد	٦٣٥	٢٨-١١-٩٥
توفير الداعية الملتزم والمعتدل فى كل المساجد		الوفد	٦٣٦	٢٨-١١-٩٥
الجريمة والعقاب	رجاء النقاش	الكواكب	٦٣٧	٢٨-١١-٩٥
هذا ديننا	محمد الغزالى	الشعب	٦٣٠	٢٨-١١-٩٥
الإرهاب وزمن الاضطراب	احمد جلال عز الدين	الاهرام	٦٣١	٢٨-١١-٩٥
تعاون مصرى - عمانى فى مجالات التدريب القضائى ومكافحه الارهاب	صابر عبدالوهاب	الاهرام	٦٣٢	٢٨-١١-٩٥
ثلاث محاكم مصرية منشغلة بقضايا الاخوان		المجلة	٦٣٣	٢٥-١١-٩٥
تأجيل قضية مجدى الصفتى لجلسة ٢٤ فبراير القادم		الاهرام	٦٣٤	٢٩-١١-٩٥
اقصى عقوبة على المتهمين فى اتصالات جماعة الاخوان والجهاد		الجمهورية	٦٣٥	٢٩-١١-٩٥
نواب اردنيون يطالبون باطلاق "الاخوان"		الحياة	٦٣٦	٢٩-١١-٩٥
الاستماع لمرافعة الدفاع فى تنظيم السويس	فاروق الشادلى	الاخبار	٦٣٧	٢٩-١١-٩٥
تاجيل الحكم فى احالة الإخوان للقضاء العسكرى	محمد فاضل الجمالى	الاحرار	٦٣٨	٢٩-١١-٩٥
النيابة تطالب بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين فى قضية جماعة الاخوان با لسويس		الاهرام	٦٣٩	٢٩-١١-٩٥
اتحاد المحامين العرب		الاهالى	٦٤٠	٢٩-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٥ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الخامس والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المسئولية الدولية عن الارهاب			
خالد عبدالمنعم	الجمهورية	٦ ٤١	٩٥-١١-٢٩
عين حورس ليست آخر المعارك			
بهيجة حسين	الاهالى	٦ ٤٢	٩٥-١١-٢٩
قائمة الاغتيالات			
	الاهالى	٦ ٤٣	٩٥-١١-٢٩
"العدالة" تهدد بضرب أهداف مصرية فى تايلاند			
	الاهالى	٦ ٤٤	٩٥-١١-٢٩
مواجهة الارهاب خارج الحدود !			
محمد وجدى قنديل	اخرساعة	٦ ٤٥	٩٥-١١-٢٩
ماذا حدث فى يوم "الأحد الحزين" ؟!			
	اخرساعة	٦ ٤٨	٩٥-١١-٢٩



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمر جد خطير

اذا صح ما اعلن عمايسمى «الجماعة الاسلامية» فى الخارج عن مسئوليتها عن تفجير السفارة المصرية فى باكستان وقبلها مقتل الدبلوماسى المصرى فى جنيف وقبلها حادث كرواتيا فان الامر جد خطير ، وينطوى على تداعيات تستحق الاهتمام واستخلاص النتائج لان هذه الهجمة على المصالح المصرية فى الخارج هى بداية تحول خطير فى موقف جماعات العنف خاصة وان مثل هذه الاعمال الدامية التى تحدث خارج مصر ضد المصالح المصرية تجد اذانا صاغية ومتربصة لتشويه سمعة مصر. من كثير من الموتورين والحاقدين الذين يبحثون لهم عن دور فى «شرق اوسطهم الجديد!!» على حساب مصر.. واخرها محاولة بعضهم نقل منظمة السياحة الى تونس.. بعد ان كان الاتفاق فى عمان على ان تكون القاهرة مقرها..!! وبرغم دموية ماحدث فى باكستان فان دروس الحياة تعلمنا ان هناك دائما بريق امل.. واخرها بريق الامل الذى بدأ يولد فى الجزائر. بعد انتخابات الرئاسة هناك.. وبرغم كل السلبيات التى شابتها فان هذه الانتخابات سوف تصنف على انها اول انتخابات تعددية على الرئاسة فى العالم العربى من يوم مولده.. بالرغم من ان قوى كثيرة حرمت من المشاركة!! اقول مخلصا لهذا الوطن مصر. ومحبا له خاصة ونحن نعيش وسط اجواء عالمية يحاول فيها الجميع فى شتى ارجاء الارض القيام بمبادرات وفاق بين ابناء الوطن الواحد. بعد ان تعب الجميع من الدماء والخراب والارواح المنهوقة.. فى يوغسلافيا السابقة وفى ايرلندا وفى الصومال وفى اليمن وحتى فى رواندا تجرى محاولات تصالح بين ابناء الوطن. لذلك اقول مخلصا الم يأن الأوان لمبادرة وفاق هنا فى وطننا مصر، نحاول بها ان نحافظ على طاقة الوطن المهدرة بان يحتوى الوطن تحت اجنحته بعض اولاده الشاردين وان يتسع صدره لبعض الاختلاف فى الرؤيا وان يعترف الجميع ان الوطن للجميع وليس لفئة واحدة وان العلاج الامنى لظاهرة العنف ليس هو الطريق الوحيد المتاح.. وان هناك طرقا اخرى موازية جديرة بان نجربها!! نحن نعرف ان العنف لايولد الا عنفا، واعمال الانتقام لاتخلق مقابلها الا ثارا. وهذه الدائرة الجهنمية يجب ان يكون لها اخر.. ولنبدا من البداية.. وهاهى الفرصة متاحة امامنا نرجو ان نعض عليها بالنواجز وهى انتخابات مجلس الشعب الحالية. تعالوا نجعلها تعبر ولو قليلا عن واقع خريطة الوطن.. بأن لاتتدخل الحكومة فى الانتخابات بهذا الشكل الفج. مثل هذا الالحاح المفضوح فى التليفزيون عن «الاربعة عشر عاما من الانجازات!!» وتكرر ارقاما عن مشروعات لا احد يعرف ابدا مدى صدقها!! ويتم ذلك قبل وبعد ان يدلى ممثلى الاحزاب المعارضة ببيانات العشرين دقيقة كل خمس سنوات!! ثم يتحدثون عن الحياد و.... و......!!! تعالوا نلملم جراح الوطن بان نفتح صفحة جديدة مخلصة بين ابنائه:: بعد ان يقتص من القتلة من ناحية ومن الذين أساءوا استخدام السلطة من ناحية اخرى وان نلغى القوانين سيئة السمعة وان يذهب المخطىء الى قاضيه الطبيعى..!!

ولن يضير الوطن ابدا ولا الحكم.. بان يبدأ حوارا واسع الصدر منفتح القلب بين ابنائه فمصر تستحق حياة افضل وحكومة افضل ونظاما ديمقراطيا حقيقيا..

د. سمير محمد شريف -كفر الشيخ



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥



درجت جريدة "الشعب" القاهرية على تخصيص صفحتها الأخيرة من كل عدد ، منذ حين ، لنشر بيان بتوقيع بعض الشخصيات ، تدين فيه تقديم بعض أعضاء الأخوان المسلمون الى المحكمة العسكرية فى مصر . وفى عددها بتاريخ ٢١ نوفمبر شملت قائمة الموقعين ، الشيخ صادق عبد الله عبد الماجد ـ الإخوان المسلمون ـ السودان، والشيخ يس عمر الإمام ـ الحركة الإسلامية ـ السودان، كما تقول الجريدة ! وبما ان الموقعين يطالبون بالحرية للمعتقلين من ابناء مصر ، بدون أحكام قضائية، الم يكن الاقربون المعتقلون فى بيوت الأشباح فى السودان أولى بدفاعكم يا شيخنا الصادق؟!

ومتى يمكن نشر هذا البيان فى صحف السودان يابن عمر الإمام وانت شيخ الصحافة فى السودان؟ .. ثم ما الفرق بين "الحركة الإسلامية" التى ينتمى اليها اخونا يس و"الأخوان المسلمون" التى ينتمى اليها شيخنا الصادق؟!

محمد توفيق

٠٠٠٠٦٠٠٦



فى تقرير جديد للجنة الشئون العربية بالشورى:

استراتيجية شاملة للقضاء على الإرهاب داخليا وخارجيا

توثيق التعاون الدولى لمكافحة أنشطة الإرهابيين الاجرامية

بناء على تكليف اللجنة العامة بمجلس الشورى، تقرر أن تقوم لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى باعداد تقرير ثان عن ظاهرة الإرهاب فى ضوء المستجدات والأبعاد الكثيرة التى ظهرت مؤخرا عن انتشار ظاهرة الإرهاب عالميا، وفى مقدمتها حادث ضرب السفارة المصرية فى إسلام أباد الذى راح ضحيته عدد من شهداء مصر وباكستان على أيدى مجموعة من الإرهابيين.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة بأن التقرير الأول الذى أعدته اللجنة عن ظاهرة الإرهاب كان يعالج هذه الظاهرة فى المدى القصير، وكان يركز على البعد الداخلى لابعاد العنف، مشيرا إلى أن أجهزة الدولة وجميع الوزارات والمؤسسات قامت بدورها تجاه تنفيذ توصيات هذا التقرير.

وأوضح أن أجهزة الأمن كان لها دور كبير فى مواجهة الإرهاب، مما كان له أثره الكبير فى الحد من الظواهر الإرهابية على المستوى الداخلى.

واضاف الدكتور شهاب: إن ظهور ابعاد خارجية خطيرة للإرهاب ادى إلى ضرورة إجراء دراسة شاملة بهدف وضع استراتيجية شاملة للقضاء على هذه الظاهرة، خاصة فيما يتعلق بالأبعاد الخارجية.

وكان عدد من أعضاء لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى - خلال مناقشات اللجنة لحادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد - قد حمل جماعة الإخوان المسلمين المنحلة المسئولية فى ظل وجود الجماعات الإرهابية المتطرفة، معلنين تأييدهم المطلق لتصريحات الرئيس حسنى مبارك الأخيرة التى قال فيها إن جميع الجماعات الإرهابية فى مصر خرجت من تحت عباءة الإخوان.

وأكد الأعضاء أن أصحاب الفكر المتطرف وصل الحد بهم إلى إقناع الشباب بالقيام بأعمال إجرامية، زاعمين لهم أن هذه الأعمال جهاد فى سبيل الله.

وأشار الدكتور مفيد شهاب إلى أن مناخ الإرهاب مازال موجودا على الرغم من النجاح الكبير فى مقاومة الإرهابيين فى الداخل.

وقال: إننى أنظر إلى الشباب بحزن وأسى، لأن البعض استطاع أن يضلل فكره وأن يشتريه بالفلوس والخدمات حتى أصبح الشباب يطلب الموت، مؤكدا أنه لابد من محاربة الفكر المتطرف الذى يزيد يوما بعد يوم.

وأبدى الدكتور رفعت السعيد عضو اللجنة وأمين عام حزب التجمع دهشته من السماح بوجود الإرهاب على بعض صفحات الصحف.

وقال إنه على الرغم من أن جماعة الإخوان المسلمين منحلة، إلا اننا نرى مقالاتهم تنشر يوميا افكارهم، مؤكدا أن الموقف لم يعد يسمح على الإطلاق بهذا التهاون.

وطالب بضرورة عقد مؤتمر دولى لمواجهة الإرهاب يضع ضوابط وقواعد للتعامل مع الإرهابيين.

وأيد الدكتور رفعت السعيد ما أشار إليه الرئيس حسنى مبارك من أن جميع الجماعات الإرهابية قد خرجت من تحت عباءة جماعة الإخوان، مؤكدا أن ذلك صحيح ١٠٠٪، وأن هناك من الأدلة والمستندات مايثبت ذلك.

ودعا إلى ضرورة اتخاذ وقفة حاسمة من الجماعة المتأسلمة فى باكستان، مشيرا إلى أن ٩٠٪ من الإرهابيين هم من خريجى الجامعة الإسلامية فى باكستان.

وقال الدكتور نبيه العلقامى: إن هناك بعض الدول لم تضع اتفاقية جنيف الدولية الموقعة عام ١٩٣٧ـ الخاصة بمكافحة الإرهاب - موضع التنفيذ الفعلى حتى الآن، سواء بالنسبة لإيواء الإرهابين أو منحهم حق اللجوء السياسى.

وأوضح أن الإرهاب لم يعد صناعة الدول النامية، مشيرا إلى أنه ليس من صالح أى دولة ترك هؤلاء المجرمين، وأنه لابد من الالتزام باتفاقيات تسليم المجرمين وتوقيع العقوبات عليهم، وطالب بمد سفارات مصر بالخارج بأكفأ رجال الأمن.

وطالب ممثل حزب الأحرار وعضو اللجنة محمد فريد زكريا بضرورة تشكيل لجنة قومية مصرية تشارك فيها جميع الأحزاب والقوى السياسية لمقاومة خطر الإرهاب الذى يهدد كل جوانب الاستقرار.

ودعا محمد رجب زعيم الأغلبية بمجلس الشورى إلى عقد لقاء مع رئيس هيئة الأمن القومى لتوضيح جميع التحركات الإرهابية الخارجية.

وقال محمد رجب: إن زيادة المد الإرهابى فكريا فى مصر يرجع إلى فصل الشباب عن المشاركة فى العمل السياسى، بينما التيار المتطرف هو الوحيد الذى يشغل هذا العمل.

واشار النائب المستقل ممدوح قناوى إلى أنه سبق وحذر مرات من أن تكون المافيا والإرهاب يخططان للاستيلاء على مجلس الشعب والاستيلاء على الحصانة.

وقال: إن صحفا وأحزابا شرعية فى مصر مازالت تمارس فكر التكفير، مطالبا بتحرك شامل لضرب الفساد والمافيا.

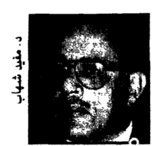
ونوه المستشار عبدالرحمن فرج محسن رئيس اللجنة الدستورية بمجلس الشورى إلى أن أكثر من ١٠٠ مصرى شاركوا فى مؤتمر التبليغ فى باكستان، مؤكدا أن السفاحين مرتكبى هذه الجريمة البشعة لا يستحقون مجرد الانتماء إلى مصر أو الإسلام.

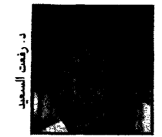
وقال الدكتور يونان لبيب رزق عضو اللجنة: إننا وقعنا فى خطأ استراتيجى فى الثمانينات وندفع ثمنه الآن، عندما سمحنا لشبابنا بالذهاب إلى أفغانستان للحرب ضد السوفيت لاسترضاء بعض الجهات، مؤكدا أن حادث



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥


د. مفيد شهاب


د. رفعت السعيد

باكستان يندرج بالدرجة الأولى تحت الخيانة الوطنية لأنه يستهدف تحجيم دور مصر.

وعلم المحرر البرلماني «للأهرام المسائي» أن تقرير لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى حول ظاهرة الإرهاب، وهو التقرير الثاني الذي سوف تقوم بإعداده اللجنة عن هذه الظاهرة ويناقشه مجلس الشورى خلال الدورة البرلمانية الحالية سوف يؤكد مجموعة من النقاط المهمة في مقدمتها:

ضرورة العمل المتواصل من أجل توثيق التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب من خلال تعقب العناصر الإرهابية وتنسيق الجهود الأمنية وتبادل المعلومات والالتزام التام باتفاقيات تسليم المجرمين فيما بين الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات.

ويؤكد هذا التقرير أهمية اتخاذ موقف حاسم تجاه الدول التي تقوم بدعم وتشجيع الممارسات الإرهابية، سواء من خلال عمليات الإيواء لهم أو تدريبهم أو تمويلهم، وأن يكون في مقدمة هذا الموقف الحاسم هو فرض إجراءات عقابية رادعة ضد هذه الدول تكفل التزام هذه الدول بعدم تقديمها أي دعم للعمليات الإرهابية ولن يقومون بها.

وسوف يدعو تقرير اللجنة إلى أهمية عقد مؤتمر دولي لدراسة أسباب انتشار الإرهاب كظاهرة عالمية ووسائل العلاج والتصدي لهذه الظاهرة ووضع الضمانات التي تكفل وقف هذه الظاهرة التي انتشرت في جميع قارات العالم.

كما علم المحرر البرلماني أن تقرير لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية و الأمن القومي بمجلس الشورى عن ظاهرة الإرهاب سوف يضع مجموعة من الأسس والقواعد التي تحدد بطريقة واضحة الدور المنوط الذي يجب أن تقوم به جميع المنظمات الرسمية والشعبية العالمية والإقليمية من أساليب للمشاركة الفعالة للقضاء على الإرهاب كظاهرة عالمية.

حامد محمد حامد



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

خطة أمنية لحماية السفارات والبعثات المصرية

الملامح النهائية للخطة تعتمد على تعديل نظم الحراسة وتوفير أجهزة الإنذار وتأمين سلامة الأشخاص



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

وفود أمنية ودبلوماسية تسافر إلى بعض العواصم الأوروبية والعربية لبحث استعادة العناصر الإرهابية

اتصالات دبلوماسية مصرية مكثفة مع بعض الدول تتناول أسماء العناصر الإرهابية واماكن إقامتها هناك

كتب ـ اشرف العشري: في تحرك عاجل وفعال بدات وزارة الخارجية بالتعاون مع بعض الأجهزة الامنية المتخصصة في وضع خطة امنية شاملة ومتكاملة لتامين مقر السفارات والبعثات الدبلوماسية في عدد من الدول الاوروبية وبلدان منطقة الشرق الاوسط علي إثر وقوع حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان الأحد الماضي وتلقى بعض السفارات التهديدات باعمال عنف وارهاب خلال الأيام القليلة الماضية.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة أن تفاصيل وبنود هذه الخطة قد تم اعداد معظم ملامحها النهائية من قبل عدة لجان هامة من الخارجية والداخلية، وبعض الأجهزة الامنية المختصة التي تم تشكيلها في إعقاب حادث سفارة مصر في باكستان حيث تم تحديد التحرك الامني المصري واعداد السفارات والبعثات الدبلوماسية طبقا لعدة عناصر هامة منها اولوية البلدان وكثافة العناصر الارهابية في بعض الدول الخارجية وحجم التمثيل الدبلوماسي المصري في بعض المواقع الغربية والدولية والعربية ايضا حيث تجرى حاليا مراجعة نهائية لتفاصيل الخطة الأمنية حتى يتسنى البدء في تطبيقها ابتداء من الاسبوع القادم في وقت واحد ومتزامن حيث تم تقسيم بعض السفارات والبعثات الدبلوماسية الى نماذج وستنطبق الخطة بشكل تدريجي.

وقالت المصادر المطلعة في تصريحات خاصة للأهرام «المسائي» ان هناك اجراءات امنية عاجلة واستثنائية قد فرضت بالفعل في بعض السفارات بشكل عاجل في أعقاب الهجوم الاخير على السفارة المصرية باسلام اباد حيث صدرت تعليمات لبعض السفارات بفرض اجراءات امنية عاجلة وطلب مساعدات من حكومات البلدان التي توجد بها سفارات هامة.

وعلم «الأهرام المسائي» ان ملامح تفاصيل الخطة الامنية الجديدة ترتكز علي بعض النقاط الهامة مثل أعادة النظر في نظام الحراسات والحماية لمقار ومنافذ السفارات المصرية وكذلك البعثات الدبلوماسية وحماية جميع افرادها من الدبلوماسيين والموظفين الاداريين وكذلك احلال وتجديد العناصر الامنية حيث سيتم الاستعانة بعدد كاف من الافراد ذوى الكفاءات العالية في مكافحة الارهاب والتدريب على التصدى لاعمال العنف والتفجير من خلال الدورات التي تلقاها هؤلاء الافراد واماكن عملهم السابق بالاضافة إلى تزويد العديد من رجال الامن ومقر السفارات باجهزة انذار مبكر واستطلاع فورى وعاجل.

في نفس الوقت تبدأ حاليا السلطات المصرية في اجراء سلسلة من الاتصالات مع عدد كبير من الدول الاوروبية وبعض الدول العربية والافريقية التي توجد بها بعض العناصر الارهابية الهاربة وبعض المتورطين والهاربين من تنفيذ احكام قضائية بشان جرائم ارهابية ارتكبوها بالفعل داخل الاراضي المصرية خلال الاعوام الاربعة الماضية.

وعلم «الأهرام المسائي» ان عددا من القوائم والملفات التي يتم تجهيزها سيتم تسليمها لبعض الدول من خلال وفود دبلوماسية وامنية سيتقرر سفرها خلال الأيام والاسابيع القادمة لتسليمها لبعض الدول الأوروبية واجراء مباحثات هامة بشان امكانية تسليم هؤلاء الارهابيين والتفاوض مع حكومات هذه الدول بشان امكانية توقيع اتفاقيات أمنية مشتركة تتعلق بتسليم الارهابيين والمتورطين في بعض الاعمال الارهابية طبقا لاحكام قضائية.

في نفس الوقت تتابع حاليا الاتصالات المكثفة بين السلطات المصرية وبعض حكومات الدول الاخرى حاليا بشان تحديد اسماء ومناطق اقامة اعداد من هؤلاء الارهابيين حيث تتم هذه الاتصالات عبر الدوائر الدبلوماسية وبحث مجالات التعاون المتعددة في هذا الإطار.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فى التقرير الثانى لمجلس الشورى عن الإرهاب:

تنسيق التعاون الدولى والجهود الأمنية لتسليم الإرهابيين

موقف عالمى موحد تجاه الدول التى تشجع على الإرهاب

علم المحرر البرلمانى للأهرام المسائى، ان لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى ستقوم خلال الأيام القليلة القادمة بإعداد التقرير الثانى عن ظاهرة الارهاب، وذلك فى ضوء المستجدات التى ظهرت مؤخرا على المستويين الاقليمى والدولى.

وعلم المندوب ان التقرير سيشمل عدة محاور هامة فى مقدمتها ضرورة العمل المتواصل وتوثيق التعاون الدولى فى مكافحة الارهاب، من خلال تعقب العناصر الارهابية وتنسيق الجهود الأمنية وتبادل المعلومات والالتزام باتفاقيات تسليم المجرمين، والعمل على اتخاذ موقف موحد تجاه الدول التى تقوم بدعم او تمويل او تشجيع الارهاب، وضرورة توقيع عقوبات رادعة على هذه الدول.

وعلم المندوب ايضا ان التقرير سيوصى بعقد مؤتمر دولى لدراسة انتشار الارهاب كظاهرة عالمية، ووضع العلاج والضمانات التى تكفل الحد من هذه الظاهرة.

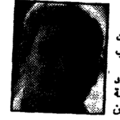


المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهاب «الأبيض»!

■ عبد القادر شهيب ■



كلما نفذ الإرهابيون عملية جديدة تعالت صيحات البعض: يسقط الإرهاب «الأسود».

وهذا شعار مثير للحيرة! مفهوم أنه ندد وبحرارة بالإرهاب وندعو لسقوطه خاصة بعد أن تجاوز الإرهابيون المدى.. ولكن الذى ليس مفهوما هو أن نصف إرهابهم بأنه أسود، كما لو كان هناك إرهاب آخر أبيض، وثالث أخضر، ورابع تركواز أو «فوشيا»!

الإرهاب هو الإرهاب.. فهو قتل وتدمير وتخريب وترويع الآمنين.

وكل عمل إرهابى هو جريمة.. وجريمة بشعة لا يقرها شرع أو دين أو قانون ولا يوافق عليها أى إنسان سوى.

وكل إرهاب لابد وبالضرورة أن يكون لونه أسود لانه يتم فى الخفاء أو فى الظلام.. ولانه نوع من التخريب للحاضر وتدمير للمستقبل.. ووسط الحطام يتبدد النور ويسود فقط الظلام والسواد.

ولذلك نتمنى على بعض كتابنا أن يتخلوا عن بلاغتهم فى وقت الجد ولا يقلدوا الرئيس السادات الذى وصف من قبل الغباء بأنه غبى!

ونرجوهم فقط أن يحولوا بلاغتهم إلى فعل مفيد فى معركتنا ضد الإرهاب يساعد على دحره والقضاء على الإرهابيين الذين يحصدون أرواح الأبرياء بقسوة.

فإن بضع كلمات تلعن الإرهابيين - حتى ولو كانت حارة - لم تعد تكفى لتقضى على الإرهاب.

لسنا نحتاج لكى نتخلص من شرور الإرهابيين بكلمات توجه اللعنات لهم أو ترثو الضحايا أو تردد شعارات من عينة «بالروح.. بالدم.. نفديك يا شهيد».

ما نحتاجه فعلا ضم كل الصفوف للقضاء على الإرهاب الذى لن يكون أبدا غير أسود!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

الديناصور يقترب!

■ محمد هيكل ■



كلما اكون خارج مصر اشعر بالقلق خاصة مع كل خبر يحمل جريمة ارهابية اضافية يروح ضحيتها برىء أو أبرياء.

كنت فى البحرين وقفز قلبى من صدرى بعدما سمعت فى نشرة الاخبار أن قنبلة القيت فى شارع الهرم على اتوبيس سياحى بالقرب من مدرسة ابنى الذى لم يتجاوز التاسعة.

ماذا حدث؟

هل مسه سوء؟

ماحال زملائه؟

والتقطت — فى فزع — التليفون واسأله، يجيب: أنا وزملائى بخير، لكن اصابنا الخوف من الموت والقتلة!

معه حق: فالارهاب الاسود باسم «أى دين» يلقى بقنابله فى كل صوب.

وأنا فى بغداد، فجروا البنك المصرى - الأمريكى بالمهندسين إنه على بعد خطوات من منزلى، ماذا حدث؟ هل اصيب ابنى الاكبر بمكروه هل زوجتى نالها اذى من جراء الانفجار ماحال جيرانى واصدقائى؟

الف سؤال وسؤال، واتابع — لأن الاتصالات مقطوعة - على شرائط التيكرز لعلها تحمل أسماء الذين اضيروا أو لحقهم أذى، اقلب محطات الاذاعة لعلها تحمل انباء جديدة اذهب إلى المركز الصحفى لعل شبكات الاخبار الدولية تحمل انباء!

الآن، لم يعد القلق يعترينى وحدى وأنا خارج الوطن لأن يد الارهاب أمتدت لتشمل كل البقاع العربية وغير العربية، فمن الممكن ان تلحق بك قذيفة طائشة وأنت فى أديس بابا، أو أن تكون مارا فى منطقة العليا بالرياض، أو تتوقف عند اشارة مرور بالجزائر لتلتقط صحيفة أو يلقى بك فى مهمة باسلام اباد، أو أن تضطرك ظروف السياحة أو الحاجة إلى الدفء فتذهب إلى صعيد مصر.

لم تعد حالة «عدم الامان» فى تلك العواصم، ولم يعد الارهاب، صناعة محلية او عربية او اسلامية فأخيرا - وليس أخرا - انطلقت الرصاصة التى كانت مصوبة إلى «عربى ما» خاصة إذا كان فلسطينيا إلى صدر بطل إسرائيل القومى وسافك دماء العرب على مدار نصف قرن «رابين» وقبله لم تنج الولايات المتحدة صاحبة اكبر رصيد من خبراء مكافحة الجريمة من الارهاب، فماحدث فى نيويورك وأوكلاهوما دليل على أن الارهاب صار «صناعة دولية».

فهل نستطيع — بعد الكلام — أن نفعل شيئا لنوقف زحف الديناصور الذى يكاد يلتهمنا؟

إنه اكثر من تساؤل!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

كشف وقائع جديدة حول العملية الإرهابية بالقاهرة

رصد التخطيط للجريمة فى السودان و٤ دول أوروبية تقيم بها قيادات الجهاد

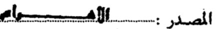
شحنة المتفجرات بالسيارة الملغومة مهربة من الخرطوم وتكفى لتدمير حى بأكمله

كشف مسئول أمنى كبير النقاب عن وقائع جديدة حول العملية الارهابية الانتحارية. قال المسئول انه تم احباطها قبل تنفيذها بساعات وكانت ستؤدى الى خسائر دموية ضخمة، لأن حجم الدمار الذى كانت ستحدثه شحنة المتفجرات لايقل عن دائرة قطرها ٢٠٠٠ متر مربع فى منطقة مأهولة بالسكان وتجمعات المواطنين، أى حى كامل جرى اختياره بعناية فائقة. وتجهيز السيارة بالشحنة البالغ وزنها ١٥٠ كيلوجراما والمهربة من السودان بمعرفة عناصر المجموعة الارهابية المنتمية لتنظيم الجهاد.

وقال المسئول الأمنى «لمندوب الأهرام» ان جهاز مباحث أمن الدولة تابع التخطيط للجريمة الارهابية برصد اتصالات وتحركات قيادات التنظيم الارهابى فى ٥ دول أجنبية منها السودان وبريطانيا والنمسا، وارتباطهم بعناصرهم فى الداخل، واتفاقهم على ارتكاب العمليات الارهابية الانتحارية لضمان نجاحها فى احداث أكبر قدر من الخسائر ولاثبات وجودهم فى الداخل. وجرى التخطيط فى نفس التوقيت لتنفيذ جريمة العملية الانتحارية ضد السفارة المصرية بباكستان، لبيان قوتهم خارجيا، وفى محاولة منهم لتخويف الدول التى يتحركون على اراضيها ومنعها من التعاون لمطاردتهم، بعد زيادة حجم الخطر الذى تواجهه الدول الأجنبية من ايواء هذه العناصر وقيامها باستهداف مصالح وأمن الدول التى ترعاهم.

وذكر المسئول ان الارهابى ايمن الظواهرى قائد تنظيم الجهاد الارهابى فى الخارج انتقل الى السودان مع اثنين من معاونيه للاشراف على مركز التدريب الخاص بالجهاد فى الخرطوم، لكنهم عادوا الى مراكزهم فى أوروبا بعد الدفع بعناصر المجموعة الانتحارية.



المصدر :  الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

وقت الحساب!!

في أسيوط كانت بدايه إشتعال شرارة الفتنه والإرهاب. عاني الشعب الأسيوطي غليان البداية وآلامها. ضج الناس بالقرارات الأمنيه - ذات زمن - وحالات حظر التجول ومصادرة الأسلحة وعلي الطرف الآخر كان الأمن يضج من سلبية باقي الأجهزة الشعبية والتنفيذية والجلوس في مقاعد المتفرجين، ينظرون دون أية فاعلية إلي المعركة الدائرة، والأن تغير الحال بعدما أيقن الجميع إننا نعيش في أرض واحدة، ونركب مركبا واحدا وأنه عندما يتم إحداث ثقوب داخل المركب فلن يغرق جزء منه ويبقي الباقي سليما. هرعت الأجهزة باستراتيجية محددة والأن جاء وقت الحساب ونحن علي أعتاب حسم المعركة الانتخابية بأن يقول الناخب كلمته أمام صندوق الانتخاب، فماذا حدث ويحدث في أسيوط؟ «مندوب الصفحة» ذهب إلي هناك لينقل لنا الوضع الحالي من قلب الأحداث.

افعلوا أي شيء، اقتلوا جنديا أو خفيرا، اطلقوا الرصاص على أي قطار يمر بكم، لا تتركوا أسيوط هكذا حتى لا يظن الناس أننا قد انتهينا فيها!

تلك الكلمات جاءت بين سطور الرسالة الاخيرة التي بعثت بها قيادات الجماعات المتطرفة إلى احد عناصرها بعد أن ارغمتها أجهزة الامن على اغلاق المعقل الرئيسي لها والمسرح النشيط لعملياتها الإرهابية في اسيوط ولا يخفى ما عكسته الرسالة من مرارة لا حد لها على هذا الخسران المبين الذى منيت به الجماعات المتطرفة في اسيوط فلم يكن اى منهم يتوقع ان تفقد الجماعات المركز الرئيسي لها في الصعيد بل في مصر كلها.

الحالة التي صارت إليها اسيوط الآن لم ترسم طريقها غير الدماء التي سالت والدموع التي سكبتها عيون الثكالى والارامل والايتام وعيون لم تعرف النوم طوال فترات الصراع المرير كان على عاتقها ان تطرد الشبح من البيت وتحطم القمقم بعد أن تقتل العفريت! والناس في اسيوط يتساءلون عن هؤلاء الذين ملأوا الهواء بلافتاتهم وضجت من صورهم الجدران واعمدة الكهرباء، ما زالت صدور الناس قلقة على امنهم الذى لم يألفوه منذ اعوام طويلة كيف تسير الإنتخابات وما زالت غيلان الإرهاب تترصد باسيوط ولا احد يصدق انها اختفت للابد، هل ستترك مخالبها بلدهم ينعم بالهدوء المأمول؟

ليس بالامن وحده!

محمد عبد المحسن صالح امين الحزب الوطني في محافظة اسيوط يؤكد أن جماعات الإرهاب قد انتهت من اسيوط بلا رجعة وإلى الأبد .. لماذا؟!

.. لان اسيوط بكل طوائفها قد رسخ في يقينها أن القضاء على الإرهاب لاتقع مسئوليته على اعناق رجال الشرطة وحدهم، لقد وجدوا الرصاص يتطاير دون ان تعرف الرصاصة في صدر من ستستقر، وفي البداية كانوا يتعاملون مع عناصر الإرهاب على انهم يخوضون معركتهم مع الشرطة وبالرغم من ان الجماعات في بداية ظهورها قد اقحمت انفها في شئون الناس في شوارع اسيوط إلا ان الأخيرين كانوا يؤثرون السلامة حتى لا تحدث اشتباكات بين عناصر الجماعة وبينهم لاسباب لاتدعو إلى ذلك، فمثلاً مضت ايام على شوارع المدينة كانت عناصر الإرهاب تستوقف الازواج والزوجات السائرين لتطلع على بطاقاتهم العائلية للتاكد من صحة زواجهم والويل لمن ينسى اثبات شخصيته!

وتحمل الناس هذه الرذالات املا في ان تكف عناصر الجماعات المتطرفة عن فرض وصاياها حتى انتبه الناس فجأة الى اصوات الرصاص تدوى في انحاء اسيوط.

نحن لاننكر في البداية ان الناس كانوا يلوذون بالصمت والسلبية ولكن اسيوط في النهاية ضربت المثل الأعلى في القضاء على الإرهاب ان عاد المجتمع الأسيوطي إلى سلطة الاسرة والعائلة بتقاليدها الأصيلة. واغلب الظن ان ضعف هذه السلطة في الآونة الاخيرة كان من اهم الاسباب التي اوجدت الإرهاب في أسيوط. ولذا

فعندما جمعنا كبار الرجال من قيادات اسيوط الشعبية وتعاهدنا معاً على ايجاد حل لمشكلة الإرهاب لم يمض من الوقت الكثير حتى كان عدد الذين اعلنوا توبتهم عن اعتناق الفكر المتطرف ٣٧١ من مدن وقرى اسيوط.

ولعل الانتخابات الحالية تفضح وتكشف حقيقة قوة الإرهاب المزعومة، فهم ليس لهم اى وجود حقيقي في الشارع الأسيوطي!

ويضيف محمود عبد العال المرشح على مقعد العمال بدائرة مركز اسيوط «وطني» قائلاً: لقد عانينا الأمرين في اقناع التائبين من ابناء اسيوط وهم إن لم يكونوا من عناصر الجناح المسلح والصفوف الأولى إلا أنهم كانوا يمارسون ادواراً في غاية الخطورة من خلال ايواء العناصر المسلحة او نقل التكليفات واجراء الاتصالات بين اعضاء التنظيم.

وبصراحة وجدنا ان معظم هؤلاء كانوا من العاطلين ووجدنا من السيد المحافظ - المرحوم الراحل اللواء سميح السعيد - صدراً رحباً للمطالبة بتوفير فرص عمل للشباب وكم كان الطريق وعراً امام الجميع، ويكفي ان نعلم ان اللواء سميح الشهيد وفر مايقرب من ٦٠ ألف فرصة عمل للشباب، وهناك ٤ مناطق صناعية اقيمت في صحاريها تنتظر الشباب الذين سيعملون فيها.

ولكن!

هناك من يرى أن الطريق لايزال طويلاً فاسيوط كما يرى الدكتور فاروق الميرى عضو مجلس الشعب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

لطبيعتها الجغرافية تبدو غير سهلة لإقامة المشروعات الاستثمارية فاتساع وادى النيل هناك لايزيد على ٥كيلو مترات فى كلا جانبى النيل كما أنها بالرغم من انها غنية بالآثار إلا انها ما زالت تعامل على انها «ترانزيت» للمناطق السياحية الأخرى بالصعيد وبالرغم من هذا ايضاً فهناك العديد من المستثمرين تشكل لهم اسيوط منطقة جذب استثمارى ثرية لموقعها المميز فى قلب الصعيد! وماذا ننتظر لاطلاق شرارة البدء؟!

ويوجه حامد المليجى المرشح على مقعد الفئات بدائرة مدينة اسيوط - حزب الوفد - النظر نحو جامعة اسيوط تلك التى كانت خلف اسوارها بداية الفكر المتطرف، وللأسف مضى فى طريقه دون أن ينتبه إليه احد حتى وجدناهم فى الشوارع والميادين يسيرون فى جماعات تستعرض قوتها على البسطاء من اهالى اسيوط يحاولون ان تسير الحياة وفق فكرهم الذى يظنون انه جاء من مبادىء الإسلام التى ابعد ماتكون عن العنف الذى مارسوه ضد ابناء اسيوط والاقاليم خلف اسوار الجامعة والمدينة الجامعية التى كانت فى ذلك الوقت .

معملاً لتفريخ الفكر الإرهابى فى عقول ساكنيها خاصة من ابناء الريف!

مدينة مفتوحة

ولكن لايزال هناك المزيد من الاسئلة التى تفرض نفسها على اجواء اسيوط الساخنه، واسيوط فى مثل هذه الأيام فى السنوات السابقة «مواسم الانتخابات» لم تكن بالساحة الهادئة فهى كانت تشكو قبل الارهاب، الصراعات التى كانت تدور فى المعركة الانتخابية

ولأنها معركة تعكس كل معانى الكلمة من ضجيج كما يرى اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية مدير امن اسيوط. ذلك الرجل الذى قاد المعركة ضد الارهاب فى المدن والقرى الملتهبة واستطاع بضباطه وجنوده ان يقتحم أوكار القلق ويغسل آثار الخوف والاحزان عن قلوب اهالى اسيوط فإنه كرجل امن محترف لايريد ان يعلن انتهاء الحرب ضد الإرهاب فى اسيوط فهو يرى ان الجماعات الإرهابية لن تتخلى عن الأرض التى شهدت بدايتها وكانت حتى وقت قريب قلعتهم الحصينة فليس مستبعداً ان تتسلل عناصر لتفعل اى شىء فليست اسيوط بالمدينة المغلقة، والمسارح الأخرى التى لاتريد ان تتخلى عنها عناصر الارهاب ليست إلا مسارح بديلة عن القلعة الأم وهم حتى هذه اللحظة لم ولن يعلنوا بين انفسهم انتهاء المعركة فى اسيوط التى كانت بالامس واقعا بالنسبة لهم اصبح اليوم التخلى عنها حلما مزعجا والارهابى لم تبلغ به القدرة -من قبل اومن بعد- ان يواجه رجال الأمن بل كان يتربص ويغتال شان اى لص محترف ترعبه قوة الحق والمواجهة. هل يحتاج التربص إلى شجاعة؟! هل يمكن أن يصلح اشارة إلى القوى؟! إن فى وسع اى طفل ان يقف بالطريق ويضغط على زناد البندقية الآلية التى لا تحتاج إلا إلى ثوان معدودة حتى تفرغ مافى جوفها من رصاص وغدر، وإلى من تذهب الرصاصة؟ إلى خفير بسيط ليس له فى معركة الإرهاب ناقة ولاجمل بل لعله لايدرى ماذا تعنى كلمة ارهاب!..أم إلى مجند مسكين يؤدى واجبه نحو بلده ولايزيد عن وعيه فى المعركة مع الإرهاب عن وعى الخفير.. ثم اولئك الابرياء فى القطارات من بينهم الاطفال والشيوخ والنساء ماذا جنوا للإرهابيين انفسهم حتى يصبحوا مرمى لرصاصهم! إن غالبية من اصيبوا فى حوادث الاعتداء على القطارات كانوا من المصريين والمسلمين!

واطلاق كلمة قلعة الإرهاب على اسيوط فيه الكثير من المبالغة والتجاوز فجميع العمليات الإرهابية التى شهدتها المدن والقرى هنا لاتعدو اكثر من عمليات تعتمد على المباغتة ثم يهرب منفذوها وهم يملؤهم الرعب والفزع آخر عملية شهدتها اسيوط فى ساحل سليم -التى حاول الإرهابيون فتح مسرح لعملياتهم لأول مرة فيها - كان المنفذون لها يتملكهم الهلع وايديهم على اسلحتهم ولا استطيع ان اصف الحالة التى وجدنا عليها اول من سقط منهم فى ايدينا وما اصابه من الرعب خاصة من الأهالى الذين ساعدوا فى القبض عليه،

* سألته: وماذا عن الهاربين؟

** قال:نحن فى انتظار من يجرؤ منهم على التسلل لاسيوط ولاننخدع بتلك الاساطير التى نسجت عنهم وهم ليسوا على هذا القدر من الخطورة التى يحلو للبعض تخيلها عنهم فما داموا هكذا فلماذا يهربون، ان هروبهم هذا ما هو إلا دليل على العجز.

* سألته: هل تتوقع أن تعود جماعات الإرهاب لعمل اى «فرقعة» تذكر الناس بهم اثناء اجراء الانتخابات؟

** قلت إنهم لايزالون يحومون حول اسيوط ويتحينون الفرصة لعمل اى شىء فيها بل احسب حساباً لهذه اللحظه اثناء هذا الحوار ان يتم اى عمل ارهابى شان الاعمال السابقة! ولكن بالنسبة للانتخابات فليست فى حسابهم لانهم منذ البداية لايعترفون باساليب الديمقراطية ولايقيمون فى فكرهم الارهابى وزناً للشرعية ولكنى احسب ايضاً حساباً لذلك فهم اعتادوا ارتكاب جرائمهم فى وسط الزحام والانتخابات ليست اكثر من زحام فى القرى والمدن والمزايدة من البعض على حساب الأمن، فالعملية الانتخابية تسمى «معركة» والاخطار تترصد بها من كل جانب، ولعل خطر العصبيات القبلية فى اسيوط هو اكبر الاخطار امام الامن!

محمد شمروخ

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

تحرك دولى لتطويق قيادات منظمات الإرهاب

وفد أمريكى يبحث فى إسلام أباد احتمال وجود صلة بين نسف السفارة المصرية وانفجار الرياض

مصر تقدم معلومات لبريطانيا ودول أخرى عن قيادات الإرهاب المقيمة بأراضيها وتطلب تسليمهم

لندن تعلن استعدادها لاتخاذ إجراءات ضد القيادات الإرهابية

في تطور جديد في مجال مكافحة الارهاب على أوسع نطاق، ذكرت مصادر امريكية ان وفدا من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي توجه الى إسلام اباد للبحث في احتمالات وجود صلة بين تفجير السفارة المصرية في العاصمة الباكستانية وتفجير مقر البعثة العسكرية الامريكية في الرياض. ومن بين هذه الاحتمالات ان يكون نفس المتطرفين قد دبروا ونفذوا الانفجارين اللذين تفصل بينهما ايام، وراح في الأول ٧ اشخاص وفي الثاني ١٧ شخصا وأصيب العشرات في كل منهما.

لندن - من عبدالله عبدالسلام - أعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها على اتصال بالسلطات المصرية لتتلقى منها الأدلة التي تثبت تورط اثنين من زعماء تنظيم «الجهاد» المقيمين في لندن في عمليات تخريب وشن هجمات إرهابية داخل مصر وخارجها.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية انه اذا ثبت ان هذين الشخصين انتهكا القوانين البريطانية فإن الحكومة البريطانية ستتخذ إجراءات ضدهم.

ورفض المتحدث الكشف عن طبيعة هذه الاجراءات، إلا انه اكد ان الاتصال مستمر مع السلطات المصرية في هذا الشأن.

وذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس ان مصر صعدت ضغوطها على بريطانيا بسبب وجود زعماء مايسمى بتنظيم «الجهاد» في بريطانيا، رغم تورطهم في هجمات ارهابية وعمليات اغتيال. وقال ان عادل عبدالمجيد البري الذي يعتقد انه حاصل على حق اللجوء السياسي الى بريطانيا وياسر السري المحكوم عليه بالاعدام غيابيا في مصر لتورطه في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قبل عامين، موجودان في لندن.

وأشارت الى أن المسئولين البريطانيين أعربوا في تصريحات خاصة عن قلقهم من نشاط ياسر السري في بريطانيا. وأوضحت ان الضغوط المصرية على بريطانيا جاءت وسط تصاعد ضغوط عربية أخرى خاصة من السعودية، بسبب وجود عناصر المعارضة العربية المتطرفة في العاصمة البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عربي قوله: إن الحكومة المصرية لايمكن أن تبقى هادئة بعد انفجار اسلام أباد. وقال ان على بريطانيا أن تتخذ اجراء ما ليس فقط بالنسبة للمتطرفين المصريين، ولكن السعوديين أيضا. وأشار المصدر الى أن هناك غضبا متزايدا في الشرق الأوسط من الموقف البريطاني.

وقد أصدر اتحاد الدارسين المصريين في المملكة المتحدة وأيرلندا بيانا أمس يستنكر فيه الاعتداء الوحشي الآثم على مبنى السفارة المصرية في اسلام اباد. وتضمن البيان - الذي يعد الأول من نوعه - ادانة قوية للارهاب ودعوة الى اجتثاثه من جذوره.

إسلام أباد - من محمد الحناوي - حصل «الأهرام» على أسماء حراس أمن السفارة المصرية الأفغان الخمسة الذين تقول الشرطة الباكستانية انها تبحث عنهم لمعرفة علاقتهم بالحادث الارهابي وهم:

● دوس محمد أيوب شرندال ● محمد أيوب شرندال، وهو نجل الأول ● محمد داود أحمد ● خونار محمد جول «مصاب في المستشفى» ● سمر جول ياسين

وفي الوقت الذي تأكد فيه رجال السفارة المصرية من أن الأفغان الثلاثة الذين ذكرت أسماؤهم أولا قد لقوا حتفهم وأن الرابع مصاب وان الخامس في اجازة بموطنه في افغانستان، فان رجال الشرطة يصرون على انه لايمكن التأكد من مصرع الثلاثة الأول، وطالبوا بضرورة الحصول على الأسماء والعناوين الخاصة بهم لمتابعتهم واستجوابهم.

وتزور السيدة بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية في العاشرة من صباح اليوم - رغم عطلة السبت - السفارة المصرية في اسلام اباد، عقب عودتها الى العاصمة من الجولة التي استغرقت أسبوعا والتي منعتها من زيارة السفارة عقب الحادث.

وصرح السفير نعمان جلال سفير مصر في اسلام اباد بأن رئيسة الوزراء سوف تفتتح المقر المؤقت الجديد للسفارة.

وكان زوج رئيسة الوزراء عاصف زاري عضو مجلس الشيوخ قد أصدر تعليمات بنقل محمد عثمان اداري السفارة الجريح الى مستشفى البحرية العسكري.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

.. وحان وقت الخلاص

● سقطت كل الاقنعة، وبانت حقيقة وجه شيطان الارهاب سافرة، تكشف عن قلوب سوداء حاقدة تنعق بالموت والخراب، وعقول خاوية إلا من الجهل، ونفوس مريضة تسعى عن اصرار وترصد وتامر الى قتل الامل .. وزرع الياس .. ونزع البسمة من وجه طفل صغير.. ونشر الخوف والفزع والرعب في أي مجتمع سمته - على مدى عصوره - الامن والاستقرار.

●● وسقط - ايضا - رداء الدين الذى طالما تستر الارهاب طويلا تحت عباءته، وتكشف للعالم كله زيف دعاويهم وضلال شعاراتهم، لان ديننا الاسلامي الحنيف دين محبة وسلام وخير وتسامح .. ينبذ القتل ويرفض العنف.

●● واحسب انني لست اغالي ان قلت ان مصر كلها - عدا قلة مشبوهة لها ارتباطاتها الخارجية المعروفة - تترقب الان في صبر طال مداه ساعة الخلاص من شيطان الارهاب، وذلك بعد ان تجسدت امام كل فئات الشعب حقيقة وابعاد مخططهم الاجرامي، ويبقى على المؤسسات السياسية والمنظمات الشعبية ترجمة هذه الاراء الشعبية الرافضة في عمل منظم - تتوحد فيه ارادة الشعب والحكومة - يستهدف القضاء على الارهاب بلا رحمة، وتصفية جحوره في الداخل والخارج بلا شفقة.

●● واظن في تقديرى ان ساعة الحساب قد اقتربت .. وانه حان وقت الخلاص، حيث باتت كل العوامل والظروف مهياة الى تحقيق ذلك ومن ابرزها:

● اجماع شعبي علي رفض وادانة الارهاب، واصرار علي ضرورة القضاء عليه.

● نجاح امني كبير في اختراق صفوف الارهاب من الداخل والكشف عن مخططاتهم قبل وقوعها، وتصفية الكثير من البؤر والجحور التي تاويهم، بالاضافة الى تحديد اماكن تجمعاتهم ومعسكرات تدريبهم في الخارج وطرق ووسائل تمويلهم.

● تراجع بعض الدول في المنطقة عن تمويل جماعات التطرف والارهاب وتضييق الخناق عليهم بعد ان ساهمت كثيرا في الماضى سواء عن قصد او دون قصد في تمويلها بفعل احلام وردية في زعامة المنطقة.. او فهم خاطئ او قاصر لحقيقة هذه الجماعات واهدافها، وذلك بعد ان امتدت يد الارهاب الى نفس هذه الدول تصدر اليها الموت والفزع والخراب.

● ادراك المجتمع الدولي كله لحقيقة الارهاب، وانه لايرتبط بدين، أو يقتصر على دول معينة، وانما هو ظاهرة اجرامية عالمية تتخفى تحت عباءة الدين او شعارات سياسية براقة، مما يشكل بذلك خطوة ايجابية مهمة على طريق تطويق والقضاء على الارهاب عالميا، واداة ضغط مؤثرة على بعض الدول التى تاوى بعض المتطرفين في اراضيها تحت لافتة اللجوء السياسي.

●● لست ابالغ - في النهاية - ان قلت ان وقت الخلاص من الارهاب قد حان.. فمصر كلها ترفضه .. والمجتمع الدولى يدينه.. ويبقى حشد كل الطاقات محليا وعربيا ودوليا من اجل دك جحوره والقضاء عليه .. ولتكن هذه المواجهة هي معركة العالم الاخيرة..

محمد عبدالكريم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

مكافحة التيارات الإرهابية المأجورة

د. احمد حسام الدين شاهين

استاذ بكلية هندسة الاسكندرية

إن التشدق والمغالاة بالاسلام والاعتداء على حرمات الناس والابرياء تحت عباءة الاسلام ومايحدث من حركات إرهابية اصبحت اعدى واخطر على الاسلام من اعداء الاسلام انفسهم.. إنها مسئولية كل فرد منا بمجابهة وطنية من كل من يحرص على دينه ووطنه.. وان وجود دول في المنطقة تصل إلى شباب هذه الجماعات وتاجج نار الفتنة وان تساند اعمال الانفجارات والقتل رغم ان ديننا الحنيف لايبيح القتل وسفك دماء الابرياء.. كل ذلك لتمزيق وتفكيك اواصر هذا الوطن بايدى ابناء هذه القيادات الماجورة بدعوى الاصولية والاسلام. كل هذه العوامل اسهمت فى ان يظل هذا العمل تحت الارض ينفذه خفافيش الظلام وتسانده دول عملية موتورة إما بحجة تصدير الثورات الاسلامية او بدعوى ان ترى دولة مثل مصر لها الريادة فى المنطقة مهترئة مفككة وفى حالة عداء واستنفار مع جيرانها لان هذه الدول العميلة لا تستطيع ان تعيش إلا وسط التناقضات كل ذلك فى محاولة منها لشغل الحكومات عن البناء ورفع اقتصادياتها واصلاح مسارها ومحاولة استتباب الامن.. حاولت ايضا هذه الدول المساندة للضلال نقل المعركة خارج أراضى مصر.. يريدون بذلك ان يبقى العالم كله فى مواجهة مستمرة مع الاسلام السمح فى مصر.. يريدون انفجارا داخليا للدول الاسلامية ودخولها فى حرب طاحنة مع بعضها البعض وبين الجيران والاشقاء فى الاسلام كما راينا فى هذه الاحداث الاخيرة وذلك ظنا منهم على تصعيد الموقف بين مصر والدول الاسلامية.. علينا ان نبدأ بالنقاش وتهدئة النفوس وتصحيح المسار والمفاهيم لدى الخاصة والعامة فى هذه الدول لتفويت الفرصة على من يريدون دمار الامة الاسلامية.

والمصيبة انه مامن عملية يقوم بها هؤلاء المتشددون والارهابيون إلا ويجد منها كتاب الغرب وصحافته مادة لتشويه صورة الاسلام والمسلمين ولهذا تجد ان صحف الغرب بوجه عام تتناول قضايا الشرق الاوسط او الدول الاسلامية عامة بالطعن فى الاسلام كدين وبالمسلمين كامة قتلة ويتهموننا نحن المسلمين بالوحشية وقد نادى الرئيس مبارك اكثر من مرة بان الارهاب ظاهرة عالمية ويجب محاربته وان هذا ليس الا تجنيا على الاسلام ذاته.. ان هؤلاء الكتاب لايتركون الفرصة تفلت منهم دون ان ينفثوا سمومهم وحقدهم لقلب حقائق الدين السمح والتعاليم الغراء.. اليس هذا حراما؟ ولصالح من؟ لهذا ظل سيادة الرئيس يطالب بوضع استراتيجية دولية لمواجهة الارهاب لانه يستهدف الترويع العام للانظمة والشعوب فى كل بقاع الارض وما حادث أكلاهوما ببعيد وما حوادث الغازات فى كل من فرنسا واليابان إلا نتاج ذلك الارهاب وما قتل رابين إلا من التعصب. اى ان ذلك كله الاسلام من منه براء. إننى أهيب بجميع دول العالم ان تتخذ التدابير الفعالة ضد الدول التى تاوى الارهابيين او تمولهم لان الارهاب دمار للجميع ولايمكن استثناسه بل سوف يدمر من يمدوه ويعاونونه.. اننى اهيب بالجميع منا ضرورة مسئوليته عن فضح الارهاب وان يفهم كل مصرى وكل عربى وكل مسلم انه هو المقصود بالعدوان وان مصالح الشعوب هى المستهدفة وليس الحكومات والانظمة يجب التنبيه ان الذى يفرط فى مواجهة الارهاب انما هو آثم فى حق دينه ووطنه واهله. المواجهة مطلوبة من الكل بالقوة وميزان العدل والتكتل ضد سفك دماء الابرياء.

اننى أهيب بمفكرينا وعلمائنا الاسلاميين الذين كرسوا حياتهم وحصروا دعوتهم فى محيط عالمنا العربى ان يعملوا جهدهم لخدمة نشر الدعوة الاسلامية بالحكمة والموعظة الحسنة وابراز الحقائق الغراء وطبيعة الدين الوضاء وازالة اى تشويه مقصود والتصدى للآراء الهدامة بالحجة واليقين ولابد ان يكتبوا فى الصحف الاجنبية ومجلاتها وبلغتهم ويصدروا الكتب التى ترد على المتفلسفين بها ولابد وان يسافروا ويناقشوا ويجادلوا بالحق والهدى الدامغ لكل هذه الآراء والافكار المشوهة والمشبوهة ويعلوا كلمة الحق ونور اليقين.. مطلوب منهم حضور الندوات والمحافل الدولية وعلى شاشات التلفاز هناك ليضربوا المثل ويكونوا القدوة فى تصحيح المسارات الفكرية المعادية.

ليتنا ندعو إلى مؤتمر عالمى مثل مؤتمر السكان نجعل العالم يدرك ان المغالاة والتشدد والارهاب ليست من الاسلام وان الاسلام من القتل والتعذيب براء وان الاسلام دين الحجة ودين مخاطبة العقل ودين الحكمة والموعظة الحسنة وان الاسلام هو دين السلام والرحمة والعدل ودين الاعتدال والوسطية وانه الدين الذى يدعوا إلى ان يعيش الناس فى امان وسلام فى ظلال الاخوة الانسانية والعدالة الاجتماعية احرارا فى العقيدة.. ليتنا من خلال هذه المؤتمرات نستطيع ان نحفز الدول والشعوب باقتحام اوكار الشر والارهاب وضربه بكل قوة، مطلوب منا التركيز على هذا العمل بل واستمراريته.. مطلوب منا الخروج من قوقعة الاقليمية الضيقة إلى رحاب العالمية الواسعة.. والله من ورء القصد وهو يهدى إلى سواء السبيل.



القاهرة: لدينا أدلة على وجود إرهابيين في بريطانيا وسويسرا

■ القاهرة - «الحياة»: اكدت مصادر امنية مصرية انها على استعداد لأن تعاود تقديم الدلائل للدول الاوروبية، وفي مقدمها بريطانيا وسويسرا، التي تؤكد وجود قيادات ارهابية خصوصاً اعضاء تنظيم «الجهاد» ومنهم ايمن الظواهري وياسر توفيق السري وعادل عبدالمجيد في هاتين الدولتين مع عناصر اخرى من التنظيمات الارهابية.

وقالت المصادر نفسها لـ «الحياة» انها قدمت لدول اوروبية عدة من بينها هاتان الدولتان ملفات تحوي معلومات عن هؤلاء الفارين من احكام وحصول بعضهم على اللجوء السياسي.

ورأت «ان مصر لا ترى مانعاً في إعادة مطالبتها باسترداد الفارين والتعاون مع الاجهزة الأمنية في الدول الاجنبية»، خصوصاً وان الجهات المصرية المسؤولة تتجمع لديها كل القرائن التي تثبت ما اكدته من معلومات حول تورط قياديي «الجهاد» الموجودين في لندن وجنيف والنمسا في التخطيط للعملية الارهابية التي احبطتها اجهزة الأمن المصرية قبل يومين.

مصر: الشرطة

من جهة اخرى واصلت الشرطة المصرية حملاتها على مخابئ تنظيم «الجهاد الاسلامي» في محافظات القاهرة والجيزة والاسماعيلية والشرقية والمنيا وبني سويف، واعتقلت امس ثمانية من اعضاء التنظيم للاشتباه في تورطهم في مخطط لتنفيذ عمليات انتحارية في مناطق مختلفة في انحاء مصر.



المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

اجراءات أمن مشددة لضمان أمن سفارات مصر في الخارج

☐ القاهرة - من محمد علام:

■ تلقت القاهرة رسائل من حكومات دول عربية وافريقية واسلامية وغربية تفيد تشديد اجراءات الأمن على سفارات مصر في عواصمها. وافادت الرسائل عن انشاء حرم حول السفارات ومنع دخول السيارات وتشديد الحراسات على مدى الساعات الـ ٢٤ يومياً، وشددت على التعاون خصوصا في مجال تبادل المعلومات.

وعلم ان القاهرة رصدت بضعة ملايين من الدولارات لاغراض التامين وفقا لاتفاقية جنيف للحصانات والامتيازات الديبلوماسية لعام ١٩٦١، ومبدا المعاملة بالمثل.

وفيما تلقى الرئيس حسني مبارك رسائل تعازي وإدانة من رؤساء الدول في شان حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان، اكدت رسالة من الرئيس الافغاني برهان الدين رباني اهمية التعاون في التصدي للارهاب باسم الدين الاسلامي، إلا أن رباني لم يستطع وضع اتفاق للتعاون الأمني وقعه والرئيس مبارك في القاهرة خلال زيارته لها في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ موضع التنفيذ بسبب اعتراض رئيس الوزراء آنذاك قلب الدين حكمتيار على تسليم قوات رباني «الارهابي» مصطفى حمزة الى مصر بعد اعتقاله في كابول، ما اضطر رباني الى إطلاق حمزة.

ولوحظ ان بيان نقابة المحامين المصريين (يسيطر «الاخوان المسلمون» على مجلسها) عن حادث تفجير السفارة دعا كل القوى الوطنية الى رفع شعار «الجهاد ضد الارهاب».

وعلى صعيد حادث الاعتداء على مقر سفيرة مصر في بلغاريا، قالت السفيرة مي ابو الدهب في اتصال هاتفي مع «الحياة» في القاهرة امس «في بلغاريا يوجد متطرفون يتسللون الى البلد بسبب سهولة اجراءات الدخول من دول الجوار».

ولفتت الى ان بلغاريا لم تمنح اللجوء السياسي لاشخاص بالمعنى المتعارف عليه دوليا، الا ان هناك مقيمين بصورة غير قانونية ومنهم من يحمل جوازات سفر مزورة.

واشارت الى انها لم تتلق حتى امس بصورة رسمية نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات، وقالت: «حسب معلوماتي، لا يوجد مصريون ضمن المعتقلين للاستجواب».

الى ذلك اعلن مسؤول في مكتب رئيسة الوزراء الباكستانية بنظير بوتو ان ١٢٠٠ مصري تدربوا في بلادها منذ بداية استقبال بلادها عناصر للمشاركة في تحرير افغانستان من الغزو السوفياتي مطلع الثمانينات، وذكر انهم تدربوا على اساليب حرب العصابات، واول من وصل من المصريين كان طلعت قاسم احد قيادات «الجماعة الاسلامية» الذي اختفى في كرواتيا الشهر الماضي.

وذكر مسؤول سابق في جهاز الامن الباكستاني شارك في تدريب المجاهدين العرب في افغانستان في تصريحات نقلتها «وكالة انباء الشرق الاوسط» الرسمية المصرية اول من امس ان باكستان تمثل وطنا لعدد كبير من اتباع الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي جماعة «الجهاد»، تم ترحيل عدد كبير منهم الى بلادهم. لكنه اشار ايضا الى ان عدداً كبيراً منهم ما زال في باكستان بسبب رفض حكومات بلادهم استقبالهم خشية ان يفجر ذلك اعمال عنف.

وكشف مسؤول رفيع المستوى في جهاز الامن ان «الجماعة الاسلامية» هددت بالانتقام عندما اعتقل احد العناصر المصرية المتطرفة ويدعى وسيم في أوروبا أخيراً، وتم ترحيله الى مصر، الا ان احداً في باكستان لم يكن يتصور ان يكون الانتقام هنا في اسلام اباد.

يذكر ان الشيخ عمر عبدالرحمن المسجون في الولايات المتحدة حالياً كان زار مدينة بيشاور قبل سنوات.

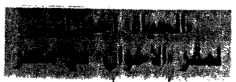
من جهته صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية في بيان صدر مساء امس إلى السفارة المصرية في صنعاء تلقت اول من امس الخميس انذاراً بالتفجير من شخص عجوز ملتح شوهد وهو يقود سيارة «لاند روفر» وبجواره سيدة سبق وان شوهدت تحوم حول مبنى السفارة.

واشار المصدر إلى أن حارس امن السفارة (مصري) وجندي الحراسة (يمني) ابلغا السلطات بالواقعة وتتخذ السلطات اليمنية الآن الاحتياطات والاجراءات اللازمة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥



□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ لعبت الصدفة دورا كبيرا في أن تكون «الحياة» آخر زائر لقادة جماعة «الاخوان المسلمين» في مقر مجلة «الدعوة» الذي يتخذونه مركزا للقاءاتهم ومكانا يتدارسون فيه امورهم ويحددون داخله خططهم وسياساتهم. كان مراسل «الحياة» في القاهرة اتفق الاسبوع الماضي مع المستشار مأمون الهضيبي الذي يحمل لقب نائب المرشد العام للجماعة على تحديد يوم الخميس (اول من امس) لاجراء حوار معه ومع السيد مصطفى مشهور النائب الاول للمرشد استقبلنا الهضيبي في صالون الشقة التي هي في الطبقة الثالثة من البناية الواقعة وسط سوق التوفيقية. وقادنا الى غرفة كبيرة عبر ردهة طويلة كان يجلس داخلها مصطفى مشهور. جلس الجميع وسط الغرفة التي علقت على جدرانها شعارات الجماعة وصور لمؤسسها حسن البنا. وشغل مكتب كبير جزءا منها والى جواره مكتب صغير كان مشهور يجلس اليه لحظة دخولنا الى الغرفة. ومن الواضح ان المكتب الكبير مخصص لمرشد الجماعة السيد محمد حامد ابو النصر الذي تحول ظروفه الصحية وكبر سنه دون حضوره الى «المقر» بانتظام.

وبدأ الحوار عن توقعات الاخوان للاحكام التي كانت ستصدر في اليوم نفسه ضد ٨٢ من قادة الجماعة يحاكمون امام القضاء العسكري؟ وقال مشهور: «من الأكيد ان احكاما ستصدر، فالمسألة ليست «لعب عيال»، ولا يعقل ان تشكل محكمة عسكرية وتتخذ كل هذه الاجراءات ثم تبرئ المحكمة كل المتهمين في القضية»، وتحدث الهضيبي عن الجماعة وقال: نحن موجودون هنا منذ اكثر من عشرين عاما، وجاء الينا في نفس هذه الحجرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مرات عدة وبالطبع فهو يأتي في ظل حراسة ووسط اجراءات امنية مشددة، ويتم تأمين المنطقة ويصعد رجال الامن للتأكد من سلامة الاجراءات الامنية قبل وصول الرئيس الفلسطيني الينا كما أن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق جلس معنا في الحجرة نفسها حين زارنا في أثناء توليه منصب رئيس الحكومة. وقبل ان ينتهي الهضيبي من كلامه فوجئ الحاضرون بباب الغرفة ينفتح ويظهر شخص على وجهه ابتسامة ويلقي السلام: السلام عليكم ورحمة الله. في اللحظة الاولى ساد اعتقاد ان الشخص أحد افراد الاخوان لكن ما ان وقعت عيوننا على جهاز اللاسلكي الذي كان يمسكه في يده اليمنى حتى ايقنا ان في الامر شيئا ما. أما مشهور والهضيبي فكان رد فعلهما هادئا للغاية فقد ردا في نفس واحد: وعليكم السلام ورحمة الله. اتفضل يا أخي.

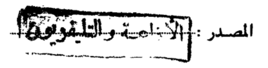
واتضح الأمر على وجه السرعة فالشخص قدم نفسه على انه ضابط في الشرطة وجاء لإخلاء المكان وإغلاقه ووضع الشمع الأحمر على باب الشقة تنفيذاً لحكم المحكمة الصادر لتوه صباح اليوم نفسه. بدا الاستغراب على الجميع، فلا توجد محكمة تنظر في نزاع قضائي في شأن الشقة التي يتخذها الاخوان مقرا لهم. ولعل ذلك دفع المستشار الهضيبي الى أن يسأله اي حكم واي محكمة وأين هي صورة الحكم التي جئت على اساسها لتنفيذه؟ لم يكن الهضيبي او مشهور يتوقعان ان يكون الحكم باغلاق المقر صدر عن المحكمة العسكرية ضمن الاحكام التي قضت بها على المتهمين من الاخوان.

ويذكر ان التهمة الرئيسية التي وجهت اليهم كانت عقد اجتماعات لتنظيم غير مشروع بما يخالف القانون.

خرجنا من الغرفة لنجد عشرات الضباط وافراد الشرطة في الصالة، وجلس كل من كان في المكان في انتظار انهاء الاجراءات.

وجلس احد ضباط الشرطة الى مكتب في جانب الصالة وطلب من الجميع تقديم بطاقات هويتهم وقام بتسجيل الاسماء والعناوين وتاريخ الميلاد ومحله. تمت العملية في هدوء. وقال ضابط آخر لكل من انتهى من تسجيل بياناته انه يستطيع الخروج في سلام. وطلب من الجميع الهدوء، واستدار الى مشهور والهضيبي وطلب ان يبقى اي منهما او كلاهما للشهادة على وضع الشمع الأحمر على باب الشقة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥



محمد جابر

●● عندما اغتيل مستشارنا التجارى بجنيف الاسبوع الماضى وإن كان الحادث بدا وكأنه حادث سرقة توجست شرا وتوقعت ان يتكرر الحادث فى مواقع أخرى حيث فشل الارهابيون فى الداخل تماما وطاشت ضرباتهم بعد ان احكمت أجهزة الأمن قبضتها عليهم واصبحوا يتساقطون فى معاقلهم كالذباب. وتحولت هجماتهم او انتقامهم لمرحلة العشوائية.

- يطلقون رصاصاتهم على قطار أو سيارة فى محاولة لإثبات استمرار وجودهم فى الساحة إلا أن الاسلوب العلمى الذى تتبعه أجهزة الأمن للسيطرة عليهم يمكنها من سرعة ضبطهم وتتبع تحركاتهم .

ودائما عندما تضيق الحلقات عليهم وتجهض مخططاتهم وتسقط رؤوس كبيرة منهم يعبرون عن ضيقهم وفشلهم بعمل عشوائى أو مخطط خارج مسرح العمليات بالداخل لاثبات الوجود..

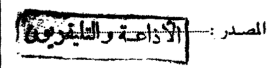
لذلك كنت اتوقع بعد اغتيال المستشار التجارى بجنيف أن يضربوا فى مكان آخر ضربة أخرى..

إن حجم العملية التى قاموا بها فى اسلام أباد وما خلفته من تدمير وقتل وأسلوب العملية نفسه يفصح عن أشياء كثيرة لاشك انها محل دراسة وفحص من أجهزة الامن المعنية ولأنها عملية انتحارية من الدرجة الاولى. فإنها مؤشر قوى لمدى يأسهم وفشلهم فى تحقيق أى هدف من أهدافهم الاساسية.

وليس أدل على ذلك من شعاراتهم التى ملأوا بها الجدران ان الإسلام هو الحل ولم يقولوا لنا أى إسلام ذلك الذى يقصدونه.. الإسلام برىء منهم وأعتقد أن ذلك الحادث البشع الذى راح ضحيته من القتلى والجرحى عدد كبير - تحت تلك العبارات المشبوهة - وسوف يلقون هوانا من ذلك الشعب الطيب الواعى،لقد بلغ التدمير الذى ألحقوه بالسفارة المصرية باسلام أباد حجما مروعا فالقوة التدميرية كافية لنسف مدينة وهم يريدون نسف مبنى صغير فلماذا؟

إنه الحقد الأسود المدفون فى قلوب صدأة إنهم يقولون للعالم نحن هنا ألم تسارع ثلاث منظمات إسلامية لتعلن عن مسئوليتها وتدبيرها للحادث؟ أهذا شرف يتسارعون ويتبارون عليه؟ لا وإنما ليقبضوا الثمن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

من هؤلاء الذين يمولونهم لقد اتصلت فور سماعي بالحادث بأحد أقربائى يعمل بمنظمة الأمم المتحدة وهى فى مكان يجاور السفارة والمسافة بينهما ما يقرب من خمس مائة متر.. قال لى ان مكتبى دمر من قوة الانفجار ولحسن حظه لم يكن فى مكتبه مما يشير للقوة التدميرية لتلك القنابل اللعينة.

استمروا فى ضرب أوكارهم والقضاء على رؤوسهم داخل البلاد وخارجها لابد من وأدها فى مهدها حماية لنا ولأولادنا ولوطننا .

٠٠٠٦٠٢٥



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٥

الإعلام فى أسبوع — أبو بكر عمر

حادث السفارة المصرية عمل إجرامى يتنافى مع كل القيم الإنسانية ومبادئ الدين الحنيف .

●● أدان السيد صفوت الشريف وزير الإعلام الحادث الإجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية « إسلام آباد » ووصف وزير الإعلام الحادث بأنه عمل إجرامى يتنافى وكل القيم الإنسانية ومبادئ الدين الحنيف ، قامت به جماعات مأجورة ضد أبرياء مسلمين وأدان وزير الإعلام الإرهاب بكل صوره وأشكاله وأن مصيره الإندحار بعد أن أصبح يمثل عدوا للحياة والإنسانية، وعلى العالم أن يتكاتف فى دحره وأكد سيادته أن الإعلام المصرى ينقل نبض الشارع وإدانته للحادث الإجرامى الموجة الى كل مصرى فى الداخل والخارج.

●● من ناحية أخرى قرر السيد صفوت الشريف إيفاد بعثة إعلامية* من قطاع الأخبار فى الإذاعة والتليفزيون على وجه السرعة إلى باكستان



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٩

وذلك لتغطية الحادث الإجرامى بتفجير مبنى السفارة المصرية فى «إسلام أباد» ، وقد قامت البعثة بإرسال العديد من الرسائل عن طريق الأقمار الصناعية حول الحادث وتطورات التحقيق وردود الفعل بين المصريين والباكستانيين الذين أدانوا جميعا هذا الحادث الإجرامى الذى يبعد عن سماحة الإسلام ولا يمت له بصلة. وأكد المسئولون فى السفارة المصرية والمسئولون الباكستانيون الذين التقوا ببعثة الأخبار فى رسائلها المتتالية على أن الحادث الإجرامى يجب ألا يمر دون عقاب وأن يتم القصاص من مرتكبيه وأن التعاون الأمنى بين مصر وباكستان سيكشف عن مرتكبى هذا الحادث الإرهابى .

٦٠٢٧



ع المكشوف

● ● هل تفجير السفارة المصرية فى باكستان عمل بطولى ودينى ؟ سؤال وجهته لنفسى بعد الحادث مباشرة رداً على ما تردد من أن الجانى فجر نفسه بسيارة ملغومة فى السفارة .. دخل المبنى يحمل الموت وهو يعلم علم اليقين أنها اللحظات الأخيرة من حياته .

أى شىء يجعله يفعل ذلك؟ الشىء الوحيد أن شياطين الإرهاب غسلوا له مخه وضللوه بأن هذا العمل هو (الشهادة) .. فانقاد إليهم ونفذ ماأرادوا .. رغم أن قادته الذين أصدروا الأوامر يعلمون جيداً أنها ليست شهادة وإنما (انتحار) .

هل الشهادة أن أقتل مسلمين يقولون أشهد الا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ وأن أضر اقتصاد بلدى أمام العالم ؟

هل الشهادة أن أفجر نفسى فيمن أدعى أنهم أعدائى دون التأكد من عداوتهم وكفرهم ؟

يقينى أن جرائمهم ما هى إلا (حلاوة روح) بعد ضربهم فى الداخل وتعقب أذنابهم فى الخارج .

خالد امام



المصدر : اخبار النجوم

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

فقط

وعاش كل بيت مصرى مأساة إسلام أباد

★★الجريمة بشعة .. والاحزان لن تتوقف ولقد كان التليفزيون سريع التحرك بشكل متكامل من أجل تغطية احداث نسف السفارة المصرية فى اسلام اباد .. حقيقة ان التليفزيون قد اعتمد بعد الدقائق الاولى لوقوع الحادث على ما اذاعته وكالات الانباء المصورة ولكنه لجا فى نفس الوقت الى الاتصال بالشخصيات المصرية فى إسلام اباد لتقدم وصفا وتوضيحا لما يعرض من لقطات عن الحادث .. ولقد استطاع التليفزيون خلال ساعات من وقوع الحادث الا ينقل فقط نبض العالم عن هذا الحادث ابتداء مما جرى فى العاصمة الباكستانية ولكنه ايضا قدم تفاصيل الاحداث التى جرت بعد ذلك فى شكل احاديث وتحقيقات سريعة ضمت الخبر الجديد وكشفت المثير عما يرتكبه الارهاب فى العالم وكانت فى النهاية خدمة اخبارية من نوع جديد وصلت كل بيت مصرى ليعيش بشاعة ما حدث فى إسلام أباد .

★صفوت الشريف



تفجير السفارة المصرية فى باكستان وإفلاس الإرهاب فى مصر !!

اللجوء السياسى أحد وسائل حماية الإرهاب

جاء تفجير السفارة المصرية فى باكستان الذى اسفر عن مقتل ١٥ واصابة ٦٠ آخرين ليعكس تحولا خطيرا فى استراتيجية الارهاب بحيث اصبحت السفارات المصرية هدفا للعمليات الارهابية بعد ان نجح الامن المصرى فى السيطرة على الجبهة الداخلية وتضييق الخناق على العناصر الفعالة بها .

والسياسة الامنية الناجحة ضد الارهاب فى مصر دفعت الجماعات الارهابية الى نقل نشاطها للخارج انطلاقا من عدة اعتبارات اهمها ان رموز الجماعات الارهابية مازالت تمارس نشاطها فى الخارج بحرية وثانيا ان الدبلوماسية المصرية حققت نجاحا مستمرا على الساحة العالمية وبرز الدور المصرى على المستويين الاقليمى والعالمى فجاءت عملية التفجير للنيل من المكانة التى حققتها الدبلوماسية المصرية وعرقلتها عن الاستمرار فى نجاحاتها الخارجية واخيرا فان العملية الارهابية تعد ردا على نجاح الدبلوماسية المصرية فى عقد اتفاقيات امنية مع بعض الدول التى تتخذها الجماعات الارهابية مقرا لها والتى اسفرت عن تسليم بعض العناصر الارهابية وخاصة باكستان فقد تم مؤخرا توقيع اتفاقية امنية خلال زيارة وزير العدل الباكستانى للقاهرة وتسلمت باكستان ستة من العناصر الارهابية المتطرفة الى مصر .

-وتعد هذه العملية محاولة لارهاب المؤسسة الدبلوماسية للكف عن متابعة العناصر الارهابية فى الخارج او توقيع اتفاقيات امنية تسفر فى النهاية عن طرد الدول للعناصر الارهابية .

- ومن هنا فان تفجير السفارة المصرية فى باكستان يعد امرا متوقعا منذ فترة حسب رؤية المراقبين لاعتبارات تتعلق بالوجود الارهابى فى باكستان حيث تعد منطقة بيشاور معمل تفريخ للتطرف والارهاب وتقدر المعلومات الاستخبارية ان منطقة بيشاور تضم اكثر من ٣٠٠٠ ارهابى يعرفون بالعرب الافغان .

وعملية التفجير الآثمة سوف تدفع السلطات الباكستانية لطرد هذه العناصر خلال فترة زمنية يتوقف مداها على حجم الضغوط الدولية ضد باكستان .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

تشديد الحراسة الأمنية على السفارات ليس حلا

كتب : خالد سيف

هل تصبح السفارات المصرية هدفا للارهاب بعد فشله في الداخل؟

سؤال فرض نفسه بعد حادث السفارة المصرية المروع في باكستان نترك خبراء الامن القومي والسياسة والدبلوماسيين يجيبون عليه.. الدكتور حسن نافعة الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية انه يتوقع مزيدا من العمليات الارهابية ضد السفارات المصرية نظرا لمساحة الحرية التي يتمتع بها الارهابيون في الخارج تحت مظلة التمتع بحق اللجوء السياسي وعموما حماية السفارات مسئولية الدولة المضيفة طبقا للاعراف الدبلوماسية.اما اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي فيؤكد ان تفجير السفارة يعكس تحولا في استراتيجية الارهاب وتوسيع دائرة نشاطه وتشديد اجراءات الامن حول السفارات لايمنع وقوع حوادث جديدة ولكن يجب تعقب العناصر الارهابية حيث انه الوسيلة الوحيدة لتجنب مثل هذه الاحداث المؤسفة.اما السفير حمدى الطاهرى سفير مصر الاسبق في لندن فيرى ان تكثيف اعداد الحراس للسفارة مجرد عامل مساعد ولايكفي مهما بلغت زيادة اعدادهم بعد تطور الاساليب الارهابية والخارجية المصرية متهمة بالتقصير حيث وضح ان مصر مستهدفة من الارهاب وكان عليها تكثيف الحراسة وبصفة خاصة بعد مقتل الدبلوماسي المصرى في سويسرا وايضا تفجير مقر البعثة الامريكية في السعودية، ومن الطبيعي ان يتوقع المراقبون حدوث اعتداءات جديدة.ويؤكد السفير بهى الرشيدى انه لاتوجد اجراءات امنية كافية ١٠٠٪ ولابد من تطبيق الاساليب الالكترونية في الحراسة وكشف المتفجرات عن بعد.ويرى ان اهم اسلوب لمقاومة الارهاب ضد السفارات المصرية هو تتبع جذور الارهاب والتنظيمات المتورطة في الداخل والخارج ولن يتأتى ذلك الا من خلال دعم الديمقراطية وحرية الراى بدلا من التعسف الفكرى والتعصب للراى والرؤية الاحادية في المعالجات المصرية للقضايا المعارضة في مصر.



المصدر : 
المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

كلمة × خبر

حفظ الله .. مصر

ندين بالفضل لهيئة الشرطة بصفة عامة ، وجهاز مباحث أمن الدولة بصفة خاصة فى سحق الارهاب فى مصر .

حقيقة .. لقد بذل رجال الشرطة فى مصر كلها جهودا مكثفة لتتبع عناصر الارهاب والقضاء على محاولاتهم الارهابية قبل تنفيذ ماينون القيام به ، وعندما ضاق الخناق عليهم فى الداخل ، وقضت أجهزة الشرطة على الفلول الهاربة وسط الجبال والمغارات وكهوف الصحارى فقد الارهاب توازنه ، وراح يتخبط بصورة عشوائية فى أعمال بعيده تماما عن الانسانية كان اخرها ذلك الحادث البشع فى سفارة مصر بإسلام اباد ، وهذا الحادث يدل على أن اصابع الارهاب عندما عجزت عن الصمود أمام ذكاء الشرطة المصرية ذهبت إلى الخارج ، حيث يجدون السفارات المصرية فى حراسة أمن الدولة الموجودة بها السفارة ، وبالطبع ينتهز الارهاب فرصة عدم دقة الامن فى بلد ما فيلجأون الى استخدام العنف فى هذا البلد ، فهم اصبحوا يدركون أنهم لن يستطيعوا القيام بعمل ارهابى دون أن يكشفهم رجال الشرطة .

ما أسهل ان يرتكب الانسان الذى غاب ضميره ، وفقد انسانيته جريمة بشعة ضد الأبرياء .. لقد استمعت فى حوار تليفزيونى من إسلام أباد بين المذيع وإحدى موظفات السفارة المصرية فى باكستان وعندما سألها المذيع : ماذا تقولين للارهابيين الذين ارتكبوا جريمتهم الشنعاء .. أجابت : كلمة واحدة أقولها : الرحمة .. كلمة خرجت من قلب سيدة عاشت لحظات الرعب وسط أنقاض السفارة وشاهدت بعينيها زملاء لها يتساقطون قتلى وجرحى .

●●●

ولولا يقظة رجال الشرطة وجهاز مباحث أمن الدولة لحدثت كارثة أخرى داخل مصر .. لقد حاول الارهاب ان يقوم بعملية انتحارية ارهابية فى القاهرة بسيارة ملغومة تحمل ١٥٠ كيلو جراما من المتفجرات .

● لقد حاول الارهابيون أن يقوموا بعمليتهم هذه منتهزين فرصة الحدود الواسعة لمصر وحاولوا تهريب هذه الأطنان من المتفجرات والأسلحة وفق مخطط وضعوه فى لندن والخرطوم .. ولكن العين الساهرة تمكنت من انقاذ مصر من هذه الجريمة البشعة التى لايعرف أحد مداها .

الأمر المؤكد أن هيئة الشرطة المصرية واقفة بالمرصاد لكل من تسول له نفسه بارتكاب جريمة ارهابية فى حق شعب .

والحقيقة المؤكده أن هؤلاء الارهابيين الذين يخططون لمثل هذه الجرائم لديهم ذكاء لكنهم للاسف لايستخدمونه الا فى الجريمة .. إن لديهم المقدرة على غسل مخ أى شاب يطوعونه تحت أمرهم ، يقنعونه بما سيقدم عليه من جريمة لدرجة أنهم يجعلونه يقدم نفسه وهو مسلوب الارادة معصوب العينين ولايدرك من أمره شيئاً إلا تنفيذ هذه التعليمات الهلامية حتى إذا فقد حياته .. والكارثه أنهم يحاولون إقناعه بأن موته هو شهادة .

لعن الله الارهاب والارهابيين .. وحمى الله مصر ووقاها شر الارهاب والزلزال .

د. عادل حسنى



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش تفجير السفارة المصرية فى « إسلام آباد » ..

الميديا الغربية .. ودورها المشبوه لماذا استفاضوا فى حادث باكستان .. «وعتموا» على انفجار الرياض ؟!

احتشد الصحفيون المصريون المشاركون فى احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطنى الخامس والعشرين فى المركز الاعلامى ببهو فندق انتركونتننتال استعدادا للقاء عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى وهى عادة سنوية يحرص عليها الوزير منذ فترة طويلة .

رسالة مسقط :

محمد على إبراهيم

عبدالعزيز الرواس



دخل الرواس يحيى الصحفيين المصريين والعرب والأجانب الذين يعرفهم بالاسم ويسأل عن أحوالهم المهنية والعائلية.. معه وزراء من مختلف التخصصات وأفراد العائلة الحاكمة يدشنون كتاب «عمان في التاريخ» باللغتين العربية والانجليزية الذى أصدرته وزارة الاعلام حرصا منها على احياء التاريخ العريق لدولة صاحبة حضارة وريادة، ثم تعرضت لما تعرضت له الامبراطوريات الكبرى من افول وانزواء وتقهقر الى ان قيض لها الله حاكما هو السلطان قابوس بن سعيد قبل ٢٥ عاما، لينقلها من اغوار الماضى السحيق الى افاق المستقبل الرحبة فى هذه الفترة الوجيزة .

كان المناخ العام بهيجا والحبور والبشر يطل من الوجوه مع مجاملات الوزير الرقيقة وتصافح الأصدقاء القدامى الذين قد تلهيهم ظروف الحياة عن التواصل والمقابلات .

.. فجأة أطل نذير السوء.. بثت الوكالات خبر تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد ومصرع عدد من الضحايا واصابة آخرين بجروح .. نقلت شاشات التليفزيون والقنوات الفضائية العالمية والخليجية الحادث المروع وبدأت الأخبار تتوالى .

.. كعادته كان عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العمانى أول مسئول عربى يدين هذه الجريمة الشنعاء، توجه الى الصحفيين المصريين الذين أخذتهم الصاعقة وهول الحادث قائلا انه يستنكر هذا العمل الاجرامى والعدوان السافر على القيم والمبادىء..

.. قال انه يشجب هذه الجريمة التى ترتكب فى حق الآمنين وأن هذا العمل يتنافى مع كل قيم ومبادىء الدين الاسلامى الحنيف .

.. على الفور قام الزميل على ماهر ببث الخبر الى وكالة أنباء الشرق الأوسط لتذيعه بعد دقائق ليصبح فعلا وليس (مجازاً) أول مسئول عربى يدين الحادث، كما قام طبعا كل الزملاء الصحفيين الموجودين بارساله الى صحفهم ومجلاتهم .

.. وصعدت الى غرفتى أتابع على شاشة التليفزيون التغطية العالمية لهذا الحادث وكيف تناولته .

ولا أخفى أننى فجعت بالنسبة لطريقتهم فى التعامل مع الحادث،لا اقول أننى شعرت بنبرة شماتة فى التعليقات لكننى شاهدت وسمعت قلبا للحقائق وتجنياً واضحاً .

التغطية الاخبارية لمحطة «بى. بى سى» البريطانية تفهم منها ان مصر ستظل مرتبطة بالتصدى للارهاب طوال العمر لأن «الأصوليين» على حد قولها - أقوياء فيها ولهم صولات وجولات مع الحكومة (هكذا !!)

أين الحقيقة

هنا وجدت نفسى مدفوعا للمقارنة بين ما حدث على بعد آلاف الأميال من مصر وبين ما حدث فى قلب اسرائيل، ماذا عن المتطرفين اليهود الذين اغتالوا رابين بأوامر الرب ومباركة الحاخامات الذين باركوا قتل رابين كما باركوا قتل المصلين المسلمين فى ساحة الحرم الابراهيمى على يد المتطرف جولد شتاين.. وماذا عن المستوطنين الذين اعتبروا جولد شتاين بطلا .

.. ووجدت نفسى أيضا مدفوعا للبحث عن الحقيقة لماذا لا تقول شبكات الاخبار العالمية الحقيقة وهى أن أمريكا هى التى اوجدت التطرف وسلحته فى افغانستان وباكستان.. ولماذا لا يسمون الاسماء بمسمياتها فيقولون أنهم دربوهم وصقلوهم ورفعوا درجة استعدادهم القتالى وزودوهم بالاسلحة .. ثم قالوا لهم بعد ذلك متشكرين.. أين يذهب الوحش الذى نبتت اسنانه على الطعام الامريكى.. لابد وأن يهيم على وجهه ينقض على سيده أحيانا، وينقض على اخرين أحيانا أخرى .

.. لا استطيع ان أعفى الولايات المتحدة من أن لها دورا فى نشر الارهاب الملتفح بالزى الاسلامى، كما ان لها يدا لا تستطيع انكارها فى تدعيم الجماعات الدينية المسيحية المتطرفة فى كافة الولايات الامريكية والمعروفة باسم «الميليشيات اليمينية» والتى تسببت فى انفجار اوكلاهوما.. هذه الجماعات أفكارها نازية وتسعى الى جعل أمريكا «نقية» كما تقول وتخلصها من السود والملونين وغيرهم .

.. تدافعت الافكار الى رأسى وسألت، لماذا لم تذكر مثلا محطة التليفزيون العالمية الامريكية «السى. إن. إن» أن هناك خطراً على حكومة الرئيس كلينتون من هذه الميليشيات المتطرفة، وأنها تسعى لاسقاط كلينتون واقامة نظام جديد يحبذ العنصرية وتصفية العناصر «النجسة» من المجتمع الامريكى، وتفضيل العرقية الأمريكية واعتمادها مبدءا لحماية المجتمع .

لماذا لا تقول وكالات الأنباء الغربية أن العنف ليس حكرا على جيش أو دين أو دولة وانما الجميع فى قارب واحد .

.. تلك البديهة غابت عن كل وسائل الاعلام الغربى عندما تتعرض لأحداث تتعلق بمصر، وهو غياب لا يترك مكانا لحسن النية .

.. الأرهاب وجع يهدد العالم كله .. ومع ذلك اذا تعلق الأمر بمصر قالوا انه موجه ضد الحكومة

آدم

.. هل ذكرت وسائل الاعلام الغربية أن جماعة الحقيقة السامية «آدم» التى أطلقت غاز الاعصاب فى مترو الانفاق والتى يبلغ عدد اتباعها ١٠ آلاف فى اليابان و٣٠ ألفا فى روسيا وكوريا الشمالية ستصل الى الحكم يوما ما فى اليابان.. وهل قالوا ان هذه الجماعة تملك مواد كيماوية تكفى لصنع ستة أطنان من غاز الاعصاب وانها كانت تخطط لاغتيال كلينتون بواسطة قنبلة جرثومية أثناء حضوره مؤتمر قمة الباسفيك للتعاون الاقتصادى وانها ستطيح بالحكم فى اليابان بعد انقلاب عسكرى يتكلف ٣٠٠ مليون دولار ؟!

.. هل قالت وسائل الاعلام الغربية ان الشركات الامريكية والالمانية والبريطانية هى التى زودت العراق بالاسلحة الجرثومية ومخزونه الهائل من الاسلحة الكيماوية وانها المسئولة عن اصابة الجنود الامريكيين بكل هذه الامراض خلال عاصفة الصحراء، وأن هذه الشركات لابد ان تمنع من ممارسة المهنة او سحب ترخيصها لانها ساهمت فى تدعيم الارهاب.

اسئلة كثيرة تدافعت الى رأسى وأنا اشاهد التغطية الظالمة لحادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد الذى شاءت الظروف ان اشاهده على نشرات الاخبار فى سلطنة عمان، وقبلها بأسبوعين وقع حادث تفجير مركز التدريب العسكرى الامريكى فى الرياض .. وأوردت وسائل الاعلام الامريكية الحادث بتعليقين مختلفين .. بالنسبة لتفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد زعمت انه وسيلة ضغط على الحكومة ، ولتشويه الصورة قبل الانتخابات و.. و.. و.. واستفاضت..



.. أما حادث بعثتها فى السعودية فقد أوردته مجردا عن أى تعليق وصف فقـط.. طبعـا الاسبـاب معروفـة وواضحة.. ويظل السؤال متى تتوخى وسائل الاعلام الغربية الدقة ؟!

. هل الحادث فى اسلام اباد ضغط على الحكومة المصرية وحادث الرياض ليس ضغطا على الولايات المتحدة؟؟! وهل تتذكر واشنطن عندما تم تفجير قاعدة مشاه البحرية الامريكية فى بيـــروت عام ١٩٨٣ ماذا كان رد فعلها ؟!

أن السيـــاسة الخارجيـــة لمصر وسياستها الداخلية ليست ضد أحد ولا نسعى لكسب عداء أحد لكن ما نسعى اليه هو قول الحقيقة وعدم تأويل الاخبار والتدخل فى «الصياغة» بشكل. يوحى بأن الارهابييــن يساومــون ويضغطون وهم ليسوا أهل ضغط أو مساومة لانهم لا يملكون شيئــا، مطرودون من الشارع ملفوظون من المجتمع، تطاردهم اللعنات فى كل مكان، خرجوا عن تقاليـد الديـن والاخلاق وأصبحوا أقرب الى حيوانات ضالة تبحث عن مأوى فلا تجد فتنهال قتلا وذبحا على أبرياء مدنيين ليس لهم ناقة ولا جمل فيما يدعون اليه من افكار هدامة ومبادىء ملعونة .

.. يا أهل الميديا الغربية اتقوا الله فى تغطيتكم لحوادث ارهابية اجرامية فى مصر. وأعلموا ان (بـاب النجـار مخلع).. ويوما ما ستدور الدائرة على من يأوون الارهابييـن ويمنحـون اللجوء السياسى لكل من هب ودب .



باكستان تؤمن الطائرات المصرية خشية اختطافها

الارهابيون أرادوا اثبات وجودهم .. وتخويف حكومة باكستان

رسالة اسلام أباد :

محمد بركات



غدا .. وفى العاشرة واربعين دقيقة صباحا بتوقيت باكستان ، السابعة واربعين دقيقة بتوقيت القاهرة ، يكون قد مر اسبوع كامل على الجريمة الارهابية التى تعرضت لها سفارة مصر فى اسلام أباد .. وهى الجريمة التى راح ضحيتها ٥ شهداء للواجب والوطن .

بعد اسبوع كامل مازال السؤال يطرح نفسه : هل كان من الممكن منع ماحدث فى ضوء التوقعات بالهجوم الارهابى على المصالح المصرية بالخارج ؟

بعض رجال الأمن والمتخصصين يقولون أنه يمكن التصدى لمحاولات الاقتحام التى يقوم بها الارهابيون عن طريق الأفراد واحباطها ، ولكن يصعب بل يكاد يكون مستحيلا التصدى للاقتحام الذى يتم بالسيارات المفخخة .

والبعض الآخر من رجال الامن والمتخصصين يرون انه كان من الممكن تلافى ذلك ومنع وقوع الجريمة فى حالتين اثنتين فقط .. الاولى أن يتم ضبط سيارة الموت حاملة المتفجرات قبل وصولها الى مبنى السفارة المصرية والثانية ان يتوفر لمبنى السفارة المصرية احتياطات تأمين خاصة لمواجهة مثل هذه المحاولات التى يتم الهجوم فيها عن طريق السيارات المتفجرة .

ومع هذه الافتراضات الامنية المترددة هنا فى اسلام اباد طلبت السفارة المصرية من وزارتى الداخلية والخارجية فى باكستان اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتأمين طائرات مصر للطيران التى تصل الى كراتشى من القاهرة .. والتأكد من سلامة الطائرات حتى لحظة اقلاعها فى طريق عودتها لمصر .

وكان السفير نعمان جلال سفير مصر فى باكستان قد تلقى من القاهرة تقريرا عاجلا يشير الى احتمال تعرض طائرة مصر للطيران التى وصلت الى كراتشى بالفعل الى محاولة لاختطافها من قبل الارهابيين فى نطاق محاولاتهم الاجرامية للنيل من مصر .

وفور تلقى السفير للتقرير بادر على الفور بالاتصال بوزارتى الداخلية والخارجية والاجهزة المختصة فى باكستان وتم اخطارهم بكافة المعلومات الواردة للسفارة . وطلب منهم اتخاذ كافة الاجراءات والاحتياطات لتأمين الطائرة . وقد قامت الجهات الباكستانية على وجه السرعة باعداد الترتيبات الامنية الكفيلة بضمان سلامة الطائرة والركاب وتم ابلاغ السفير ان الجهات الامنية فى كراتشى قد اتخذت كل الاجراءات اللازمة فى مطار كراتشى للتأكد من خلو امتعة الركاب من اى متفجرات وكذلك للتأكد من عدم وجود اى مشتبه فيه بين الراغبين فى ركوب الطائرة . وقد استغرقت العملية الامنية حوالى ساعتين ونصف حتى تم ضمان الامان اللازم للطائرة ومغادرتها مطار كراتشى عائدة لأرض الوطن .

وقد بعث سفير مصر فى باكستان برسالة عاجلة الى القاهرة يطلب فيها سرعة انهاء الاجراءات الضرورية واعتماد التمويل اللازم لاعادة بناء سفارة مصر فى اسلام اباد .



ويرى الخبراء والمراقبون هنا في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان من خططوا للعملية الارهابية ضد السفارة المصرية سعوا من وراءها الى تحقيق هدف مزدوج ذى شقين .

شقه الاول : اثبات انهم مازالوا موجودين على الساحة وقادرين على ان يطولوا بجرمهم مصالح مصر ومواطنيها في الخارج ويكون ذلك مبررا لاستمرار نهر التمويل المتدفق عليهم ممن يقفون وراءهم . وعلى امل ان يتمكنوا بعملياتهم الارهابية في الخارج من تحقيق مافشلوا في تحقيقه في الداخل .

وشقه الثاني : تخويف الحكومة والسلطات الباكستانية بأن الارهاب يمكن ان يطولها في أى وقت وان كافة الاماكن والمصالح على الارض الباكستانية ليست بعيدة عنهم . وعليها ان تراعى ذلك وتعيه جيدا وان تمتنع عن تسليم الارهابيين الذين طلبت مصر تسليمهم اليها .

والذين هم مطلوبون على ذمة التحقيقات والاحكام القضائية طبقا لاتفاقية تبادل المجرمين التي وقعت مؤخرا بين مصر وباكستان .

ويرى الخبراء ان الارهابيين قد فشلوا في تحقيق الشق الثاني من هدفهم فور ارتكابهم لجريمتهم مباشرة حيث اتى حجم التدمير الكبير الذى وقع وارتفاع عدد الضحايا من القتلى والجرحى الباكستانيين بنتيجة عكسية تماما

فعلى المستوى الشعبي اجتاحت الشعب الباكستانيكله موجة من الغضب العارم ضد القتلة مقرونة بتعاطف كبير مع الشهداء والضحايا .

اما على المستوى الرسمي فقد اعلنت بي نظير بوتو رئيسة الوزراء ادانتها الشديدة والواضحة للحادث ومن يقفون وراءه . وقالت انها في حرب ضد الارهاب .. وانها ليست خائفة منهم وان المواجهة مستمرة ضدهم .

في الصميم

الجريمة .. والمواجهة !

لايكفى ان نسكب الدموع على شهداء حادث السفارة المصرية فى اسلام اباد . ولاتكفى كلمات الادانة لهذه الجريمة البشعة . ولاينبغى ان تسود بيننا مشاعر الحزن وحدها ولاصيحات الغضب فقط . وانما لابد ان تكون هذه لحظة مناسبة لرؤية واعية تعرف جذور المأساة وتحشد كل قوى المجتمع فى مواجهة هذا الوباء .

اما الذين شاركوا فى هذه الجريمة فلابد ان يسقطوا فى يد العدالة ، تذهب اليهم اوتأتى بهم ليحاسبوا عما اقترفت ايديهم . اما همنا الاساسى فينبغى الايقف عند حدود معرفة كيف امتدت هذه الايدى الآثمة الى سفارتنا فى اسلام اباد ؟ .. وانما الاهم ان نعرف كيف امتدت هذه الايدى الآثمة الى شباب فى عمر الزهور لتحيله الى قنابل موقوته فى وجه الوطن ، تتصور انها ترضى الله بقتل الابرياء وترويع الآمنين وتخريب اقتصاد الوطن ؟ وكيف سقط هؤلاء فى ايديهم .. وهل هو الاحباط وفقدان الامل ، ام افتقاد القدوة وضياع الهدف ؟ ام هى فقط المؤامرة الخارجية التى تتعرض لها مصر منذ زمن طويل لاستنزاف قوتها حتى يتم تقرير مصير المنطقة فى غيبتها .. وعلى حسابها ؟ ام هى كل ذلك مجتمعا ، وهذا هو الارجح ، وهو مايفرض علينا ان تكون مواجهتنا للارهاب مواجهة شاملة بكل معنى الكلمة .

لقد مر علينا وقت طويل ، القينا فيه عبء المواجهة على قوى الامن وحدها. وقد آن لذلك ان يتغير ، وان نستغل تلك اللحظة التى يجتمع فيها شمل الامة على ادانة الجريمة البشعة ، لكى نفرض نظرة اكثر شمولا واتساعا فى مواجهة الارهاب .

ان المواجهة الفكرية والثقافية جزء اساسى فى هذه السبيل ، والمطلوب هنا الا تعتمد هذه المواجهة على المظهرية والمناسبات ، وانما تستند الى الجدية والتواصل والمنهج المتكامل ، لكى نقدم للشباب الاسلام الصحيح بكل سماحته وعقلانيته ، ولكي نعلى كل القيم التى كادت تغيب عن اذهان اجيال جديدة .. قيمة الوطن ، والحرية ، والحق ، والعدل ، وعروبة مصر واستقلالها .

وهنا ينبغى ان نقول اننا نتحمل جزءا من مسئولية مايحدث . ان كتب « فقه التطرف » على الارصفة ، والاعلام ظل غائبا لسنوات ، ومسرح الدولة مغلق ، والسينما تموت ، ولا احد يتحرك إلا بعد فوات الأوان او وقوع الكارثة !

ونحن بحاجة الى مواجهة اكثر حسما لمشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية . والى ان يدرك الجميع انهم شركاء فى هذا الوطن وان شبابا يعانى من البطالة والفقر ويفتقد الامل هو الرصيد الاساسى لفقهاء الارهاب وان الامر يصبح كارثة حين يترافق ذلك مع سلوك استفزازى من بعض الذين لايشعرون بالمسئولية التى ينبغى ان تشمل الجميع ، فقنابل الارهاب لاتفرق بين فئة واخرى ، وسلامة الوطن فوق كل اعتبار .

ونحن بحاجة الى ايمان عميق بان عمل الشباب بالسياسة ليس رجسا من عمل الشيطان كما يعتقد البعض ، بل هو الوسيلة المثلى لكي يكونوا جزءا اساسيا من حياة عامة صحية وسليمة . وبدون ذلك يسقط الشباب - كما رأينا - فى ايدى من يتاجرون بالدين او المخدرات او باحط انواع الفنون

ولاشك ان بشاعة الجريمة التى تمت فى إسلام اباد ووقوعها خارج حدود الوطن تفرض المطالبة بتعاون دولى فعال ضد الارهاب . كما تفرض التحرك لمطاردة رءوس الارهاب فى كل مكان . ولكن علينا ان نتذكر امرين

● الامر الاول .. ان الذين زرعوا الارهاب فى المنطقة ، وسلحوه ومولوه ودربوه لن يتخلوا عنه ببساطة .. لانه مازال يحقق مصالحهم فى المنطقة ، ولان محاولة اضعاف مصر وضرب استقرارها وتعطيل تنميتها سوف تظل هدفا لبعض القوى الخارجية مهما تشدقت بالحديث عن الديمقراطية وحقوق الانسان !

● الامر الثانى .. ان تحصين المجتمع من الداخل هو اساس كل مواجهة . وان ترك المسئولية كلها لقوات الامن ليس حلا . وانما الحل فى المواجهة الشاملة التى تتكاتف فيها كل قوى المجتمع فى جهد واحد يستهدف تجفيف منابع الارهاب واقتلاع جذوره ، ومساعدة اجيال جديدة فى ان تجد طريقها دون ان تشعر يوما بالغربة فى الوطن او الخوف من المستقبل .

جلال عارف



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

نحـــو النـــور

حادث السفارة .. مسئولية من ؟

هل يمكن ان يكون القتل وسفك الدماء والتدمير وترويع الامنين من الاعمال التي يتفاخر ويتباهى بالقيام بها اى انسان طبيعي . ويحاول بكل الوسائل وشتى الطرق ان ينسبها إلى نفسه حتى ولو كذبا .. ويعلن على الملأ انه المجرم والسفاح المتورط فيها حتى يحظى بالاعجاب والتقدير وينال شرف ارتكاب هذه الجرائم البشعة ؟!

لا اعتقد انه يوجد انسان يمكنه ان يفعل ذلك . حتى ولو كان ضالعا في الاجرام ، ومخضرما في السفح والقتل .. فان المجرم عادة يحاول اخفاء جرائمه والتستر عليها ، الا في حالة ما اذا كان سفاحا مأجورا ويريد ان يثبت لمن استأجروه انه نفذ العملية المكلف بها ، حتى يحصل على كامل اجره واتعابه !!

وهذا ماحدث في اعقاب الانفجار المروع الذى تعرضت له سفارتنا في اسلام اباد .. فقد سارعت ست جماعات باعلان مسئوليتها عن هذا الحادث وهي : الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد المصرى وجماعة العدالة العالمية وثوار الإسلام والقصاص الأكبر ورجال قاسم !!

وظاهرة تعدد الجهات التي ادعت مسئوليتها عن الحادث تدعونا إلى التساؤل عن السر وراء هذا التسابق في اعلان المسئولية .. ولكن الاجابة على هذا التساؤل واضحة . وهي ان كل جماعة تريد ان ترضى الجهة التي تمولها وتعمل لحسابها .. وتؤكد لها ان ما قبضته من ثمن كان له مقابل من الضحايا .. ومقابل من التدمير والترويع .. وانها تحرص على القيام بتنفيذ تعهداتها الاجرامية .. وتستحق المزيد من الاموال القذرة الملوثة بالدماء ..

ان الاعلان عن المسئولية في حادث السفارة وغيره انما هو في الحقيقة رسالة موجهة من المجرمين المأجورين إلى هؤلاء الممولين الحاقدين والكارهين لمصر وشعبها ، لارضائهم والحصول منهم على المزيد من المال الحرام .

كما ان هذا التعدد في اعلان المسئولية له مدلول آخر ، وهو تفكك هذه الجماعات . وعدم تعاونها وانتفاء وجود اى تنسيق او رابطة بينها .. وان الهدف الاساسى الذى تعمل من اجله هو الحصول على المال مقابل القتل والتدمير والترويع ، ولاعلاقة لها اطلاقا بالاسلام .. وهي بتعبير ادق لاتعدو ان تكون مجموعة من السفاحين لادين لهم .. ولاعقيدة .. ولامذهب !!

وقد ثبت بالادلة القاطعة أن هذه الجماعات لاتتحرك وحدها وانما هي مجرد اداة في ايدى من يستخدمونها ويمولون نشاطها الاجرامي .. والادعاء بانتسابها إلى الدين هو اكذوبة .. ومحاولة لتبرير افعالها الدنيئة .. ولو كانت حقا لها صلة بالاسلام وتعمل تحت لوائه لما اقدمت على قتل الابرياء وترويع الامنين .. وكلها اعمال ينهى عنها الدين الاسلامي .. بل وجميع الاديان .

اما القول بان هذه الجماعات هدفها الوصول إلى الحكم .. فانه قول لا يمكن ان يقبله منطق او عقل سليم .. فلا يوجد مواطن واحد يقبل ان تحكمه فئة ضالة مأجورة .. او تتولى اموره ومصائره حفنة من القتلة وسفاكى الدماء ..

وهذا هو الدافع وراء وقوف الشعب بجميع رموزه وطوائفه ضد الارهاب الاسود وتصميمه على مقاومته حتى يتحقق له القضاء عليه .. واقتلاعه من الجذور .

سمير عبدالقادر



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● حسن الألفى «لأخبار اليوم» :

اء شهداء حادث تفجير سفارتنا لن تذهب هدرا

ندائى للامم المتحدة بضرورة عقد مؤتمر دولى لمواجهة الارهاب

هاردى ... د سعيد صلاح :

واستأمن الالفى وزير ... جهزة الامن لن تهدأ ... بالكامل . على القلة ... هابيين الذين كانوا ... رهاب الخسيس .. وادانها شعب مصر ... الم .

... لية «لأخبار اليوم» ... صر الأبرار ضحايا ... فارة المصرية فى ... هدرا . واكد ان ... ج الدرامى نادرة على الوصول ... ان كانت اى مكان وان ... عمال حتى يكون قريبا .

واضاف الوزير ان اجهزة الامن امتد عملها الى خارج مصر . وتمكنت من اختراق الحواجز السرية التى كانت العصابات الارهابية تفرضها على اعمالها واتصالاتها الخبيثة . وتاكد لنا انهم يستغلون الاقامة فى بعض الدول الغربية والعربية . وتم احباط عناصرهم الارهابية التى دفعوها بتمويل واسلحة من اجل محاولات فاشلة لزعزعة الاستقرار وبث الرعب فى نفوس المواطنين .

وجدد وزير الداخلية نداءه للامم المتحدة والذى سبق ان اعلنه فى مؤتمر وزراء الداخلية العرب بضرورة عقد مؤتمر دولى تحت مظلة الشرعية الدولية . يضم قيادات الامن فى العالم للتنسيق ووضع اجراءات فعالة لمواجهة الارهاب الذى بات يهدد البشرية فى كل مكان . كما دعا الى وضع ضوابط لنظام اللجوء السياسى . لضمان عدم استغلال العناصر الارهابية لحق اللجوء السياسى فى الهروب من جرائمهم والتدبير والتخطيط لجرائم اخرى . لاعلاقة لها بالسياسة من قريب او بعيد .

● اللواء : حسن الألفى

وتوقع وزير الداخلية ان ياتى عام ٩٦ تحقيقا لآمال الامة العربية والاسلامية . فى تحقيق مواجهة قوية للارهابيين الذين اصبحوا يمثلون صورة قاتمة وكاذبة للدين الاسلامى الحنيف . ويساعدون بأعمالهم الحقيرة أولئك الذين يهاجمون ديننا الحنيف وسماحته .



كلمة عتاب

الأمريكان .. من أديس أبابا إلى باكستان لإفساد التحقيقات !!

تحدثت من قبل فى مقالة الثلاثاء الماضي وقلت : ان عقب كل كارثة تتحكم فينا عواطفنا وتهزم عقولنا وتنتهي ازمتنا عقب اطلاق البيانات والمقالات والتصريحات !! . وقلت : ان العنف الان اصبح له فكر وايديولوجيا وتكنولوجيا وانه يعمل فى اطار التحولات العالمية والنظام العالمي الجديد .. وضربت مثلا ان منظمة (سين) العربية لو ارادت قتل شيمون بيريز لا ترسل له قناصا ليطلق عليه النار ولا ترسل له عربيا ينسف نفسه معه ولا ترسل له ايضا عربيا آخر يضع له السم فى الطعام . انما يكفى منظمة (سين) ان تعطى مليونا او مليونى دولار لاحد الحاخامات الصهاينة ليصدر فتوى ان شيمون بيريز عدو شعب الله المختار وانه عدو ارض الميعاد وانه يعمل ضد الله .. فيتبارى اتباع الحاخام من المتعصبين الصهاينة لقتله .. ويقتل بيريز بأيد يهودية .. وعلى النقيض اذا ارادت الموساد قتل ياسر عرفات تفعل نفس الشيء مع احد المشايخ ضعاف النفوس الذين لا يخشون الله !! .. وهكذا قتل الملك فى والرئيس السادات وانديرا غاندى والخ .وقلت ايضا : ان زكى بدر هو الذى صنع الارهاب فى مصر وانه بظلمه وتعذيبه للشباب البرىء واعتقاله للكثيرين ثم استحداثه اسلوب الرهائن بخطف الزوجات والاخوات وتهديد الهاربين بهن لتسليم انفسهم قد اصاب الكثير من الشباب فى مقتل !! .. فهرعوا للهروب من البلد وتوجهوا إلى الخارج فلم يجدوا عملا فذهبوا ليجاهدوا مع مجاهدى افغانستان ضد الشيوعية والالحاد السوفيتى .. وهناك كانت المخابرات الامريكية تقوم بدعم المجاهدين لاستنزاف الاتحاد السوفيتى ولكى تثأر من موقفه ضد امريكا فى حرب فيتنام .. فصنعت علاقة مع بعض الشيوخ باعتبارها متفهما لحقوقهم الانسانية وقضيتهم العادلة فى مصر والاقطار العربية ووضعت خطة لكى تضرب بحجر واحد العصفورين !! .العصفور الاول هو تشويه الحركة الإسلامية امام العالم وتحريض حكومتهم عليها لضربها !! .. والعصفور الثانى هو اضعاف هذه الحكوماتهم بصنع قلاقل واضطرابات مستمرة ومتواصلة لاضعافهما واشغالهما حتى تكون فريسة للهيمنة والسيطرة الامريكية .وقلنا -وسوف نقول باستمرار- ان محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا قامت بها المخابرات الامريكية والموساد الصهيونى بأيد مصرية وعربية !! .. وعند فشلها سارعت امريكا (وهى ليست ذو صفة) بالمشاركة فى التحقيقات لطمس الحقيقة وتحويل الاتهام نحو السودان واشعال معارك بينها وبين جيرانها !! .. والان سارعت امريكا (وهى ليست ذو صفة ايضا) باجبار حليفتها حكومة باكستان على المشاركة فى التحقيقات لطمس الحقائق واستخراج من الجريمة القذرة التى تمت ضد سفارتنا فى اسلام اباد بعض النتائج التى تصنع المزيد من القلاقل والعنف .. وتظهر ضعف الحكومة المصرية وحتى تشغلها عن الحقوق والمصالح العربية وفك الحصار عن الاقطار المحاصرة .. ولكى تستفيد اسرائيل !! .

لا تنظروا إلى السطح وتوجهوا إلى الاعماق وابحثوا عن الحقيقة .

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



لــــن ينالـــوا من مصـــر

اهتزت القلوب من الأعماق حينما تابع المواطنون بجميع طوائفهم الحادث البشع الذى تعرض له مبنى البعثة الدبلوماسية فى إسلام اباد بباكستان وقد ازهقت خلال الحادث الارواح الآمنة التى تؤدى عملها القنصلى والدبلوماسى لتعزيز التعاون وتوثيق الصلات والروابط بين بلدين مسلمين. وسالت الدموع بغزارة وبكى الأطفال والشيوخ والشباب والنساء عندما شاهدو عبر الشاشة الصغيرة أسر الضحايا وزوجاتهم وهى تهرول فى فناء السفارة بحثا عن الشهداء تحت الانقاض او تجميع اشلائهم المتناثرة . مشهد مروع فجعت له القلوب المتحجرة ويدل على ان الأداة التى نفذت هذا العمل مجردة من الادمية والانسانية فى ابسط صورها. ولايمكن للمرء ان يصدق ان هذه الفئة تعرف شرع الله او يتبادر إلى الذهن ان من نفذ هذا العمل الفظيع مسلمون او ينتمون للاسلام فقد حرم الله سفك الدماء واعتبره سبحانه وتعالى من الكبائر.

وكما تأكد لدى الجميع فقد اصبح العنف والارهاب ظاهرة عالمية تغذيها بعض الدول التى بدأت تكتوى بناره وقد أوت من قبل الارهاب ومازالت تؤويه بأشكاله المتعددة فى صورة جماعات أو افراد خرجوا على القوانين والشرائع واستطاعوا فى غفلة اختراق الحزام والنظام الأمنى لهذه الدول وبدأت وسائل الاعلام كل حين تنقل الينا الأنباء المحملة بأبشع الجرائم من تدمير المؤسسات فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى استخدام الغازات السامة فى مترو الانفاق باليابان - ثم مقتل رئيس الوزراء الإسرائيلى لمجرد التفكير فى إقرار السلام فى منطقة الشرق الأوسط وبعدها بقليل حدث الانفجار المروع فى الرياض بالمملكة العربية السعودية واخرها حادث مبنى السفارة المصرية فى اسلام أباد وبسلسلة من العمليات المتشابكة الخيوط وإن اختلفت اساليبها إلا ان الاهداف تكاد تكون واحدة وهى زعزعة الاستقرار وتهديد امن المواطنين فى الدول المستهدفة. ومايثير الدهشة فى حادث السفارة المصرية ذلك التخطيط المحكم والمتقن وتعامل الارهاب مع مقر السفارة وكأنه احد المواقع الحصينة أو ترسانة اسلحة رغم ان جميع العاملين بها من مصريين وباكستانيين لاحول لهم ولا قوة سلاحهم القلم وادوات الكتابة وأن القائمين على الأمن على مدخل السفارة حراس أمن من السفارة وحزمة من اجهزة الأمن هناك مسلحون بالسلاح الشخصى فقط. إلا ان هذا لم يشفع لهم فى قانون الارهاب فأعدوا متفجرات من النوع شديد الانفجار الذى لايستخدم الا فى الحروب وقاموا بنسف المبنى الذى تهايل على من فيه وأحدث ذعرا شديدا بين المواطنين الباكستانيين وغيرهم والمصالح الحكومية هناك.

وكما قلنا إن الارهاب اصبح ظاهرة عالمية إلا ان مصر هى أول الدول المستهدفة لأسباب ليست خافيةعلينا منذ أمد بعيد وإن تغير الاسلوب فى التنفيذ ففى السابق فرضوا الحروب والمعارك واحتلال الاراضى لتهديد الاستقرار والامن والذى استمر طويلا إلى اشكال التهديد الحديثة فى ثوبها الجديد وهو الإرهاب الذى تواجهه مصر منذ فترة بالداخل والخارج ولا أظن ان هذا ليس بخاف على القيادة السياسية واجهزة الامن التى قضت على الإرهاب بقبضة حديدية فبدأ يمارس أعماله ضد مصر خارج حدود الوطن ومازال حادث الاعتداء على الرئيس مبارك فى اديس ابابا العاصمة الاثيوبية وهو يبحث القضايا والمشاكل الافريقية ماثلا امامنا ثم هذا الحادث الذى وقف منه الشعب على قلب رجل واحد خلف قيادته السياسية منددا بالارهاب بجميع اشكاله والوانه.

وقبل ان اخوض فى الأسباب التى دفعت هؤلاء إلى تنفيذ المخططات استبيح لنفسى ان اقرر ان اعمال الارهاب ستزيد من تماسك هذا الشعب لأنه معروف بالوقوف فى خندق واحد وقت الشدائد والمحن وانه يتحدى الصعب ويثور من أجل الكرامة وضد من يحاربه فى لقمة عيشه. هذه واحدة اما الثانية فلايمكن لنا ان نصدق ان هناك من ابناء هذا الوطن المخلصين الأوفياء من يخرب فى منشأت بلده ويعمل على زعزعة الاستقرار والامن فيها - أما عن هذا المخطط الرهيب فأسبابه الحقيقية يمكن ايجازها على النحو الموضح بعد:

أولا: ان مصر هى مهد الحضارة ومنارة العلوم والثقافة وقد افادت البشرية والانسانية فى الثورة التكنولوجية فى علوم الطب والهندسة والمعمار والفلك وقد تحملت مسئولياتها منذ القدم تدافع عن الحق وترفض الظلم بوضعها المتميز ومكانتها التاريخية ورغم انها تكلفت الكثير وعانت من اجل هذا سنوات طوال لم تتنصل ابدا عن دورها القيادى والريادى.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

عبد الجابر احمد علي

ثانيا: بهذه المكانة والوضع المتميز والذى وضعها على خريطة الدول الفاعلة والمؤثرة فى الاحداث والقضايا الدولية والقارية والاقليمية والعربية وبالتالى اقلق هذا الدور بعض المتربصين بها والذين ارادوا أن يحلوا محل مصر وأن يأخذوا مكانها رغم افتقارهم إلى الأسباب ليلعبوا هذا الدور كما انهم يفتقرون إلى ابسط المقومات التى تضعهم فى مصاف الزعامة والريادة الذى يميز مصر عن غيرها - ومن هنا زادت موجة الغضب والحقد والكراهية فزادوا فى بث سمومهم لزعزعة الاستقرار والأمن بداخل مصر حتى تتخلى طواعية عن هذا الدور بعد الانغماس فى مشاكل الارهاب ومواجهته.

ثالثا: وعندما لم يجدوا منفذا لكى يحدث الشرخ الذى خططوا له حيث تعاملت مصر مع الاحداث وظاهرة الارهاب والاسلوب المتدنى بهدوء رغم انه اثر على اقتصادها بتخريب السياحة وماتمثله لابناء هذا الشعب واهميتها باعتبارها احد المصادر الثابتة فى الدخل القومى - ورغم كل هذا وفى صبر وثقة تعاملت مع الاحداث بأسلوب متحضر وبدون انفعال أو عصبية حتى استعادت زمام الامور وظلت تمارس مسئولياتها القومية ولم تتخل عنها فى أصعب الظروف وكان ذلك مثار اعجاب جميع دول العالم وسوف تستمر هذه المحاولات للنيل من مصر وشعبها. وستحاك ضدها المؤامرات والدسائس وستدبر المخططات تلو المخططات إلا ان مصر العظيمة والخالدة ستظل صلبة صامدة تواجه الارهاب فى كل وقت بجميع الوانه واشكاله مادام شعبها العظيم الشامخ يرفض هذا السلوك الذى لم يتعود عليه ولفظ من قبل كل من حاول النيل من تراب هذا الوطن وتصدى بقوة لكل الطامعين كما ان هذا الشعب يرفض اى تبرير من الحكومة الباكستانية عن وقوع هذا الحادث ولايشفى غليله تقديم واجب العزاء أو الاعتراف بخطأ أجهزة الامن وتطالب جموع الشعب بالقبض على مرتكبى الحادث وتقديمهم للعدالة لينالوا حكم الله والشريعة والقصاص العادل. ولاشك ان هناك تقصيرا من أجهزة الامن الباكستانية فى حماية منشآت البعثات الدبلوماسية التى على ارضها كما نص القانون الدولى والاعراف المتداولة. ونتمنى الا يطول انتظارنا. ودولة باكستان ليست اقل من حكومة اثيوبيا التى وقفت من حادث الارهاب على ارضها وقفة نالت بعدها احترام العالم كله وتقدير مصر كلها حكومة وشعبا.

حفظ الله مصر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

بنظير بوتو تزور البعثة الدبلوماسية المصرية اليوم

أعضاء السفارة يواصلون عملهم داخل حديقتها

تقرير المعمل الجنائي عن الجريمة .. خلال ٤٨ ساعة

كتب ـ محمد اسماعيل:

.. تقوم بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان صباح اليوم بزيارة اعضاء البعثة الدبلوماسية والعاملين والاداريين بالسفارة المصرية بأسلام اباد.

صرح طارق ابوسنه المستشار بالسفارة المصرية بانه يجرى الآن وبسرعة ترميم احدى صالات مبنى السكن المجاور للسفارة للعمل به كمقر مؤقت.

وقال فى اتصال تليفونى مع الجمهورية ان العمل اليومى للسفارة مستمر فى ظل الامكانات البسيطة للغاية والمتوفرة على ارض الواقع بعد الحادث الارهابى.

وقال ان العمل مستمر فى ظل ظروف بالغة الصعوبة حيث يستخدم العاملون بالسفارة تليفونا واحدا وفاكسا واحدا جاءت به اللجنة المصرية التى وصلت الى اسلام اباد فور الحادث واوضح ان العمل يجرى من خلال بعض الكراسى فى حديقة السفارة وبدون غاز او كهرباء ولكن العمل مستمر بالرغم من تلك الظروف القاسية والمناخ القارس.

اكد ابوسنه ان الحالة المعنوية لدى اعضاء السفارة مرتفعة جدا برغم الظروف الصعبة وان زوج السيدة بنظير بوتو قام امس الأول بزيارة للملحق الادارى محمد عثمان المصاب واعطى تعليماته بنقله الى المستشفى البحرى الباكستانى لاستكمال علاجه.

اشار ابوسنه الى ان اللجنة الامنية والامريكية والباكستانية تواصل عملها المشترك لكشف غموض الحادث وتم ارسال عينات من بقايا السيارة الملغومة والمواد المدمرة الى المعمل الجنائى الباكستانى ويتوقع اعلان نتائج تحليل المعمل خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة لترشد الجهات الباكستانية القائمة بالتحقيق.

اوضح ان التحقيقات جارية مع الاسماء التى اعلنها وزير الداخلية الباكستانى امس الأول فى مؤتمره الصحفى للتوصل الى مرتكبى الحادث الاجرامى.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ٢ نوفمبر ١٩٩٥

5 مواقع محتملة للضربة الإرهابية القادمة

يحددها شكل انتشار «المصريين الأفغان» فى الخارج

□ تقرير ـ محمد حسام:

عملية تفجير السفارة المصرية فى باكستان ومن قبلها عملية اغتيال الدبلوماسي المصرى فى جنيف تدفع إلى التفكير فى المواقع المحتملة للضربات الارهابية القادمة التى يمكن أن تتعرض لها الأهداف المصرية فى الخارج، وهى المواقع التى يتواجد بها ـ اتساقا ـ عناصر للتنظيمات الارهابية فى مصر «كالجهاد» و«الجماعة الاسلامية»، فضلا عن التنظيمات الجديدة التى تعلن مسئوليتها عن ارتكاب هذه الاحداث.

وما من شك أن هذه العناصر قد مرت بالبوابة الباكستانية ـ الأفغانية «بيشاور» وما حولها قبل أن تستقر فى هذه المواقع المحتملة لتلقى ثلاثة انواع من الاعداد: نوع عسكرى يتلقى تدريبات تتصل بخوض حرب استنزاف ونوع استخباراتى يتصل باستكمال الجوانب السابقة من استطلاع ورصد ومراقبة واتصال وتبادل معلومات وتلقى تكليفات، ونوع ايديولوجى يتمثل فى التلقين العقائدى وفقا لتفسيرات وتأويلات معينة للنصوص الدينية معروفة بتشددها.

ونستطيع أن نحصر أماكن الضرب المستقبلية فى خمس دوائر تبعا لأهميتها واحتمال حدوثها وهى: أوروبا الغربية، أوروبا الشرقية، الجمهوريات الإسلامية فى آسيا الوسطى، الولايات المتحدة، بعض البلاد العربية، وهى الدوائر التى يوجد بها عناصر إرهابية خرجت من مصر مباشرة إلى هذه البلاد أو هجرت باكستان أو أفغانستان ـ عقب العديد من الضغوط السياسية والأمنية ـ إلى هذه البلدان.

وفيما يتعلق بالدائرة الأولى وهى أوروبا الغربية، فإن بعض العواصم مثل لندن وجنيف وكوبنهاجن ـ فضلا عن وجود مكاتب بها للتنظيم العالمي للاخوان المسلمين بها عدد لا بأس به من عناصر «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» يعتمدون منهج «المرونة التكتيكية» فى التحرك من عاصمة لأخرى منهم على سبيل المثال الدكتور أيمن الظواهرى زعيم تنظيم «الجهاد» وأعوان القيادى المقبوض عليه طلعت فؤاد قاسم.

ولا يعنى ذلك أن هذه العواصم فقط هى التى يمكن أن تطالها عمليات العنف بل إن لندن يمكن أن تخرج نسبيا من دائرة الاحتمال كونها إحدى العواصم التى لم تستجب حتى الآن للضغوط السياسية المصرية لتسليم العناصر الارهابية التى تاوى إليها، فربما تعتبر باريس وجنيف هدفين جيدين لأية عملية إرهابية لأنها فى هذه اللحظة ستضرب عصفورين بحجر واحد: تنتقم من العاصمة الأوروبية التى تتخذ تدابير امنية شديدة ضد العناصر الارهابية، وإشعار مصر بأن ضغطها السياسى لم يحقق أثرا كبيرا.

وإذا انتقلنا إلى الدائرة الثانية وهى أوروبا الشرقية فإن اعلان «الجماعة الاسلامية» فى الشهر الماضى مسئوليتها عن انفجار قنبلة فى ميناء (ريبكا) الكرواتى احتجاجا على اعتقال طلعت فؤاد قاسم المتحدث باسم الجماعة ومسئول الاتصالات الخارجية يكشف لنا عن احتمال حدوث عمليات فى البلقان وأوروبا الشرقية لاسيما بعد اتخاذ وارسو عاصمة بولندا مركزا لتجمع العناصر الإرهابية من جنسيات مختلفة ومن بينهم مصريون، بحيث كانت أول فرع فى أوروبا الشرقية للجوء السياسي وأعمال التنسيق والاتصال والتخطيط لأعضاء هذه الجماعات.

ولعل الدائرة الثالثة وهى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٥

جمهوريات الكومنولث الإسلامية المستقلة ستكتسب أهميتها مع الأيام لأكثر من سبب: الأول وجود حدود واسعة لجمهوريات آسيا الوسطى — أوزبكستان وتركمنستان وطاجيكستان — مع كل من باكستان وأفغانستان مما يعني سهولة تحرك بعض العناصر الإرهابية إلى هذه الجمهوريات.

والثاني وجود حزب «النهضة الإسلامية» الذى نشأ فى إطار «البروسترويكا» أو سياسة إعادة البناء السوفييتية السابقة بشكل غير قانوني وغير رسمي بدءا بطاجيكستان، وقد تدربت عناصره على يد «الحزب الإسلامي» فى أفغانستان بزعامة قلب الدين حكمتيار، وانتقلت إليه أسلحة من عدد من فصائل المجاهدين الأفغان فى ظل تصاعد الإيمان بفكرة الأممية الإسلامية.

والسبب الثالث يتمثل فى ارتباط إيران ببعض هذه الجمهوريات لاسيما طاجيكستان فقد نجحت فى نهاية عام 1992 فى إقامة تجمع للدول الناطقة بالفارسية «إيران وأفغانستان وطاجيكستان» فضلا عن اقتراح إيران تشكيل إطار أمني اقليمي إسلامي مما يسهل وجود تمويل إيراني لحزب النهضة فى طاجيكستان يمكن بعض عناصره من القيام بعدد من العمليات إذا تم التنسيق بينه وبين عناصر «الجماعة الإسلامية» و«الجهاد» أو الأفغان المصريين من تنظيمات أخرى.

الدائرة الرابعة وهي الولايات المتحدة يرجع احتمال حدوث عمليات بها لاستمرار وجود عدد من العناصر الإرهابية المصرية التى تنسق مع جماعة «طيور بروكلين» التى لم يتم قص ريشها بالكامل بعد قضية الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي جماعات الإرهاب التى تروج لأفكاره وأفكار طلعت قاسم ورفاعي طه، وتعد لإقامة حكومة فى المنفى على غرار حكومة الخوميني فى فرنسا، بالإضافة لوجود شبكة قوية من «الأفغان الأمريكيين» من أصول عربية متعددة من بينها مصر تدير «جمعية الفقراء» فى الولايات المتحدة، وهي جمعية مقرها الرئيسي فى باكستان ونشاطها يتركز فى ضرب الأهداف الأمريكية، ولكن يمكن أن يتحول لضرب مصالح مصرية - أمريكية مشتركة.

وآخر هذه الدوائر هي الدائرة التى تضم بعض الدول العربية التى تؤوى عددا من العناصر الإرهابية المصرية ولا يوجد بها تنسيق قوى كالذى يوجد بين مصر ودول المغرب العربي، ولعل أبرز هذه الدول هي اليمن التى سعت منذ نهاية سبتمبر الماضي إلى تسليم عدد من العناصر لمصر بعد اتفاق أمني تم توقيعه فى أعقاب لقاء الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبد الله صالح ويتحصن أفراد هذه الجماعات فى عدد من المدن والمحافظات الجنوبية والشرقية خصوصا عدن وأبين ولحج وحضرموت، وذلك إلى جانب انتشارها فى محافظات شمالية أخرى منها صعدة «250 كلم شمالى صنعاء» التى يعتبرها المراقبون أهم مركز انطلاق «للجماعات الإسلامية» فى اليمن وأترابهم المصريين منذ نهاية الثمانينات.

ولا يعني تقسيمنا السابق لأماكن الضربات الإرهابية المحتملة، نفي إمكانية حدوثها فى بلدان أخرى تخرج من الدوائر الخمس ولكننا أردنا أن نشير إلى أن هذه الدوائر هي الأولى بالاهتمام.. والترقب.. ومحاولة الفهم العميق للأيدي المحركة خلف هذه الأحداث.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

أين موقع وثيقة الشرف الإسلامى من جرائم الإرهاب.؟

من المفارقات الشديدة الاثارة فى عملية الهجوم الوحشى على السفارة المصرية فى الباكستان، وهو الهجوم الغادر الذى أدى الى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى أن رئيس البعثة المصرية الدكتور «محمد نعمان جلال» كان كمن يقرأ الغيب، عندما حذر من انتشار قوى الارهاب، فى كتاب أصدره عن الارهاب، قبيل سفره باشهر قليلة لتولى مهام منصبه سفيرا لمصر لدى الباكستان..

ولا أدرى ماذا كان حديثه مع نفسه بعد وقوع حادث التدمير الاجرامى لمبنى السفارة المصرية فى العاصمة أسلام اباد؟ ولا كيفية تصنيفه للقتلة الجبناء، وفق ماجاء فى مؤلفه من قواعد ونظريات خاصة أن الجريمة المروعة وقعت فى وضح النهار؟

والحقيقة أن هذا الهجوم الاجرامى الذى لاسابق لفظاعته فى سلسلة الأعمال الارهابية، لايسع اى مراقب الا ان يتوقف امامه طويلا وبالكثير من التامل، ليخرج بانطباع أقل مايقال فيه عن هذا العمل الخسيس الذى روع العالم أن كل من كان حول السفارة المصرية من رجال الأمن الباكستانيين كانوا فى حالة غفلة.. على الرغم من أن جريمة نسف السفارة المصرية وقعت فى وضح النهار، دون احساس بأن شيئا غريبا يحدث وان شاحنة تقتحم بوابة السفارة تتبعها اخرى دون انتباه لغرابته ولمجيئها فى هذا الصباح المبكر، دون ان يطلب منها التوقف للتفتيش!!

وعلى كل الأحوال..

فنحن لسنا بصدد القيام بعملية تحليل لعناصر هذه الجريمة البشعة، وطريقة تنفيذها على صورة مروعة، وبدون الامساك باى من مدبريها، او الشعور بانه يوجد شىء غير عادى لافت للنظر! ولكننا نقول: اننا امام أخطر حلقة من نوعها فى سياق حلقات «الجريمة المنظمة» التى ترتكب فى العالم، وانها تؤكد أن مثل هذا التفجير الوحشى وبهذا الأسلوب من التحدى، لايمكن الا ان يكون ضمن حلقة من حلقات الأرهاب الدولى الفوضوى، الذى تكرر فى اكثر من دولة، نظرا لتعددية حدوثها من قبل، فى امريكا وفى الارجنتين وفى المانيا واليابان وفى فرنسا وبريطانيا وفى أسبانيا واليونان! مما يدفع الى ربطها جميعا بخيط واحد فى سلسلة الأعمال التخريبية للجريمة المنظمة، والتى كثيرا مايقف العالم أمامها مشدوها!

والملاحظة التى تدعو الى العجب فى شأن عصابات الجريمة المنظمة، انه لايعرف على وجه التحديد من هم وراءها، ولا المؤسسات الخفية التى تعمل من خلالها، ولكن هناك مؤشرات واضحة بان هذه القوى الارهابية، على جانب كبير من الثراء والقدرة الكبيرة على تمويل عمليات الارهاب، ومما لايقدر عليه الا من يتعاملون مع أسواق التجارة المحرمة.. بل انه اصبح قابلا لليقين، أن بؤرة الخطر فى هذه الجرائم، هى فى مصادر تمويلها التى تاتى عبر قنوات ممتدة الى اربع عواصم اسلامية منها دولة عربية معروفة دون تحديدها بالاسم، ودائرة نشاط فروعها ممتدة الى كثير من المدن الأمريكية والأوربية، والعامل المشترك فى تمويل هذه النشاطات جميعا هو المخدرات، وحيث علم ان دولة اسلامية «كافغانستان» مثلا تعتبر اكبر دولة مصدرة للمخدرات الى دول العالم، وان انتاجها من الافيون، مثلا وصل حسب تقرير الأمم المتحدة الى اكثر من ٢٠٠٠ طن غير مشروعة وذلك فى عام ١٩٩٤ والأمر

الأكثر عجبا انه لم يعد خافيا أن الذين يتولون اعادة غسل هذه الأموال المحرمة هم بعض الرموز الارهابية وعملاؤهم من عصابات التهريب الدولية!! هكذا يقال فى دوائر الأمم المتحدة، لكنها لاتملك غير التنبيه والتحذير، وبعد أن اصبح معروفا ان دولة عربية تعتبر فى قائمة الدول

الفقيرة، كيف اصبحت مركز تمويل وتدريب وتنظيم لحركة انتشار هذه الفصائل الارهابية!!

جزاء سنمار

والسؤال الذى يثير كوامن الأسى فى النفوس: هل يكون جزاء الدول التى ناصرت افغانستان فى تحرير اراضيها من الاحتلال السوفيتى، هو جزاء «سنمار» كما يقولون؟

فبعد ان ظلت طوال أيام الجهاد تدعمها بالمعونات وتمدها بالأسلحة والأموال، وسمحت لرعاياها بالسفر للقتال الى جانب المجاهدين الأفغان، الى ان تحررت اراضيهم من الاحتلال السوفيتى، انقلبت عليها، وجعلت من اراضيها مراكز نشاط لهؤلاء الذين اصبحوا معروفين «بالعرب الأفغان» الى أن اندس فيهم من حشا عقولهم بأفكار تخريبية، والى المدى الذى اصبحوا متشبعين فيه بالآراء المتطرفة، والتى كانت المدخل الى ساحة الارهاب متسترين وراء شعارات زائفة منسوبة الى الاسلام، واصبحوا يرتكبون من الأفعال مايشوهون به سمعة الاسلام والمسلمين، وادى الى الهجمة الخارجية على الاسلام والمسلمين واتهامنا بالعداء للحضارات الغربية وتشويه سمعتها وعلاقاتها بالدول الاسلامية.. ومهما يكن من أمر ماجرى ويجرى فى عالمنا الاسلامى على يد هؤلاء الخارجين على القوانين وعلى مبادىء العقيدة السمحاء، فاننا لانستطيع أن نعفى بعض الأنظمة الاسلامية من وزر ما ارتكبوه بتشجيعهم هذه القوى الارهابية والدفاع عنها، كذلك لاتعفى الدول الأوربية من مسئولية ايواء هؤلاء باراضيهم بحجة حق اللجوء السياسى.. ومتى كان اللجوء السياسى حقا مشروعا لايواء الخارجين على القانون والهاربين من مواجهة العدالة؟ ان الأنظمة الأوروبية بدات تشعر بان هؤلاء الرموز الارهابية التى تتخذ من بلادها مقرا لاقامتهم ونشاطاتهم واتصالاتهم سينقلبون عليها تدميرا وتخريبا، كما حدث فى فرنسا وكما حدث فى المانيا، وفى الولايات المتحدة، وسيحدث لامحالة فى سويسرا، وقد يتسع «الخرق على الراقع» كما يقولون ولاتستطيع هذه الدول تطويق المخاطر التى تهدد أمن شعوبها ولاتملك غير الندم!!

كما اننا لانستطيع اعفاء بعض الدول الاسلامية من مسئولية مايقع من تخريب وازعاج للمجتمعات العربية الآمنة.. فهل يعقل مثلا.. أن تمتد يد الارهاب الى تراب

ذاكـــرة التاريخ

بقلم:

زكـريا نيـل

الشقيقة السعودية، وهى البلد الآمن الذى خصه الله بنزول الوحى فيه على سيدنا محمد خاتم المرسلين، كما أنها تضم قبلة كل المسلمين فى جميع انحاء المعمورة، وهى مثوى صاحب الرسالة الخالدة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ؟

وهل يقبل مثلا ان تكون مصر كنانة الله فى ارضه ، وقد تخرج فى أزهرها وفى جامعاتها وفى معاهدها التعليمية العديد من العلماء الأجلاء فى شتى بلاد الاسلام ، غير الآلاف من النخبة بالدول العربية الشقيقة ... هل يقبل أن تكون هدفا لهذه الهجمة الارهابية الشرسة؟

انه لما يبعث على السخرية ، انه كلما عبث الارهاب بامن اى دولة ، أيا كانت هذه الدولة ، تعالت صيحات الدول انه يجب على كل الأنظمة الحكومية تكاتفها فى مقاومة الارهاب بعد أن اصبح ظاهرة دولية تتسع رقعة انتشارها شيئا فشيئا ، فتروع المجتمعات وتزعج الشعوب وتعوق حركة مساراتها الانمائية... كثيرا ماترددت هذه الصيحات دون أن تكون لها ردود فعلها الايجابية!!

واننى لاتساءل بكل الصدق: هل يمكن لمجلس وزراء الداخلية العرب وضع خطط امنية مشتركة لمواجهة مخاطر اتساع رقعة الارهاب الذى اصبح حلقة فى سلسلة اعمال الجريمة المنظمة التى تتسع مساحة نشاطها شيئا فشيئا.

وهل يمكن لوزراء الداخلية ان يامنوا على سرية خططهم من الاختراق ، وبينهم دول عرفت بانها تدعم الارهاب وتشارك فى تدريبه وتنظيم تصديره لترويع الجيران أو غير الجيران ؟ هذه حقيقة واقعة ومالم يدرس المسئولون عن امن بلادهم والأمن العربى بصفة عامة طريقة الاحتفاظ بسرية مخططاتهم المشتركة لمكافحة الارهاب ، فانها ستظل معرضة للاختراق ثم الفشل!!

ما أكثر مواثيق الشرف!!

تعالوا نراجع قراءة اخر ميثاق شرف اسلامى لمكافحة الارهاب الدولى ، صدر عن مؤتمر القمة الاسلامية بالدار البيضاء فى الخامس من ديسمبر الماضى.

لقد بداه بالتاكيد على تعاليم شريعتنا الاسلامية السمحاء التى ترفض الارهاب بكل اشكاله وبالالتزام القوى بمقاومته واتخاذ التدابير الفعالة الثنائية والجماعية لمنع وقوعه .



ودعا الى تعزيز الاخوة والتضامن بين المسلمين والى تجنب التفرق والشقاق ، وانه ازاء استمرار الاعمال الارهابية بجميع اشكالها ، بما فيها تلك التى تتورط فيها الدول بصورة مباشرة والتى تنشر العنف والذعر وتشكل تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار والأمن الدولى... وانطلاقا من الاجماع الدولى تجاه مكافحة الارهاب بجميع اشكاله ومظاهره وعواقبه الموجهة ضد حياة الابرياء وممتلكاتهم وسيادة الدول وسلامة أراضيها ، يعلن أن الارهاب ليس له مايبرره تحت اى ظرف من الظروف ويدين بشدة جميع الاعمال والممارسات

الارهابية أيا كان مصدرها وأسبابها واغراضها ، ودون الاخلال بالحق المشروع للشعوب الرازحة تحت الاحتلال والمناضلة فى سبيل استقلالها وتقرير مصيرها!!

لكل ذلك يعيد ميثاق الشرف الاسلامى تاكيد الالتزام بعدم القيام او الشروع او الاشتراك باى شكل من الأشكال فى تمويل او تحريض او تقديم الدعم بصورة مباشرة او غير مباشرة للاعمال الارهابية ويؤكد ضرورة اتخاذ جميع التدابير لمنع استخدام اراضيهم لتخصيص تنظيم وتنفيذ او مشاركة فى تنفيذ اى نشاطات ارهابية بما فى ذلك منع تسلل العناصر الارهابية اليها او الاقامة فيها، فرادى او جماعات او ايوائهم او تدريبهم او تمويلهم او تجنيدهم او تقديم اى تسهيلات قد تمكن تلك العناصر الارهابية من تحقيق اغراضها!

كما يدعو الى تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء وفقا للقوانين الداخلية والاتفاقات والترتيبات الدولية فى مجال مقاومة ومكافحة الأعمال الارهابية وملاحقة مرتكبيها او تسليمهم الى بلدانهم او الدولة التى ارتكب العمل الارهابى على اراضيها ويؤكد التزامهم بتوفير الحماية والأمن للبعثات والشخصيات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لديها وفقا للاتفاقات الدولية!

هذه خلاصة مختصرة لميثاق الشرف الاسلامى لمكافحة الارهاب الدولى..

اليس ذلك مجرد كلام بدون مضمون عملى ، وهو مايؤدى الى زعزعة هيبة الأنظمة الاسلامية وعدم الثقة فى تنفيذ مايصدر عنها ، خاصة ان من بينها من الأعضاء من تنطبق عليه كل المواصفات التى تؤدى الى الادانة؟

أريد أن أقول...

نحن لانريد شجبا ولا استنكارا ولا ادانة ولاتنديدا ... فتلك اصبحت عملة لاقيمة لها... واذا اردنا ان نكون على مستوى التمسك بميثاق الشرف الاسلامى فى مواجهة الارهاب مواجهة جماعية وتضييق الخناق على بعض الأنظمة الاسلامية او العربية التى تتعاطف مع قوى الارهاب او تتعامل معها او تاويها فعلينا ان نتكاتف عمليا كفريق عمل مصغر من بعض الدول العربية التى تنبذ فعلا الارهاب ، وأن يجرى هذا الفريق مباحثات مع الأنظمة الخارجية التى تطارد الارهاب لتنسيق المواقف فيما بينها وتبادل المعلومات بشأن نشاط الارهابيين وتعقبهم فى الأماكن التى يقيمون فيها وتسليمهم الى دولهم او الى الدول التى ارتكبوا فيها جرائمهم ومحاكمتهم محاكمة علنية لتتعرف الشعوب على حجم ما ارتكبوه من فظائع واغتيالات وتخريب وارهاب !

بدون ذلك ستظل الأمور بدون ضوابط ، وكم من مواثيق شرف كان بعض من وقعوا عليها هم الذى خرقوا مبادئها وجعلوا من بلادهم مأوى وملاذا لمختلف الرموز الارهابية ولاتزال ماثلة امامنا حكاية الارهابى الدولى كارل ماركوس... أين كان ؟ وكيف تحول الى سلعة تباع وتشترى ؟؟

ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

بعد تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد:

وزير داخلية باكستان يتهم «الجامعة الاسلامية العالمية» بأنها وكر للارهاب

طالب مصرى يكشف إنتشار «الثقافة الارهابية» بالجامعة

واحد مسئوليها يطلب تقديم الادلة

وزارة التعليم المصرية تمول الجامعة بمليون دولار

عقب الهجوم الارهابى الغادر، الذى وقع على السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية إسلام اباد الاحد الماضى، ثارت شكوك قوية وعلامات استفهام متعددة حول دور «الجامعة الاسلامية العالمية» فى إسلام اباد فى هذا الحادث الاجرامى، وعما اذا كان الحرم الجامعى قد تحول ليصبح ساحة لتدريب، وايواء واخفاء الارهابيين، وعن طبيعة هذه الجامعة والدارسين فيها والقائمين عليها، ومصادر تمويلها واسئلة اخرى كثيرة نحاول الإجابة عليها ونترك للقارىء فى النهاية إصدار النتيجة عليها.

قبل ان نبدا الاجابة على هذه الاسئلة ولابد ان يتبادر إلى سؤال منطقى الا وهو لماذا الجامعة الاسلامية بالذات؟ وحملات الاعتقال، والتفتيش والاستجواب تشمل باكستان من اقصاها إلى اقصاها وخاصة كراتشى واسلام اباد، ولاهور بحثا عن الارهابيين قبل ان يذوبوا فى اراضى باكستان الشاسعة وشعبها الذى يبلغ تعداده ١٢٠ مليون نسمة، او يتسللوا إلى منطقة بيشاور التى تقع على الحدود الافغانية فلا يمكن العثور عليهم.

الإجابة عن ذلك جاءت على لسان نصير الدين بابار وزير الداخلية الباكستانى، الذى بادر على الفور، عندما سألته عن رأيه فى الجامعة، قائلا بقوة! لا اريد هذه الجامعة فى اسلام اباد، ولا فى باكستان كلها، لقد اصبحت مرتعا للارهابيين، وبؤرة للارهاب، وطلابها من مختلف الجنسيات فقراء ولا يجدون وما يتعيشون عليه، ولذا يتلقفهم امراء الارهاب، اما بتجنيدهم فى عملياتهم الارهابية او فى اخفاء الارهابيين فى المدن الجامعية. هذا ما يقوله وزير داخلية باكستان، وهو الرجل الذى يقول الشارع الباكستانى انه كان مؤيدا وبقوة لهذه الجامعة، ثم انقلب عليها، واصبح اشد المعارضين لها بعد ان اقترن اسمها بالإرهاب.

ولكن هل هذه هى الحادثة الاولى التى يقفز فيها اسم الجامعة للصفحات الاولى للصحف، وتشير إليها اصابع الاتهام وهل يمكن لوزير مسئول بحجم وزير الداخلية ان يوجه مثل هذا الاتهام لمجرد حدوث حادثة السفارة المصرية بالرغم من بشاعتها؟.

الإجابة عن ذلك هى لا بكل تاكيد، فلقد كانت المرة الاولى فى مارس من هذا العام، عندما تم القبض على رمزى احمد يوسف المتهم بالتورط فى تفجير مركز التجارة العالمى بالولايات المتحدة عام ١٩٩٣، ورصدت الحكومة الامريكية مليونى دولار للقبض عليه، وهو ما حدث عندما قام احد الطلاب الدارسين بالجامعة، ويدعى ميشيل باركر وهو من جنوب افريقيا بالابلاغ عنه للولايات المتحدة للحصول على المكافأة، وكانت المباحث الفيدرالية الأمريكية قد قامت بالقبض عليه فى إحد الفنادق الواقعة فى قلب العاصمة، وتم ترحيله هو، والطالب الذى دل عليه إلى الولايات المتحدة، وفى التحقيق الذى تم بعد ذلك تم اكتشاف ان رمزى اقام لفترة مع صديقه الجنوب افريقى فى المدينة الجامعية، وبعد اسابيع قليلة من القبض على رمزى (عراقى - كردى) بدات الانظار تتجه إلى طالبين مصريين احدهما يدعى ابوجبل والآخر ابراهيم الصغير وكنيته ابوتراب، وبدأ الحديث يعلو عن إنغماسهما فى الأعمال الارهابية، وفجأة اختفى الطالبان، ولم يعد



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ | نوفمبر ١٩٩٥

يعرف احد عنهما شيئا.

والآن نود فى محاولة للاجابة عن التساؤلات التى اثرناها فى بداية هذا الحديث عن كيفية انشاء الجامعة، ووسائل تمويلها، وتشكيل مجلس امنائها، وطبيعة طلابها واساتذتها وكيفية قبولهم للانخراط فى صفوف الجامعة.

من المثير ان نعلم ان الجامعة الاسلامية باسلام اباد قد تكون الجامعة الوحيدة فى العالم التى جاء انشاؤها
«الاسلحة وضياء الحق»

بنص فى الدستور ويسمى هذا النص بالتعديل الثامن، وقد ادخله الرئيس الاسبق ضياء الحق فى مادة تحت عنوان «الأسلحة» والتى تهدف إلى تحويل جميع مؤسسات الدولة للعمل بالاسلام.

جاء انشاء الجامعة فى هذا الاطار عام ١٩٧٩ للإسهام فى اعادة بناء المجتمع الاسلامي، وتطبيق الشريعة الاسلامية فى الدول الاسلامية، وقد تبرعت الحكومة الباكستانية بالأرض المقامة على الجامعة، والمدينة الجامعية، ومساحتها ٣٠٠ فدان فى قلب العاصمة، وتبرع العاهل السعودى الراحل الملك فيصل بتكاليف بناء الجامعة، والمسجد الملحق بها، بل سميت المنطقة كلها باسم الملك فيصل، وتبرعت الكويت ببناء جزء من المدينة الجامعية.

بدات الجامعة عام ١٩٧٩، كان عدد طلابها فى البداية ٤٠ طالبا باكستانيا درسوا فى كلية الشريعة وهى الكلية الوحيدة التى بدات بها الجامعة، وفى عام ١٩٨٥ تم افتتاح كليات اخرى للدعوة واصول الدين، والاقتصاد الاسلامى، ومجمع البحوث الاسلامية، ثم حدثت طفرات طلابية دخلت خلالها اعداد كبيرة من الطلاب إلى الجامعة، وقد تم ذلك خلال الحرب الافغانية حيث توافدت اعداد كبيرة من الطلاب الافغان انضموا إلى الجامعة، وحدث هذا ايضا بعد تفكك الاتحاد السوفيتى، حيث توافد ايضا على الجامعة اعداد كبيرة من طلاب الجمهوريات الاسلامية. اما الطفرة بالنسبة للطلاب العرب فقد جاءت بعد الغزو العراقى للكويت، ثم استقلال الكويت وما نجم عنه من طرد للفلسطينيين فتوافدت اعداد من الطلبة الفلسطينيين للالتحاق بالجامعة، خاصة، وان الجامعة لا تطالب طلابها باى رسوم.

وتوفر لهم الاقامة بالمدينة الجامعية مجانا، وقد وصل عدد طلاب الجامعة الاسلامية الأن نحو الفى طالب منهم ما يقل عن مائة طالب عربى معظمهم من الفلسطينيين، والباقى من الليبيين، والمصريين، والجزائريين.

(شكوك اليوم الاول)

تحقيق من اسلام أباد

محمد الحناوى

اتوجه إلى الجامعة فى محاولة للقاء طلابها لسؤالهم عن حقيقة ما يتردد عن ارتباط الجامعة بالارهاب البعض يعتذر بأدب، والآخر يمضى دون ان يرد، اما العرب فقد فروا من أمامي.

فجأة التقى بأحدهم . شاب صغير يبدو انه فى سنواته الاولى طلب عدم ذكر اسمه، او جنسيته، قال: انه حقيقة لا يعرف، ولكن ما يجعل الشكوك تراوده انه عندما قدم إلى الجامعة، ، وفى اليوم الأول لوجوده فى المدينة الجامعية اكتشف فى غرفته ان هناك ملازم مكتوبة باللغة العربية ظنها فى البداية المذكرات الدراسية لشاغل الغرفة السابق، ولكن فوجئت بأن اولها كان عن كيفية صناعة القنبلة اليدوية، والاخرى عن كيفية الصمود عند اجراء التحقيقات، والثالثة عن كيفية فك الشفرة، والرابعة عن كيفية اجراء الاتصالات وتامينها.

ويضيف: «انتابنى الذعر الشديد لعدة ايام لم اذق فيها طعم النوم، وبعد ذلك همست بما عندى إلى بعض الطلاب الذين توطدت علاقة الصداقة بينى وبينهم واذا بهم يسخرون من خوفي، ويقولون: إن هذه المذكرات موجودة فى كل مكان.

أسال الطالب.. وهل مازالت لديك هذه المذكرات يجيب بخوف وهو يتلفت حوله.. ظللت محتفظا بها حتى وقعت حادثة تفجير السفارة المصرية فقمت بالتخلص منها، بعد علمي بانه سيجرى تفتيش فى الجامعة واستجوابنا. هل اصبحت الجامعة (أزهر) آسيا الشريف؟ اتوجه بسؤالى عن اسباب قيام الجامعة، وتخصيص غالبية منها لبلد فقير كافغانستان

يجيب احد السياسيين البارزين على هذا السؤال بأن الجنرال ضياء الحق الرئيس الأسبق لباكستان، والذى تبنى انشاء الجامعة ووضع نصا فى الدستور ينص على انشائها، وعلى ان يكون رئيس الجمهورية هو الرئيس الاعلى للجامعة، كان يحاول استمالة الاحزاب الدينية الموجودة فى البلاد فترة حكمه، والتى كانت تناصبه العداء.. فقرر اقامة هذه الجامعة فى محاولة لاستمالتهم ويحولها إلى ما سمى فى ذلك الوقت «ازهر أسيا». اى ازهر آخر يقوم بمهمة ازهر القاهرة فى آسيا. لما للأزهر من سمعة مدوية فى العالم الاسلامى كله.

بالرغم من هذا وبالرغم من ان الغرض الحقيقى كان هو منافسة الازهر، بل ان الصفحة رقم ٩ من كتيب الجامعة يقول تحت بند خصائص الجامعة: إن مؤسسات التعليم الاسلامية منذ الصدر الاول للاسلام قد قامت على هذا الاساس فجامعة الازهر كلية يؤمها طلاب العلم من مختلف انحاء العالم الاسلامي. وهذا ما تهدف اليه هذه الجامعة.

وحتى يتم اضفاء هذه الصبغة الازهرية على الجامعة الاسلامية العالمية فإن اعضاء مجلس امناء الجامعة، الذى يتضمن الكتيب الخاص بالجامعة اسماءهم فى صفحات ٥٨، ٥٩ والذى يتكون من ٢١ شخصية، يضم بين تشكيله فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر، وهو رقم ٥ فى القائمة، ورئيس جامعة القاهرة، ورئيس جامعة الازهر ويشغلان رقمى ١٧، ١٨ وكلهم يضمهم مجلس الامناء طبقا لمناصبهم.

التمويل!

اما هذه الجامعة التى قامت فى البداية لمنافسة الأزهر الشريف باعترافها، ثم تحولت كما اتهمها وزير الداخلية الباكستانى بانها قد تحولت إلى وكر للارهاب. فسنجد ان من بين مموليها وزارة التعليم المصرية التى تقدم للجامعة مليون دولار سنويا فى صورة رواتب لاعضاء هيئة التدريس المعارين للعمل بها من جامعة الازهر وجامعة القاهرة، وبقية الجامعات المصرية المختلفة.

وكان قبول الطلاب للإلتحاق بالجامعة فى مراحلها الاولى ينص على ان يحصل الطالب الذى يتقدم من اجل الالتحاق بالجامعة على توصية من احد كبار (راسخى العقيدة فى بلاده).

وقبل ان تأخذنا الدهشة حول هؤلاء الراسخين فى العقيدة فبادر بالاجابة وهى على لسان مسئولين باكستانيين اما هؤلاء الراسخين فى العقيدة يمثلهم الشيخ عمر عبد الرحمن فى مصر، والغنوشى فى تونس، والترابى فى السودان ونظراؤهم فى الدول العربية الاخري.

صحيح ان الموقف اختلف مؤخرا واصبح يتعين على كل طالب الحصول على موافقة من حكومته، ولكن بعد ان استطاع الرواد الاوائل غرس بذرة الارهاب والتطرف فى الجامعة، المثير ايضا ان انضمام الافواج الكبيرة من الطلاب كان يتم دائما بعد حدوث حروب او اضطرابات داخلية فى بلادهم. فقد حدثت هذه الطفرات فى اعقاب الحرب الافغانية، وحرب الخليج، والقلاقل فى تونس، والهجمات الارهابية فى مصر. ولا يفوتنا هنا ان آخر فوج من المنضمين إلى الجامعة كان من الشيشان بعد صدامها مع روسيا،



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ا نوفمبر ١٩٩٥

وقد ضم هذا الفوج ٣٠ طالبا، وهناك قسم منفصل بالجامعة للطالبات من مختلف الجنسيات.

تجنيد اعضاء هيئة التدريس يشوبه ايضا بعض التساؤلات فبالاضافة إلى الاساتذة التي تقوم الحكومة المصرية باعارتهم للجامعة من جامعتي القاهرة، والأزهر وبعض الجامعات الاخرى، وكلهم من الاكاديميين المحترمين وتتكفل مصر بجميع رواتبهم ونفقاتهم، فهناك ايضا عقود شخصية مع بعض الشخصيات الجامعية، والدينية من مختلف الدول الاسلامية الموجودين فى حالة صدام مع دولهم، يتم تجنيدهم للتدريس ايضا فى هذه الجامعة. وتقوم الجامعة بدفع رواتبهم.

والآن ماذا يقول مسئولو الجامعة فى مواجهة هذه الاتهامات؟

توجهت لمقر الجامعة الاسلامية التى تقع فى منطقة الملك فيصل سألت عن مديرها ويدعى الدكتور حسين حامد حسان (مصري) مديرها منذ نشأتها، وكان يعمل من قبل أستاذا لمادة الشريعة بكلية الحقوق - جامعة القاهرة - قيل لى انه فى السعودية التى يتوجه اليها مرة واحدة فى الشهر لامور تتعلق بالجامعة اتصلت بنائبه الدكتور احمد العسال (مصري) فيرحب على الفور بالحضور إلى فى مقر اقامتي.

أساله فى البداية عن علاقة الجامعة بالإرهاب.. فينبرى متجاهلا الموضوع فى البداية ليقول: إن رئيس الدولة هو رئيس الجامعة، ونائبه الرئيس هو سكرتير عام رابطة العالم الاسلامي، ويضم مجلس امنائها `شيخ الازهر، ومدير جامعة القاهرة وهكذا.

اقاطعه فيستطرد: ان الطلبة يتم قبولهم طبقا لنظام التعليم الباكستانى الذى يتضمن الحصول على شهادة كذا، وكذا، وهى ليست جامعة اهلية، ويدخلها الطلاب على اساس حصولهم على شهادات كذا وكذا.

انجح اخيرا فى مقاطعتة.. اقول نعم يا دكتور: لقد عرفت كل ذلك من الكتيبات الفاخرة التى تنشرونها للتعريف بالجامعة.. لكن ماذا عن الارهاب، ماذا عن موضوع رمزى احمد يوسف. ماذا عن بعض الطلبة المصريين المنخرطين فى سلك الارهاب؟!

يتوقف قليلا قبل ان يجيب: ويقول الجامعة تاخذ ٤٠٪ من اعدادها من باكستان، و ٦٠٪ من مختلف ارجاء العالم الاسلامي، فإذا حدث لامر ما، ان طالبا اتصل بانسان آخر فليس لدى امكانيات لمنعه.

ويحاول ان يستطرد.. اقاطعه لاطلب منه شرح معنى ما يقول،

فيقول انني ارد بذلك على ما قاله وزير الداخلية الباكستانى فى مجلس الشيوخ من ان الجامعة كانت مرتبطة بحادث رمزى يوسف، والحقيقة كما يقول الشيخ ان الطالب الذى ابلغ عنه كان من الجامعة، والجامعة يجب أن تشكر على ذلك لا ان تهاجم، وتعميم الحكم على اى مؤسسة شيء لا يقبله منطق، ولا عقل، ولا قانون.

ويتساءل: هل اذا اخطأ طالب بجامعة القاهرة نحمل الجامعة الخطأ؟

اقاطعه مرة اخرى دون ان اجيب عن سؤاله، وماذا عن حادث السفارة المصرية يا دكتور؟

افرد من ادعى فعليه بالبينه

ونحن فى انتظار البينة اما لها او عليها، حتى لا تظل سهام الشك تحوم حول الجامعة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

جريمــة اسلام آباد:

صرخة فى وجــه العـــالم

لقد حذر الرئيس مبارك مرارا وتكرارا فى المحافل الدولية والاقليمية العالم أجمع من ويلات الارهاب الأسود الذى لم تعد تحده موانع أو حدود.. فهى جريمة نكراء تعبر الحواجز وتخترق القارات بدون جوازات سفر أو بطاقات هوية، بل ان الدول التى كثيرا ما دعمت الارهاب وساندته كأحد الأسلحة السياسية الرخيصة أصبحت اليوم أكثر من غيرها تعانى من ويلاته وتستجير من لظاه، وهاهى جريمة تفجير السفارة المصرية بإسلام أباد صرخة مدوية فى وجه العالم.. تجدد النداء بأن الخطر محدق بالجميع، لا فرق بين غنى وفقير أو شمال أو جنوب، فالكل فى نفق واحد، حتى يفيق العالم من ثباته وقوى الشر من غيها فمن تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك مزورا بحادث أو كلاهوما الى انفجارات مترو باريس ولندن وتصاعد النفق ليمتد حتى مقر البعثة العسكرية الأمريكية بالرياض حتى جريمة إسلام أباد، فلم يعد الامر مجرد حادث هنا أو هناك، بل خطر وداهم استشرى كالسرطان فى جسد المجتمع الدولى-وفى كل مرة الكل يشجب ويستنكر ويدين منهم رعاة الارهاب بالطبع، ليطرح السؤال الاكثر الحاحا ماذا ينتظر العالم بعد ان امتزجت دماء الابرياء من جميع الجنسيات والديانات والطوائف.

لم يفرق الإرهاب الغادر بين رئيس دولة أو حكومة او حتى جندى امن او مواطن برئ، فمتى يتفق العالم على كلمة سواء لاستئصال هذه الجريمة النكراء أم ينتظر ان تســـود هذه العصابات وتتحول الدول الى دويلات لاتعرف سوى لغة العنف .. ومزيد من دماء الابرياء

الإرهاب .. والمصالح الرخيصة

وفى محاولة جادة للاجابة عن هذا السؤال يقول الدكتور احمد جلال عزالدين خبير منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الدولى، ان مشكلة الارهاب حتى الان انه مازال يحقق مصالح رخيصة لبعض الدول على حساب دول اخرى، ففى فترة الستينيات والسبعينيات كانت هناك مقولة شائعة: بان الارهابى هو مقاتل من اجل الحرية ولذلك كان هناك اختلاف كبير بين الكتلة الشرقية والغربية حول نشاط عدد كبير من المنظمات الارهابية حيث كانت كل كتلة تساند عدة منظمات فى مواجهة الكتلة الاخرى حتى اصبح الارهاب سلاحا بديلا عن الحرب التقليدية بين القوتين ولكن بعد سقوط الكتلة الشرقية كنا نامل ان يتفق العالم على اسلوب جاد لمكافحة الارهاب ايا كان مصدره او اسبابه، ولكن ظهرت على الساحة الدولية مصالح وانقسامات، ومن ثم مازالت المشكلة قائمة وربما بدرجة اقل حيث هناك دول كثيرة تساند الارهاب وتدعمه، ومن هنا مازال العائق موجودا امام توحيد كلمة العالم فى مكافحته

عقد مؤتمر دولى

ويرى الدكتور احمد جلال عزالدين انه للخروج من هذا النفق لابد من عقد مؤتمر دولى يتفق فيه العالم اجمع على إدانة الارهاب بكل صورة واشكاله مع توقيع عقوبات رادعة على الدول التى يثبت تورطها فى مساندة الارهاب مهما كان حجم تلك المساندة وهذا هو المخرج ... لانه رغم وجود اتفاقيات كثيرة ثنائية ودولية، الا ان اعلان بون الذى صدر عام ١٩٧٩، من الدول السبع الغنية وضع قاعدة بان اى دولة يثبت تورطها فى عملية ارهابية خاصة بسلامة الطيران المدنى فان الدول السبع توقف فورا رحلاتها الجوية الى الدولة المتورطة، وفى نفس الوقت تدعو العالم لعدم التعاون جويا معها والا خضعت لنفس العقوبة، ورغم ان هذا الاعلان لم يكن اتفاقية الا انه صدر من دول تملك حق التنفيذ، وكان ذلك اكبر رادع لتورط بعض الدول فى عمليات خطف الطيران او ايواء الجناة، ومن ثم يجب عقد مؤتمر دولى لإدانة الإرهاب ومساندية وتطبيق نفس هذه الإجراءات الصارمة عليهم. هنا فقط يكون الحل.

مطلوب وقفة جادة

بينما يرى الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة ان التعاون الدولى بشأن مكافحة الارهاب ليس امرا جديدا وإنما هناك مشروع اتفاقية لمكافحة الإرهاب منذ عام ١٩٣٣، تلتها اتفاقيات اخرى فى الستينيات والسبعينيات لتامين سلامة الطيران المدنى والدبلوماسيين ولكن ليس فقط بهذه الاتفاقيات يتم مكافحة الارهاب .. وانما باعمال الاتفاقيات الدولية والثنائية من خلال وقفة جادة يتغلب فيها الجميع على مصالحه الضيقة مقابل المشاركة الفعالة فى امن العالم، فالعنف ضد المدنيين والابرياء اصبح ظاهرة دولية ولكن كيف يضمن العالم امن سفاراته وبعثاته الدبلوماسية خارج حدوده؟

يجيب الدكتور احمد جلال عزالدين قائلا ان العرف الدولى مستقر بأن السفارة هى ارض الوطن الذى تنتمى اليه، ومن ثم فمسئولية حراستها من الداخل تقع على عاتق الدولة نفسها ومن حقها ان تتخذ كافة التدابير التى تكفل لها حمايتها، اما خارج حرم السفارة فهى ارض تابعة للدولة المضيفة ولها السيادة عليها وليس هناك فى القانون الدولى مايسمى، بمنطقة التراب اى يمكن ان تشترك فيها الدولتان، فالمسئولية كاملة تقع على عاتق الدولة المضيفة خارج اسوار السفارة، ولكن خروجا على هذه القاعدة يمكن ان يحدث اتفاق بين الدولتين، فقد تسمح الدولة صاحبة السفارة لسلطات الدولة المضيفة ان تعين عناصر امن داخلها، وقد تسمح الدولة المضيفة لرجال امن تابعين للسفارة بحماية اسوارها من الخارج، وهذا كله وفقا لاتفاق مسبق بين الدولتين اذا كانت السفارة مستهدفة من قبل عناصر ارهابية، ويضيف ان هناك التزاما ادبيا على كافة الدول بضرورة توفير الحماية الكاملة لضيوفها من البعثات الدبلوماسية على اراضيها، ولذلك فهى عادة، تعين اطقم مراقبة لتامين وحراسة هؤلاء اثناء اقامتهم او



تنقلاتهم داخل الدولة المضيفة مع تكثيف هذه الحراسات حول السفارات والقنصليات المستهدفة.

حصانة السفارات

ويؤكد الدكتور صلاح عامر ان السفارات الأجنبية في جميع دول العالم لها حصانة يلقيها القانون الدولي على عاتق الدولة المضيفة لتوفير اقصى حماية لمقر السفارة واذا اخفقت هذه الدولة في توفير الحماية فعليها تحمل المسئولية الدولية كاملة، حتي لو كانت في حالة فوضى او تمزق داخلي، والا تعلن عجزها عن ذلك وتسمح بالتدخل في سيادتها، من قبل الدول الاخرى لحماية دبلوماسييها وهذا ما اكدته اتفاقية فيينا عام ٦١، ولذلك فعلى الدولة المضيفة توفير العدد الكافي في حق رجال الحراسة لتامين مقار السفارات والبعثات الدبلوماسية حتي لو اتخذت اجراءات استثنائية في اوقات التوتر او الاضطرابات الداخلية. لأن الاعتداء على السفارات او مقار البعثات الدبلوماسية هو اعتداء على هيبة الدولة التى تنتمى اليها ومن ثم فحمايتها امر لاتهاون فيه.

الاعتذار .. لايكفى..

ويرى الدكتور احمد جلال عزالدين ان التصور الامنى فى حماية السفارات الاجنبية وهذا ما تشير اليه الدلائل فى حادث اسلام اباد .. يتوقف على عدة اعتبارات منها مدى سيطرة الدولة المضيفة وقدرتها على الحماية، ففى بعض الدول المفككة مثلا لايمكن سؤال الدولة عن حماية سفارة لديها، اذا كانت عاجزة عن حماية نفسها ويكفى نظرة العالم اليها وربما سحب ممثليه من فوق اراضيها. اما فى الدول المستقرة فهى ملزمة ادبيا بحماية السفارات الاجنبية، واذا كان هناك قصور فتصبح الدول مدينة بالاعتذار رسميا للدولة المضارة ثم عليها محاسبة المسئولين عن هذا القصور او الاهمال، وهنا يشير خبير مكافحة الارهاب لاختيار الارهابيين لسفارتنا بباكستان، ويقول ان اكبر عدد من العائدين من افغانستان موجودون فى الاقاليم الباكستانية ونشاطهم هناك مفتوح ويكاد يكون فى متناول ايديهم مهاجمة السفارة المصرية هناك خاصة وان موارد السلاح والمتفجرات غير محدودة، فضلا عن وجود تعاون امنى مصرى- باكستانى فى الفترة الأخيرة ادى الى تبين بعض الانجازات وربما كان ذلك نوعا من الانتقام من السلطات الباكستانية ايضا.

وهنا يضيف الدكتور صلاح عامر بان الاتفاقية الأخيرة التى وقعت بين القاهرة واسلام اباد بشأن تسليم المجرمين وتبادل المحكوم عليهم والمعلومات الامنية بين البلدين تعد خطوة مهمة لمكافحة جرائم الإرهاب التى تنطلق من باكستان، وهى الاتفاقية التى تتيح لسلطات الامن المصرية تعقب المجرمين وتحجيم الظاهرة فى باكستان وفى حالة ضبطهم عليها تسليمهم ومحاكمتهم، كما ان ذلك يتيح للسلطات المصرية ملاحقة الرءوس المدبرة للجريمة بعد مقتل المنفذين لها فى العملية الانتحارية.

ظاهرة تستحق الدراسة

ويثير خبير الأمم المتحدة ظاهرة جديدة وتكاد تكون هى عنصر الربط القوى بين جرائم الارهاب الأخيرة الا وهو استخدام اكبر كميات من المتفجرات الشديدة لإحداث اكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية، واصبح ذلك اتجاها واحدا فى كل جرائم الارهاب الدولية يستهدف التدمير الكلى وهذا موضع تساؤل بالنسبة لى يخضع للدراسة؟ في حين يفسره الدكتور صلاح عامر بانه تعبير عن اليأس بعد تحول مواقف بعض الدول التى كانت تعامل القائمين على الارهاب بنوع من التسامح بدلا من معاملاتهم بالشدة ومعاقبتهم، ولذلك لجأ الإرهابيون لرد الفعل بأن لديهم قوة تمكنهم من الدمار وإحداث اكبر قدر من الخسائر، وفى تقديرى ان اللجوء الى ذلك يعبر عن مدى إحساسهم بالخطر دوليا وتضييق الخناق عليهم فلجأوا إلى ما يشبه الحرب الفعلية واحداث اكبر قدر من التدمير.

اليأس وإثبات القوة

وكان لابد من اللجوء لاحد خبراء العلوم النفسية لايجاد تفسير لتلك الظاهرة التدميرية فيقول الدكتور قدرى حفنى خبير العلوم النفسية بجامعة عين شمس انه بالفعل من المتابعة لجرائم الارهاب الأخيرة قد حدثت نقلة من الايلام الرمزى الى القتل الفعلى والعشوائى، اى ان رسالة الارهابيين فى البداية كانت «نحن نستطيع ولكن لانفعل للرهان على كسب تعاطف الرأى العام معهم ولكن الان «نحن نفعل» بعد اسقاط حسابات تعاطف الشارع معهم، اى ان فى المرحلة الاولى كان هناك استعراض للقوة اما فى المرحلة الثانية فالرسالة تقول نحن نملك القوة ونعبر عنها بغض النظر عن حسابات الرأى العام

الارهابيون ليسوا مرضى

وعن سيكولوجية الارهابى الذى يقوم بعملية انتحارية وهو يعلم جيدا انه فى عداد القتلى، يؤكد الدكتور قدرى حفنى انه لابد ان نفرق بين من يخططون ومن ينفذون، فالذى ينفذ تم اقناعه بصواب مايفعل وانه لابديل عما يفعله، ومع علمه بانه سوف يموت فى سبيل قناعاته فهو يقدم على الموت وهو مؤمن تماما بانه لا حل بديل عن الحل الذى اختاره لنفسه، فهو مجرم عقائدى يواجه الموت فى سبيل ما يعتقد، اما بالنسبة للمخططين، فالأمر يختلف، فالذى يخطط لنظر الى المكاسب السياسية من نتائج هذه العمليات ويؤمن باستخدام العنف للسيطرة على مقاليد السياسة، وفى النهاية يرفض الدكتور قدرى حفنى بقوله ان الارهابيين ليسوا مرضى نفسيين فهم عقلاء يخططون لأهدافهم بدقة طمعا فى مغانم او مكاسب سياسية، وليتهم يعلمون ان الجسد العالمى لفظهم تماما وان غدا لناظره قريب.

مريد صبحى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

لعلهم يتعظون!

حذر الرئيس حسني مبارك مرات عديدة في تصريحاته ان الدول التي تأوى إليها الارهاب سوف تتكوى يوما بناره وهذا ماحدث بالفعل سواء في امريكا أوبريطانيا او فرنسا واخيرا في سويسرا وباكستان.

ان لجوء الارهابيين إلى شن هجماتهم الدنيئة ضد المنشآت المصرية وبعثاتها في الخارج هو بمثابة خدش سطحي لمصر ولكنه يشكل بالنسبة للدول التي تحدث على مسرحها الجريمة اصابة في القلب، لان هروب الجماعات لتنفيذ جرائمها في الدول التي تأويها يؤكد عجزها عن تنفيذ هجماتها داخل مصر وهذا يعني نجاح الاجهزة الامنية في مصر في حماية البلاد وفي نفس الوقت يعني فشل الارهابيين في اختراق الشارع المصري لعدم حصولهم على أي تأييد شعبي من الرأي العام.

ولقد قدر الله تعالى بهذا المشهد المأساوي الذي شاهدناه على شاشات التليفزيون من وراء حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان حتى يتأكد للعالم كله ان الضحايا جميعا من الابرياء سواء المصريين أو الباكستانيين او غيرهم مما شكل ادانة جماعية لم يختلف عليها اثنان في العالم ولم يسبق لها مثيل ضد الجماعات الارهابية. مما اكد نظرة الرئيس حسني مبارك الثاقبة في نصائحه التي قدمها دائما للدول التي تحتضن الارهابيين وتتستر عليهم بادعاء كاذب وبحجة انهم عناصر معارضة. فبعد هذا الحادث البشع اعتقد ان الجماعات الارهابية هي التي كشفت النقاب عن مدى خطورتها على الدول التي تأوي إليها ولم تعد هناك الحاجة لمطالبة هذه الدول بمطاردة الجماعات الارهابية التي اصبحت تشكل رصاصة في قلب هذه الدول فلعلهم يتعظون!!

مصطفى عبدالله



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

مـــؤتمر بالاسكندرية يدين حـادث السـفـارة بباكسـتـان

الاسكندرية - مكتب الأهرام:
ارسل المؤتمر الشعبى الذى نظمته اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالأسكندرية برقية تأييد للرئيس حسنى مبارك اكدوا خلالها على ادانتهم للعمل الاجرامى الأثيم الذى تعرضت له سفارتنا فى باكستان . واكد المؤتمر الذى حضره الدكتور فايق معتمد وكيل وزارة الصحة ورضا الصعيدى رئيسة اللجنة النقابية على ان الدين الاسلامى برئ من تصرفات تلك الجماعات الارهابية .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

سويسرا : لا نعلم أى شىء عن الظواهرى

زيورخ - رويتر :

اعلنت السلطات السويسرية امس الجمعة انها لا تعلم أى شىء عن الارهابى أيمن الظواهرى .. وقال المتحدث باسم المدعى العام السويسرى لوكالة رويتر انه لا يوجد شخص بهذا الاسم او اسماء شبيهة له يعيش فى سويسرا . واضاف المتحدث ان مصر لم تتقدم بطلب دولى لالقاء القبض على الظواهرى

وقال انه من الناحية النظرية لا يمكن استبعاد ان يكون الارهابى أيمن الظواهرى مقيماً فى سويسرا باسم اخر وجواز سفر مزور .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٥

اليمن ينفى تعرض السفارة المصرية لأى تهديد

المانيا تدعم أمن البعثات المصرية بأراضيها

فرانكفورت - من عبده مباشر وصنعاء وكالات الانباء - نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية صحة مارددته بعض وسائل الاعلام امس الاول حول تهديد السفارة المصرية بصنعاء وجاء النفى فى تصريح نقلته وكالة الانباء اليمنية صباح امس عن المصدر.

وصرح السفير عادل صبحى سفير مصر بصنعاء بان السلطات اليمنية كثفت اجراءات الأمن حول السفارة واتخذت الاحتياطات لتامين المنشات المصرية فى اليمن وأعرب عن ارتياحه التام للتعاون الكامل الذى تبديه السلطات اليمنية، فى هذا الشان وأشار إلى أن جميع الأمور تسير بشكل طبيعى فى السفارة.

وفى بون صرح السفير مهاب مقبل سفير مصر بالمانيا بان السلطات الالمانية ابدت اهتماما كبيرا بتامين مقار البعثة الدبلوماسية المصرية فى مختلف المدن الالمانية فى اعقاب حادث تفجير السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد وابدى كبار المسئولين الالمان اهتمامهم خلال الاجتماعات التي عقدوها مع كل من السفير والقناصل العامين بتوفير الوسائل والامكانيات واتخاذ الاجراءات التى تكفل تامين وحماية كل المقار التى تشغلها ا لبعثة والقنصليات والمكاتب الفنية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

مصر تكثف اتصالاتها لمحاصرة الإرهاب وحماية البعثات الدبلوماسية والقنصلية

وفود أوروبية تزور القاهرة لجمع المعلومات حول القيادات الإرهابية المقيمة بأراضيها

الظواهرى و٦ من أعوانه بالخارج وراء حادث السفارة المصرية

تكثفت الاتصالات المصرية على جميع الأصعدة الاقليمية والعربية والدولية خلال الساعات القليلة الماضية بهدف محاصرة ظاهرة الارهاب، وطرحها أمام المؤتمرات والاجتماعات الدولية، وتنسيق المواقف وتبادل المعلومات حول مموليها ومنفذيها، وتقديم تقرير سنوى الى الأمم المتحدة يتضمن مدى التزام أعضاء جمعيتها العامة بالقضاء على تلك الظاهرة التى تهدد أمن واستقرار جميع دول العالم وترويع مجتمعاتها.

فقد طالبت مصر وعدد من الدول الدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بتقديم تقرير سنوى يتناول مدى التزام الدول الأعضاء باعلان الجمعية العامة للقضاء على ظاهرة الارهاب من جميع جوانبها، وعدم استخدام أراضيها كقواعد ومعسكرات تدريب للأعمال الارهابية، وضمان القبض على مرتكبيها ومحاكمتهم، وعقد اتفاقيات ثنائية، وانشاء قاعدة معلومات لتبادلها بين الدول المعنية بملاحقة الظاهرة

واكد السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية أن مصر تولى اهتماما كبيرا لقيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناقشة البندين الخاصين بالارهاب- خلال دورتها الحالية - ويتضمن البند الأول كيفية مقاومته، بينما يتناول البند الثانى حماية وأمن وسلامة البعثات الدبلوماسية والقنصلية، موضحا ان هذين البندين وثيقا الصلة بحادث الاعتداء الاجرامى على السفارة المصرية فى اسلام أباد.

فى الوقت نفسه تلقت الأجهزة المصرية عددا من الاتصالات من بعض الدول الأوروبية خلال الساعات القليلة الماضية، بهدف تنسيق المواقف معها فى مجال مكافحة الارهاب، وينتظر وصول وفود متخصصة الى مصر خلال أيام للحصول على المعلومات الخاصة بنشاطات قيادات تنظيمى الجماعة الاسلامية والجهاد الارهابيين فى كل من بريطانيا والنمسا وسويسرا والمانيا، وبينها ٩ أشخاص محكوم عليهم بالاعدام و٣ أشخاص اخرين حاصلين على حق اللجوء السياسى.

وأكدت مصادر مسئولة ان مصر ستزود أعضاء الوفود الأجنبية بجميع المعلومات المتوافرة لديها - بشأن أماكن اقامة قادة الارهابيين، والأسماء التى يتحركون بها، والأدلة المرتبطة بنشاطاتهم المنطلقة من داخل هذه الدول، وربط وجودهم بها بادعاءات باطلة مستغلين منادة تلك الدول بالحريات وحقوق الانسان، ومبتزين للجاليات المصرية والاسلامية بالخارج بجمع الأموال منها وتوجيهها الى انشاء مراكز جديدة للارهاب تحت شعارات اسلامية مضللة، بالاضافة الى استفادتهم من تخصيص جزء من ميزانيات الدول المضيفة فى تمويل أنشطتها الارهابية

وقد اكدت تحقيقات اجهزة الامن مع عناصر الارهاب الذين القى القبض عليهم مؤخرا لقيامهم بالتخطيط لارتكاب عدد من الاعمال الارهابية بالقاهرة والمحافظات، ان هذه العناصر كانت تتلقى تكليفات من قيادات الارهاب فى الخارج والموجودة فى السودان وبريطانيا بهدف القيام باعمال ارهابية لزعزعة الامن والاستقرار فى مصر.

واشار المتهمون فى اعترافاتهم الى ان الارهابى ايمن الظواهرى وستة من اعوانه الموجودين فى الخارج وراء حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد

واوضح المتهمون انهم كانوا يعدون بناء على تكليف من قيادتهم لنسف منطقة خان الخليلى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

حقوق الإرهاب..!

مع تزايد نشاط الجماعات الارهابية، وانتقال عملياتها التخريبية من الداخل الى الخارج، يلفت النظر ظهور جماعات غير معروفة الهوية، أو من بعض فلول جماعات انتهى دورها في المجتمع المصري، هذه الجماعات تعمل هي الأخرى بنشاط يثير الدهشة، وأحيانا يثير الريبة.

هذه الجماعات تدافع عن حقوق الارهابيين وتخلط مفاهيم الدفاع عن حقوق الانسان.. وفي ساحة الفوضى الفكرية القائمة أصبحنا في حاجة الى أن نعيد ترتيب الأوراق لكي تستقر مفاهيم حقوق الانسان في مجتمعنا على أساس سليم.

وقضية حقوق الانسان اصبحت مصدر رزق من يتاجر بها، فسرعان مايجد التمويل والمساندة من هيئات يبدو أن هدفها الرئيسى هو تشويه صورة مجتمعات معينة باظهارها فى شكل الجماعات التى تصادر الفكر وتقمع الحريات وتعادى التقدم وتفرض بالبطش سيطرة على المواطنين.. ويعد ذلك تنشط هذه الجماعات فى الهجوم والتشهير، متخذة من اقوال عدد معين من الكتاب المصريين شاهدا على صدق ادعائهم بان ثمة تنكرا أو انكارا لحقوق الانسان فى مصر.

وليس سهلا الدخول فى حوار مع هؤلاء، لانهم يتاجرون فى بضاعة تدر عليهم ثروات لاتقل عما تدره تجارة المخدرات، ثم هم نجوم فى تجمعات وندوات دولية تعقد خصيصا للتشهير بمصر وبعض آخر من الدول بذاتها، وهم دائما يكلفون باعداد ابحاث ليست سوى تكرار للاتهامات الجاهزة بان حقوق الانسان مهدرة فى مصر، ويحصلون على مكافآت مقابل هذه الأوراق تفوق الخيال.

وبعيدا عن موضوع التجارة والمتاجرين بقضية حقوق الانسان واهدافهم الحقيقية، سواء كانوا فى الداخل أو الخارج، فقد أصبحنا فى حاجة الى توضيح مفهوم حرية الانسان والاتفاق عليه.

هل الارهاب تعبير عن رأى؟.. وهل هذا الأسلوب فى التعبير عن الرأى بالقتل والتدمير والاغتيالات مما ينطبق عليه شروط الحماية المقررة فى مبادىء حقوق الانسان..؟

ان النظام القانونى المصرى يعطى للمجرم حقوقا كاملة سواء فى مراحل القبض والتحقيق او فى المحاكمة والسجن، وهى

رجب البنا

حقوق مقررة بالدستور والقانون، ولكن هل يمكن أن تمتد الحماية السياسية أو القانونية الى حد الدفاع عن حق المجرم فى ارتكاب جرائمه، بادعاء انه لايهدف إلا للتعبير عن موقفه، أو انه ليس إلا ضحية لمن غرر به؟..

ونحن نرى كيف ان الدولة النموذج فى الديمقراطية والليبرالية والمدافعة عن حقوق الانسان فى كل انحاء العالم، وهى الولايات المتحدة، قد استعانت بقوات عسكرية فى المناطق التى ظهر فيها الارهاب خاصة فى حادث تفجير المبنى الادارى فى أوكلاهوما، وكيف قامت السلطات باعتقال عدد كبير من المشتبه فيهم كاجراء وقائى، كما شاهدنا على شاشات التليفزيون ماسجلته عدسات المحطات الامريكية وأذاعته من مشاهد معاملة البوليس الأمريكى للمتهمين.. ورأينا كيف صدر قانون بسرعة البرق يعطى السلطات الامريكية الحق فى الاعتقال والاستعانة بالجيش واتخاذ اجراءات استثنائية عديدة لمواجهة الارهاب. كما رأينا كيف أصدرت المانيا قانونا غاية فى الشدة لمواجهة الارهاب يعطى للسلطات حرية مطلقة استثناء من الاجراءات القانونية العادية لمواجهة الارهاب.

فالنظرة السياسية والتشريعية للارهاب فى العالم المتقدم تفرق الآن بشدة وبوضوح بين جرائم الارهاب والجرائم الاخرى العادية، وترى أن جرائم الارهاب لها طبيعة خاصة، لانها تهدد أمن وكيان المجتمع كله، وتحيط جميع المواطنين بالخطر الغامض الذى يمكن ان ينفجر فى اى لحظة وفى اى مكان وعلى يد اشخاص مجهولين، وبالتالى فان السلطات تحتاج الى حرية حركة تسمح لها باتخاذ اجراءات وقائية من ناحية، واجراءات تضييق الخناق على المجرمين وتمكن من القبض عليهم قبل ارتكابهم لجرائمهم.

لكن الغريب أن نرى من يتحدث عن حق الارهاب فى أن يمارس حرية الدعوة تحت شعار حرية الرأى، وتحت شعار ان اخطاء الحرية لاتعالج إلا بمزيد من الحرية، وتحت الادعاء بان كل القوى فى المجتمع من حقها ان تعلن عن افكارها وتمارس نشاطها بما فى ذلك القوى التى تدعو الى تخريب المجتمع وتهدف الى تغيير النظام عن طريق نشر الفوضى، والاغتيالات والقتل العشوائى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

والمدافعون عن حق الارهاب في العمل العلني لديهم من الأساليب المراوغة، والأفكار التي تبدو بريئة في ظاهرها، وتخفي السم في العسل، مايجعلهم يظهرون في ثوب الحريصين على أمن المجتمع، وان ذلك يقتضي اعطاء مزيد من الحرية لكل الاتجاهات بما في ذلك الاتجاهات الداعية الى اعلان الحرب على المجتمع وتقويض دعائمه.

ولو ان المسألة هي حرية رأي، فان مجال حرية الرأي مفتوح على مصراعيه في القنوات الشرعية، ولو ان القضية هي الديمقراطية، فلن نكون بدعة، ولناخذ من اكثر الدول الديمقراطية انفتاحا أساليبها في حماية الأمن والاستقرار، وقصر الحرية على الفكر المشروع العلني الصريح، ووضع اطار لممارسة الحرية بحيث لايتجاوزها الى الفوضى او الدعوة الى التخريب او العدوان على المواطنين وثرواتهم وممتلكاتهم وارواحهم، أو اثارة الفزع بين الآمنين. ولن يختلف أحد في أن حقوق الملايين من المواطنين الآمنين أولى بالرعاية من حفنة من الخارجين على الاجماع والشرعية والشريعة.

لانقول إن من حق المجتمع أن يواجه جماعات الارهاب بذات اسلوبها، ولكن نقول ان المجتمع لابد أن يحمي نفسه، والسلطة مسئولة عن حماية كيان الدولة وممتلكاتها وأرواح المواطنين، واذا وجدت نفسها في حرب ضد عصابات مجهولة ممولة ومسلحة فلابد ان تستخدم كل الوسائل التي تمكنها من وقف واحباط هذا الخطر.

اننا نلوم أجهزة الدولة - بقسوة - عقب كل حادث ارهابي ونسأل لماذا لم تتخذ الاحتياطات وتضرب الارهاب ضربة اجهاض قبل ان يسيل دم الأبرياء، فكيف نلومها اذا فعلت ذلك...؟ وهل يمكن أن تكون حقوق الارهابيين لها الاولوية والافضلية على حقوق المواطنين ومستقبل الوطن؟..

السنا في حاجة الآن الى جمعيات للدفاع عن حقوق المواطنين في أن يتمتعوا بالأمن والاستقرار ويمارسوا حياتهم في حرية دون ارهاب؟..

اليست هذه هي مسئولية كل المثقفين.. وكل المواطنين.. المخلصين...؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

اشادة كويتية بصلابة مصر ومقاومتها للارهاب

الكويت - أ.ش.أ: أشادت صحيفة السياسة الكويتية بصلابة مصر ومقاومتها للارهاب مؤكدة أن التاريخ سيسجل لمصر تلك المواقف ليس من باب القتل والرماية فقط وانما من باب [illegible] الشجاعة والقيم الرزينة. واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي أمس تحت عنوان لمصر ودورها التاريخي أن مصر [illegible] عبقرية أن تجهض مساعي المتأسلمين [illegible] الجماعات. واوضحت انه بقدر ماكانت مصر في [illegible] أبعد الحدود [illegible] الا وهي الدول السياسي [illegible] اشارت الصحيفة الى ان مصر [illegible] والتعريف الحقيقي بالاسلام [illegible] الاصوليون المتأسلمون [illegible] حسني مبارك للدول الاوروبية [illegible] قوانين اللجوء السياسي. فهؤلاء الارهابيون ليسوا سياسيين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسى يتلقى آخر تقرير للدبلوماسى الشهيد نمير احمدين خليل

تلقى مكتب السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريرا كان اعده الدبلوماسى الشهيد نمير احمدين خليل حول الاجتماع الاخير لمنظمة التجارة والصناعة لمجموعة الـ ٧٧ والذى عقد بمدينة «لاهور» قبيل الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد وكانت اخر مهمة كلف بها الدبلوماسى الشهيد من قبل سفير مصر فى باكستان نعمان جلال.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

اليمن ينفى تعرض سفارة مصر لتهديد بالقنابل

و«جماعة العدالة» ترحب بالهجوم على السفارة المصرية فى صوفيا!

صنعاء ـ القاهرة ـ وكالات الأنباء: نفى أمس مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية، تعرض السفارة المصرية فى صنعاء للتهديدات. وصف المصدر ما تناقلته بعض وكالات الأنباء الاجنبية عن هذه التهديدات بانه لا اساس لها من الصحة. وكانت مصادر مصرية قد اعلنت ان السفارة تعرضت لتهديد بالاعتداء بالقنابل مساء الخميس الماضى. واعربت أمس جماعة العدالة العالمية الاسلامية التى اعلنت مسئوليتها عن حادث السفارة المصرية فى ٦ باكستان، عن ارتياحها للهجوم على السفارة المصرية فى بلغاريا. ووصفت فى بيان لوكالة انباء دولية فى القاهرة هجوم «صوفيا» بأنه دليل على ما تحظى به الجماعة من تأييد واسع النطاق. اعلنت الجماعة، وقوع الحادث من سرية مجهولة استجابة لطلب جماعة العدالة.



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥



كلمتى

يا علماء المسلمين .. يا مصلحي العالم .
اعلنوا الحرب على خفافيش الظلام .
ومصاصى الدماء .. الإرهابيين المتمسحين بالاسلام وهو برئ منهم .. إن الحوادث التى يرتكبونها لا تقرها اى شرائع سماوية .. إلا انهم يتاجرون بالدين ويعملون لنشر الفوضى وهز الاستقرار وزهق الأرواح مدعين الجهاد في سبيل الله و الحق انهم قتلة لا يراعون حق الاطفال .. والأيتام .. والأمهات .. والأرامل الباكيات على ابنائهن وأزواجهن .. فانى لهم بالجهاد ..

إن العمليات الإجرامية التى يقومون بها يندى لها الجبين من خستها .. فانى لهم بالرحمة .. إن الغضب الذى اجتاح القلوب المصرية لهو قادر على حرق هذه الشرذمة العفنة .. ولن نسكت على افعالهم ولكننا سنجهز عليهم حتما بمشيئة الله لقد سقط القناع الذى كانوا يختفون وراءه .. وأصبح أمرهم مفضوحا امام العالم كله .. ولن يجدوا ستارا يحتمون خلفه بعد اليوم .. واذا كانت أيديهم القذرة استطاعت الوصول لقلوب طاهرة تؤدى عملها خارج وطنها .. فهذا اكبر دليل على ضعفهم .. إننا نسأل الله عز وجل الرحمة للشهداء الأبرار ونحتسبهم عند الله فهو نعم الوكيل وهنا أطالب حكومتنا ان يظل الدور الفعال لردع هؤلاء قائما .. فهم يفعلون هذا بهدف زعزعة الفئة المطمئنة .. فبئس ما يفعلون بالتحالف مع الشيطان .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر 1995

كلمة اليوم

فيروسات بشرية أخطر من الطاعون !

ورغم لزيادة المحاولات الارهابية الأخيرة ضراوة ووحشية، وتجردا من كل المشاعر الانسانية والوطنية، والاستهتار المتزايد بسفك أكبر قدر ممكن من دماء المسلمين الابرياء الذين يفقدون أرواحهم من خلال الجرائم التي ترتكبها هذه العصبة الخائنة لدينها ولوطنها من أجل اهداف دنيئة ليست لها أية صلة بالدين الأسلامي الحنيف، الذى يزعمون انهم يعملون من اجل ترسيخ مبادئة ونشر دعوته. مع انه برىء منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب

ورغم العدد الكبير من الشهداء والمصابين الذين سقطوا ضحية الجريمة البشعة التي لوثوا بها أرض باكستان المسلمة، فان كمية المتفجرات والاسلحة التى كان مقررا أن تستخدم فى أماكن التجمعات المزدحمة فى القاهرة، والتى نجحت سلطات الأمن المصرية فى الكشف عنها واحباط المؤامرة التى ارسلت من أجلها عبر الحدود المصرية الجنوبية تلقى مزيدا من الضوء على تلك المخلوقات التى انتزعت القلوب من صدورها، لتصبح اشد شراسة من فيروس الطاعون او السرطان. لا هم لها إلا انزال اكبر قدر من الخسائر البشرية والمادية بابناء الوطن، الذى يلعن اليوم الذى حملهم فيه على أرضه، وأطعمهم من خيراته ورواهم من نيله. فاذا بهم يصبحون من الد أعدائه !

لقد كشف مسئولو الامن المصرى، حماهم الله وجزاهم خير الجزاء على جهودهم الموفقة فى اجهاض المؤامرات القذرة التى تدبرها لهم قلوب مريضة ونفوس حاقدة، تتعاون مع جهات لا تريد أى خير لمصر، ان شحنة المتفجرات التى ضبطت هذا الاسبوع، لو كان قد قدر لها ان تستخدم فى بعض احياء القاهرة الشديدة الازدحام لا قدر الله، لراح ضحيتها عدد لا يحصى من الاطفال والنساء والرجال الأبرياء، ولكن عين الله كانت ترعى هذا الشعب الطيب العريق، الحريص على دينه، الذى تشوه هذه العصابات المجرمة وجهه ومبادئه الحريصة على السماحة والأمن والسلام للجميع !

ومرة أخرى نؤكد انه لا يمكن أن تكون لهذه المخلوقات الدنيئة اية صلة مهما كانت واهية، بأى نوع من البشر، أو حتى الحيوانات التى تربا بنفسها ان ترتكب مثل هذا النوع من الموبقات !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٦ نوفمبر ١٩٩٥

قضيـة ورأى

لم اعد اكره وارفض الارهاب فقط . بل اصبحت أمقت الارهاب . بعد ان افصحت ايادي الارهابيين الآثمة عن حقيقة نواياها بما قامت به من عمل ترفضه كل الأديان السماوية والقيم والمبادىء .. حدث على ارض باكستان . راح ضحيته نفوس بريئة من المصريين العاملين في السفارة المصرية هناك واخوة لهم من الباكستانيين .. إن هذا التصرف الدنىء الممقوت يفصح عن نوايا جديدة للارهابيين بعد ان فقدوا اعصابهم وسيطرتهم علي النفس ان كانت لهم نفوس بشرية " ان الموقف اليوم يتطلب شجاعة دولية . بعد ان عبر شعب مصر قاطبة عن موقفه من الارهاب والارهابيين . صار من المطلوب وسريعا اتفاق وتحرك وتنسيق بين الدول من خلال الأمم المتحدة رافعة شعار السلام .. لابد من تحديد مسئولية الذين يحتضنون ويؤوون ويشجعون الارهابيين .. واتخاذ اجراءات حاسمة مع من صدرت وتصدر ضدهم احكام في قضايا ارهابية وعلى فلول الارهابيين وبقاياهم خاصة المغرر بهم ان يتوبوا إلى الله ويحفظوا دماء الناس ويتفكروا في عواقب اعمالهم إن شعب مصر يبني نفسه ويعتمد على نفسه وهو في حاجة الى التنمية والاستقرار .. ولن يسمح بمن يخرج به عن الطريق .

على المغربى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

سفير موريتانيا يشيد بمبادرة الرئيس لمكافحة الإرهاب الدولى

اعرب السفير شيخ ولد باها سفير موريتانيا بالقاهرة عن تعازيه وأسف حكومة بلاده العميق الى حكومة وشعب مصر واسر ضحايا انفجار السفارة المصرية فى اسلام اباد.

واشاد بمبادرة الرئيس حسنى مبارك التى تدعو الى محاربة الارهاب على المستوى الدولى لانه بدون الاستقرار لن تكون هناك تنمية

استنكر السفير الموريتانى فى حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط امس هذا الحادث الارهابى البشع الذى راح ضحيته ابرياء يقومون بخدمة مصالح بلادهم.. مشيرا الى ان التعاون فى مكافحة الارهاب هو دعوة من اجل صالح العالم بصفة عامة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيقات مع مجموعة الجهاد الإرهابية :

القيادات الهاربة ببريطانيا والنمسا وسويسرا والسودان خططوا لاغتيال الشخصيات الهامة وضرب السياحة فى عمليات انتحارية

كشفت التحقيقات مع المجموعة الارهابية لتنظيم الجهاد والمدفوعين من الخارج ان قيادات التنظيم بـ ٥ دول اوربية وعربية خططوا لارتكاب عمليات ارهابية انتحارية داخل البلاد ونسف المنشآت الحيوية والسياحية بهدف ضرب السياحة والاقتصاد القومى واغتيال الشخصيات المهمة والقيادات الأمنية .

متابعة : جمال عبدالرحيم

كشفت معاينة هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة لـ ٣ أوكار إرهابية بمدينة ٦ أكتوبر وكرداسة بالجيزة أن الارهابيين قاموا بتصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة داخل هذه الأوكار وعثر على أدوات التصنيع .

وعثرت النيابة بالأوكار الثلاثة على بطاقات شخصية وعائلية مزورة وشهادات تأدية الخدمة العسكرية وقائمة بأسماء الشخصيات المراد إغتيالها ورسومات كروكية لعدد من المنشآت السياحية المهمة المراد تفجيرها فى عمليات إنتحارية ..

وقررت النيابة إرسال الأسلحة المضبوطة بحوزة الارهابيين إلى مصلحة الأدلة الجنائية لفحصها وبيان إستخدامها فى عمليات إرهابية سابقة من عدمه .. وإرسال المتفجرات إلى إدارة المفرقعات لفحصها ..

وكشفت التحقيقات أن قيادات تنظيم الجهاد بالخارج على إتصال دائم بالارهابيين بالداخل لتكليفهم بالعمليات الارهابية ..

كما كشفت التحقيقات أن قيادى التنظيم الهارب أيمن الظواهرى والمقيم بسويسرا منذ سنوات بعد حصوله على حق اللجوء السياسى إليها يتولى إصدار التكليفات لـ ٦ من أعوانه بالدول الاوروبية والعربية وهم : ياسر توفيق على السرى المقيم بلندن والهارب من الحكم بالاعدام فى قضية محاولة إغتيال رئيس الوزراء وعادل عبد المجيد عبد البارى المقيم بلندن وعادل السيد عبد القدوس المقيم بالنمسا والهارب من الحكم بالاعدام فى قضية محاولة إغتيال رئيس الوزراء وثروت صلاح شحاته الهارب من الاعدام فى قضية محاولة إغتيال رئيس الوزراء ومرجان مصطفى سالم الهارب من الأشغال الشاقة ١٥ سنة فى قضية تنظيم طلائع الفتح وأحمد السيد النجار الهارب من عدة أحكام .

كما كشفت التحقيقات ان الارهابيين المقبوض عليهم تلقوا تكليفات عقب الدفع بهم من الخارج تليفونيا من القيادى الهارب ياسر توفيق السرى بتفجير سيارة مفخخة بمنطقة خان الخليلى لضرب السياحة والاقتصاد القومى .

وكشفت التحقيقات أن الارهابيين المدفوعين تلقوا تدريبات راقية على إستخدام الأسلحة وتصنيع المتفجرات بأحد المعسكرات بالخرطوم وأشرف القيادى أيمن الظواهرى على تدريبهم .

هشام سرايا

واستمعت النيابة إلى أقوال الجندى المصاب وأكد انه فوجىء اثناء محاصرة وكر أحد الارهابيين بالحى السادس بمدينة ٦ أكتوبر بوابل من الرصاص يخرج من وكر الارهابى وأصيب وتم نقله للمستشفى .

وأمرت النيابة بضبط وإحضار ٣ من القيادات الارهابية الهاربة داخل البلاد وهم نبيل عبد الرحمن رزق ومحمود السيد شعبان وعادل السيد بيومى وجميعهم سبق اتهامهم فى قضية تنظيم الجهاد عام ٨١ .

وكشفت التحقيقات أن الارهابى وحيد سعيد فكرى قيادى المجموعة الارهابية المقبوض عليها هارب من الحكم بالأشغال الشاقة ٣ سنوات فى القضية رقم ١ لسنة ٩٤ جنايات عسكرية إدارة المدعى العام العسكرى المعروفة باسم محاولة إغتيال رئيس الوزراء .

وينتظر أن تستمع النيابة لأقوال ضباط مباحث أمن الدولة الذين قبضوا على الارهابيين خلال الأيام القادمة .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٥

«جماعة العدالة العالمية» تتبنى الهجوم على منزل السفيرة المصرية في صوفيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تبنت «جماعة العدالة العالمية» وهي تنظيم اسلامي مصري، مسؤولية اطلاق النار على مقر السفيرة المصرية في بلغاريا. وأصدرت الجماعة بيانا امس حصلت «الحياة» على نسخة منه اعتبر ان الحادث «دليل على ما حظيت به الجماعة من تأييد واسع النطاق».

وكان منزل السفيرة المصرية في بلغاريا السيدة مي ابو الدهب تعرض لهجوم في ساعة متقدمة من مساء الثلثاء الماضي نفذته ثلاثة عناصر ولم يسفر الحادث عن خسائر مادية او بشرية. وقال البيان: «ان ما حدث يوم الثلثاء الماضي ضد السفيرة المصرية في بلغاريا يدل دلالة واضحة على ما حظيت به العدالة من تاييد واسع النطاق لدرجة ان هذا الحادث تم في سرية مجهولة استجابة لما طلبناه من الشباب المسلم».

واضاف البيان «تاتي هذه العملية لتزيدنا قوة الى قوتنا (...) فما ان فتحنا الباب بعملية سويسرا واذا بالاحداث تتوالى لتشعر الحكومة المصرية بقدر السخط والغضب (...) بعد ان ذهبت لتؤلب دولا عرفت للانسان قدره واعطته حقوقه واجارته ان كان خائفا. حيث تامل الحكومة من هذه الدول ان تتخلى عن هذه الصفات الحميدة».

ودعا البيان «المتعاطفين مع الجماعة الى ان يحصروا عملياتهم ضد الاهداف المصرية في الدول التي شملت المنتمين الى الحركات الاسلامية في مصر مثل باكستان وتايلاند وغيرها من الدول المعروفة».

واعتبر مراقبون ان البيان قصد به التراجع في الاساس عن تبني عملية حادثة تفجير السفارة المصرية في باكستان الاحد الماضي، وكانت «جماعة العدالة العالمية» تبنت العملية لكن جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري اصدرت بيانات عدة اوضحت فيها تفاصيل العملية وطريقة تنفيذها ما اكد ان منفذي العملية ينتميان اليها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ يونيو ١٩٩٥

"حماس" تستنكر الاحكام ضد "الاخوان"

■ لندن - «الحياة» - اصدر الناطق باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) المهندس ابراهيم غوشة بياناً يستنكر فيه الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في مصر الخميس الماضي بحق مجموعة من قياديي واعضاء جماعة «الاخوان المسلمين».

وأكد البيان الذي حمل تاريخ امس وتلقت «الحياة» نسخة عنه تاكيد قيادة وكوادر الحركة «داخل وخارج الوطن الفلسطيني المحتل على رفضها واستنكارها للاحكام العسكرية المصرية الجائرة من محكمة هاكستيب العسكرية والتي تعيد للاذهان المظالم المتوالية ضد الحركة الاسلامية في مصر ومنذ عدة عقود من السنين، خصوصاً انها تستهدف الشريحة القيادية العليا من الشعب المصري من سياسيين ونقابيين وأكاديميين».

وجاء في البيان ان «حماس» بصفتها «جزءاً لا يتجزأ من الحركة الاسلامية العالمية تطالب بسرعة الغاء الاحكام الجائرة عن ٥٤ من قيادات الحركة الاسلامية في مصر والافراج عنهم وإزالة الحظر عن نشاط التيار الاسلامي في ارض الكنانة وتذليل السبل امام الديموقراطية الحقيقية بديلاً عن الديموقراطية المزيفة».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

قيادي بارز في «الجهاد» ينفي التنسيق مع «الاخوان»

مصر: تظاهرات في جامعة الزقازيق احتجاجا على الأحكام العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ استأنفت المحكمة العسكرية العليا في مصر أمس النظر في قضية اتهم فيها قيادي بارز في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة هو المهندس عبدالوهاب شرف الدين اضافة الى اثنين من قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» هما حلمي السيد العزازي وياسر توفيق علي السري (مقيم في لندن) في غضون ذلك اجتاحت جامعة الزقازيق امس تظاهرات طالبية حاشدة احتجاجاً على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية الخميس الماضي في قضيتي «الاخوان المسلمين» والتي تضمنت السجن لـ ٥٤ من قادة الجماعة وبرأت ٢٧ منهم في القضيتين. وأحاطت أعداد كبيرة من قوات الأمن المركزي اسوار الجامعة التي تقع في محافظة الشرقية ورفع الطلاب لافتات تندد بالاحكام وتشيد بالدكتور محمود عزت الاستاذ في كلية الطب الذي صدر في حقه حكم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات.

ووزع الطلاب بيانا حمل عنوان «انهم يحاربون الله» اعتبر ان الاحكام لا تخدم سوى مصالح اميركا واسرائيل الكبرى، وقال: «في عصر نودي فيه بالحرية والديموقراطية صدرت الاحكام ضد قادة النقابات وعلماء الازهر الشريف واساتذة الجامعات على راسهم الدكتور محمود عزت لانتمائهم إلى دعوة «الاخوان المسلمين» الاصلاحية التي طالما استنكرت الارهاب بشتى صوره في حين يترك اللصوص وتجار المخدرات يعيثون في الارض فساداً». ورأى ان ما حدث للاخوان «لا ينفصل عن ما يحدث داخل الجامعة من فصل للطلاب واعتقالهم».

ومن جهة اخرى، تلقت «الحياة» بيانا امس حمل توقيع القيادي في «الجهاد» ياسر توفيق علي السري الذي يحاكم حالياً في قضية تنظر فيها محكمة عسكرية تتضمن اتهامات باجراء تنسيق بين «الاخوان» و«الجهاد». ونفى السري الاتهامات الموجهة اليه وقال «اؤكد انني احد ابناء الشعب المصري المسلم وأتألم لألمه وأحزن لحزنه فهو مني وانا منه وحيث انه ورد اسمي في القضية المنظورة امام احدى المحاكم العسكرية (..) فانني اضع امام الرأي العام هذا البيان واود ان يقوم اعضاء هيئة الدفاع بايداعه مضبطة الجلسة العسكرية التي يترافعون امامها».

وانتقد السري بشدة المحاكم العسكرية وطالب هيئة الدفاع بالتنحي عن مباشرة القضية، واعتبر ان الحكومة تهدف الى تشويه صورة الاسلاميين والتضييق على المقيمين في الخارج وتأليب الدول الاوروبية المضيفة لهم عليهم.

وعقدت المحكمة العسكرية جلسة وسط اجراءات امنية شديدة للنظر في القضية المذكورة وعقدت الجلسة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق العاصمة. ونفى المتهمان اللذان يحاكمان حضوريا عبدالوهاب شرف الدين وحلمي العزازي ما نسب اليهما من تهم ووصف ما جاء في مذكرة التحريات المقدمة من اجهزة الامن الى النيابة حول القضية بانه «مجرد تلفيق وادعاءات باطلة».



محامي الإخوان يعلن ثقته في مبارك

كتب محمد منير: اكد د. سليم العوا رئيس هيئة الدفاع في قضية الإخوان المسلمين، إنه سيسلك جميع الوسائل المعمول بها في النظام القانوني المصري لإثبات مخالفة القضية للحقيقة منذ جمع الاستدلالات عليها وإنتهاء بقرار المحكمة العسكرية وقال لـ "الأهالي" إن اللجوء لتقديم التماس لرفع الأحكام لن يكون تقليديا، وإنما سيأتي متفقا مع طبيعة الموضوع وخطورة الإجراءات الباطلة التي تم اتباعها ولكنه في ذات الوقت وصف الالتماس بانه إجراء إداري لافائدة له من خلال التجربة العملية، مشيراً إلى الاستمرار في مباشرة القضايا المرفوعة أمام الدستورية العليا للفصل في عدم دستورية نص المادة ٦ فقرة ٢ من قانون المحاكم العسكرية على جانب اخر اعرب مختار نوح منسق هيئة الدفاع عن ثقته في مؤسسة الرئاسة ومشيرا إلى اعتقاده بعدم استمرار هذه الأحكام . واوضح المستشار مامون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الإخوان المسلمين إنه سيتخذ الإجراءات القانونية ضد الأسلوب غير القانوني الذي تم به إغلاق دار للنشر لم يشملها حكم العسكرية والقاضي بإغلاق دار مجلة الدعوة ، مشيراً إلى تنفيذ الحكم قبل التصديق عليه وفي غياب محضر قانوني وهي ثغرات قانونية يجب الطعن عليها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

بأحكام القضاء العسكرى.. «الاخوان» وراء القضبان

ضربة قاصمة إلى قلب الحركة

■ محمد الملوانى ■

قبل ستة ايام فقط من الانتخابات التشريعية المصرية المقرر اجراؤها يوم 29 نوفمبر الحالى، اصدرت المحكمة العسكرية فى «هايكستب» شرقى القاهرة أحكامها بالسجن على 54 من كوادر حركة «الاخوان المسلمين» وانهت بذلك رسميا تغاضى الدولة عن نشاط الحركة المفروضة عليها حظر قانونى منذ 41 عاما، كما قضت المحكمة باغلاق مقر الحركة بوسط القاهرة ومصادرة اموالها وملفاتها ومنع طبع وتوزيع مجلة «الدعوة» الناطقة بلسانها.

وقد غطت الاحكام قضيتين منفصلتين للاخوان - شكلا - شملت 81 متهما تم تبرئة 27 منهم بينما صدر حكم بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة على خمسة من المتهمين بينهم عصام العريان أحد المرشحين فى الانتخابات والأمين العام المساعد لنقابة الأطباء الذى سبق له دخول مجلس الشعب نائبا، وحكم على 49 آخرين بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة بالنسبة لاربعين منهم. ومن بين المحكوم عليهم أيضا الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب والدكتور محمد السيد حبيب الأستاذ بجامعة اسيوط فى صعيد مصر فضلا عن عدد آخر من الأطباء والمحامين المعروفين ومدير عام إدارة الاعلام والدعوة بالازهر.

وصدرت الاحكام تأسيسا على ادانتهم بالعمل على احياء تنظيم غير مشروع بهدف تعطيل القانون والدستور حيث كانت الحكومة قد اتخذت فى عام 1954 قرارا بحل الجماعة التى انشئت عام 1928 وحظر نشاطها صحيح ان السلطات غضت الطرف عن استئناف «الاخوان المسلمين» لنشاطهم السياسى منذ عام 1976، إلا أنها لم تمنح الجماعة ترخيصا قانونيا بالعمل كحزب سياسى.. ومع ذلك فقد حصل بعض اعضائها على عضوية البرلمان عندما خاضت انتخابات 1984 متحالفة مع حزب «الوفد الجديد».

وجاءت سنوات التسعينات لتشهد نقطة التحول فى علاقة السلطة بالجماعة، حينما اتاح لها التغاضى عن نشاطها السيطرة على عدد كبير من النقابات المهنية وزرع انصارها فى بعض المواقع الحساسة، ووقعت بين الجانبين مواجهات سياسية ومصادمات مع قوات الشرطة اكتسبت أبعاداً خطيرة فى ظل الحملة الدموية التى تشنها المنظمات الارهابية السرية منذ ثلاث سنوات لاسقاط نظام الحكم واغتصاب السلطة.

وابتداء من يناير الماضى وبعد ارتفاع معدل العمليات الارهابية قررت الحكومة توجيه ضربة قاصمة إلى جماعة «الاخوان المسلمين».. فالقت القبض على عشرات منهم، وتم فرض الحراسة القضائية على بعض النقابات التى تحولت إلى معاقل لهم، ووجهت إليهم اتهامات بالوقوف وراء أعمال العنف والارتباط الوثيق بالارهابيين.

لذلك تعد أحكام القضاء العسكرى فى قضيتى الاخوان تتويجا للحملة الحكومية المستمرة على مدى 11 شهرا. كما تعد اقوى اجراء حاسم ضدهم منذ محاكمات 1966 التى انتهت باعدام ثلاثة من قيادات الاخوان على رأسهم سيد قطب المرشد العام الراحل للجماعة، ومن الملاحظ ان معظم المتهمين فى القضيتين ينتمون إلى شريحة العقدين الرابع والخامس من العمر، أى انهم يشكلون الجسر الواصل بين الجيل الأصغر سنا من شباب الاخوان وجيل الحرس القديم الذى ينتمى إلى شريحة العقدين السادس والسابع من العمر، وبالتالى يمثلون القيادة «الديناميكية» الفعالة للحركة

وهم منها في مركز القلب والعقل.

وربما كان البعض يتوقع صدور احكام مخففة مع وقف التنفيذ ضد المتهمين، غير ان الهجوم الارهابي الذى أدى إلى نسف مبنى السفارة المصرية في اسلام آباد واسفر كذلك عن سقوط 19 شهيدا عدا الجرحي اثار موجة واسعة من الاستياء الشعبي تجاه جماعات «الاسلام السياسي» سبقت صدور هذه الاحكام التي قد تزيد من احتمالات تصاعد المواجهة العنيفة مع اقتراب يوم الانتخابات بالرغم من اعلان مأمون الهضيبي المتحدث باسم «الاخوان المسلمين» ان الجماعة «لن تنزلق إلى أعمال عنف ضد الحكومة «وأنها ستواصل حملتها الانتخابية «بعزم وقوة مضاعفين».

وللتيار الاسلامي الذى يضم «الاخوان المسلمين» وحزبي «العمل» و«الاحرار» 223 مرشحا في الانتخابات وهو أكبر عدد لمرشحي المعارضة في مواجهة الحزب الوطني الديمقراطي بزعامة الرئيس حسني مبارك.

والسؤال الذى يتردد الآن على كثير من الألسنة عقب صدور الاحكام من المحكمة العسكرية هو: هل ستسمح الحكومة بعد فترة من الانتخابات البرلمانية بمساحة محدودة لتيار «الاسلام السياسي» الذى يعلن التزامه بوسائل التغيير السلمي أم أنها ستدفع جميع اجنحته إلى الاختباء والعمل من تحت الأرض؟

لعل الاجابة تكمن في تصريح عمرو موسى وزير الخارجية الذى رد بصورة غير مباشرة على انتقادات منظمة العفو الدولية للمحاكم العسكرية ووصفها للمتهمين أمامها بأنهم «سجناء رأى».. قائلا ان التفرقة لم تعد مقبولة بين الاجنحة المختلفة «للإسلام السياسي» سواء أكانت تجاهر باعتماد العنف أو تحجم عن تبني هذا الأسلوب في العلن فقط.

المحكمة العسكرية تنظر قضية تنظيم الاخوان بالسويس

مواجهة المتهمين بتسجيلات المكالمات التليفونية مع الارهابي ياسر السرى

رفض الدفع بعدم دستورية المحاكمة وقرار الاحالة

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر القضية رقم ١٣ جنايات عسكرية المعروفة باسم قضية تنظيم الاخوان بالسويس الى جلسة غد الاثنين . والمتهم فيها عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب ايوب (٤٩ سنة مدير شركة التوكيلات الاوربية بالسويس والمدينة الحرة وهو القيادي الاخواني بمحافظة السويس) وحلمي عيسى عزازي ابراهيم (٣٥ سنة موظف بالهيئة العامة للتامينات الاجتماعية بالسويس وعنصر بتنظيم طلائع الفتح) وياسر توفيق على السرى (احد قيادى تنظيم طلائع الفتح الهاربين فى الخارج) .

كما قررت تفريغ الشرائط المسجل عليها المكالمات التليفونية واعلان الشهود الاربعة فى القضية .

فى بداية الجلسة طلب المحامون مهلة من اجل اطلاع هادىء ومستقر للقضية باعتبار انهم تسلموها يوم الاربعاء وان لهم ارتباطات اخرى خاصة بمكاتبهم ولم يتمكنوا من الاطلاع على اوراقها بالصورة التى تمكنهم من التدخل فى الدعوى . كما طالبو بعدم دستورية احالة القضية للقضاء العسكرى كالعادة والطعن فى المادة السادسة وفقرتها الثانية من قانون الاحكام العسكرية اضافة الى الطعن فى المادة ١١٧ الخاصة بعدم الطعن فى احكام المحاكم العسكرية وطلبوا مهلة لتقديم هذه الدفوع الى المحكمة الدستورية العليا كما دفعوا بعدم قانونية قرار الاحالة . كما طعنوا

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلى

فى المادة ٨٦ من قانون العقوبات التى تحاكم كل من انضم لاى جماعة او ضبطت بحوزته منشورات اوعمل على الترويج لأية افكار من شأنها الاضرار باستقرار الدولة .

كما طلب الدفاع تفريغ الشرائط المسجلة وبيان كل ماجاء فى هذه الشرائط ومضمون كل مكالمة كما يجب اخذ « بصمة صوت » للمتهمين حتى يمكن مقارنتها بما جاء فى هذه التسجيلات . كما طلب الدفاع الاطلاع على كل المعلومات المسجلة قبل المتهمين .

وقررت المحكمة ضم كافة الدفوع للموضوع والاستمرار فى نظر الدعوى وقالت ان الدفوع بشأن عدم الدستورية فالدفاع وشأنه فى شأن الدفع وسيكون للمحكمة بشأنها قرار . وان المادة السادسة بفقرتيها قد حظيت بالعديد من الدفوع بعدم الدستورية سواء كان امام المحكمة العليا قبل انشاء المحكمة الدستورية وقد تصدت المحكمة العليا لهذه الدفوع وقد يكون من انتهت اليه المحكمة فى شأنه تطهر هذه المادة من اية مطاعن .

وقد صدر العديد من احكام تالية وان اختصاص المحكمة الدستورية العليا ان تتصدى من تلقاء نفسها للفصل فى اى نص او قانون او لائحة وقد سبق للمحكمة الدستورية العليا ان تناولت مطاعن خاصة على القضاء العسكرى وانتهت الى ماهو معلوم ومنشور على الكافة .

الاحراز الخاصة بالشرائط التليفونية تضمنت محادثة تليفونية بين حلمى العزازى وياسر السرى يوم ٧/٢٠ وتضمنت استفسار من ياسر عن الاوضاع بالبلاد .

وفى تاريخ ٢٣ يوليو الماضى تم رصد مكالمة تليفونية بين ياسر السرى ونجل المتهم عبدالوهاب شرف الدين وفى يوم ١٠ اكتوبر الماضى تم رصد بعض المكالمات التليفونية بتليفون منزل حلمى العزازى وكان اتصالا من ياسر توفيق اخبره خلاله بانه اصدر بيانا من صفحتين باسم التنظيم بمناسبة ٦ اكتوبر وانه ارسل نسخة منه عن طريق الفاكس الخاص بعبدالوهاب شرف الدين وطلب ياسر من حلمى التوجه للحصول على الفاكس وتصوير عدد ٢٠٠ او ٥٠٠ نسخة وتوزيعه وضرورة توزيع المنشور داخل البلاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

فى قضية اتصالات الأخوان بعناصر الجهاد:

الدفاع يطعن فى قرار إحالة القضية إلى إدارة المدعى العسكرى والمحكمة تقرر سماع شهود الإثبات غدا

على مدار أكثر من ٤ ساعات متواصلة، عقدت هيئة المحكمة العسكرية العليا ثانية جلساتها لمحاكمة ثلاثة من عناصر الإرهاب من بينهم متهم هارب فى القضية المعروفة باسم «اتصالات عناصر الجهاد بالإخوان» والمتهم فيها ياسر توفيق على السرى الهارب إلى لندن وعبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب وحلمى عيسى إبراهيم العزازى، وقد طلب أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين تأجيل نظر القضية للاطلاع على أوراقها كما دفع أحد أعضاء هيئة الدفاع ببطلان قرار إحالة القضية إلى إدارة المدعى العام العسكرى، وقامت المحكمة بفض أحراز القضية وسماع شرائط الكاسيت المسجلة بمعرفة جهاز مباحث أمن الدولة، التى تتضمن مكالمات بين الإرهابى ياسر توفيق السرى وحلمى العزازى وكانت تلك المكالمات بالشفرة، وقد طلب الدفاع استبعاد شرائط الفيديو وإعادة رد المبالغ المضبوطة وقد قررت المحكمة سماع شهود الإثبات فى القضية بجلسة الاثنين وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح أمس وسط حراسة أمنية مشددة فى بداية الجلسة أثبتت النيابة العسكرية حضور المتهمين، ثم تقدم أعضاء هيئة الدفاع إلى رئيس المحكمة بطلب التأجيل لعرض القضية أمام المحكمة الدستورية العليا بعد أن دفعوا بعدم دستورية قرار إحالة القضية إلى إدارة المدعى العام العسكرى

كما طلب أحد المحامين الكلمة قائلا إن الدفاع يكن كل احترام للقضاء العسكرى وقد تعلمنا الكثير فى ساحته ومازلنا نتعلم، إلا أن المتهمين يطالبون بمثولهم أمام قاضيهم الطبيعى، إلا أن رئيس المحكمة رفض الطعن بعدم دستورية القرار، مشيرا إلى أن المحكمة الإدارية العليا والمحكمة الدستورية العليا أقرت بأحقية رئيس الجمهورية بإحالة مايشاء من قضايا إلى القضاء العسكرى

ثم شرعت المحكمة فى فض أحراز القضية التى احتوت تلك الأحراز على شرائط كاسيت تتضمن مكالمات مشفرة بين الإرهابى الهارب ياسر توفيق على السرى إلى العاصمة البريطانية وحلمى العزازى، والكتب و١٦ شريط فيديو. وقد طلب الدفاع استبعاد شرائط الفيديو على اعتبار أنها ليست أدلة ثبوت

كما طلب إعادة المبالغ المضبوطة إلى أولاد المتهم، وقد قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة غد لسماع أقوال الشهود من رجال الأمن

وكانت النيابة العسكرية قد أحالت القضية بعد أن أكدت التحقيقات أن المتهم عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب استغل شركة للتوكيلات الملاحية بمدينة السويس كمركز رئيسى لإدارة عمليات الاتصال بين الإرهابيين ونقل التكليفات الصادرة من عناصر التنظيم بالخارج، كما أكدت التحقيقات قيام الإرهابى حلمى عيسى العزازى مسئول تنظيم الجهاد بالداخل بنقل التكليفات إلى العناصر الإرهابية لتنفيذ العمليات العدائية داخل البلاد.

كما أشارت التحقيقات إلى أن الإرهابيين قاما بدور قناة الاتصال لنقل التكليفات من قيادى تنظيم الجهاد الهارب ياسر توفيق السرى المقيم بلندن لكوادره بالداخل فى اتجاه الترويج للأهداف التخريبية داخل مصر

كما كشفت التحقيقات أيضا، قيام المتهم شرف الدين بالتردد على العاصمة البريطانية منذ منتصف عام ٩٤ وإجراء لقاءات مع الإرهابى الهارب ياسر السرى، وكذلك إجراء اتصالات مع قيادات المركز الإعلامى للإخوان بلندن، الذى يتخذ كواجهة لأنشطة الجماعة السرية والتنظيمية الإرهابية

وكانت أجهزة مباحث أمن الدولة قد ألقت القبض على عناصر الإرهاب أوائل نوفمبر بعد أن قامت بعرض نتائج التحقيقات أمام المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا الذى أمر بالقبض عليهم وتفتيش أوكارهم.

وقد صدر القرار الجمهورى بإحالة القضية إلى إدارة المدعى العام العسكرى.

عادل السروجى

النقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان تناشد الرئيس عدم التصديق على الأحكام العسكرية فى قضيتى الإخوان

كتب أحمد جبيلى:

ناشدت النقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان فى مصر والعالم الرئيس حسنى مبارك عدم التصديق على الاحكام التى أصدرتها المحكمة العسكرية فى القضيتين الأولى والثانية للإخوان المسلمين..

وأكدت نقابة أطباء مصر مجددا رفضها لإحالة المدنيين للمحاكم العسكرية والزج بالقوات المسلحة فى صراعات سياسية تشغلها عن مهمتها الأساسية فى الحفاظ على أمن البلاد وأدانت النقابة اغتصاب حقوق المواطنين فى المثول أمام قاضيهم الطبيعى وفى الدفاع عن أنفسهم معربة عن دهشتها بسبب التعجيل فى اصدار الأحكام قبل الفصل فى الطعن أمام المحكمة الدستورية العليا..

وذكرت نقابة الصيادلة أنها أصيبت بخيبة أمل شديدة فور سماعها بالأحكام العسكرية الصادرة بالسجن تجاه قيادات العمل النقابى وغيرهم من المدنيين المتهمين فى قضايا الرأى ولمحت إلى أن هذه الأحكام تمثل منعطفا خطيراً لمصداقية النظام بشأن الحفاظ على الهامش الديمقراطى وتوسيع قاعدة الديمقراطية فى مصر.. إلى ذلك انتهت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ومراقبة حقوق الإنسان فى الشرق الأوسط من إعداد تقريرين حول المحاكمات العسكرية فى القضيتين اللتين تضمان ٨١ متهما وقضت المحكمة العسكرية بادانة ٥٤ منهم.. وأكدت المنظمتان أن إحالة المدنيين للمحاكم العسكرية يمثل إخلالا بالمعايير الدولية الحق فى محاكمة منصفة وفق المعايير التى تضمنتها المادة الرابعة عشر من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية وبخاصة فيما يتعلق بكفالة الضمانات ضد الحبس الاحتياطى وكفالة حقوق الدفاع.. وذكرت أن اتساع نطاق المحاكمات العسكرية ينطوى بدوره على مخاطر إقحام القوات المسلحة فى خصومات سياسية بما ينطوى عليه ذلك من تهديد لوحدة المجتمع المدنى وتماسكه.. ونبه تقرير مراقبة حقوق الإنسان فى الشرق الأوسط إلى أن المتهمين قد حوكموا على أعمال تعد من صميم حريات التعبير والتجمع السلمى وأن العديد منهم برلمانيون سابقون أو كانوا يتأهبون لخوض الانتخابات النيابية.

وناشدت المنظمتان فى ختام تقريرهما الرئيس مبارك الامتناع عن التصديق على الأحكام الصادرة بحق المتهمين والتوقف عن إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ٢ يونيو ١٩٩٥

المحكمة العسكرية ترفض طعون الدفاع فى قضية الاخوان بالسويس

قررت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها امس رفض جميع الطعون التى تقدم بها دفاع المتهمين فى قضية الاخوان المسلمين المنحلة بالسويس والمحظور نشاطها واعتبارها مضيعة لوقت المحكمة مشيرة الى أن المحكمة الدستورية العليا قد اصدرت حكمها السابق فى نفس هذا الموضوع برفض جميع الدعاوى. وكانت المحكمة قد قامت أمس بفض ٣ احراز وهى شرائط كاسيت لمكالمات المتهمان حلمى العزازى وعبدالوهاب شرف مع المتهمين ياسر السرى الهارب فى الخارج والمحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقد طالب الدفاع بتاجيل الجلسة . وقد قررت المحكمة تاجيل جلستها الى الغد بناء على طلب الدفاع، وذلك حيث تم تفريغ شرائط الكاسيت ومطابقة الاصوات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٥

ترى أن المعاهدات الدولية لابد أن تحل محل الاتفاقيات الأمنية

القاهرة ترفض منح اللجوء السياسى فى أوروبا للارهابيين

□ كتب ـ ربيع شاهين:

تبحث مصر عدة مقترحات وخطط للتحرك على المستوى الدولى ـ وبصفة خاصة الاوروبى والآسيوى ـ لاستئصال جذور الارهاب والقبض على قياداته ومحاكمتهم فى اراضيها.

وعلمت العالم اليوم أن عناصر التحرك المصرى تشمل السعى لعقد اجتماع دولى تحت اشراف الامم المتحدة لبحث قضية الارهاب، والتزامات كل دولة، والتعاون حيال القضاء على قياداته ورموزه. كما ان من بين التوجهات ايضا وضع هذه القضية على اولوية المباحثات والاتصالات المصرية ـ الاوروبية، خاصة انه سبق طرحها عدة مرات من قبل حسبما قاله مصدر دبلوماسى مسئول.. واكد المصدر الدبلوماسى ان مصر تطالب الدول الاوروبية بتولى مسئوليتها حيال هذه القضية، مشيرا الى وجود اتفاقيات لتبادل المجرمين مع هذه الدول، علاوة على ضرورة التفرقة بين اللاجئين السياسيين والعناصر المطلوبة جنائيا علاوة على توسيع اتفاقيات تبادل تسليم المجرمين مع هذه الدول..

وأكدت مصادر قانونية بالخارجية المصرية ان حق اللجوء السياسى لا ينطبق على قيادات الارهاب والعناصر التى تقيم فى كثير من البلدان الاوروبية من رموز هذا التيار، فيما وصفتها «بأنها قيادات وعناصر ارهابية نشيطة». وذكرت ان حق اللجوء السياسى الذى كفله القانون الدولى يرتبط بعدة شروط وضوابط من بينها:

○ الا تكون الجرائم المنسوبة للاجىء السياسى عادية كالمخدرات والقتل وان تكون سياسية بالفعل.

○ ان تكون الجرائم التى........

«التتمة ص11»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر 1995

ارتكبها يعاقب عليها فى الدولة التى وقعت فيها بنص قانونى.. وهو ما يمنحه التمتع بهذا الحق..

○ اذا كان هناك خطر فعلى على حياة اللاجىء السياسى.. وجب على الدولة المضيفة أو التى يقيم بها منحه حق اللجوء السياسى بها.

وقال المصدر ان ما يحدث الآن هو عكس هذا، مشيرا الى وجود مجرمين عاديين ارتكبوا جرائم كبيرة ولا يحق لهم الدخول تحت فئة اللاجئين السياسيين..!

واكد المصدر ان المشكلة تكمن فى ان الدول التى تتحدث عن حقوق الانسان واللاجئين السياسيين بدأت هى نفسها تكتوى بنيران الارهاب الا انه اعرب عن أمل مصر فى سرعة تدارك هذا الموقف وفى ان يدفع حادث اسلام اباد الى تعاون جاد لمواجهة هذا الخطر.. خاصة ان هناك مصلحة متبادلة للطرفين..

وذكر المصدر ان عديدا من الذين يمنحون حق اللجوء السياسى لا تنطبق عليهم شروطه.. مشيرا الى انهم متهمون فى قضايا وان هناك احكاما صادرة ضدهم لضلوعهم فى عمليات ارهابية!

واشار المصدر الى ان هناك اتصالات مع دول اوروبية يقوم بها بعض المطلوبين جنائيا فى مصر.. ومن بين هذه الدول: سويسرا، والمانيا، وبريطانيا، والدنمارك مؤكدا ان الدور جاء الآن على اوروبا لكى تكتوى بنيران الارهاب.. وربما يدفعها حادث اسلام اباد الى اعادة النظر فى موقفها حيال منح هؤلاء حق اللجوء السياسى وقال: «رب ضارة نافعة».

وذكرت المصادر المصرية ان الاتفاقيات وحدها لن تؤدى الى استئصال ظاهرة الارهاب والقضاء عليها.. واكدت ان العبرة بتوافر ارادة الدول والمجتمع الدولى لمواجهة هذه الظاهرة والاحساس بمدى خطورتها، وادراك ان خطر الارهاب سيرتد اليها عاجلا أم آجلا.

وقالت ان الامر يستوجب معاهدات، بالاضافة الى ارادة وتعاون دوليين، واقتناع حقيقى بأن مصلحة المجتمع البشرى تكمن فى القضاء على ظاهرة الارهاب ومواجهتها واقتلاعها من جذورها.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

سويسرا: لانعلم شيئا عن «أيمن الظواهرى»

□ زيورخ - رويتر:

قالت السلطات السويسرية إنها لاعلم لها بأيمن الظواهرى الذى تقول مصر إنه يقود فرق اغتيالات من الإسلاميين المتشددين من ملجئه فى سويسرا. وقال متحدث باسم المدعى الاتحادى «ليس فى سويسرا من يقيم بهذا الاسم أو باسم مشابه»، واضاف «ان مصر لم تصدر امرا دوليا لاعتقال الظواهرى.. وعلى هذا فليس هناك اساس لاجراء سويسرا تحقيقا كاملا»، وقال «من الناحية النظرية لايمكن استبعاد احتمال أنه ربما كان هنا باسم مزيف بجواز مزيف».

وقالت وزارة الداخلية المصرية منذ ايام إنها اعتقلت 36 شخصا يشتبه فى أنهم خططوا لهجمات انتحارية على وزراء وساسة ورجال شرطة وصحفيين بناء على أوامر من جماعة الجهاد. واضافت الوزارة «أن الظوهراى هو زعيم المجموعة» وقال «محامون مصريون إنه منح حق اللجوء السياسى فى سويسرا». ■

الرئيس الظواهري

■ محمد الشبه ■



المتطرفون يبتعدون أكثر عن كرسي السلطة!

وعلى العكس من كل المتشائمين باقترابهم من الحكم، أرى انهم الآن أبعد من أي وقت مضى، ليس لأن قبضة الأمن تلتف حول اعناقهم وليس لأن المجتمع الدولي كله أصبح يشعر بالخطر، وليس لأن ايديهم الطويلة أصبحت الآن تمتد بالرصاص والسيارات المفخخة لمناطق جديدة قريبة أو بعيدة عنا، ولكن لأن الإرهاب ـ نفسه قرر ان يصوب مسدسه إلى جسده، فعملية إسلام أباد، واغتيال الدبلوماسي المصري في جنيف، وبعدها الهجوم على مقر اقامة سفيرة مصر في بلغاريا، كل هذه العمليات تؤكد ان الإرهاب دخل مرحلة بداية النهاية، وكل شواهد التاريخ القريب تؤكد ان الإرهاب ـ حتى ما سمي في الستينات بالإرهاب الثوري ـ كان يلفظ انفاسه في الوقت الذي كان يضرب فيه أعنف ضرباته التي يذهب ضحيتها الأطفال والنساء والابرياء من المدنيين، وكلنا شاهدنا سقوط فرق الخميني المسلحة التي كانت تطارد المعارضة في الخارج، وشاهدنا انحسار موجة الجيش الجمهوري الايرلندي بعد حوادث نسف محطات القطارات في لندن، والألوية الحمراء وثوار الباسك وجماعة أبو نضال، وكراهية الناس لجماعة الاخوان المسلمين بعد حوادث الاغتيال التي بلغت ذروتها في حادث المنشية بينما عبدالناصر يقود حركة وطنية وشعبية ضد الاستعمار وفساد الاقطاع وكان الخطأ القاتل يأتي عادة من داخل الإرهاب، أيا كانت عقيدته وأيا كانت أهدافه، وموجة السخط ـ الشعبي وليس الحكومي ـ التي تعم العالم حاليا كفيلة وحدها بتصفية الإرهاب، لقد لمسنا كيف هلل الناس بعد حادث تفجير السفارة الأمريكية ومواقع المارتنز في بيروت، ولكننا شهدنا فجيعة العالم بعد مصرع أكثر من 300 راكب في طائرة لوكيربي، ومقتل أمريكي يهودي مريض على كرسي متحرك في عملية استيلاء مجموعة محمد عباس على باخرة في البحر المتوسط، إن الإرهاب عندما يفقد التمييز، ويضيع منه الهدف ويدخل دوامة التخبط والهوس وردود الفعل الانفعالية، هنا يدق آخر مسمار في نعشه.

.. انظروا الآن إلى حالة الغضب في الشارع المصري مذبحة السفارة في إسلام اباد وإلى بكاء النساء في البيوت عند تشييع الجنازة على شاشة التليفزيون، اسألوا الناس الآن على أبواب الجوامع هل تقبلون «الدكتور» ايمن الظواهري أو «الدكتور» عمر عبدالرحمن رئيسا لمصر؟!

سؤال سخيف!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

مفاجأة فى اعترافات مجموعة «خان الخليلى» :

الظواهرى و٦ من أعوانه.. وراء تدمير سفارتنا بباكستان

أكدت تحقيقات أجهزة الأمن مع عناصر الارهاب الذين ألقى القبض عليهم مؤخرا لقيامهم بالتخطيط لارتكاب عدد من الأعمال الأرهابية بالقاهرة والمحافظات إن هذه العناصر كانت تتلقى تكليفات من قيادات الارهاب فى الخارج والمتواجده فى السودان وبريطانيا بهدف القيام بأعمال إرهابية لزعزعة الأمن والاستقرار فى مصر .

أشار المتهمون فى اعترافاتهم إلى أن الارهابى أيمن الظواهرى وستة من أعوانه الموجودين فى الخارج وراء حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام أباد .

وأوضح المتهمون أنهم كانوا يعدون بناء على تكليف من قيادتهم لنسف منطقة خان الخليلى بهدف زعزعة الأمن والاستقرار .

وينتظر أن يواجه المتهمون فى هذه القضية عددا من الاتهامات من بينها الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون والدستور تهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة وتغيير دستور الدولة وتعطيل أحكام القانون .. وكذلك الانضمام إلى تنظيم حزبى غير مشروع وحيازة أسلحة نارية ومفرقعات وذخائر بدون ترخيص لاستخدامها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ١ نوفمبر ١٩٩٥

نحو استراتيجية شاملة لمواجهة مخططات الإرهاب

بقلم : سلامة أبو زيد

كل الكلمات تتضاءل امام وطاة الشعور بالحزن والاسى والالم على ارواح الابرياء الذين راحوا ضحية الحادث الإرهابى البشع الذى تعرضت له سفارتنا فى باكستان .

ولا تكفى كل الكلمات للتعبير عن مشاعر الغضب والاستنكار والإدانة لجرائم الإرهاب كما عبرت عنها جماهير شعب مصر بوضوح وهى تودع ابناءها الخمسة الذين راحوا ضحية الغدر والإرهاب .

والحق يقال ان معركة المواجهة ضد الإرهاب قد دخلت مرحلة خطيرة عندما لجات الجماعات الإرهابية إلى نقل نشاطها الإجرامى إلى خارج مصر مستهدفة السفارات المصرية بالخارج ، ولقد بدات بالفعل تنفيذ اولى عملياتها الدنيئة بنسف السفارة المصرية فى إسلام اباد .

وهذا يعنى بوضوح أن الجماعات الإرهابية قد وضعت مخططا جديدا بنقل مسرح عملياتها ، وإختيار ساحة اوسع لنشاطها الإرهابى فى الخارج بعد ان فقد الإرهاب ارضيته فى مصر ، واهتز كيانه ، وضعفت اركانه .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

ولقد تصورت الجماعات الإرهابية وهما انها قادرة بذلك على الإفلات من السيطرة الأمنية بعد نجاح اجهزة الأمن المصرية في شل يد الإرهاب بالداخل، وضرب مخططاته، وإحباط عملياته، وكشف اوكاره، والقبض على معظم كوادره.

وكانت اخر هذه المواجهات الأمنية المصرية الناجحة إحباط عملية إنتحارية في القاهرة فجر الخميس الماضي بسيارة ملغومة تحمل ١٥٠ كيلو جراما من المتفجرات، وضبط السيارة، والقبض على ٤ من العناصر الإرهابية الإجرامية بعد اشتباك مع قوات الأمن.

ولقد خطط لهذه العملية الإرهابية سبعة من القيادات الإرهابية في لندن والخرطوم، ودخل المخربون إلى مصر عبر الحدود المصرية السودانية.

وفي محاولة لتقييم الموقف في ساحة المواجهة للإرهاب نجد انه لامفر بعد هذا المخطط الإرهابي الجديد من إعلان حرب شاملة ضد الإرهاب، وعلى كل الجبهات.

فمن الواضح ان الجريمة الإرهابية التي ارتكبت ضد السفارة المصرية في إسلام اباد، قد استهدفت مصر، وامن مصر، فالسفارة قطعة من ارض مصر، ورمز لمصر حكومة وشعبا.

وبهذه الرؤية فإن المواجهة الصحيحة تتطلب وضع استراتيجية شاملة ومتكاملة لمواجهة مخططات الإرهاب في الداخل والخارج.

فالمواجهة ضد مخططات الإرهاب لاتقف عند حد المواجهة الأمنية التي نجحت في محاصرة الإرهاب بالداخل ودحره بعد توجيه الضربات المتتالية لأوكاره ورموزه، بل تمتد المواجهة وتتسع دائرتها في جبهة وطنية متراصة للقضاء على الإرهاب واقتلاعه من جذوره في إطار التضامن القومي، وهذه مهمة وطنية وقومية يجب ان تتضافر من اجلها كل الجهود، وتحشد كل الطاقات من مختلف الأحزاب، والنقابات والجمعيات الأهلية، والروابط وسائر المنظمات الشعبية.

وتتجاوز المواجهة ضد الإرهاب حدود الوطن لتمتد إلى رصد ومراقبة ومطاردة عصابات وجماعات الإرهاب في الخارج.

وفي إطار الاستراتيجية الشاملة والمتكاملة للإرهاب تتسع دائرة المواجهة، وتبدأ مسيرة التحرك الدبلوماسي على المستوى العربي والإسلامي والافريقي والدولي، ونقطة الانطلاق هي الدول التي تؤوى الإرهاب، مثل باكستان والسودان وافغانستان وانجلترا والدانمرك وسويسرا والمانيا وغيرها.

وإن حراسة السفارات، وتامينها، لايكفي وحده بل إن الاهم هو التضامن الدولي لمواجهة الإرهاب.

إن الإرهاب ظاهرة دولية، واصبح واضحا للعيان انه لاتوجد دولة في مأمن من الإرهاب، ولا امان للإرهابيين في اى مكان، فالإرهاب خطر يهدد المجتمع الدولي، كما يهدد الحضارة الإنسانية وجرائم الإرهاب تمثل في مضمونها العام خرقا للمبادىء التي اجمعت عليها الشرائع السماوية، والنظم الدولية على حد سواء.

وبهذا التصور سبق ان طرح الرئيس حسني مبارك قضية الإرهاب الدولي للمناقشة والبحث في المحافل الدولية باعتبارها قضية خطيرة تشكل تهديدا لسلامة المجتمع الدولي، كما تمثل خطرا يهدد السلام الذي ينشده العالم.

ومن هذا المنطلق اقترح الرئيس مبارك عقد مؤتمر دولي لإعادة النظر في جميع الاتفاقيات المعنية بالإرهاب الدولي، بهدف التوصل إلى اتفاقية دولية شاملة لمكافحة الإرهاب وردعه وذلك من خلال تبادل المعلومات بين الأجهزة المختصة لكشف المخططات الإرهابية، والأفراد والجماعات المتورطة فيها، وتدريب وحدات خاصة لمكافحة الإرهاب والإرهابيين، وتوفير الآليات والوسائل الملائمة لتنفيذ ذلك عمليا.

إن مطلب مصر بالتضامن الدولي في مواجهة الإرهاب، مطلب حضاري تقره كل شعوب العالم، ولترجمة ذلك عمليا يجب ان نبدا

بالدعوة إلى التنسيق والتعاون بين الدول للقبض على الإرهابيين وتسليمهم ، والتحقيق معهم ومحاكمتهم ، وما يتبع ذلك من إجراءات جماعية إزاء الدول التى تساند الإرهابيين وتحرضهم .

ولقد بادرت مصر إلى بلورة هذا المطلب بوضوح فى المؤتمر الدولى لمكافحة الإرهاب ومنع الجريمة الذى عقد بالقاهرة ، تحت مظلة الأمم المتحدة والذى طرح قضيةالإرهاب الدولى ، وحدد ابعادها وخطورتها على المجتمع الدولى ، ودعا الدول والمنظمات الدولية التى تؤوى الإرهاب إلى تغيير موقفها ، وطالب بوضع اليات لمواجهة هذا الخطر .

والحقيقة انه اصبح واضحا امام العالم أن هناك فرقا بين الإرهاب ممثلا فى الجريمة المنظمة ، وبين حق اللجوء السياسى للأفراد المعارضين لنظم الحكم هنا او هناك لاسباب سياسية محضة .

إن الإرهابيين مجرمون وقتلة ماجورون ، ولا قضية لهم ، ولا مطلب سوى اقتراف الجرائم ، واستخدام العنف المسلح ، وإزهاق ارواح الابرياء .

وهذا خطر لو تعلمون عظيم .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

رأى المصرى

حادث تفجير السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية إسلام اباد . يعد تحولاً جديداً وخطيراً فى استراتيجيات ومخططات وتحركات فلول الجماعات الارهابية بالخارج .

وإذا كان هذا الحادث الاجرامى ، قد استهدف الانتقام من الحكومة الباكستانية ، لشروعها فى تنفيذ الاتفاقية الامنية الخاصة بتسليم العناصر الارهابية لمصر ، ومحاولة إثبات الوجود بعد الضربات الامنية القاصمة التى اجهزت على رؤوس الإرهاب وقياداته الوسيطة بالداخل ، فإنه فى الوقت نفسه يعد بمثابة رسالة تهديد سافر لكافة الدول التى تاوى العناصر الارهابية تحت شعار حق اللجوء السياسى .

ولقد سبق ان حذر الرئيس مبارك اكثر من مرة هذه الدول من خطورة هذا المسلك الذى يعرضها للاكتواء بنار العمليات الارهابية . ولعل هذا الحادث يكون دافعاً لمواجهة تلك المواقف المتخاذلة وغير المفهومة خصوصا بعد ان طالت يد الارهاب عدداً من العواصم الاجنبية ، وبعد ان تلاحقت هذه العمليات ابتداء بتفجير المركز التجارى الامريكى . نيويورك ، ومروراً بحادث مترو باريس ، وانتهاء بحادث تفجير القاعدة العسكرية الامريكية بالرياض .

إن الحاجة اصبحت ماسة الآن لتحرك دولى شامل يستاصل جذور الإرهاب وفلوله ، ويجهض مخططاته الاجرامية ، ويتبقى ان تقود الامم المتحدة هذا التحرك من خلال إعمال بنود الاتفاقية الخاصة بمكافحة الإرهاب وحث الدول التى تاوى عناصر الإرهاب على تسليم تلك العناصر ليد العدالة .

« المصرى »



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

تأسف للعمل الارهابى الجبان بتفجير سفارة مصر فى إسلام أباد

باكستان تتعهد بتسليم المتورطين فى الحادث إلى السلطات المصرية

كتب ماجد على

اكد منصور علم سفير باكستان فى القاهرة ان الحكومة الباكستانية ستتحمل تكاليف اعادة بناء السفارة المصرية فى اسلام اباد والتى سيبدأ العمل فيها عاجلاً مشيراً الى ان السيدة بناظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية قد اصدرت تعليماتها الى المسئولين بسرعة التنفيذ ..



منصور علم

واعرب السفير الباكستانى فى القاهرة فى تصريحات خاصة لـ « السياسى المصرى » عن خالص تعازيه القلبية باسم شعب وحكومة باكستان والسفارة الباكستانية فى القاهرة لاسر الشهداء المصريين فى هذا الحادث الذى وصفه بانه عمل ارهابى وجبان وخسيس لايستند الى اى منطق او دين مؤكداً ان الحكومة الباكستانية ستقوم بتسليم مرتكبى الحادث من جذور الارهاب الاعمى اللاعقلانى ..

واكد السفير الباكستانى منصور علم ان بلاده ستقوم بتسليم المتورطين فى الحادث بعد انتهاء التحقيقات الى السلطات المصرية لمحاكمتهم فى مصر اذا كانوا من المصريين او غير المصريين فيما عدا الباكستانيين الذين يثبت ضلوعهم فى الحادث سيحاكمون فى باكستان .. وذلك وفقاً للاتفاقية الامنية الموقعة بين مصر وباكستان والتى تقضى بتسليم المجرمين الى بلادهم لمحاكمتهم مشيراً الى ان هذه الاتفاقية ستشهد تنفيذاً قويا لكافة بنودها خلال هذه الايام والايام المقبلة ..

واوضح ان هناك ثلاث جماعات ارهابية مصرية اعلنت مسئوليتها حتى الآن عن هذا الحادث وهم « الجماعة الاسلامية ، وجماعة الجهاد ، وما يسمى بجماعة العدالة الدولية » مشيراً الى ان جماعة الجهاد قد اعلنت عن مسئوليتها عن الحادث بدافع كرهها للحكومة الباكستانية على تعاونها الامنى مع مصر وتسليمها العدد من الهاربين المصريين والمتورطين فى حوادث ارهابية فى مصر ..

ونفى السفير الباكستانى فى القاهرة اتهام باكستان لدولة معينة بتورطها فى الحادث حتى الآن .. وقال علينا ان ننتظر حتى تنتهى التحقيقات مشيراً الى آن الحكومة الباكستانية ستعيد النظر فى اوضاع الأجانب المقيمين على ارضها وستتخذ اجراءات رقابية مشددة على الداخليه او القادمين اليها ..

ورداً على سؤال بشان توقع زيارة بناظير بوتو للقاهرة خلال هذه الايام للتباحث بشان هذا الحادث .. قال السفير الباكستانى منصور علم انه ليست لدينا حاليا اية خطط عن زيارة السيدة بوتو لمصر وان مثل هذا الحادث يتطلب جهداً اكبر لزيادة التعاون بين البلدين فى مجال مكافحة الارهاب وكافة المجالات الاخرى واذا تطلب هذا التعاون زيارة بوتو لمصر فسوف تتم الزيارة ..

وقال ان هذا الحادث هو الاول من نوعه يستهدف ضرب سفارة اجنبية فى باكستان



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

رؤية الإسبوع

إرهاب الخارج ..!

يجب الا يأخذنا حادث السفارة المصرية في إسلام اباد ، إلى القول بان الإرهاب قد قصر نشاطه على الخارج ، بعد ان ضيق عليه الخناق في الداخل ..

فهذا القول رغم انه صحيح في جزء منه .. إلا انه ليس صحيحاً في كله .. !

ذلك ان رؤوس الارهاب . إن كانت تعيش في الخارج إلا انها مازالت تامل في ان تستخدم فلولها في الداخل لاحداث « فرقعة » ... لتثبت لنا وللعالم انها مازالت موجودة وقادرة وفاجرة ايضاً ..

ونحن لا يجب ان نخفي رؤوسنا في الرمال ، ونعتقد ان الإرهاب في مصر ، قد ولى إلى غير رجعة ، لان خفافيش الظلام مازالت تعشش في اوكارها ، وتنتظر الفرصة للانقضاض على الامنين لترويعهم وإثارة الذعر بينهم .. على الاقل من باب إثبات الوجود .

وإذا كان الإرهابيون قد ركزوا نشاطهم - حاليا - على المصالح المصرية في الخارج ، وقاموا باغتيال دبلوماسي مصري في چنيف ، ثم تبعه حادث السفارة المصرية في باكستان فإن ذلك - من وجهة نظري - قد يكون هدفه شغل انظارنا إلى الخارج .. ليخلو لهم الطريق في الداخل ، ثم يفاجئوننا بحادث إجرامي يهز النفوس والقلوب .

من هنا ، فإن عيوننا يجب ان تظل مفتوحة على الداخل .. وممتدة إلى الخارج .. لرصد كل تحركات مشبوهة .. والحق يقال ان اجهزة الامن المصرية قد تمكنت في الفترة الأخيرة من توجيه ضربة مؤلمة للارهابيين ، بعد ان وضعت يدها على حلقة الاتصال بين إرهابيي الداخل ، ورموز الارهاب في الخارج .. وبالقطع .. فإن حلقة الاتصال التي تم القبض على اعضائها ، ليست الوحيدة على ارض مصر ..

واعتقد ان رؤوس الإرهاب في الخارج لن تكتفي بما قامت به في الخارج من ضرب للمصالح المصرية .. ولكنها ستواصل اجرامها ، بهدف لفت انظار العالم اليهم ، ولا سبيل امامنا ، إلا ان نتعقب نشاط المجرمين في الخارج ، للحد من خطرهم [illegible] و[illegible] الإجراءات [illegible] بحماية امننا في الداخل فالمهم هو الوصول إلى الرؤوس وقطعها .. اما الذيول فامرها يسير ، لانها تموت وحدها .. !

محمد أمين

من يحمى السفارات المصرية فى الخارج؟

لواء د. أحمد جلال عز الدين : التصدى للارهاب المنظم دوليا ضرورة

تحقيق : اشرف السعيد

ثمة تساؤلات هامة وجوهرية باتت تفرض نفسها فى الشارع المصرى بعد الانفجار الدامى للسفارة المصرية فى إسلام اباد ، وقبلها حادث علاء الدين نظمى الملحق التجارى المصرى بالامم المتحدة والذى لقى مصرعه اثر طلقات نارية من جراج العمارة التى يقطنها ..

ولعل من ابرز هذه التساؤلات :

- من المسئول عن تامين وحماية سفاراتنا ودبلوماسيينا ؟..
- وهل ينظم القانون الدولى عمليات الحماية ؟..
- وهل تعد الحوادث الاخيرة بداية لحملة ارهابية منظمة ضد مصر فى الخارج ؟..
- وماهى التدابير الامنية الواجب اتخاذها لتفادى وقوع مثل هذه الجرائم ؟.

واجب والتزام

فى البداية تؤكد الدكتورة عائشة راتب الوزيرة السابقة واستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة على ان الدولة المعتمد لديها البعثات الدبلوماسية عليها واجب والتزام وتبعات فى حماية البعثات الدبلوماسية الاجنبية وهذا عرف ولكن تم تقنينه فى اتفاقية فيينا الشهيرة فى الستينات فضلاً عن ان مقار هذه البعثات تتمتع بالحصانة الدبلوماسية والامتيازات والاعفاءات الجمركية ولايجوز التعرض لها بالاضافة الى انه لايجوز للمحضرين ان يطرقوا ابواب البعثات الدبلوماسية ولارجال التنفيذ داخل السفارات ..

وتطالب د. عائشة راتب الجماعات مجهولة الهوية التى اعلنت مسئوليتها عن هاتين الحادثتين بالبعد عن الارهاب وعدم إلصاق الاعمال الاجرامية بالدين الاسلامى الذى ينشد السماحة والسلام ..

حصار الدبلوماسية المصرية

اما د. السيد عليوه رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة حلوان فيرى انها مسئولية مشتركة بين طرفين الاول هو الاجهزة المصرية حيث ان سفاراتنا فى الخارج تعد من اراضى السيادة المصرية وبالتالى تستلزم اتخاذ اجراءات وتدابير موضوعة وخطط جاهزة لمواجهة حملة الارهاب المتزايدة على السفارات والدبلوماسيين ..

ثانيا : الدولة المضيفة وعليها مسئولية اكبر بحكم انها تتحكم فى منافذ الدخول والخروج سواء للسفارات او تحركات الدبلوماسيين المصريين فى عواصمها وبخاصة ان الامن المصرى اثبت فعاليته فى مطاردة العناصر المتطرفة ..

الارهاب بديل الحرب

ويشدد لواء د. احمد جلال عز الدين خبير الامم المتحدة فى مجال مكافحة الارهاب القول على ان الارهاب هو بديل للحرب التقليدية وهى صورة من صور العدوان وكما تصدى العالم للعدوان عليه ان يقف نفس الوقفة فى مواجهة الارهاب فبين الارهاب والعدوان فرق فى الدرجة وليس فرقاً فى النوع فالتصدى للارهاب المنظم ضرورة ..



المصـدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية لـ (السياسى المصرى) :

تفجير السفارة المصرية فى باكستان .. دليل على إفلاس جماعات الإرهاب

ندد السفير محمد فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية والذى يستعد للسفر اليوم للمشاركة فى مؤتمر برشلونة للتعاون الأردنى الشرق اوسطى ..الذى يبدأ اعماله غداً بالحادث الإجرامى البشع الذى استهدف السفارة المصرية فى باكستان الأسبوع الماضى وراح ضحيته العديد من الشهداء من المصريين وغيرهم .

ووصف المجموعة التى نفذت هذه العملية بأنهم مجرمون لايستندون إلى فكر او منطق وان هذه الفئة الضالة المضلة التى تنسب نفسها للإسلام تسيىء للإسلام والمسلمين تؤكد ان لجوء هذه الجماعة لتفجير اماكن مدنية او دبلوماسية فى الخارج هو دليل على افلاسها بعد ان تحققت السيطرة الأمنية الكاملة على ارض الوطن ..



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٥

السلطات الباكستانية تتعقب المالك الأخير للسيارة الملغومة

رجال الأمن المصريون يستجوبون المتهمين المقبوض عليهم

اسلام أباد - من محمد الحناوي:

علم مندوب «الأهرام» ان السلطات الباكستانية قد توصلت الى معلومات مهمة حول السيارة المازدا الزرقاء التى استخدمت فى الهجوم الارهابى على السفارة المصرية فى اسلام أباد.

وقد كشفت هذه المعلومات عن ان السيارة المستخدمة فى الهجوم مسجلة فى منطقة «عتك» - وهى منطقة حدودية بالقرب من بيشاور - وتحمل لوحات معدنية بأرقام أ - ك - ١ «١٤٠٠» حيث تم بالفعل التعرف على مالكيها السابقين ويجرى حاليا تعقب مالكها الأخير. كما علم مندوب «الأهرام» ان رجال الأمن المصريين قاموا باستجواب المتهمين المقبوض عليهم فى مبنى التحقيقات الفيدرالى.

وذكر أعضاء الوفد المصرى «للأهرام» انه تم اكتشاف اجزاء من جثة الارهابى الذى قاد بقيادة السيارة الملغومة مختلطة بأجزاء من هيكل السيارة، مما يؤكد أن العملية كانت انتحارية وقالت هذه المصادر ان قوة الانفجار أدت الى انتشار المتفجرات وأجزاء السيارة بسرعة هائلة بلغت «٧٠٠٠» كيلومترا فى الثانية. وقالت هذه المصادر ان رجال التحقيق الباكستانيين والمصريين قد قاموا باعادة تصوير كيفية وقوع الحادث والسيناريو الخاص به، وذلك بمعاونة الشهود وفى ضوء نتائج التحقيقات مع المتهمين. واشار السيناريو الى ان موظف الأمن المصرى «ايمن محمد على اسماعيل» والذى كان يجلس أمام جهاز المونيتور بالسفارة لمراقبة الداخلين اليها، قد شاهد السيارة خرج على الفور بعد الانفجار الأول ليحذر جميع العاملين بالسفارة عاد مرة أخرى الى غرفة المراقبة لمتابعة الموقف، مما أدى الى استشهاده فى موقعه.

ومن جهة أخرى يعود الوفد المصرى برئاسة السفير مصطفى الديوانى الى القاهرة غدا بعد انتهاء عملية حصر الخسائر، بينما سيبقى وفد خبراء الأمن والمتفجرات المصريين فى اسلام أباد لاستكمال مهمتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام 

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

رئيسة وزراء باكستان أثناء تفقدها حطام السفارة المصرية بإسلام أباد

نقف مع مصر بقوة ضد الإرهاب وسنتعاون معها للقضاء عليه

رسالة اسلام اباد
محمد الحناوى

أكدت بينظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية ان بلادها تقف مع مصر بقوة فى مواجهتها للإرهاب ، وانها ستمضى قدما فى التعاون معها من أجل وقف هذه الظاهرة.

وأشارت إلى ان الهجوم الإرهابى الذى وقع على السفارة المصرية فى إسلام أباد لن يثنى الدولتين عن تعقب الإرهاب واجتثاثه. وأضافت ان حكومتها سلمت عددا من الإرهابيين لمصر من قبل، وأنها ستقوم بتعقب ومطاردة الإرهابيين الذين قاموا بهذا الهجوم وتسليمهم أيضا للسلطات المصرية.

وأعلنت رئيسة وزراء باكستان انها قد أصدرت أوامرها للسلطات الباكستانية المختصة لتقوم بإعادة بناء السفارة المصرية وانها ستتحمل جميع النفقات اللازمة لذلك.

جاء ذلك خلال الزيارة التى قامت بها بينظير بوتو للسفارة المصرية فى إسلام أباد صباح أمس واستغرقت حوالى الساعة تفقدت خلالها الدمار الذى حدث من جراء الهجوم الإرهابى، وعقدت اجتماعا منفصلا مع السفير محمد نعمان جلال سفير مصر فى باكستان عقب تفقدها لمبانى السفارة.

وقالت ان باكستان تواجه شكلا مماثلا من أشكال العنف ، والمأساة ان هذه الجماعات تستغل الإسلام فى كل مكان مشيرة إلى زيف شعاراتهم، مؤكدة ان الإسلام لا يسمح بالعنف والقتل والتخريب ولا يسمح للمسلم ان يقتل مسلما آخر.

■ وفى اجابة عن سؤال «للأهرام» عن الرسالة التى تود ان توجهها للشعب المصرى بعد ان شاهدت حجم الدمار الذى خلفه الانفجار، قالت: لقد اتصل فاروق ليجارى رئيس جمهورية باكستان عقب الحادث الإرهابى مباشرة بالرئيس حسنى مبارك وأعرب له عن عميق أسفه لما حدث، أما الرسالة التى أود ان أبعث بها للشعب المصرى عن طريق «الأهرام» فهى ان العالم الإسلامى كله يواجه اليوم تهديدات يدعمها الغرب ، وتساءلت فى هذا الصدد كيف يحصل هؤلاء الإرهابيون على الأسلحة.

وأجابت عن تساؤلها قائلة: لقد حصلوا عليها من الغرب لانه عندما كانت الحرب الباردة ناشبة بين الدول الغربية والكتلة الشيوعية قامت الدول الغربية بتبنى وتمويل هذه الجماعات حتى لا يستقطبها الشيوعيون، والآن وبعد انتهاء الحرب الباردة فان هذه الجماعات التى نشأت فى أحضان الغرب تحاول الوصول إلى السلطة عن طريق العنف.

وأكدت بوتو بقوة ان حكومتها مصممة على المضى قدما فى طريق مكافحة الإرهاب ، وان السلطات الباكستانية لن تألوا جهدا فى كشف وعقاب وتسليم هؤلاء المجرمين للسلطات المصرية.

وقالت بحزم سنقوم بتسليم هؤلاء الذين تآمروا وتورطوا فى هذا العمل.

كما أجابت بينظير بوتو عن سؤال آخر للأهرام عما اذا كان اى من المتهمين المحتجزين حالياً قد اشترك بنفسه أو تورط فى العملية الأرهابية وقالت: إننا نحتجز عدداً كبيراً من الطلاب المسلمين ونجرى تحقيقات مع «١٢٠» متهماً ولا اعتقد أن أياً منهم قد إشترك فى العملية الارهابية، ولكن نعتقد انهم سيقودوننا الى بعض الخيوط وذلك بالتعاون مع السلطات المصرية.

وأضافت: إننا فى حربنا ضد الارهاب نضع فى اعتبارنا ان هناك مخاطر تكتنف هذا الموقف وأن مسئولية العالم الاسلامى أن يقبل هذه المخاطر والتحديات. وقالت: عندما وصلت الى الحكم وجدت هذه الجماعات قد نشرت مفاهيم العنف، وأصبحوا اثرياء بسبب التمويل الغربى الذى مكنهم من أقامة مدارس للتعليم والتدريب.

وأشارت الى أن باكستان تواجه من حين لآخر احدى هذه الجماعات لان باكستان ضد العنف الارهابى، كما قامت بطرد العديد من الطلاب العرب واعتبرتهم غير مرغوب فيهم وسلمنا رمزي يوسف ، للولايات المتحدة كما سلمنا العديد منهم الى مصر.

وصرح السفير محمد نعمان جلال بأنه يجرى تدعيم الاجراءات الأمنية الخاصة بالسفارة باتفاق مع السلطات الأمنية الباكستانية، وانه تلقى تقارير من القاهرة تفيد باحتمال قيام عناصر ارهابية بمهاجمة طائرات شركة مصر للطيران المتجهة الى باكستان، وانه تم ابلاغ السلطات المعنية بذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة فى الوقت نفسه، أعلن البوليس الباكستانى عن احتجاز ١٧ مواطنا صوماليا لاستجوابهم فيما يتعلق بحادث تفجير السفارة المصرية، وقال البوليس: ان السلطات الباكستانية ليس لديها ادلة تربط بين هؤلاء المحتجزين والحادث.



إتصالات مصرية دولية لمكافحة الارهاب عقب الهجوم الوحشى على السفارة

الارهابيون يعيشون فى مناطق حدودية وعرة مع أفغانستان ويصعب الوصول إليهم

كتب : ياسر عبد الحكم

استنكرت كافة دول العالم ذلك الحادث الأليم الذى تعرض له مبنى السفارة المصرية فى اسلاماباد والذى راح ضحيته عدد من أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية . وشهدت القاهرة ردود فعل دولية اتسمت بالشجب والادانة وكان من اوائل هذه الردود زيارة سفير باكستان بالقاهرة لمبنى وزارة الخارجية حيث عقد مؤتمراً صحفياً مشتركا مع السيد عمرو موسى .. وصرح السفير منصور علم بانه قدم تعازيه وتعازى الشعب الباكستانى لمصر حكومة وشعباً .ووصف هذا الحادث بانه اجرامى وأكد على تصميم بلاده على العمل بكل الوسائل للقبض على مرتكبى هذا الحادث ومحاكمتهم . وقال : إن حكومة باكستان ستقدم كل ما بوسعها من أجل التوصل إلى شخصية هؤلاء المجرمين والكشف عن هويتهم .

وأضاف : إن بلاده عاقدة العزم على تشديد الحراسات على جميع السفارات والدبلوماسيين العاملين فى باكستان . وأوضح أن الارهابيين المتواجدين على أرض باكستان يعيشون فى مناطق حدودية مع انفغانسان مما يصعب الوصول إليهم بسبب وعورة تلك المناطق . واختتم حديثه بأن باكستان ستنشط جهودها فى تبادل المعلومات مع الدول الصديقة فى هذا الصدد .

ومن جانبه أشار السيد عمرو موسى إلى أن كل الاتفاقيات الموقعة بين مصر وباكستان بشأن تسليم المجرمين والتعاون القضائى توضع الآن موضع التنفيذ ازاء الجريمة وازاء الارهاب الذى أصاب السفارة المصرية فى اسلام اباد وأدى إلى مصرع وجرح الكثيرين .واشار إلى تعاون باكستان مع مصر فى هذا المجال . وقال : إنه سيتم اتخاذ الاجراءات التى تتمشى مع ماستسفر عنه التحقيقارت ونتائجها .

ايضا الرئيس مبارك قد أعطى توجيهاته فى هذا الموضوع بالذات إلى رئيس وزراء وإلى وزير الخارجية بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات للحفاظ على المصالح الخاصة بالمصريين وأسرهم . وعن ايواء بعض الدول للقيادات الارهابية ودعمها أكد السيد عمرو موسى ان تلك المسألة يجب وضع حد لها :

وكشف عمرو موسى النقاب عن أن مصر تقوم حاليا باجراء اتصالات مكثفة على المستوى الدولى لمواجهة الارهاب .. ومن المعروف أن الحوادث الارهابية التى سدت فى جميع بلدان العالم قد تعددت حيث شهدالعالم سلسلة من الحوادث الارهابية سواء التفجيرات التى حدثت داخل فرنسا وماقامت به جماعة الحقيقة السامية فى اليابان ومقتل رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين وغيرها من الحوادث التى

الجماهير تودع الشهداء

تشير إلى تعاظم يد الارهاب وتوغله فى جميع العالم كانما هناك عقل مدبر هو الذى يتحكم فى جميع أصابع هذه اليد المدمرة . ولم تكن مصرتعرف من الارهاب سوى السماع عنه ولكنها فى الآونة الاخيرة لم تسلم منه وامتد اليها أيضا هذا البلد الذى ظل ينعم بالسلام والطمأنينة طوال تاريخها القديم فالارهاب ماهو الا كلمة حديثة فى داخل القاموس المصرى . وبدأت الجماعات الارهابية محاولتها الدنيئة داخل مصر من خلال استهداف الأماكن العامة والشخصيات المعروفة فى المجتمع واستطاعوا الى حد ما أن يقوموا بكثير من الاعمال التى لاتتصل بالدين والا الاخلاق باى صلة حيث ذهب ضحية أعمالهم كثير من الشعب البرئ سواء من أطفال أونساء أو رجال ولكن بفضل أجهزة الأمن المصرية وبمساعدة أبناء الشعب المصرى الذى لايقبل ولايرضى بهذه الأشكال التى لم تكن معروفة قبل ذلك لم يتمكن الارهاب من الاستمرار بل تقلص وانحصر دوره إلى أن انتهى من داخل مصر .



باختصار

سفارة مصر فى باكستان

لقد بلغت الوقاحة من الارهابيين الى حد الاعتداء على السفارات بغض النظر عن رسالتها السامية بين الدول وبعضها. وعمن بداخلها من خير الرجال وارقاهم ذوقا وادبا وعلما وثقافة. إن الاعتداء الغاشم على السفارة المصرية فى باكستان او بالاصح فى اسلام اباد يعتبر الحدث الاول من نوعه.. لم يسبق ان سفارة قد تعرضت للعدوان بهذا الشكل الرهيب مهما كانت الاسباب والدوافع ومهما كان اسم هذه السفارة. ولكن ارهابى هذا العصر العجيب تخطوا كل الحدود وتجاوزوا كل الاعراف واقدموا على هذا العمل الاهوج والاحمق والحقير ودمروا السفارة المصرية فى اسلام اباد عن آخرها وعرضوا عشرات الارواح من الموظفين المصريين والمواطنين الباكستانيين للموت والجراح باصابات خطيرة بعد ان فجروا بداخلها قنابل زنتها ٢٥٠ كيلو جراما من الديناميت والنابالم القاتل الفتاك الحارق كان يحملها انتحارى فى سيارة. ايها الضمير العالمى هل يرضيكم هذا الذى حدث للسفارة المصرية فى باكستان؟ هل من المعقول ان يتعرض السفراء والقناصل الى الموت بهذه الصورة البشعة التى رايناها على الشاشة التليفزيونية؟ وهل يرضيكم ان يتعرض الامريكيون وهم يعملون فى السعودية فوق ارض الاسلام الطاهرة حيث الكعبة الشريفة ومثوى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم؟ لابد من القضاء على الارهاب فى العالم ولن يتم ذلك الا اذا تضافرت الامم والدول وتكاتفت ووحدت كلمتها وصفوفها وكرست جنودها وضباطها للامساك بهم واعدامهم شنقا فى كافة الميادين. لا حل لهذه القضية التى تتفاقم وتتضخم يوما بعد يوم الا بالتصدى لها بكل مالدى الدول من قوى بشرية وامنية وعسكرية.. فلا يفل الحديد الا الحديد.

أمين سلامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

ظهور أدلة هامة فى حادث تفجير السفارة المصرية

بى نظير بوتو : تسليم كل الجناة والمتآمرين لمصر

لن نخاف الانتقام وسنواصل الحرب ضد الارهاب

إسلام اباد ـ محمد بركات :

اكدت السيدة بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان أن حكومتها مصممة على الكشف عن كل الجناة فى حادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد وتسليمهم لمصر .. وان باكستان ستسليم مصر كل من تامر او تورط فى الحادث .

وقد ظهرت ادلة هامة فى حادث تفجير السفارة المصرية .. حيث تبين ان السيارة المستخدمة فى الانفجار ماركة مازدا زرقاء قام خبراء مصريون وباكستانيون وامريكيون بالعثور على ارقام الشاسيه والموتور . وقد حملت السيارة ٥٠٠ كيلو جرام من مادة T.N.T شديدة الانفجار كما عثر فريق الخبراء على جثة لها ملامح مصرية يعتقد انها للجانى الرئيسى وان دلائل هامة تشير الى تورط الجهاد فى الحادث

وقالت بى نظير بوتو انه يتم التحقيق حاليا مع ١٢ من المتهمين ونتوقع كشف المخططين والممولين ومصدر المتفجرات فور انتهاء التحقيقات التى ستسفر عن نتائج مهمة ونفت ان يكون بين المتهمين طلبة بالجامعة الاسلامية فى باكستان

واعربت السيدة بوتو فى تصريحات للصحفيين عقب تفقدها آثار الدمار بالسفارة امس عن اسفها للحادث وقالت ان الحادث هو رسالة تنبيه للحكومة الباكستانية بضرورة التعاون مع مصر فى مكافحة الارهاب .. وقالت ان باكستان ستستمر فى محاصرة الارهاب الذى نعانى منه داخليا ولن نخاف الانتقام .

واكدت أن العناصر العربية الموجودة على ارض باكستان منذ الجهاد الافغانى او للدراسة استغلت الضيافة اسوا استغلال

وادانت بوتو العمل الاجرامى الغادر وتعهدت بالتزام حكومتها باعادة بناء مبنى السفارة بأسرع وقت

وقال نعمان جلال سفير مصر فى إسلام اباد أن مصر قدمت شكرها للمسئولين الباكستانيين للجهود فى رعاية أعضاء السفارة

وذكرت مصادر باكستانية ان بوتو تلقت تقريرا عن اعداد ووضع المقيمين الاجانب فى باكستان

● تفاصيل وصورة ص ٦

● كلمة اليوم « ص ٤ »

الارهابى مصطفى حمزة اقام فترة باليمن

اديس ابابا ـ ا . ش . ا

ذكرت أنباء صحفية فى اديس ابابا امس أن هناك دلائل قوية على ان الارهابى مصطفى حمزة إحدى قيادات الارهاب الذى شارك بالتخطيط والتنفيذ لمارسة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا قد اقام لفترة فى اليمن ذكرت ذلك صحيفة « جيناناو » الاثيوبية واضافت أن الارهابى سافر عقب محاولة اديس ابابا إلى السودان الذى ينفى المسئولون فيه وجود ارهابيين على ارضه

الخارجية اليمنية تنفى تهديد السفارة المصرية

نفى مصدر مسئول بوزارة الخارجية اليمنية امس ماتناقلته بعض الاذاعات ووكالات الانباء الاجنبية حول تهديد تعرضت له السفارة المصرية فى صنعاء ا . ش . ا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

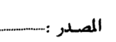
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

بوتو بعد تفقد آثار الدمار فى السفارة المصرية بإسلام أباد :

العناصر العربية فى باكستان استغلت الضيافة أسوأ استغلال

اعادة بناء السفارة على نفقة الحكومة الباكستانية فى اسرع وقت



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

ظهرت نتائج هامة للغاية في التحقيقات التي تجريها سلطات الامن الباكستانية حول انفجار سيارة بالسفارة المصرية باسلام اباد والمجرمين المتورطين في الحادث

تمكنت سلطات الامن والخبراء الباكستانيون والمصريون والامريكان من توصل الى نوع السيارة المفخخة وتبين انها مازدا يابانية الصنع ذات كابينة مزدوجة . زرقاء اللون . وتمكن رجال الامن العاكفون على العمل ليل نهار من التوصل الى رقم السيارة

ممايؤكد الى استدلالهم على صاحبها ومالكها الاساسي وهو مايعتبر تطورا هاما في الادلة

وكانت سلطات الامن قد عثرت في الحفرة الناجمة عن الانفجار عن جزء لشاسيه السيارة بالاضافة الى جزء الموتور الذي عثر عليه في السابق وعن طريق رقم الشاسيه والموتور امكن الاستدلال على بقية المعلومات .

كما قام الخبراء بالتعرف على احدى الجثث التي تكاد تكون لاحد الجناة حيث لم يستدل على صاحبها ولم يتعرف عليها احد من الباكستانيين او الافغان وليس من المصريين الذين يعملون بالسفارة واتضح بعد معاينة الجثة من قبل الخبراء المصريين انها ذات ملامح مصرية وتم اخذ البصمات والصور اللازمة مساء امس بحيث تتمكن اجهزة الامن من معرفة صاحبها بعد مراجعة البصمات والصورة بالكمبيوتر .

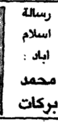
كما ظهرت عدة خيوط هامة نتيجة التحقيقات مع الافراد الاثنى عشر المقبوض عليهم والذين من بينهم ٦ مصريين . ويسير رجال الامن الآن وراء هذه الخيوط حيث يتوقعون التوصل الى نتائج ملموسة عن طريقها وامكن التاكد من ان شحنة المتفجرات هي من مادة T.N.T تكاد تكون محلية الصنع وتزن ٥٠٠ كيلوجرام وقوة تفجيرها تصل الى ١٥ الف حجم كتلتها وسرعة الضغط (اندفاع الغازات) الناجم عن الانفجار ٨ آلاف متر في الثانية وتصل درجة الحرارة الناجمة عن الانفجار الى ٤ الاف درجة مئوية في مركز الانفجار

ومن شبه المؤكد الآن ان جهات التحقيق والخبراء على يقين من ان جماعة الجهاد هي التي قامت بهذه العملية الاجرامية حيث انها المنظمة التي بعثت بتحذير الى الحكومة الباكستانية في اعقاب الحادث تطالبها بعدم التعاون مع مصر ووقف تسليم المجرمين اليها

ويتوقع الخبراء التوصل عن طريق هذه الادلة الجديدة والهامة الى نتائج محددة وملموسة للقبض على المتورطين في الحادث الاجرامي .

واعلنت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان خلال تفقدها لموقع السفارة

رسالة اسلام اباد : محمد بركات



الذي دمره الهجوم الارهابي ان باكستان تقف مع مصر بقوة في مواجهة الارهاب وان هذه الحرب لن تتوقف حتى يتم القضاء على الارهاب بالكامل .. ووضع نهاية له ، واجتثاث جذوره من الأساس .

الاسلام برىء

وقالت : ان العمل الاجرامي الذي تعرضت له سفارة مصر في اسلام اباد ليس موجها ضد مصر فقط بل ضد باكستان ايضا ، وان شعب باكستان وحكومتها يساندان مصر ويؤكدان التعاون الكامل والمستمر معها ضد هؤلاء الارهابيين .

وصرحت بي نظير للصحفيين المصريين خلال وجودها بالسفارة أمس ان الماساة هي ان يستخدم الارهابيون اسم الاسلام ستارا لأعمالهم والاسلام برىء منهم . وقالت : ان ديننا الحنيف لا يسمح بالقتل وان تعاليم الاسلام ضد ان يقتل المسلم اخاه المسلم . وقالت : ان الله سبحانه وتعالى سوف يعاقب هؤلاء عقابا كبيرا . وأكدت ان الجماعات الارهابية ارادت بعملية السفارة المصرية ارسال تحذير الى باكستان بان توقف تعاونها مع مصر ضد الارهاب وان توقف

رئيس « حماس » الجزائرية يندد بتفجير السفارة المصرية

الجزائر - ا.ش.ا

ندد محفوظ نحناح رئيس حركة « حماس » الجزائرية والذي كان مرشحا في الانتخابات الرئاسية بحادث الاعتداء على السفارة المصرية في اسلام اباد .

وقال ان اعمال العنف التي وقعت في الجزائر ومصر والسعودية تستهدف زعزعة الامن والاستقرار ولا تمت للاسلام باية صلة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

تسليم مصر الارهابيين المطلوبين عي ذمة قضايا ولكننا لن نتراجع ونحن مستمرون في الحرب ضد الارهاب وفي التعاون مع مصر وسنبذل كل الجهد لضبط الجناة وتسليمهم الى مصر.

وقالت ان حكومتي مصر وباكستان لديهما مسئولية تجاه شعبيهما لتحقيق الاستقرار والتقدم والرخاء وان العنف والارهاب ضد الاستقرار والتقدم والرخاء .. ولذا فنحن نقف معا ضد الارهاب ومصممون على الكشف عن كل المجرمين وتسليمهم الى مصر، كذلك سنسلم مصر كل من تآمر او تورط في هذا الحادث.

وأكدت بي نظير ان الارهابيين ارادوا دق اسفين في العلاقات المصرية الباكستانية ولكنهم لن يفلحوا في ذلك. وأضافت أنهم أرادوا ابلاغنا ان أرض باكستان ستكون معرضة للهجوم وستكون هدفا للارهاب اذا لم نتوقف عن تعاوننا مع مصر.

وقالت : اني اقول لهذه الجماعات ان عليكم أن ترحلوا عن باكستان .. لقد أسأتم الى ضيافة باكستان لكم واننا ضد العنف والارهاب ولن تسمح باكستان باستخدام أراضيها لاعداد المؤامرات أو الهجمات الارهابية ضد الدول الاسلامية الشقيقة.

تهديدات لباكستان

وقالت ردا على سؤال «للاخبار» حول التهديدات التي وجهتها هذه الجماعات لحكومة باكستان اننا عندما نقف في وجه عناصر الارهاب المسلحة يجب ان نتوقع قيامهم بأعمال انتقامية ولكننا مصرون على الاستمرار في مواجهتهم للقضاء عليهم. وذكرت انه تم القبض على العديد من المشتبه فيهم، وتم التحقيق معهم .. وهناك ١٢ متهما تتوافر ضدهم شبهات كثيرة

الشرطة الباكستانية تحتجز ١٧ صوماليا في حادث السفارة

اسلام اباد - ي.ب.ا :

اعلنت اجهزة الامن الباكستانية احتجاز ١٧ صوماليا للتحقيق معهم بشأن احتمال تورطهم في الانفجار الذي دمر مبنى السفارة المصرية في اسلام اباد في ١٩ نوفمبر الحالي واسفر عن مصرع ١٧ شخصا واصابة ٥٩ آخرين .. وقال متحدث باسم البوليس الباكستاني ان احتجاز الصوماليين جاء في اطار الجهود المكثفة التي تستهدف التوصل للمتورطين في الانفجار .. واضاف انه سيتم اجراء تحقيقات روتينية مع المحتجزين.

واكد المتحدث ان اجهزة الامن لا تملك دليلا قويا يربط المحتجزين الصوماليين بالانفجار.

وكانت اجهزة الامن الباكستانية قد اعتقلت عدة اشخاص من جنسيات مختلفة من بينهم مصريون وافغان وباكستانيون وارد نيون.

ونأمل في التوصل الى خيوط تفيد التحقيق عن طريقهم.

واعلنت بي نظير بوتو ان باكستان سوف تبدأ فورا في اعادة بناء السفارة المصرية في اسلام اباد على نفقتها وقالت ان حكومة وشعب باكستان يرون ان واجبهم تجاه مصر وشعبها الا تتحمل مصر اعادة بناء السفارة.

تمويل ضخم

وقالت رئيسة وزراء باكستان : ان الغرب احتضن هذه الجماعات ووفر لها التمويل الضخم والتدريب وقت الحرب الافغانية وان هذه الجماعات اتجهت بعد ذلك الى العنف بعد انتهاء الحرب الباردة وانهاء حرب افغانستان. وقالت ان هذه الجماعات تسعى للاستيلاء على السلطة في بلادها عن طريق العنف والارهاب ولكن ثبت انه ليست لها أي قواعد شعبية في هذه البلاد.

وقالت : ان باكستان ليس لديها ملفات دقيقة او معلومات كاملة عن الجماعات والأفراد الموجودين بها حيث انهم قدموا اثناء المواجهة بين الشرق والغرب في فترة حرب افغانستان واستمروا في باكستان ولكنهم اليوم يسيئون استخدام حسن ضيافتنا ويمارسون العنف والارهاب ونحن نرفض ذلك.

وقالت : ان اجهزة الامن الباكستانية تقوم بمتابعتهم كما تقوم هذه الاجهزة بتوفير التأمين اللازم للسفارات والبعثات الدبلوماسية

وطالبت بي نظير الرأي العام ان يدين الارهاب بقوة ويفضح اعمال الارهاب المخذية حتى يشعر الارهابيون بالعار في اي مكان يوجدون فيه وحتى تنجح قوة الدولة ومؤسساتها في القضاء عليهم .. وطالبت كل الدول الاسلامية بالتعاون معا ضد الارهاب وحتى القضاء عليه، وقالت : انها تود أن ترسل رسالة الى شعب مصر تقول فيها ان ما اصاب شعب مصر اصاب باكستان شعبا وحكومة واننا نقف معكم.

وكانت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان قد قامت في العاشرة و ٤٥ دقيقة من صباح امس بزيارة السفارة المصرية في اسلام أباد حيث تفقدت مواقع التدمير ومبنى السفارة وأعربت للسفير نعمان جلال عن كامل أسفها وحزنها ومواساتها لأسر الشهداء واستمعت من السفير الى تفاصيل ما حدث. واكدت له استعداد حكومة باكستان بالكامل لتلبية كافة ما يطلبه للمساعدة في عمله بصفة مؤقتة حتى يتم بناء السفارة من جديد

وصرح نعمان جلال سفير مصر في باكستان انه عبر لرئيسة الوزراء بوتو عن شكر مصر وتقديرها وتقدير الرئيس مبارك للجهود الباكستانية لتعقب المجرمين .. وقال : ان بي نظير اصدرت توجيهاتها للوكيل الدائم لوزارة الخارجية الباكستانية بان تتولى باكستان اعادة بناء السفارة .. وقال ان رئيسة وزراء باكستان اكدت ان ما اصاب شعب مصر اصاب باكستان في نفس الوقت.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر 1995

الرأى للشعب

« الاخبار » تنشر في هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التي تقدم جديدا يشارك في مسئولية البناء الديمقراطي واصلاح المسار الاقتصادى وتحقيق الوحدة الوطنية . ان هذه الصفحة هي سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكرى يعمل من اجل مصر ●●●

خواطر سياسية

زلزال اسلام أباد .. لماذا

بقلم : سعد كامل

من البديهيات ان اى قوى سياسية ، وخاصة اذا كانت تستخدم القوة ، فانها تسعي للوصول الى الحكم بالطرق السلمية ، اذا كانت تؤمن بالديمقراطية ، والى قلب النظام الحاكم اذا كانت تستخدم الارهاب والعنف . كالجماعات الاسلامية الموجودة على الساحة السياسية ، منذ عهد فاروق ، فعبد الناصر ، فالسادات ، وحتى يومنا هذا . وتأكيدا لذلك ما جاء بمنشور المستشار مأمون الهضيبى مرشح التحالف الاسلامى بالدقى يقول « .. ان دخولنا مجلس الشعب ليس هدفا ولكنه وسيلة ، فإذا لم ندخل فلن يعتبر ذلك هزيمة ، واذا لم تنجح الوسيلة تركناها وبحثنا عن شىء آخر »

وبهذا الوضوح يحدد المستشار ان هناك أهدافا تكتيكية . وأهدافا بعيدة المدى وهو الوصول الى الحكم ، والهدف التكتيكي العاجل لدى الجماعات الدينية .. سواء العلنية ، التى هي في الواقع غطاء للجماعات الارهابية السرية هو تدمير عملية السلام والكل يعمل بتنسيق كامل .

ومع تقدم عملية السلام ـ خصوصا بعد طلب سوريا التسريع فيها ـ طاش صواب هذه الجماعات لإحداث هزة في نظم الحكم القائمة ، وزعزعة استقرارها ، ومنعها اذا أمكن من اتمام مسيرة السلام ولهذا توالت اخيرا عملياتها الهستيرية والانتحارية .. في اديس أبابا ضد الرئيس مبارك . والتدمير الوحشي لسفارة مصر في اسلام أباد ، وفي نفس الاطار العملية ضد مركز التدريب الأمريكي في الرياض (لماذا الآن الوجود الأمريكي قائم منذ سنوات ؟) ، ثم عملية قتل المستشار التجارى بجنيف (حيث يوجد أيمن الظواهرى (زعيم التيار الدينى واللاجىء السياسى في سويسرا (!؟) وفي نفس الاطار الهادف الى تدمير السلام جاء قتل رابين من الجماعات اليهودية المتطرفة بتهمة أن رابين قد باع اسرائيل للعرب . وهكذا التقت على نفس الأهداف الجماعات الاسلامية والجماعات اليهودية . ولابد أن نسترجع بذاكرتنا مؤتمر السلام الذى انعقد في مدريد ، ففى نفس الوقت انعقد في طهران مؤتمر مضاد لمؤتمر مدريد . الذى ضم كل الجماعات والتنظيمات العلنية ، والسرية ومنظمات وجبهة الرفض الفلسطينية وتقرر في هذا المؤتمر ان السلام هو بيع للقضية الفلسطينية لاسرائيل وبيع منطقة الشرق الأوسط لامريكا ، ولهذا يجب تدميره وانشاله بكافة الوسائل . التقى الطرفان على ان الحرب في المنطقة هي بين المسلمين واليهود ، المسلمون لايريدون اسرائيل في المنطقة واليهود يعتبرون المنطقة من النهر الى البحر هي من ممتلكاتهم .

ولكن شعوب المنطقة في اغلبيتها سواء من العرب واسرائيل ، وبعد مرور خمسين عاما ، من الحروب وجدت ان ، أما من العرب او اليهود



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

لم يحققا أهدافهما بنصر نهائي . ورأى الجميع تجربة المفاوضات للوصول الى حل للتعايش السلمي واغلاق صفحة الموت . ولكن فريقا آخر ، فى تقديرى انه الأقلية لا زال بحكم قوة العادة فى التفكير والسلوك يؤمن منطق القوة فى انتزاع الحقوق وهو بمنطق تبت فشله ، لأنه فى تاريخ البشرية لم تستطع الأعمال الارهابية او الانتحارية ان تغير نظام فى بلد ما (أنظر الى الجزائر) وماحدث اخيرا فى البوسنة والهرسك ، وبعد سقوط عشرات الألوف من القتلى ، ومن التطهير العرقى وعلى مدى اربع سنوات ، جلس «الأخوة الأعداء» على مائدة المفاوضات ووقعوا اتفاقية سلام فى مدينة أوهايو الأمريكية . أما كان من الأفضل تجرى هذه المفاوضات منذ سنوات مضت توفر فيها المال والحياة ؟ الأمر الثانى أن منطق القوة قد فقد صلاحيته بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط المعسكر الاشتراكي .

وهكذا يجب أن نفهم زلزال اسلام اباد انه مجرد حلقة فى سلسلة انفجارات وارهاب قررها المجمع العالمي للتيارات الاسلامية . انه اجراء تكتيكى ، لايقاف عملية السلام لأن اتمامها سيجعل من الصعب بل والمستحيل ان تصل هذه الجماعات الى الحكم أى تحقق هدفها الاستراتيجي لانه لا يقبل ان يسقط نظام الحكم فى مصر . بقنبلة او بعمل انتحارى فى باكستان ، ولكن لماذا مصر ؟ لأن مبارك ومصر كلها تتابع عملية السلام وتدفعها بقوة على جميع المسارات . فهى رمز يجب ضربه ، لبث الذعر فى نفوس الشعوب المتطلعة للسلام والاستقرار .

واذا كان هذا هو تكتيك الجماعات الاسلامية المتطرفة ، فما تكتيك واستراتيجية انصار السلام فى بلادنا وفى المنطقة هذا ما سنتكلم عنه فى مقال آخر .

ليلى مراد

رحلت عنا أنشودة جيلنا التى منحت السعادة لجيلنا وما زالت وستظل تعطينا الحب والسعادة ، انها من جيل العمالقة ، كأم كلثوم وشادية ..

العزاء لمصر كلها ، ولولديها زكى وأشرف .

المصدر : وطنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

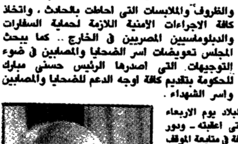
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

مجلس الوزراء يناقش اليوم :

الموقف الأمنى .. وتعويض ضحايا تفجير السفارة ومشروع مبارك لاسكان الشباب

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور عاطف صدقى لبحث عدد من التقارير حول السياسة الخارجية .. والسياسة الداخلية والاقتصادية والأمنية .

يناقش المجلس تقريرا عن حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان وآخر ما تم التوصل اليه فى التحقيقات التى تجريها السلطات الباكستانية .



والظروف والملابسات التى احاطت بالحادث ، واتخاذ كافة الاجراءات الأمنية اللازمة لحماية السفارات والدبلوماسيين المصريين فى الخارج .. كما يبحث المجلس تعويضات اسر الضحايا والمصابين فى ضوء التوجيهات التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك للحكومة بتقديم كافة اوجه الدعم للضحايا والمصابين واسر الشهداء .

ويناقش مجلس الوزراء ايضا ابعاد المواجهة ضد الارهاب فى ضوء المؤشرات التى ينطوى عليها حادث تفجير السفارة فى باكستان ، واغتيال المستشار التجارى المصرى فى جنيف ، وإطلاق الرصاص على منزل السفيرة المصرية فى صوفيا .

ويقدم اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تقريرا إلى مجلس الوزراء حول المحاولات الارهابية الأخيرة التى تمكنت يقظة الشرطة من إجهاضها داخل البلاد ، وابعاد هذه المخططات ، كما يعرض وزير الداخلية على مجلس الوزراء تقريرا شاملا عن الموقف الأمنى .

ويناقش مجلس الوزراء تقريرا عن الزلزال الذى هز البلاد يوم الاربعاء الماضى والتوابع التى اعقبته - ودور اجهزة الدولة المختلفة فى متابعة الموقف

وذلك فى ضوء تعليمات الرئيس حسنى مبارك التى اصدرها برفع درجة الاستعداد باجهزة الدفاع المدنى بكافة المحافظات لمواجهة اى تطورات .

ويناقش مجلس الوزراء التفصيلات الخاصة بمشروع إسكان الشباب الذى سيتم تنفيذه تحت رعاية الرئيس مبارك ... ويتضمن إنشاء ٥٠ الف وحدة سكنية جديدة للشباب بالمدن الجديدة .. مع وضع الضوابط والاجراءات الخاصة لضمان وصولها للشباب .



د . عاطف صدقى

نبضات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التطبيق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

أبداً .. لن ينجو من يهدد أمن مصر

تعرض مقر اقامة السفيرة المصرية مى ابو الدهب فى العاصمة البلغارية صوفيا لاطلاق الرصاص من مجهولين ، كما قام مجهول ايضا بابلاغ حارس امن السفارة المصرية بصنعاء بان السفارة سيتم تفجيرها .

المساء :

هل اصبحت سفاراتنا بالخارج ورقة يلعب بها الارهابيون الذين لم يجدوا لهم مكانا على ارض مصر ؟!

الذى نعرفه ان ذلك سواء كانت مثل هذه التهديدات جدية او غير جدية ان سفاراتنا بالخارج يجب ان تكون مؤمنة تماما ضد الارهاب وخاصة بعد حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان

ونعتقد ان السلطات المصرية وخاصة الرئيس مبارك ووزير الخارجية حريصان كل الحرص على امن وسلامة كافة بعثاتنا المصرية بالخارج وكذلك كافة أبنائنا وسوف يفعلان ما يلزم بكل تأكيد .

اما هؤلاء اللاعبون بالنار فاننا نؤكد لهم انهم بدأوا يلعبون فى المنطقة المحرمة ونذكرهم بان الايدى التى طالتهم و افسدت كافة محاولاتهم بالداخل لقادرة علي اجتثاث شأفتهم فى الخارج أينما كانوا ان شاء الله ونؤكد لهم ايضا ان مصر سواء بالداخل او بالخارج سوف تبقى باذن الله اقوى من هذه الالعاب الشيطانية التى لن تحرق الا اصاحبها .

ان المسألة اصبحت خطيرة جدا ولابد من التعامل معها باقصى درجات الحسم والسرعة حتى يعلم هؤلاء الارهابيون اى مصير مظلم ينتظرهم !!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٥

باكستان تتعهد ببناء السفارة المصرية فى أسرع وقت

بى نظير بوتو تتفقد آثار الدمار.. وتقدم التعازى للسفير

التحقيقات تحدد الجهة التى ساعدت الإرهابيين بالسلاح

اسلام أباد ـ أ . ش . أ:

اكدت السيدة بى نظير بوتو التزام حكومتها بتعهدها باعادة مبنى السفارة المصرية الى ما كان عليه فى اسرع وقت ممكن واصرارها على تعقب العناصر الارهابية فى كل باكستان لينالوا جزاء ما اقترفوه من جريمة شنعاء.

واشارت فى هذا الصدد الى ان التحقيقات التى تجرى حاليا حول الحادث تهتم بالبحث عن كيفية حصول الارهابيين على الاسلحة والجهة التى امدتها بها.

واعربت عن اعتقادها ان التحقيقات التى تجرى حاليا مع الاثنى عشر شخصا المقبوض عليهم ستسفر عن نتائج هامة.. ونفت ان يكون من بين المقبوض عليهم طلبة من الجامعة الاسلامية فى باكستان.

اعرب السفير نعمان جلال سفير مصر فى اسلام اباد عن

البقية ص١٢

شكره للمسئولين الباكستانيين والسيدة بى نظير بوتو لما بذلوه من جهود لرعاية اعضاء السفارة المصرية.. وقال ان السيدة بوتو اعطت توجيهات الى الوكيل الدائم للخارجية الباكستانية بان تتولى باكستان اعادة بناء مبنى السفارة المصرية.

وأكدت بى نظير بوتو رئيس وزراء باكستان ان الحادث الغادر الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد الاحد الماضى يعد رسالة تنبيه للحكومة الباكستانية بضرورة التعاون مع مصر فى مكافحة الارهاب مشيرة الى ان بلادها ستستمر فى محاصرة الارهاب الذى تعانى منه داخليا.

وقالت فى تصريحات لها عقب تفقدها للدمار الذى لحق بالسفارة المصرية ان العناصر العربية الموجودة على ارض باكستان منذ وقت الجهاد الافغانى او للدراسة استغلت الضيافة اسوأ استغلال.

وادانت بوتو هذا العمل الاجرامى الغادر.. وقالت ان اى عناصر لها مشاكل مع حكومتها عليها ان تتعامل مع هذه المشاكل داخليا والا تلجأ الى ممارسة الارهاب ضد مصالح نولها فى الخارج.

ودعت فى هذا الصدد المجتمع الدولى الى ايجاد نوع من التعاون الصادق والمستمر للقضاء على ظاهرة الارهاب.

وقد اعطت بوتو توجيهات لوزارتى الخارجية والداخلية الباكستانيتين للتعاون الكامل مع السفارة والسلطات المصرية.

قامت السيدة بى نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية صباح امس بزيارة لمقر السفارة المصرية فى أسلام اباد حيث تفقدت اثار الدمار الذى لحق بها عقب الحادث الغادر الذى تعرضت له يوم الاحد الماضى.

وابلغت السيدة بى نظير بوتو السفير نعمان جلال سفير مصر فى باكستان تعازيها واسفها البالغ للحكومة وللشعب المصرى على هذا الحادث الغادر.

ويذكر ان اعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية فى اسلام اباد يباشرون عملهم بحديقة السفارة بعد ان اتى الانفجار على كافة مبانيها بشكل شبه كامل.



المصدر : الأهـــالـــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة مفتوحة إلى «جماعة الجهاد»:

أتقتلون سفيراً «عابداً» يقـــول: ربى الله..؟

الإخوة فى «الجهاد»، أعنى أعضاء وقيادات «جماعة الجهاد» لقد أصدرتم بعد جريمة إسلام أباد ثلاثة بيانات، أعلنتم فى الأول مسئوليتكم عن الجريمة التي سميتموها «عملية».. أما البيانان الثانى والثالث فكانا أكثر تفصيلاً، وأفدح خطأ وخطراً.

تعلمون بأنى، فى هذه الرسالة المفتوحة إليكم، لا أعبر عن أحد، ولا أنطق باسم أحد لا فى نظام الحكم ولا فى غيره... إنى أتحدث إليكم بصفتى مواطناً مصرياً، أولاً وأخيراً، كان يرى فيكم خيراً، بالرغم من كل أخطائكم وخطاياكم، إذ لا يغمض عينيه عن حقيقة أنكم تعبير عن نوع من التمرد الاجتماعى، الذى جعل «مواطنين عاديين» يتمردون بالسلاح ضد السلطة المركزية فى بلدنا، وهذه واحدة من المرات النادرة فى تاريخنا.

ولهذا السبب وغيره، قرأت كتاباتكم وتابعت -بقدر ما استطعت- نشاطكم، ومن موقع المعرفة أدركت أخطاءكم وأخطاركم، وأيقنت أنكم لاتفعلون شيئاً سوى أنكم تساعدون الحكم وأهله فى تأخير تطور العملية الديمقراطية فى مصرنا، كما أنكم تقودوننا إلى ضياع فرصة للعمل الوطنى والإنتاج والتقدم، حين تجعلوننا نلتفت إلى الخلف ولانتطلع إلى الأمام، وحين تسدون بـ«إرهابكم»- ولا بأس من أن استخدم تعبير «عنفكم المسلح»- منافذ الحوار على أرض هذا الوطن...

صدقونى: إن باب التقدم أمامكم للوصول إلى السلطة بقوة السلاح، مسدود لأكثر من سبب وسبب. مصر ليست الجزائر.. ولا حتى إسرائيل، وأنتم فى «جماعة الجهاد» تدركون ذلك، كما هو واضح من «وثيقة فلسفة المواجهة» التى أصدرتموها فى عام ١٩٨٧، ولكنكم أخطأتم- فى هذه الوثيقة وغيرها- فى الاستدلال والاستنتاج...

إن مناقشة وثائقكم، ومناقشة فكركم ليست هدفى فى هذه الرسالة- العجالة التى تستهدف فقط مناقشة بياناتكم بعد جريمة إسلام أباد، التى تبدو لى فى منتهى الخطورة ليس على النظام وأهله، بل على الشعب والوطن.. وعليكم أنتم أولاً.

وبداية أشهدلكم بـ«البراعة» فى التوقيت ....البقية ص ٤

عبد العال الباقورى



وفي تنفيذ الجريمة.. ولايخفي عليكم ان كل مجرم بارع، ونكي... ولكن المجرم «الاصيل»، المجرم «القراري» كما نقول في لهجتنا العامية يفقد نكاءه حين يتحول إلى اداة تحركها اصابع اخرى... قد يظن في البداية انه شريك لها في الحركة- وقد تسمح هي له بان يساوره هذا الوهم، بينما لايفعل هو في الحقيقة شيئاً اكثر من ان ينفذ لها ماتريد.وكما قلت لكم سابقاً وصادقاً: لن تفعلوا بإرهابكم شيئاً اكثر من تاخير عجلة التقدم في بلدنا -وهذا هدف تسعى إليه -في هذه الظروف- قوى عديدة، بعضها قريب، وبعضها بعيد، ولكنها جميعاً تتحرك على مسرح الأحداث بحثاً عن ادوات ووسائل وطرق تحقق لها هذا الهدف...

وارجو الا نتجادل كثيراً في «إمكانية» ان تكونوا كذلك اولاً... ولكن دعونا ننتقل إلى مناقشة «البيان رقم ٢ لسنة١٩٩٥»، الذى أصدرتموه في ٢٠نوفمبر الحالي بعنوان: «لماذا قامت جماعة الجهاد بنسف السفارة المصرية» وارجو الا يقول احدكم- أو متحدث عنكم- إنه من «فبركة» الموساد.. اي مخابرات العدو الإسرائيلي، لان هذا يدينكم -وانتم مدانون اصلاً- اكثر واكثر... وحتى نتناقش عن بينة سانشر نص بيانكم،حرفيا:

تبين جماعة الجهاد انها قد قامت بعملية نسف السفارة المصرية بباكستان للاسباب الآتية:

اولا: لان جماعة الجهاد قررت ان تبذل كل ماتستطيع من اجل إسقاط هذا النظام المرتد العميل لامريكا وإسرائيل، وإقامة دولة الإسلام، وهي في جهادها هذا ترى ان لها الحق في قتال كل أجهزة النظام المرتد التي يحشدها لمحاربة الإسلام.. يقول الله تعالى: (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله).

ثانياً: داب النظام العميل على استخدام وزارة خارجيته في محاربة المجاهدين بعقد الاتفاقات الامنية من اجل تسليمهم إلى مصر دون جرم ارتكبوه إلا انهم يدافعون عن الإسلام، ومن اوضح الأمثلة على ذلك، ما قامت به الحكومة الباكستانية تحت وطاة الضغط الأمريكي من محاصرة وتسليم للمجاهدين العرب الذين جاهدوا في افغانستان ودافعوا عن مسلمي باكستان، فكان جزاؤهم من الحكومة الباكستانية العلمانية، نكران الجميل وتسليمهم إلى حكوماتهم حيث يرزحون تحت التعذيب والبطش والتنكيل جزاءً لهم على جهادهم.ولذا كان لابد أن يدفع النظام وخارجيته ثمن هذه الجرائم.

ثالثاً دابت وزارة الخارجية المصرية على القيام باعمال التجسس وبث العملاء باستخدام الرسائل اللاخلاقية لجمع المعلومات عن المجاهدين، وقد قامت جماعة الجهاد بالتحقيق في اكثر من قضية من هذه القضايا مما هو معلوم للكافة، لذا كان لابد لوزارة الخارجية ان تدفع ثمن هذه السفالات والانحطاط الخلقي والوسائل القذرة التي يستخدمها رجالها في تجنيد العملاء وجمع المعلومات.

رابعاً: هذه رسالة واضحة للحكومة الباكستانية العلمانية.. أنها باتفاقها مع الحكومة المصرية التي تحارب الإسلام في مصر وتمكن لإسرائيل في المنطقة العربية ووقوفها مع الهند في قضية كشمير، لن تجنى إلا الخسارة، ولا تحسبن الحكومة الباكستانية انها تسلم افراداً مستضعفين لاحول لهم ولاقوة.. فإن هؤلاء الابرياء على ضعفهم يملكون مالاتملكه امريكا وكل الحكومات العميلة لها الا وهو الإيمان بالله تعالى وحب الموت في سبيله.

خامساً: هذه رسالة تحذير لكل الحكومات المحاربة للإسلام.. إن هذه الجرائم لن تمر دون عقاب وان اليد التي تمتد للعدوان على المجاهدين لابد وان تقطع.

سادساً: هذه العملية رسالة لكل الإخوة المجاهدين الذين تم تسليمهم من باكستان وغيرها.. ان من ورائهم إخواناً يثارون لهم ويردعون كل من تسول له نفسه محاربة الإسلام والاعتداء على المجاهدين.

(إن الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الأذلين. كتب الله لاغلبن انا ورسلي إن الله قوى عزيز)

المكتب الإعلامي
جماعة الجهاد بمصر



ويحمل البيان خاتمكم...

ولن اناقش خطابكم هذا فقرة فقرة.. ولن افصّل فى الرد كثيراً، ولكن يكفينى ان اقف عند قولكم: «داب النظام العميل على استخدام وزارة خارجيته فى محاربة المجاهدين بعقد الاتفاقات الامنية من اجل تسليمهم إلى مصر دون جرم ارتكبوه إلا أنهم يدافعون عن الإسلام» و«دابت وزارة الخارجية المصرية على القيام باعمال التجسس وبث العملاء باستخدام الوسائل اللااخلاقية لجمع المعلومات عن المجاهدين... لذا كان لابد لوزارة الخارجية ان تدفع ثمن هذه السفالات والانحطاط الخلقى والوسائل القذرة التى يستخدمها رجالها فى تجنيد العملاء وجمع المعلومات».

لن أجادلكم فى ادعائكم أنكم تدافعون عن الإسلام.. ولن اسالكم اى إسلام هذا؟

ولكنى استوقفكم واقف معكم عند حديثكم عما سميتموه «الوسائل اللااخلاقية» و«السفالات» و«الانحطاط الخلقى» و«الوسائل القذرة» التى يستخدمها رجال وزارة الخارجية.. وبكل الصدق، اقول لكم: لقد اخطاتم الهدف، كما اخطاتم الوسيلة، فضلاً عن كونكم افتقدتم صواب الراى والرؤية منذ زمن طويل... ولا ادل على هذا من ان اضع امامكم بعض المعلومات عن سفيرنا ورئيس بعثتنا الدبلوماسية فى إسلام اباد، صديق عمرى الدكتور محمد نعمان جلال وهى معلومات إن كنتم تعلمونها فهذه مصيبة منكم، وإن كنتم لاتعلمونها فالمصيبة اكبر..

صديقى السفير الدكتور محمد نعمان جلال الذى كان يمكن ان يكون من بين ضحاياكم فى جريمتكم فى إسلام اباد دبلوماسى عابد قانت مصل، صائم، صوفى.. عف اللسان، حلو الكلمة، خافت الصوت، لايفارق المصحف الشريف جيبه.. هكذا هو منذ عرفته فى عام١٩٦١، ونحن فى السنة الاولى فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، حين كان لايجد باساً فى ان يترك المحاضرة إذا اذن المؤذن للصلاة ولذلك اطلقنا عليه ولانزال لقب «الشيخ نعمان».. ومن ادنى السلم فى الخارجية المصرية ملحقاً دبلوماسياً فى عمان إلى قمته مندوبا لبلده فى الجامعة العربية ثم سفيراً فى باكستان.

ظل الشيخ نعمان هو هو، لم يتحول ولم يتغير: ابن طريقة صوفية اظنها الطريقة «الخلوتية»، يذهب لقراءة وردها جماعة مساء يوم الخميس من كل اسبوع فى احد المساجد بالقاهرة، ويؤدى الصلاة فى وقتها، ولاياوى لفراشه إلا بعد ان يقرا مايتيسر له من القرآن الكريم.

إنه دبلوماسى يقول- مثل كل زملائه- ربى الله، ايستحق هذا الرجل وامثاله القتل على أيديكم بدعوى انكم تدافعون عن الإسلام؟!

لست مثلكم املك شجاعة الادعاء بانى المتحدث باسم الإسلام ورب الإسلام... ولكن بئس الدفاع دفاعكم؟

لقد استشهدتم فى بيانكم بايتين من القرآن الكريم، فلماذا تؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعضه، وتتجاهلون عامدين قوله تعالى: «من قتل نفساً بغير نفس او فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعاً».

واتحداكم- ايها «الإخوة» فى الجهاد -ان تاتوا ببينة على ان «الشيخ نعمان» قتل نفساً او افسد فى الأرض.. ومايصدق عليه «قد» يصدق على زميليه اللذين سقطا شهيدين من جراء جريمتكم النكراء.

واتحداكم ايضاً ان تبحثوا وتقدموا لنا من سجلات هؤلاء الدبلوماسيين



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

ماتسمونه: «السفالات» و«الانحطاط الخلقى» و«الوسائل القذرة».

إذن سقطت حججكم، كعادتكم..

وتهاوت ادعاءات تظنونها أسانيد وبراهين، ووقفتم اليوم -كما تقفون بعد كل جريمة ارتكبتموها- عراة من المنطق.. ولا اقول من الإيمان، وإن كنت اذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما معناه: لايقتل القاتل وهو مسلم...

وبعد، ايها الإخوة فى «الجهاد»...

اعتقد انكم فى مفترق طرق، واكاد اسمع صوت النقاش فيما بينكم، والاحتجاج من بعضكم... واتمنى لو رايتم حالة «الاشمئزاز» و«القرف» والحزن الصامت الذى يملأ قلوب ويعلو وجوه بنى وطنكم لعلكم يومها تدركون اية خطيئة ارتكبتم، واية خطيئة ترتكبون لو تجاهلتم إثم مافعلت ايديكم...

بعد عملية من عملياتكم الآثمة، وكان ذلك منذ سنوات، تلقيت- وكنت فى مكان غير الذى اشغله حالياً- رسالة من احد قادتكم السجناء يدعو فيها إلى الصلح، ويطلب الحوار... وكان الأمر اكبر من أن انفرد بالقرار فيه بالنشر، لدرجة ان أحد الوزراء حاول ان يقترب منه، فقيل له يومئذ: «تائب ياموسى».

لست فى حل من رواية التفاصيل... ولكن الأمر وصل إلى من بيده الأمر فقال: لاحوار مع القتلة، فليلقوا السلاح ويعلنوا التوبة، وبعدها ننظر فى الأمر. لا اطيل عليكم... ولا اريد أن اكون واعظاً لكم، لأنى -على الأقل من وجهة نظركم- لا أصلح لهذه المهمة. ولكن تذكروا النفس اللوامة، وتذكروا أن كل ابن ادم خطاء، وخير الخطائين التوابون... واذكر لكم انه قد لايزال فيكم بعض الخير، الذى سينقلب إلى الضد بالكامل لو واصلتم هذا الطريق الذى سيقودكم -إن لم يكن اليوم فغداً- إلى التهلكة، وربما تصفون بعضكم بعضاً، كما فعلتم من قبل، وفى حالات كثيرة.. وحتى فى معقلكم فى «بيشاور» من قتل الشيخ عبد الله عزام.. والشيخ التميمى، ولعلمكم لقد كان زميل دراسة لى.. وللشيخ الدكتور السفير محمد نعمان الذى كنتم تنوون قتله.

ومرة اخرى، اتقتلون رجلاً يقول ربى الله؟ الا ساء ماتفعلون.. فإن لم تدركوا فتتداركوا فان الشعب الصابر المؤمن لن ينسى جرائمكم، ولن يغفر لكم خطاياكم ولن يترككم تعبثون بحاضره وبمستقبله.

عبد العال الباقورى



المصـدر : الأهـالـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

فور وصول فريق التحقيق إلى إسلام أباد: هرب خمسة من مخططي الجريمة إلى الأراضي الأفغانية

كتب عبد الرحيم علي: اكدت مصادر مطلعة لـ «الاهالي» هرب خمسة من مخططي جريمة تفجير السفارة المصرية بباكستان إلى مناطق نفوذ حكمتيار في داخل الاراضي الافغانية. ورجحت هذه المصادر هرب أيمن الظواهري -احد ممولي العملية- إلى السودان مرورا بايران. وتجرى الآن جهود مكثفة لاقناع حكمتيار بتسليم كافة الإرهابيين الذين تطلبهم جهات التحقيق في باكستان كذلك تطلب السلطات المصرية من باكستان تسليمها كافة المصريين الذين تم إلقاء القبض عليهم ويشتبه في تورطهم في الحادث سواء من المتهمين أو غيرهم.

وتفيد المعلومات الأولية التي توافرت لدى فريق التحقيق المصري الباكستاني الأمريكي بإسلام اباد ان عملية التفجير تمت بتخطيط وتمويل مشترك بين قادة جماعتي الجهاد والجماعة الإسلامية. فقد قام أيمن الظواهري وياسر سري -من قادة الجهاد- بتمويل العملية، بينما خطط لها كل من محمد شوقي الإسلامبولي ورفاعي أحمد طه وعثمان خالد إبراهيم واحمد مصطفى بالإضافة إلى اثنين من المصريين الافغان.

وتؤكد المصادر ان مجموعة المخططين، وكانت تسكن منطقتي حياد اباد.ومخيم جلوزي قرب بيشاور، قد هربت إلى داخل الأراضي الافغانية قرب سمر خل خلف تلال جلال اباد عبوراً بمنطقة القبائل على الحدود الأفغانية فور وصول فريق التحقيق.

من جهة اخرى وصل إسلام اباد فريق من ضباط مكافحة الإرهاب الدولي ومجموعة من المتخصصين في انشطة «المصريين الأفغان»، ومعهم ملفات تضم صور وبصمات اصابع بعض الإرهابيين المطلوبين لتنفيذ احكام قضائية.

كما غادر القاهرة يوم الخميس الماضي وفد امني رفيع المستوى إلى باكستان للانضمام للفريق الموجود هناك للتعاون في إجراءات التحقيق، وتحديد قوائم الإرهابيين المطلوب تسليمهم.

كانت السلطات الباكستانية قد سلمت نظيرتها المصرية اسماء ١٥٠٠ مصري من اصل ٣٨٠٠ عربي مقيمين هناك منذ عام ١٩٩٣، حينما التقى الرئيس حسني مبارك مع نواز شريف رئيس وزراء باكستان في إبريل من نفس العام في مدينة بون الالمانية واتفقا على تسليم الإرهابيين، قام بعدها وفد امني بتسلم اسماء المصريين ومن بينهم ٦٠٠ إرهابي.

اعقب ذلك اتفاق مصري مع افغانستان خلال زيارة الرئيس الافغاني رباني للقاهرة، بمقتضاه بدات إجراءات امنية ضد جماعة الافغان العرب، وتواكب معها قرار بناظير بوتو رئيسة وزراء باكستان بطرد المصريين العاملين في منظمات الإغاثة، ثم قام وزير العدل الباكستاني بزيارة مصر حيث تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية تقضي بتسليم الإرهابيين لمصر، وتم استكمال الإجراءات بزيارة وزير العدل المصري لباكستان في اغسطس ١٩٩٤ للتوقيع النهائي على الاتفاقية.

البقية ص ٤

وتمكنت السلطات المصرية عقب تلك الإجراءات من ضبط هشام اباظة احد قادة تنظيم الجهاد والذى أرسله ايمن الظواهري من الخارج لإعادة تنظيم طلائع الفتح، وأدلى بمعلومات مهمة حول تواجد الإرهابيين بالخارج، وتنقلات الظواهري في عدد من الدول العربية والاوروبية مستخدماً جوازات سفر مزورة، مشيراً إلى المساحة الواسعة من الحرية التي يتحرك بها الظواهري داخل هذه الدول.

من ناحية اخرى، كثفت مصر ضغوطها على الدول المختلفة التي تؤدي قيادات إرهابية. وتوجه يوم الجمعة وفد امني إلى بريطانيا للتفاهم حول تسليم اثنين من اخطر عناصر الإرهاب هما عادل عبدالمجيد عبد الباري وياسر توفيق السري الصادر ضده حكم بالإعدام في قضية اغتيال الرئيس السادات.

وتلقت "الاهالي" امس رسالة بالفاكس عبارة عن بيان من السري هاجم فيه الحكم والمحاكم العسكرية واحكامها ، وختم البيان بقوله: «اقول لمبارك وزبانيته :إنني مستغن بالله عنكم وعن دنياكم ولا اخشى احداً إلا الله عز وجل».



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ٢ نوفمبر ١٩٩٥

يقـــولون مالا يفعـــلون



بقـلم :
ثروت أباظة

الذى لاشك فيه أن الشيوعيين يجحدون الاديان جميعا والذى فعلوه فى جميع بلدان العالم يقطع بمحاربتهم لفكرة الدين مهما حاولوا ان يتظاهروا بغير ذلك فما تظاهرهم الا خداع مكشوف للناس اجمعين .

الم يغلقوا دور العبادة جميعها فى كل دول العالم التى احتلوها بجيوشهم واولها روسيا . ولم تعد هذه الدور الى فتح ابوابها الا بعد ان انقشع عن دولهم مذهب الكفر بالله ونكران وجوده سبحانه وتعالى عما يأفكون .

ولاشك ايضا أنهم يرفضون أن يمتلك انسان مالا مغلا ومع هذا الرفض لسائر الناس كان زعماؤهم ينتهبون اموال الدول التى يتصدرون الحكم فيها حتى ان احد رؤساء روسيا كانت هوايته جمع السيارات الفاخرة وحسبك هذا دليلا انهم يقولون مالا يفعلون كبر مقتا عند الله أن يقولوا مالا يفعلون .



المصدر : مـــايـــو
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

وقد كان هذا الرئيس ينعم بحياة الترف والبلهنية حتى لقد امر أن يعد له حمام سباحه بالماء الساخن .

وهذا ديدن الحكام الاباطرة الذين يتفردون بالحكم في بلادهم ولن ننسى يوم كان ابناء الطاغية يلهون بالطائرات فوق رؤوسنا ونحن في عرض البحر بالاسكندرية فاذا كان الولد يلهو بطائرة حقيقية لا لعبة فناهيك عما يلهو به الاباء ، الله يعلم أن لهوهم كان برؤوس البشر وحرياتهم وكراماتهم واعراضهم .

اذكر انني كنت في زيارة لبولندا وهي في ظل الشيوعية وكانت تصحبنا مرشدة الى المعالم السياحية . وكان من بينها الكنائس التي منعوها ان تكون دور عبادة وسمحوا لها ان تكون مزارات سياحية . وكانت المرشدة مؤمنة سرا فكانت تتبرع - على خصاصة - ببعض المال لصندوق النذور بكل كنيسة تصحبنا اليها فلما قلت لها أنت شديدة الايمان امتقع وجهها في ذكر شديد وراحت تلح على الا أذكر هذا امام احد من المسئولين الذين يشرفون على رحلتنا .

لعن الله حكما يثير الرعب في الشعوب وحسبنا أن الله قال لنبلونهم بشيء من الخوف اشفاقا بعبيده أن يبلوهم بالخوف كله جل علاه فانه الرحمن الرحيم .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

انذاران بالتفجير للسفارة المصرية باليمن

صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية بأن السفارة المصرية فى صنعاء تلقت انذاراً بالتفجير على مرتين متتاليتين من شخص عجوز ملتحى .

وقال المصدر ان الرجل كان يقود سيارة لاندوفر وبجواره سيدة سبق وان شوهدت تحوم حول مبنى السفارة .

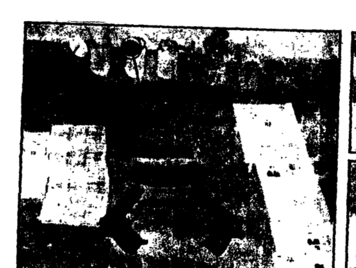
واشار المصدر إلى أن حارس امن ألسفارة وجندى من الحراسة اليمنية قاما بابلاغ الواقعة الى المسئولين بالسفارة والذين قاموا بدورهم باخطار السلطات والجمعية الامنية اليمنية المسئولة لاتخاذ اللازم .



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات



محمود شعبان (هارب)

عادل بيومى (هارب)

ضبط ٣٦ إرهابيا بعد اختراق الأمن لتنظيماتهم

□ فى ضربة امنية ناجحة .. ضبطت اجهزة الامن ٣٦ إرهابيا من بينهم ٤ عناصر قيادية خطرة بعد ان نجحت فى اختراق التنظيمات الارهابية فى السودان وبريطانيا .

من بين القيادات التى تم ضبطها وحيد سعد فكرى وعلى عبد المنعم محمد ويوسف عبد الرحمن حسن وعلى العارف إبراهيم .

وكانت العناصر الإرهابية على وشك القيام بعمليات دموية ضد بعض الوزراء والشخصيات العامة والصحفيين والفنانين ورجال الأمن لكن قوات الأمن داهمت اوكارهم فى محافظات القاهرة والجيزة والاسماعيلية والشرقية والمنيا وبنى سويف والقت القبض عليهم فى وقت واحد .

كما ضبطت مجموعة من الذخائر والأسلحة وسيارة كانت ستستخدم فى عمليات إرهابية انتحارية .

ويقول مهنى أنور محرر أكتوبر بالداخلية إن قوات الأمن تقوم حاليا بتضييق الخناق على ٣ من الارهابيين الهاربين وهم عادل السيد بيومى السودانى ، ومحمد السيد شعبان الديب ، ونبيل عبد الرحمن رزق .




شخصيات وحوادث

الإرهابيون ينتحرون.. ومعركتهم خاسرة!

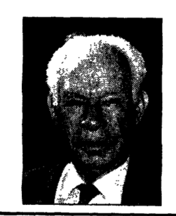
أن يقوم الإرهابي بعمل انتحارى يفقد فيه حياته ، فذلك لا يمكن أن يكون عملا بطوليا . بل على العكس إنه عمل جبان يخشى مواجهة الواقع . وليس هذا العمل الانتحارى عملا فدائيا أيضا ، ولكنه عمل انتحارى هروبي يعرف صاحبه في قرارة نفسه أنه محكوم عليه بالهزيمة والضياع المحقق ، ولو كان لمثل هذا الإرهابي الانتحارى أى أمل فى النجاح أو تحقيق هدفه أو الوصول إلى مبتغاه فى السلطة أو فى المال أو فى غيرهما لما أقدم على الانتحار والانسحاب من الحياة كلها فى غمضة عين دون أن يحقق إنجازا يذكر ، والذى حدث فى باكستان هو عمل من هذا القبيل قام به شخصان أو أكثر تأكد لهما ولمن وراءهما أن الطريق مغلق وأن النهاية وشيكة وأن هزيمتهما ومن معهما وهزيمة أفكارهما السوداء وتقديراتهما الخاصة .. كل ذلك مكتوب عليه بالفشل والضياع ، فليست أمامهم ذرة من الأمل .

وليس هذا وليد المصادفة ولا هو توليد أفكار نعزى بها أنفسنا لنستطيع تجاوز المأساة التى حدثت ، إن هذا هو استقراء الواقع الماثل أمام عيون الجميع .

والواقع يقول : إن الإرهاب المتمسح بالدين والدين منه براء اصبح مدحورا مقهورا فى كل من البلدين العربيين المسلمين الواقعين فى هذه المنطقة أى فى مصر والجزائر ، كما أن الأزمة الطاحنة والخراب الشامل الذى حل بالسودان يمكن أن يكون أيضا ذا أثر فعال فى شعور الإرهابيين بالضياع والعزلة وانغلاق الطريق الذى كانوا يسيرون فيه على غير أساس وعلى غير هدى .

فى مصر دلت تطورات الأحداث خلال الشهور الأخيرة على أن أجهزة الأمن والشرطة استطاعت سد الثغرة التى كانت تحول دون توجيه الضربات الساحقة إلى الإرهابيين فى مصر .

وهذه الثغرة كانت متمثلة فى أن أجهزة الأمن كانت تواجه عدوا مجهولا فقد خرج المئات من الشباب المصريين إلى الخارج بدعوى التطوع فى الحرب الأفغانية سواء كانت



محمود عبد المنعم مراد



النية متجهة حقيقة إلى المشاركة فى الحرب ضد القوات السوفيتية أو أن النية كانت متجهة إلى غير ذلك ، سافر هؤلاء الشباب حيث تدربوا على القتال وخاصة حروب العصابات واستخدام أدوات القتل والمفجرات . ثم تحول هؤلاء إلى عصابات إرهابية غيرت أسماءها الحقيقية وزورت بطاقات تحقيق الشخصية وجوازات السفر واتصلت أو اتصل قادتها ومحركوها أو مضللوها بأعداء مصر فى الخارج . أشخاصا كانوا أو جماعات أو دولا متسترة أو مفضوحة ، وتلقوا منهم الأموال والتوجيهات ، وعاد بعد ذلك هؤلاء الإرهابيون المضللون إلى مصر تباعا دون أن يكون لدى أجهزة الأمن معلومات مسبقة دقيقة عن أسمائهم وصورهم ونشاطاتهم وتواريخ حياتهم فى مصر قبل سفرهم إلى الخارج . وهكذا كانت الشهور أو الأعوام الأولى من حركة الإرهاب المتستر بالدين فى مصر كانت مليئة بالأحداث الخطيرة والمفاجآت غير المتوقعة ، وشيئا فشيئا استطاعت أجهزة الأمن أن تعرف كثيرا مما كان خافيا عن هذه الجماعات الإرهابية الذين استطاعت الجماعات تجنيدهم وإغراءهم بالمال والأوهام والدعاوى الكاذبة ، وكذلك عن العناصر القيادية التى تقيم بدور همزة الوصل بين الإرهابيين فى الداخل والممولين والموجهين فى الخارج ، وهكذا استطاعت أجهزة الأمن أن تبدد الضباب الذى كان يحيط بالعمل الإرهابى الإجرامى على كافة مستوياته بدءا من المنفذين المضللين الذين يعانون من الحرمان والبطالة فى صعيد مصر . إلى القتلة الذين تدربوا فى ميادين القتال بأفغانستان ثم فى معسكرات التدريب فى السودان وغيره ، ثم القادة الذين يعيشون فى الخارج والذين عرفوا الطريق إلى الممولين والمخططين الدوليين الذين لا تريد أجهزة الأمن لأسباب خاصة أن تكشف عن حقيقة هوياتهم ومخططاتهم الحقيقية .

وهكذا انقلب الوضع تماما ، وبعد أن كانت قوات الأمن محصورة فى خندق دفاعى تتلقى فيه الضربات دون أن تعرف مصدر العدوان الحقيقى أصبحت قوات الأمن بعد اختراق الجماعات الإرهابية والحصول على كافة المعلومات الخاصة بها ، أصبحت هذه القوات فى مركز أقوى ، مركز الهجوم بدلا من مركز الدفاع ، وأصبحت تعيش فى النور لا فى الظلام ، وهكذا سجلت انتصارات باهرة على قوى البغى والعدوان والإجرام ، ووضعت يدها على مخازن الأسلحة والمفجرات ووسائل تهريبها من الخارج إلى مصر عبر السودان وغيره ، وعرفت قوات الأمن : أين يعيش قادة الإرهاب فى الخارج ؟ ومن أين يحصلون على الأموال ؟ وما هى التكليفات التى يرسلونها إلى الاتباع والعملاء المحليين ؟ وأصبحنا الآن لا نسمع إلا عن حوادث فردية بسيطة توجه ضد أناس بسطاء لا ذنب لهم ولا جريرة ، أو عدة طلقات نارية تصوب نحو سيارات الشرطة أو حافلات السياحة فى أزمنة متفرقة . وهكذا اتضح تماما أن الإرهاب المتستر بالدين قد انكشفت أسراره وأستاره ، وأن رجال الأمن فى مصر استطاعوا الحصول على المعلومات الكافية المؤهلة لمحاربته والتصدى الفورى الحاسم له . وهكذا تأكد الإرهابيون والقوى الممولة والمخططة لهم أن الإرهاب وحوادثه التى كانت سائدة فى الفترة الأولى لم تعد له الفاعلية ولا القدرة على تحقيق نتائج ذات قيمة .

فى نفس الوقت وفى الأيام الأخيرة أثبتت أحداث الجزائر أيضا أن الطريق أصبح مسدودا أمام الإرهاب المتستر بالدين ، ولم يعد سرا أن ما يحدث فى مصر وما يحدث فى الجزائر وفى غيرهما من البلدان العربية والإسلامية مرتبط كله بعضه ببعض .. قوى خارجية واحدة تخطط لما يحدث هنا وهناك لأهداف واحدة تنفذها مخططات مرسومة وتنفق عليها أموال طائلة تتدفق من ينابيع محددة معروفة .

والسودان الذى كان يمثل مخلب القط النجس فى هذه المؤامرة الدولية أصبح الآن يشكو من الفقر المدقع وسوء الأحوال السياسية والعسكرية والاقتصادية لدرجة لا يكاد يصدقها العقل البشرى ، وقد مال على أذنى أحد رجالنا المسئولين منذ أيام قائلا فى سخرية : هل معك ثمانمائة جنيه سودانى ، قلت له : لماذا ؟ هل تريدها فى شىء معين ؟ قال : لأشرب بها زجاجة مياه غازية ، فثمن الزجاجة أصبح الآن ثمانمائة جنيه سودانى ، وأكثر من هذا أن السودان بعد افتضاح دوره الحقير فى المؤامرة التى كانت تهدف إلى النيل من الرئيس حسنى مبارك وبعد الوقوع فى خلافات حادة مع جيرانه من الدول الأفريقية أصبح فى موقف مؤلم وخطير ولا يمكن احتماله .

أما فى الجزائر فقد لعبت نتيجة الانتخابات الرئاسية التى جرت فى ديمقراطية وحرية كاملة على مشهد من المراقبين الأجانب ومندوبين من جامعة الدول العربية ومن منظمة الوحدة الأفريقية ، أزالت هذه النتيجة الغشاوة عن عيون الشعب الجزائرى والمراقبين الأجانب ، لقد كان الظن الشائع أن الإرهابيين الجزائريين أصبحوا يتحكمون فعلا فى مصير الشعب الجزائرى ، لقد بلغ الإرهاب الوحشى العنيف مداه فى الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية ، ولقى الكثيرون من قادة الرأى ورجال الإعلام من الأدباء والصحفيين والكتاب مصرعهم على أيدى الإرهابيين الجزائريين المتسترين وراء الدين ، وكانت كل التقارير تؤكد أن الجزائر أصبحت فى مأزق خطير لا تعرف لها طريقة تتجها من العواقب



المصدر : اكتوبر

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

الوخيمة لاستيلاء الإرهابيين على السلطة وخاصة بعد تكرار حوادث الإرهاب التى كان يروح ضحيتها فى كل مرة عشرات المواطنين الجزائريين من مختلف الطبقات والأعمار وعشرات من الأجانب المقيمين أو الزائرين للجزائر أيضا ، ثم جرت الانتخابات الرئاسية وخاضها الرئيس الجزائرى الحالى الأمين زروال مع ثلاثة آخرين من زعماء الأحزاب الجزائرية ذوى الاتجاهات المختلفة وعلى مرأى ومسمع من المراقبين الدوليين ، جرت الانتخابات بلا ضغط أو إكراه أو تزوير فإذا بالشعب الجزائرى يقول كلمة نعم لزروال الذى يتصدى للإرهاب ويقاومه على مدى الشهور العصيبة الماضية ، ولا للإرهابيين الذين ظنوا أنهم سادة الموقف ، وأنهم استطاعوا بالعنف والقتل والتفجير والتهديد فى عمليات إرهابية خطيرة متلاحقة .. استطاعوا أن يخيفوا الشعب الجزائرى ليقع فريسة بين أيديهم وضحية لدعاواهم الكاذبة .

وهكذا تحدد مستقبل الإرهاب المتمسح بالدين فى المنطقة ، فلا هو استطاع أن يُحكم قبضته على الجزائر ، ولا استطاع أن يتقدم خطوة فى طريق الدم والعنف فى مصر . بل تولته سلطات الأمن بالرد الفورى على الإرهابيين الذين يريدون مقاومتهم بالسلاح ، فخر الإرهابيون صرعى فى جحورهم ، ووضعت سلطات الأمن أيديها على الأسلحة والمتفجرات والذخائر الجديدة المستخرجة من مخازن الجيش السودانى .

وأمام هذه الانتصارات الساحقة لرجال الحكومة والأمن فى كل من مصر الجزائر وأمام الانكسارات والهزائم الماحقة للإرهابيين أدعياء التدين الكاذب ، وأمام افتضاح السودان وانكشاف دوره الخسيس فى المؤامرة التى تستهدف حياة الرئيس مبارك ، لم يبق أمام الإرهابيين إلا التسليم بالعجز والضعف واليأس وفقدان الأمل .

ومن هنا لا ينبغى أن نفاجأ بحادث آخر أو عدة حوادث مماثلة للعمل الإرهابى الجبان الحقير الذى ارتكبه الإرهابيون فى إسلام آباد أخيرا . فهذا الإرهابى الذى قاد سيارة محملة بالمواد الشديدة الانفجار وانطلق بها إلى السفارة المصرية ، لم يكن الهدف الحقيقى منها سوى أن ينتحر ويضع حدا لحياته الملوثة بالدم ، والملطخة بالجرائم النكرة التى كان لابد أن ينال جزاءه وعقابه عليها . لقد كانت عملية انتحار لا تهدف إلا إلى الخروج من المأزق ، بينما صورها قادته من كبار المجرمين القتلة أنها عمل بطولى يلقى القائم به وجه ربه فى الجنة ، ولن يلقى سوى عذاب جهنم جزاء وفاقا لإراقة دم الأبرياء من المصريين والباكستانيين الذين لا ذنب لهم ولا جريرة .

وهكذا يرتدى الإرهابيون رداء الأبطال ، وما هم إلا زمرة من المنحرفين الجبناء ، فالأبطال يصارعون خصومهم وجها لوجه ، سواء كان الصراع بالحجة والبرهان والدليل المقنع ، وهو الصراع السياسى الديمقراطى السليم البرىء من الجبن والنذالة والإكراه ، أو كان الصراع عسكريا . كل فريق ينازل الآخر فى ميدان قتال علنى مكشوف له أحكامه وشروطه وتقاليده وقوانينه . أما الضرب من الخلف .. ضرب الأبرياء المدنيين الذين لا يعملون بالسياسة ولا شأن لهم بما يجرى ، بطريقة مباشرة ، فهو العمل الحقير الجبان الظالم اللا أخلاقى .

ولم يسجل التاريخ أن حادثا إرهابيا أدى إلى تغيير نظام دولة ، أو الاستيلاء على سلطات الحكم فيها ، وكل ما يستطيع الإرهاب - مهما يكن عنيفا قاسيا - أن يفعله ، هو أن يشيع جوا من الخوف والفزع فى قلوب الناس ، والفوضى والاضطراب بين الأهالى ، وحتى هذا الهدف الخسيس لم يستطع الإرهاب المتمسح بالدين فى مصر أو فى الجزائر أن يحققه ، مهما كثر عدد الضحايا ، ومهما كانت مواقع الضحايا مهمة وحساسة ومؤثرة ، فها هو ذا الأمن فى مصر مستقر تماما ، ورغم كل ما يحدث من رصاصات طائشة ، توجه إلى سيارات الشرطة ، أو إلى حافلات السياحة . بل إن السياحة فى مصر قد حققت فى هذا العام نتائج أعظم من أى عام مضى . فقد أدرك السائحون فى مختلف أنحاء العالم أن الإرهاب فى مصر ليست له جذور ولا استمرار ولا خطر . وهكذا زاد عدد السائحين كما زادت الليالى السياحية التى قضاها السائحون فى مصر أكثر من أى وقت مضى .

على أننا ينبغى أن نفكر ، لا فى مصر وحدها ، ولكن على نطاق العالم بأسره ، نفكر فى الوسائل الكفيلة بالقضاء على الإرهاب المادى بشتى صوره ، بالرغم من أن الإرهاب كما قلنا لا يمكن أن يؤدى إلى نتيجة سياسية إيجابية ، ولم يحدث فى التاريخ أن استطاع الإرهاب تغيير نظام سياسى أو حكم شعب معين ، بالرغم من ذلك فإنه لابد من أن يتعاون المجتمع الدولى كله ، ممثلا فى الأمم المتحدة ، على القضاء على الإرهاب وتخليص البشر من شروره .

والتعاون له أساليب ومجالات متعددة . وبادئ ذى بدء ينبغى أن يتم التعاون الدولى للقضاء على الإرهاب فى مجال تبادل المعلومات المتعلقة بالإرهابيين بين مختلف دول العالم . وكذلك ينبغى أن تعمم معاهدات تسليم المجرمين ، بحيث يصبح تسليمهم تلقائيا بين الدول بحكم اتفاق دولى شامل تلتزم به جميع الدول ، تسليم المجرمين المقيمين فى أية دولة إلى الدولة التابعين لها . وكذلك تبغى إعادة النظر فى القوانين المحلية الخاصة ببيع الأسلحة والذخائر والمفرقعات والمتفجرات بحيث تخضع للرقابة المشددة والتأكد من أنها لن تستخدم فى العمليات الإرهابية ، وكذلك ينبغى أن تعامل الدول التى

يثبت أنها تشجع الإرهاب أو تتغاضى عنه أو تتساهل معه معاملة حازمة من قبل الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ، بحيث تكون هذه المعاملة نوعا من أنواع العقوبات الرادعة .

وعلى الدول والحكومات المعنية أن تساعد فى تنمية الثقافة والوعى السياسى بين مواطنيها عن طريق مختلف وسائل الإعلام والتثقيف المتاحة . وأهم هذه الوسائل تأثيرا فى الناس ، وخاصة الشباب والأطفال والناشئة ، أفلام العنف السينمائية والتليفزيونية التى تلهب خيالهم وتجعلهم قابلين للتأثر بأعمال العنف والخلط بينها وبين البطولات الحقيقية المتمثلة فى مكافحة الجريمة لا فى ارتكابها والتفنن فيها ، مما يغرى الشباب والناشئة بالانحراف وارتكاب الجرائم .

وعلى النطاق المحلى ، هنا وفى كل مكان ، ينبغى البحث العلمى الجاد فى أسباب اللجوء إلى العنف واستخدام الإرهاب كوسيلة من وسائل الاستيلاء على السلطة ، وإذا كان للتطرف اليسارى من ميزة ، وأقصد المبادئ الماركسية التى انتشرت فى أنحاء متفرقة من العالم ، ثم أثبت تطبيقها فشلا ذريعا ، إذا كان للنظرية الماركسية من ميزة ، فهى أنها لا تتخذ الإرهاب واغتيال الأفراد وسيلة من وسائل الكفاح التى قد تثمر وتؤدى إلى وصول مرتكبيها إلى الحكم . فاليساريون - والحق يقال - يعرفون أن الإرهاب والجريمة السياسية . مقضى عليهما بالفشل الذريع ، ولن يؤديا إلى التغيير المطلوب فى أنظمة الحكم المختلفة . وإنما يتم التغيير برفع الوعى العام لأفراد الشعب وانتهاج الوسائل الديمقراطية فى الحوار ، وأمام صناديق الانتخاب حيث يعبر أفراد الشعب عن آمالهم وأمانيهم ومطالبهم بالوسائل الديمقراطية المشروعة . وكذلك لابد فى المجتمعات الإسلامية على وجه الخصوص أن تتم التوعية بمبادئ الدين الإسلامى السمحة التى تحض على التسامح وسعة الصدر والتعاون والكف عن الأذى ، ومعاملة الآخرين بالرحمة والمودة المطلوبتين حتى مع الحيوانات التى نهى الله عن استخدام القسوة والعنف معها .

كذلك لابد من مواصلة البحث العلمى عن الأسباب التى تؤدى إلى انتشار العنف والإرهاب وخاصة فى مصر التى عُرفت فى مراحل التاريخ المختلفة بالتسامح والتراضى وعدم الخروج على القوانين والأعراف مهما تكن طبيعة السلطة المركزية الحاكمة .

وعلى كل فقد أصبح الإرهاب المتستر بالدين الإسلامى قصير العمر فى بلادنا الإسلامية ، وما حدث أخيرا فى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية . وما يحدث فى الجزائر وفى مصر يمكن اعتباره جميعا حوادث عارضة مخالفة للدين والتقاليد والأعراف وطبيعة الشعوب الإسلامية . وقد أصبح الإرهابيون هنا وهناك مقتنعين بأنهم يحرثون فى الماء ، ويتخبطون فى ممارساتهم ويشعرون باقتراب نهايتهم المحتومة ، وما داموا قد لجأوا إلى العنف الذى يصل إلى حد الانتحار والتضحية بالنفس ، فإن ذلك لايدل إلا على اليأس والإحباط والشعور بدنو الأجل .

وليس علينا أن ننتظر حتى يسقط الإرهاب من تلقاء نفسه . فتلك سلبية نربأ بأنفسنا أن نمارسها إزاء الإرهاب الأسود ، كما أن التصدى لهذا الإرهاب لا يصح ولا يعقل أن يكون المسئول عنه هو جهاز الأمن وحده . فأجهزة الأمن تتدخل عند الشعور بالخطر أو عند ارتكاب الجريمة . ولكن الأسباب التى تدفع المواطن المسلوب الإرادة والمحدود الوعى إلى ارتكاب الجرائم الشنعاء باسم الدين الإسلامى السمح ينبغى أن تُبحث بحثا علميا جادا وعميقا وشاملا ، بحيث تتمكن أجهزة الدولة الأخرى من القضاء على هذه الأسباب واقتلاع شجرة الإرهاب من جذورها ، قبل أن تزداد عمقا فى التربة المصرية ، وتصبح لها فروع متشعبة يصبح من العسير بعد ذلك اقتلاعها .

وليس هذا بخاف على المسئولين فى وطننا . فقد تنبهنا أخيرا إلى أن منطقة الصعيد بالذات فى حاجة إلى وقفة طويلة ، وانتباهة حذرة وعمل دائب لتغيير ظروفها الاقتصادية والاجتماعية ، وقد بدأت بالفعل مشروعات استثمارية فى الجزء الجنوبى من الوادى ، حيث كانت هذه المنطقة مهملة على مر العصور الماضية ، وكانت بمثابة منفى ، ينقل إليه الموظفون الكسالى أو المنحرفون أو الذين ترى الدولة أن عطاءهم ليس كما ينبغى . الآن بدأ بالفعل بناء مدن جديدة ، واهتم المجتمع بالبنية الأساسية فى محافظات الصعيد كالكهرباء وماء الشرب والصرف الصحى ، والطرق ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية ، وكذلك امتدت إليها يد العمران السريع من حيث أجهزة الإعلام والتعليم والتثقيف الجماهيرية ، كالبث الإذاعى والتليفزيونى ودور السينما والمسارح ودور الثقافة وأجهزتها المختلفة . كما أصبحت الطرق الصحراوية التى تربط الصحارى المصرية الجنوبية بصحراء شمالى السودان ، والتى اتخذ منها الإرهابيون وسائل لنقل الأسلحة والذخيرة والمفرقعات من السودان إلى مصر ، أصبحت هذه الطرق معروفة وموضوعة تحت الرقابة المستمرة ، مما أدى إلى ضبط كميات هائلة من وسائل القتل والتدمير ، فى الأيام الأخيرة . ونعود فنؤكد أن الإرهاب فى مصر وفى الجزائر يمر الآن بنهايته المحتومة ، ولا يعنى ذلك التساهل مع الإرهاب أو إغماض العين عن نشاطاته . فأكثر ما يكون الإرهاب تخبطا وحماقة وشراسة عندما يشعر الإرهابيون بدنو الأجل . ولهذا تلزم الحيطة والحذر !



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

خواطر فى السياسة



رجب البنا

مصر كلها بركان غضب على الإرهاب والإرهابيين



المصدر : اكتوبر

التاريخ : ٢٦ نوفمبر 1995

للبحوث والتدريب والمعلومات

كانت جنازة شهداء السفارة المصرية فى باكستان مظاهرة غضب شعبية ..
صيحات الجماهير التى احتشدت وراء النعوش ، ومع الأرامل ، والأطفال الذين أصبحوا يتامى .. كانت لعنة الله والناس على الإرهاب والإرهابيين .
كانت هذه الجنازة استفتاء شعبيا .
هل سمعتم عن حيوان هدم بيته ؟
بالطبع لا .
ولكنكم سمعتم ورأيتم مجموعة من الضالين ، والمغضوب عليهم من الله والناس ، يهدمون بيوتهم .

إنهم مسلمون .. بل يدعون أنهم الممثلون الشرعيون للإسلام ، ثم

يقولون: ينطلقون فى ارتكاب أعمال إجرامية لا يرتكبها الحيوان ..
قتلة .. وأهل خراب ..

بضاعتهم فكر مغشوش ..
ويزعمون أن هدفهم نبيل ، هو إقامة الشريعة .. ويستخدمون وسائل قذرة .. تعبر عن الجبن ، والخسة ، والدناءة .. يقتلون فى الظلام .. يهجمون فى لحظة مباغتة على الآمنين .. يُحلُّون قتل النفس التى حرم الله .. ينشرون الفساد فى الأرض أينما ذهبوا ..
عليهم لعنة الله فى الدنيا والآخرة .. ويوم الحساب لهم عذاب أليم .. لأنهم قتلوا الناس جميعا ..وصدق الله العظيم : ﴿ من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ﴾ .
وأى شجاعة ، أو رجولة ، فى أن يقود مجنون سيارة مليئة بالمتفجرات ويفجرها فى السفارة المصرية فى باكستان فيقتل ما يقرب من عشرين إنسانا مسالما بريئا ، يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟
أى بطولة فى أن يتهور شخص فقد صوابه وقدرته على التمييز ، ويتحول إلى أداة فى يد الشيطان ، فيخرب أكثر من عشرين بيتا .. ويحول الأطفال إلى يتامى .. والزوجات إلى أرامل .. والبيوت العامرة المضيئة بأصحابها إلى خراب وظلام ؟
أى دين هذا الذى يأمر بنشر الموت والخراب بهذه الصورة البشعة ؟
وهل يمكن أن يكون هذا شرع الله .. وهو خالق البشر .. وهو وحده الذى يحيى ويميت سبحانه ؟
ما الذى يحدث ؟ وما الذى يجب أن نعمله الآن وفورا ودون إبطاء ؟

❑❑❑

الذى يحدث الآن أن هناك « حكومة خفية » تم تشكيلها منذ سنوات .. حكومة تريد أن تنشر الخراب والدمار فى العالم كله ، وليس فى بلد واحد .. حكومة



المصدر: اكتوبر

التاريخ: ٢٦ نوفمبر 1995

تمارس جرائمها وفق خطة محكمة .. ولها كوادر مدربة تدريبا راقيا على أعمال الإرهاب .. ولديها خطط استراتيجية وتكتيكية .. وعندها وسائل إغراء كثيرة لتجنيد العناصر الصالحة لهذه الأعمال القذرة وتحريكها بدوافع مختلفة .. بالمال .. وبالعقيدة المسمومة .. وباستثارة نوازع العدوان وغرائز الحيوان في نفوس أعوانها ..

هذه الحكومة الخفية تستخدم الإسلام فتصنع إسلاما آخر غير الإسلام الحقيقى ، وتنشئ مراكز لنشر هذا الفكر الإسلامى المسموم ، وتدفع الكثير من الأموال لكى تحوّل مجموعة من المفكرين والكتاب إلى أدوات لهم .. تبرر أفكارهم .. وتنشر فى الناس مشاعر تعاطف معهم .. وتقدم السموم العقائدية فى شكل بالغ الذكاء بحيث ينطلى على أصحاب القلوب الطيبة الذين يظنون خيرا بكل من يكتب ويقول كلاما منمقا عن الإسلام .. ظاهره الرحمة وباطنه العذاب .. وكم من « مفكر إسلامى كبير » و « كاتب إسلامى كبير » ظهر فى السنوات الأخيرة .. يعيش فى ثراء يحسده عليه تجار المخدرات دون أن يقول : من أين هبطت عليه هذه الثروة التى تجعله يتنقل بين أرجاء العالم .. وينزل فى أفخر الفنادق .. ويحمل دفاتر شيكات بنوك عالمية فى دول كثيرة .. وله فيها أرصدة تتضخم يوما بعد يوم ؟ !

من أين كل هذا ؟

ومن أين كل هذا السلاح الذى تمسك به أجهزة الأمن فى مصر وفى غيرها من الدول ؟ وهى أسلحة جيوش وليست أسلحة هواة .. من بينها صواريخ .. وقنابل حارقة .. ومواد متفجرة محرمة دوليا .. وكلما أحبطت محاولة لتهريب سلاح ظهرت عشر محاولات أخرى .. وكلما تم ضبط وكر ظهرت أوكار أخرى .. وكلما تم ضبط « قائد جناح عسكرى » ظهر قائد آخر ؟

هل يمكن أن يكون مصادفة أن تظهر جماعات إرهابية مسيحية أصولية فى أمريكا تفجر مبنى لمكاتب الحكومة والمخابرات بالذات فى أوكلاهوما .. وتظهر جماعات إرهابية يهودية تصدر فتاوى دينية بتكفير بعض القادة وإهدار دمائهم والتحريض على قتلهم .. وفى نفس الوقت يشتد نشاط جماعات إرهابية ترفع شعارات الإسلام وتقتل دون تمييز .. وتدمر بالجملة .. وتوجه عدوانها إلى الناس كافة ؟

المسألة إذن ليست الدفاع عن الإسلام .. ولا الغيرة عليه . وليست إقامة الشريعة الإسلامية والرغبة فى سيادتها ..

المسألة أن حكومة الإرهاب العالمية .. مثل عصابات المافيا العالمية .. ومثل عصابات تجارة المخدرات العالمية .. عصابات وظيفتها ارتكاب الجريمة .. هذه هى تجارتها الدولية الرائجة .. تحقق من ورائها أرباحا تفوق الخيال .. وتستطيع أن تشترى الرجال والعقول والسلاح بسهولة .. وإذا دققنا فسنجد فى النهاية أنها مافيا واحدة ذات ثلاث شعب .. تجارتها الجريمة .. وضحيتها الشعوب ..



وهذا المعنى هو الذى كان يملأ صدور المصريين عندما جاءهم نبأ تدمير السفارة المصرية فى إسلام آباد .. تلقائيا . وبدون ترتيب أو إعداد .. ارتفعت الأصوات باللعنة والرفض والاستنكار.. وبأعلى صوت قالت جماهير الشعب المصرى وهى تسير فى جنازة الشهداء : لا إله إلا الله .. الإرهاب عدو الله .

ومع رفض الشعب المصرى جاء رفض العالم واستنكاره .. كل قادة العالم أرسلوا برقيات يعلنون فيها أن ما حدث جريمة لا يمكن أن يرتكبها إنسان له عقل أو قلب أو ضمير .. ولا يمكن أن يكون مؤمنا بدين .. ولا يصدق أحد أن يكون مثل هذا العمل مقبولا من الله سبحانه وتعالى .. وليس فى كتاب من كتبه .. ولا فى أقوال نبى من أنبيائه دعوة إلى القتل والتدمير والتخريب ..

لعنة الله والناس على الإرهاب والإرهابيين إلى يوم الدين .

❑❑❑

وفى تحليل الحادث لابد أن نضع فى اعتبارنا مجموعة ملاحظات :

● إن هناك دولا تؤوى عناصر إرهابية معروفة ظنا منها أن وجودها قد يكون خطرا على البلاد التى هربت منها ، ولكنها لن تكون خطرا على البلاد التى تؤويها ، وقد نبهت مصر مرارا وتكرارا إلى أن هؤلاء الإرهابيين سيتحولون إلى خطر على البلاد التى منحتهم حق اللجوء السياسى .. وقلنا : إن الذى يربى وحشا فى بيته لكى يخيف به الآخرين ، سوف يأتى يوم ينقلب فيه الوحش على من يحميه .. وقد حدث .. وسيحدث ما هو أكثر .. وستتعلم هذه الدول كثيرا لأنها لم تستمع جيدا .. ولم تتفهم التحذيرات التى جاءتها من القاهرة .

● كان اختيار المكان .. بعيدا فى باكستان دلالة على العجز بعد أن ضيقت أجهزة الأمن الخناق على الإرهابيين فى الداخل .. كما كان اختيار الزمان .. قبيل الانتخابات ، كمحاولة لإسماع صوت الإرهاب فى المعركة الانتخابية .. وقد تحقق الفشل الكامل للهدفين .. وصلت الرسالة إلى الشعب المصرى لكى تستفزه .. وتحشده .. وتحفزه .. ضد الإرهاب .. الآن كل ما يتصل بالإرهاب من فكر وادعاءات أصبح مكروها ومنبوذا ، وملعون كل من يبرر الإرهاب بالخديعة بالفكر والقول وبالإسلام المسموم والمغشوش الذى صنعه الأعداء ، ويروجه بعض الناطقين بلغتنا والمنتسبين إلى ديننا .

● إن دول العالم عليها أن تفكر جيدا ، وتجتمع ، لكى تقرر : هل ستظل كل دولة مشغولة بأمنها وحدها دون مراعاة أمن غيرها ، إلى أن يصبح أمن الجميع فى خطر ، أو أن المصلحة تقتضى أن تحقق كل الدول مبدأ آخر ملخصه : إن حماية الأمن عندى تقتضى حماية الأمن عند الآخرين .. لأن جراثيم المرض عند الآخر سوف تنتقل حتما .. وليس هناك ضمان بأن يظل الإرهاب محصورا فى أدعياء الإسلام .. أو فى أرض المسلمين وحدهم .



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وليس سرا أن باكستان تؤوى عناصر إرهابية خطيرة تعرفها أجهزة الأمن هناك وتعرف المعسكرات التى يتم تفريخ الإرهابيين فيها منذ حرب أفغانستان ضد الاحتلال السوفيتى .. والآن انتهت حرب التحرير الأفغانية وانتهى الاحتلال السوفيتى منذ سنوات ، بل انتهى الاتحاد السوفيتى نفسه .. فلماذا تبقى هذه المعسكرات ؟ ولماذا لا تبادر باكستان بتنفيذ اتفاقية تسليم المجرمين التى أبرمتها مع مصر تنفيذا كاملا وعاجلا ؟ أليس فى ظاهرة تدويل الإرهاب إشارة تحذير كافية لها ؟ وهناك دعوة الآن إلى تنظيم تحرك دولى لضرب الإرهاب الدولى والإقليمى فى كل مكان يوجد فيه ، وفى أى دولة يظهر فيها أو يهرب إليها ، على أن يكون ذلك بعمل جماعى دولى وبقوة مسلحة .. وهذه الدعوة لابد أن تجد استجابة من كل دول العالم ، وتبدأ فى تنفيذها قبل فوات الأوان .

لو افترضنا أنه كانت هناك قلة تستطيع أن تجاهر بتعاطفها مع الإرهابيين ، فقد أصبح ذلك مستحيلا الآن .. لقد تبرأ الجميع من الإرهاب والإرهابيين .. وغسلوا أيديهم من هذه الجرائم .. الإخوان المسلمون أصدروا بيانا أعلنوا فيه أن هذا العدوان الذى وصفوه بأنه « وحشى » : « وقد أودى بحياة عشرات من الأبرياء الذين لا ذنب لهم ولا جريرة ، وأصاب آخرين إصابات خطيرة وأشاع الفزع .. لا يمكن تبريره بأى عذر كان ، وهو غير مقبول شرعا وقانونا وإنسانية » . ووصفت نقابة الصحفيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة بأنهم « ليسوا إلا سفاحين وقتلة من أحقر الأصناف ، ولا يصح التعامل معهم إلا كوحوش آدمية ، وكل النقابات والهيئات والمدارس والجامعات وطوائف الشعب أجمعت على الإدانة .. فماذا كسب الإرهاب والإرهابيون ؟

● يلفت النظر أنه فى الوقت الذى حدث فيه انفجار السفارة عُقد فى باكستان مؤتمران دعى إليهما مجموعة كبيرة من القيادات من دول متعددة .. المؤتمر الأول نظمته الجماعة الإسلامية فى باكستان ، واجتمع فى مدينة لاهور عاصمة إقليم البنجاب فى الثامن من نوفمبر ، والمؤتمر الثانى اجتمع ثلاثة أيام ونظمته جماعة التبليغ ، وحين وقع الانفجار كان أعضاء المؤتمرين فى مطارى لاهور وكراتشى فى انتظار الطائرات إلى خارج باكستان .. وبينهم مصريون ، وفى نفس الوقت اعترف مسئول أمنى باكستانى كبير عقب الانفجار بأنه كانت هناك معلومات لدى السلطات الباكستانية منذ أكثر من شهر عن وجود مجموعة إرهابية من العرب فى أفغانستان تخطط لعمل إرهابى كبير فى باكستان .. واعترف مسئول أمنى باكستانى آخر بأن هناك مئات من العرب يقيمون فى مخيمات بالقرب من مدينة بيشاور الباكستانية القريبة من حدود أفغانستان ، وكذلك فى مدينة جلال آباد داخل أفغانستان ، ومن الممكن أن يكونوا مشاركين فى أعمال تخريبية .. واعترف مسئول أمنى باكستانى متقاعد بأن باكستان أصبحت مستقرا لعدد من قادة الجماعات المتطرفة .

● يلاحظ أن كل الجماعات خسرت ما تبقى لها من رصيد فى الداخل وفى الخارج ، حتى الصحف الألمانية والسويسرية التى كانت تبدى بعض التعاطف معها فى الماضى ، تحولت بعد هذه الجريمة إلى الإدانة ، وقالت : إنّ هذه الأعمال الإرهابية لن تفلح فى زعزعة الاستقرار القائم فى مصر ، لأن هذه الجماعات فقدت شعبيتها فى الشارع المصرى حتى فى الأحياء الفقيرة التى كانت تؤويهم .. وهذا الرصد لظاهرة الرفض الشعبى له أهميته ، لأنه يؤكد الرصد المصرى بأن



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اكتوبر

التاريخ: ٢١ نوفمبر 1995

الإرهاب في مصر بدأت نهايته ، ولم تعد له أرضية ، ولا سند .. الكل ضده .. والكل برفضه .. والكل يتبرأ منه . وقد رصدت الصحف السعودية ظواهر أخرى مثل فشل الإرهاب في الداخل ثم فشل محاولته في ترويع المجتمعين : المصرى والباكستانى ، والشيء الوحيد الذى تحقق هو تشويه صورة الإسلام والمسلمين في نظر شعوب العالم .. وأن ظهور الإرهابيين في خارج بلادهم دليل على أزمة تعانى منها منظماتهم ، وأزمة أخرى في الدول التى ترعى الإرهاب وتفتح صدرها للإرهابيين .

● إن الجريمة تدعونا إلى رفض الحجة الشائعة التى يرددها البعض عقب كل حادث ، وهى أن الإرهاب هو رد فعل لظلم اجتماعي أو سياسي ، فإن نقل معركة الإرهاب إلى بلد مثل باكستان ليس له خلاف مع أى منظمة أو دولة تنتمى إليها هذه المنظمات الإرهابية ، يعنى أن الذى يحرك الإرهاب هو : « الإرهاب للإرهاب » .. أى أن الإرهاب ليس وسيلة لغاية ، أو لتحقيق هدف معين ، مهما يكن هذا الهدف زائفا ، أو خاطئا ، ولكن الهدف هو فقط إثارة الذعر والقلق ، وإيجاد مناخ عام من الترقب والحذر ، وعدم التفرغ للبناء . ويمكن أن نفهم ذلك حين نراجع الحقائق والأرقام عما حققته مصر خلال السنوات الأخيرة ، سواء في منشآت البنية الأساسية ، أو في الخدمات المختلفة ، أو في استصلاح الأراضى وبناء مدن صناعية جديدة ، أو في تجاوز الأزمة الاقتصادية ، أو في تنمية الموارد .. هذا العمل الكبير الذى يجرى في مصر هناك من ينكره ، وهناك من يقلل من شأنه ، ولكن هناك أيضا من يريد أن يوقفه ويعطل مسيرته .. وأيضا فإن ما وصلت إليه مصر من استقرار سياسى واجتماعى لسنوات عديدة ، هناك من يريد أن يهدمه ويضربه ، ولكم أن تتصوروا : ماذا يحدث إذا توقف الجهد في الإصلاح الاقتصادى ؟ ستزداد الأزمة الاقتصادية .. ستهتز قيمة العملة المصرية .. سترتفع الأسعار ارتفاعا جنونيا وعشوائيا لا يخضع لأى ضوابط .. سيزيد عجز الميزانية .. ستقل الواردات .. وستقل الصادرات .. ولن يجد الناس ما يأكلونه .. ولكم أن تتصوروا ما يمكن أن يحدث إذا اهتز الاستقرار السياسى والاجتماعى في مصر .. ستتحول مصر إلى صورة أخرى من بوروندى .. ستتحول إلى صورة من الفوضى الشاملة ..

لن يحدث في مصر أبدا ..

ذلك لأن في مصر نظاما سياسيا قويا وضاربا بجذوره في الأعماق ، ويجد سنده الحقيقى في شعبيته والتفاف المصريين حوله .. ولأن في مصر رجالا يعرفون كيف يدافعون عنها ويدفعون أرواحهم ثمنا لحريتها وأمنها وكرامتها ورخائها .. ولأن في مصر شعبا يعرف كيف يدافع عن نفسه ويعلى كلمته ويلفظ المجرمين من أبنائه ومن غير أبنائه .

وفى كل مجتمع في الدنيا هناك جريمة ومجرمون ، ولن يكون هناك مكان على الأرض يخلو من الإجرام .. ومنذ بدء الخليقة إلى يوم القيامة سوف يعلن المجرمون أنهم هم المصلحون كما أنبأنا خالقنا سبحانه وتعالى .. وكل المفسدين في كل العصور قالوا : إنهم المصلحون .. ووعى الشعوب هو الذى يفرز ويميز بين المفسد والمصلح .

□□□



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اكتوبر

التاريخ: ٢٦ نوفمبر 1990

وعلينا الآن أن نعمل بقوة على حماية الإسلام والمسلمين من الشر الذى يندس بين صفوفهم ، ومن شياطين الإنس الذين يظهرون فى ثوب المدافعين عن الإسلام . وهذه ليست مهمة الحكومة . مهمة الحكومة أن تضع نظما لحماية سفاراتها .. وأن تضاعف جهد أجهزة الأمن . وأن تطارد فلول العصابات . ولكن هناك دوراً أهم ، هو دور الجامعات ، والجمعيات ، والإعلام ، وأجهزة الثقافة ، والداعين إلى الله على منابر المساجد ، وعلى اتحادات الطلاب ، والنقابات ، أن تتحرك ، وتطارد الفكر الذى يمثل السند للإرهاب ، الذى يتسلل متخفيا على ألسنة المنافقين ، الذين يظهرون أمامنا كأنهم الغيورون على الإسلام ، بينما هم أعدى أعدائه ، وأشد خطرا عليه من كل أعدائه . ولعلنا نذكر الحكمة القديمة : « اللهم اكفنى شر أصدقائى .. أما أعدائى فأنا كفيل بهم » ، فالأخطر من العدو ذلك الصديق الذى يتحدث بلغتنا ، ويخاطبنا بقرآننا ، ويردد بعض مبادئ إسلامنا ، ثم يوظف ذلك كله لخدمة أهدافه الخبيثة .

لابد أن نحتشد . ونتجمع . نلعن الفساد والمفسدين .. والإرهاب والإرهابيين .. ونقف صفا واحدا .. كلنا .. كل رجال مصر وكل نسائها .. ضد كل فرد منحرف .. وضد كل فكر منحرف أو يبرر الفكر المنحرف أو يدافع عنه .

فهذا هو الوقت الذى يجب على كل واحد أن يحدد فيه موقفه بوضوح .. هل هو مع الإرهاب .. أو هو مع شعب مصر الذى يرفض الإرهاب والإرهابيين ؟

رجب البنا

السيناريو الكامل لحادث تفجير السفارة المصرية في باكستان

محمد خلف الله

بدأت اللحظات الأليمة صباحًا في العاشرة و٤٥ دقيقة بتوقيت العاصمة الباكستانية ، إسلام اباد كانت الأمور تسير كالمعتاد في السفارة المصرية ، كان اليوم يوم السبت الماضي ١٨ نوفمبر يمثل بداية الأسبوع ، وذروة العمل ، وكانت السفارة تستقبل المترددين عليها الراغبين في زيارة ، أو من لهم مصالح مع السفارة لذلك كان العدد كبيرًا في الجزء الخاص . بمنح التأشيرات .

على باب السفارة .. وبالقرب من البوابة الرئيسية للسفارة .. كان رجل الأمن الباكستاني يجلس بجوار سور السفارة يؤدي مهامه في حراسة السفارة .. بينما كانت القاهرة تبدأ يومها في نفس اللحظة . في السابعة إلا ربع صباحًا .. حينما اقتربت سيارة بيك آب رمادية طراز تيوتا ، من البوابة الرئيسية للسفارة ، كان زجاج نوافذ السيارة مغطى بطبقة داكنة اللون ، وتضع أرقام هيئة سياسية .

طلب سائق السيارة من الحارس أن يفتح باب السفارة .. ولكن الحارس .. حاول إيقافه فقذف سائق السيارة بقنبلة شديدة الانفجار أحدثت دويًا هائلاً ، وتحطمت بوابة السفارة ، وتسبب الانفجار في تحطيم زجاج نوافذ السفارة ، وتطاير بعض النوافذ . وأصيب بعض الأفراد القريبين من مكان الانفجار .

داخل السفارة .. كان السفير المصري نعمان جلال سفير مصر في باكستان جالسا في مكتبه ، في الجزء الخلفي من السفارة ، أحس بالانفجار ، فأعتقد أن زلزالا قد وقع ، فخرج مسرعا من مكتبه وطلب من كل من يقابله أن يلجأ إلى المبنى الخلفي . وشاهد في طريقه النوافذ التي تطايرت وغبار الأتربة يتصاعد والأحجار التي تناثرت وتطايرت . وتأكد أن ماحدث هو انفجار – وليس زلزالا .. وبدأ يعود إلى مكتبه ليتخذ الإجراءات اللازمة .

بعدها .. بلحظات كانت البوابة قد تحطمت .. فاقتحم سائق السيارة بوابة السفارة لصبح على مقربة من المباني الأولى في السفارة ويحدث الانفجار الثاني .. تفجر السيارة الملغومة لتدمر الشحنة الناسفة كل شيء في طريقها .. وكل شيء وصلت إليها .. داخل السفارة .. وحولها حتى مسافات بعيدة في حي السفارات .

وتهتز مباني السفارة بعنف وتتطاير النوافذ ويتهدم المبنى ويخرج السفير من مكتبه مرة أخرى ليطمئن على باقي طاقم السفارة من الدبلوماسيين والاداريين وحراس السفارة ، ومن الموظفين الباكستانيين في السفارة ، وخرج معه من بقي سليمًا عقب الانفجار الأول ، واتضحت أمامهم الصورة الكاملة لعملية التفجير التي استهدفت السفارة المصرية في باكستان .

وبين الأنقاض وقف السفير نعمان جلال ومن معه من طاقم السفارة والاداريين والأفراد الذين فوجئوا بالانفجار العنيف ، وهو يهدم المبنى ، وأخذوا يبحثون عن بقية زملائهم ، من المصريين والباكستانيين ، وقد تناثرت جثث القتلى ، والجرحى بين الأنقاض ، وتحت الأنقاض .

وظهر واضحا مدى عنف الانفجار وما ألحقه بالمبنى من تدمير فقد كانت آثار التدمير واضحة ، وأعداد القتلى كبيرة ، بخلاف عشرات الجرحى ، الذين تناثروا داخل مبنى السفارة ، خاصة في منطقة الانفجار وبالقرب من بقايا السيارة الملغومة حيث تناثرت الدماء الغزيرة للضحايا الأبرياء ، وغطت مساحات كبيرة من الأرض ، بينما العشرات من المترددين على السفارة يحاولون إنقاذ الجرحى ، من بين الأنقاض ، وبدأت الاتصالات بالجهات المختصة والشرطة والإسعاف والإنقاذ .

وفي نفس الوقت كانت السفارة المصرية على اتصال بوزارة الخارجية في القاهرة ، وكانت المعلومات الأولية التي توافرت لدى الخارجية أن السفارة المصرية تعرضت لحادث إرهابي ، وكان من نتيجته سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من المصريين والباكستانيين ، وأن الأعداد الأولية للمصابين والقتلى كبيرة ، وتقدر بنحو ٥٩ جريحا ، منهم عدد كبير في حالة خطرة وأن عدد القتلى يُقدر بنحو ١٥ قتيلا بين باكستاني ومصري بالإضافة إلى تدمير أجزاء كبيرة من مبنى السفارة .

وعلى الفور .. تم إبلاغ أنباء الحادث إلى رئاسة الجمهورية حيث تلقى الرئيس مبارك الأنباء فور وقوعها ، وتابع الرئيس الموقف بنفسه أولا بأول ، وأصدر توجيهاته للسيد عمرو موسى وزير الخارجية بسرعة الاتصال بالسلطات الباكستانية لمتابعة الموقف – وأصدرت رئاسة الجمهورية بيانًا أدان فيه الرئيس مبارك الحادث الإرهابي الغاشم الآثم ، وأكد الرئيس أن ، يد ، العدالة والقانون سوف تنال من المجرمين ، وقدم الرئيس تعازيه القلبية لأسر الضحايا الأبرياء من مصريين وباكستانيين .

وتلقت وزارة الداخلية أنباء الحادث الإجرامي ضد السفارة المصرية في باكستان ، وقرر السيد حسن الألفي وزير الداخلية على الفور القيام بتحركات مكثفة من المسئولين في وزارة الداخلية ، لمتابعة التحقيقات في الحادث ، ومساعدة جهات التحقيق الباكستانية في مهمتها لكشف غموض الحادث ، وتقديم المعلومات الأمنية حول المشتبه فيهم والمحتمل تورطهم في ارتكاب الحادث ، مع تحليل ودراسة أبعاد الحادث الإجرامي ، والعلاقة بينه وبين حادث اغتيال الدبلوماسي المصري علاء الدين نظمي في جنيف ، وكذلك علاقة الحادث بالضربات الأمنية التي وجهتها أجهزة الأمن للجماعات الإرهابية داخل مصر ، كما طلبت سلطات الأمن المصرية من السلطات الباكستانية ، التعاون معها في المتابعة والمساعدة في التحقيقات .

في نفس الشارع الذي تقع فيه السفارة المصرية .. بحي السفارات في العاصمة الباكستانية إسلام آباد ، أطاح الانفجار بالأشجار الموجودة على طول الشارع ، وأطاح بنوافذ وأبواب المساكن القريبة من السفارة المصرية ، ومن بينها مساكن أعضاء السفارة البريطانية ، وتسبب الانفجار في تحطيم سيارتين تابعتين للسفارة البريطانية ، رغم أنها تبعد عن السفارة المصرية بنحو ١٠٠ متر ،

واستمرت موجة الانفجار لتصيب مبانى السفارتين الفرنسية ، واليابانية ، ومبانى وزارة الخارجية ، ومبنى التليفزيون والإذاعة الباكستانية ، رغم أنها تبعد عن السفارة المصرية بنحو ٧٠٠ متر مما يؤكد مدى شدة الانفجار .

وتسبب الانفجار العنيف فى اهتزاز المبانى المجاورة للسفارة المصرية .. حتى أنه تسبب فى اهتزاز نوافذ مدرستى السفارتين الفرنسية والبريطانية ، كما تسبب الانفجار فى إصابة التلاميذ بالصدمة والذعر ، وإصابة سكان المنطقة بالرعب ، لأنهم توقعوا أن يكون الانفجار مدمرًا للمنطقة كلها .. فتدافعوا فى الشوارع المحيطة بالسفارة حتى تأكدوا أن الانفجار اصاب السفارة المصرية ، فتدفق المئات إلى الشارع الذى تقع فيه السفارة لمتابعة الحادث .

وتدفقت سيارات الإسعاف ، والدفاع المدنى ، والإنقاذ الباكستانية . على السفارات .. لتحاول إنقاذ ما بقى من السفارة المصرية ، وإنقاذ الجرحى الذين كانوا ما يزالون ينزفون دماءهم الطاهرة .. وبدأت سيارات الإسعاف تنقل الجرحى إلى المستشفيات ، وخلال الأيام التالية ارتفع عدد القتلى ليصل إلى ١٨ قتيلا بينهم ٥ مصريين ، ومازال بعض الجرحى حالتهم حرجة ، من بينهم محمد عثمان مساعد الملحق الإعلامى المصرى فى السفارة الذى أصيب بنحو ٢٠ شظية فى جسده ، وعاد إلى وطنه ليروى أحداث يوم السبت الأسود الذى شهد حادث نسف السفارة المصرية . وكيف فقد الزملاء .. والأصدقاء .

أسر الشهداء والجرحى .. من أعضاء طاقم السفارة المصرية فى باكستان . وكذلك أسر الديلوماسيين المصريين يقيمون أيضا فى حى السفارات .. وبالقرب من السفارة المصرية ، وبمسافات لاتزيد على ١٥٠٠ مترا ، أى على مسافات لاتزيد على ٢ كيلو متر ، شعروا بالحادث وهم فى منازلهم ، فأصابهم الرعب ، كما أصاب غيرهم ، بعضهم نزل إلى الشارع ليستطلع الموقف ، وبعضهم بقى فى منزله ، والبعض الثالث توجه إلى السفارة المصرية ، وكانت الإذاعة الباكستانية من إسلام آباد قد أذاعت الخبر وبعده تدافعت الأسر المصرية إلى مبنى السفارة لتطمئن على الأزواج والأبناء والاخوة فى السفارة ، بينما وقفت قوات الأمن الباكستانية تمنع الاقتراب من المنطقة .

وحاولت بعض الأسر المصرية وأسر أعضاء طاقم السفارة اختراق الحاجز الأمنى الذى ضربته قوات الأمن الباكستانية حول السفارة ، وصدرت التعليمات باستضافة جميع أسر العاملين بالسفارة فى قصر كبير بالقرب من السفارة المصرية ، وحاول الباكستانيون تهدئة الأسر ، وكلهم من النساء والأطفال ، حتى تتضح صورة الموقف ، وكل أسرة منهم تتمنى ألا يصيب عائلها مكروه — حتى اتضحت الصورة الأولية . استشهاد خمسة من أعضاء طاقم السفارة ، وإصابة عدد آخر لم يتحدد حتى تم الانتهاء من رفع الأنقاض .

وبدأت ملامح الخسائر البشرية . تتضح بعد رفع الأنقاض مقتل خمسة مصريين . وهم القنصل العام للسفارة المصرية هشام عبد المنعم أبو الوفا ، وأحمد نمير خليل أحدين سكرتير ثانى السفارة المصرية ، ونجل السفير خليل أحدين ، وثلاثة من رجال الأمن المصريين هم حسين فهمى ، ومحمود عبد المقصود ، وأيمن محمد على ، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر من المصريين ، بينهم مساعد الملحق الإعلامى محمد عثمان ، ووصل عدد القتلى غير المصريين إلى ١٢ قتيلا باكستانيا وأفغانيًا ، وإصابة ٦٠ آخرين ، منهم ثلاثة ديلوماسيين مصريين . مما يبين حجم الخسائر البشرية الكبير . نتيجة للحادث . □

الفريق الأمنى يجمع الأدلة من موقع الانفجار

كتب - مهنى أنور

يتابع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية سير التحقيقات فى حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان ، وهو على اتصال مستمر بالفريق الأمنى المصرى الذى سافر إلى إسلام آباد لمتابعة التحقيقات .

وقد انتهى الفريق الأمنى المصرى من تجميع الأدلة من موقع الانفجار ، داخل السفارة ، ويضم الفريق خبراء فى البصمات ، والأدلة الجنائية ، وأرشيفا كاملا للإرهابيين الهاربين فى إسلام آباد ، والفريق على اتصال بغرفة العمليات التى شكلتها وزارة الداخلية لمتابعة التحقيقات ، ويقوم الفريق برفع البصمات ، وآثار الحادث .. للتوصل إلى أية أدلة جديدة تفيد التحقيق .

الفريق الأمنى مكون من ١٥ خبيرًا أمنيًا ، بينهم ٦ خبراء فى الأدلة الجنائية والمعمل الجنائى ، و ٣ فى تحليل البصمات ، ويقوم بمساعدة فرق التحقيقات الباكستانية ، وخبراء المفرقعات الأمريكيين الذين وصلوا إلى إسلام آباد ، ورفع آثار وبقايا السيارة المستخدمة من عملية التفجير .

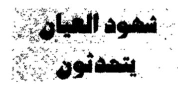
ويحمل الفريق الأمنى بصمات الإرهابيين الهاربين من عناصر تنظيم الجماعة الإسلامية ؛ كما يبحث مدى علاقة الإرهابى الهارب رفاعى أحمد طه ، المحكوم عليه بالإعدام ، بحادث التفجير ، حيث أنه متزوج من طبيبة أفغانية ويقيم فى منطقة الحدود الباكستانية الأفغانية . □



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات



شهود العيان يتحدثون

حسام الطوبجى

تحدث العائدون من « إسلام آباد » عن تفاصيل الحادث الإرهابى ، فأكدت « لبنى سيد عبد العزيز » حرم الملحق الإدارى الذى أصيب فى الحادث أنها كانت وقت الحادث فى منزلها ، وشعرت باهتزازه ، وأبلغها أحد الجيران بالنبأ الحزين ، فتوجهت مع أبنائها على الفور إلى مبنى السفارة ، فوجدته مدمرًا بالكامل ، وعندما حاولت البحث عن زوجها وسط الأنقاض ، أبلغها رجال الأمن أنه نقل إلى المستشفى ، وتنقل عن شهود العيان أنهم كانوا يسمعون صراخ المصابين والمحتجزين بين الأنقاض بسهولة خارج المبنى .

وتقول « سعاد زكى » حرم « محمد عثمان » الملحق الإدارى بالسفارة المصرية « بإسلام آباد » الذى أصيب فى الحادث ومازال يعالج بباكستان إنها سمعت صوت دوى عنيف ، ثم عرفت من الجيران أن السفارة المصرية تم تفجيرها ، فأسرعت إلى السفارة حيث شاهدت منظرًا داميًا لن تنساه طوال حياتها يتمثل فى جثث الضحايا المتناثرة فى كل مكان ، وسيارات الإسعاف تنقل المصابين ، وعرفت أن زوجها نقل للمستشفى فذهبت للاطمئنان عليه ، ولكن بناء على تعليمات السفير المصرى بضرورة العودة إلى مصر سافرت وقلبها فى « إسلام آباد » على حد تعبيرها .

وسط عاصفة من الدموع يصف « مصطفى عبد المقصود » شقيق « محمود عبد المقصود » — حارس السفارة الشهيد — ما حدث بأنه عمل إجرامى بشع راح ضحيته الأبرياء الشرفاء الذين كانوا يسعون لخدمة الوطن وتربية أبنائهم ، ويضيف بأنه لا يوجد دين ولا شرع فى العالم يبيح قتل الأبرياء بهذه الصورة البشعة . ☐

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

مظاهرات رافضة للإرهاب

تحولت جنازة الشهداء إلى مظاهرة رافضة للإرهاب ، والجماعات الإرهابية ، والفكر الإرهابي . هتفت أسر الشهداء ضد الإرهاب ، وارتفعت الأصوات منددة بالعمليات الإرهابية الطائشة ، وغير المسئولة التي تستهدف المواطنين المصريين . في الداخل والخارج ، وارتفعت اللافتات تستنكر العمليات الدامية ضد الوطن والمواطنين وكتب عليها المواطنون العبارات الصادقة التي تستنكر الإرهاب ، « لا .. للإرهاب » ، و « تحيا مصر » ، و « يسقط الإرهاب » ، وطالب المواطنون بوقف نزيف الدم المصري ، وطالبوا بالقصاص من الإرهابيين في أي مكان في العالم .

أعضاء مجلس الشورى يطالبون بإنشاء آليات فعالة لمكافحة الإرهاب

محمد المصري

أكدت مناقشات لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى برئاسة د. مفيد شهاب حول أبعاد الهجوم الأليم على سفارتنا في باكستان أن هذا الحادث لا يعتبر منفصلاً عن محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا .. وأن أعمال الإرهاب انتقلت إلى الخارج بعد أن تمكنت مصر من احتواء موجة الإرهاب في الداخل ، ومحاصرته في الخارج بالتعاون مع الدول الصديقة التي تقف بحزم ضد الإرهابيين بعد انكشاف حقيقتهم الدموية .

ووصف أعضاء مجلس الشورى الحادث بالبربرية والوحشية الشديدة . فلقد استخدم الإرهابيون نحو ٢٥٠ كيلو جراما من المتفجرات .. مما يؤكد أن عناصر الإرهاب في الخارج تنتهج أسلوبا انتحاريا إجراميا ومدمرا .. مما يحتم اتباع وسائل أكثر حسما في التعامل معها .. ومع من يقفون خلفها .. بعد أن ثبت أنها لن ترتدع إلا بإجراءات مدروسة للقضاء عليها نهائيا قبل أن يستشري شرهم .

وأشار د. مفيد شهاب إلى أن كافة الأعمال الإرهابية الموجهة ضد المصالح الدولية - خلال المرحلة الحالية - تؤكد أن الإرهاب تحول إلى ظاهرة عالمية خطيرة لابد للمجتمع الدولي من مواجهتها بإنشاء آليات عالمية فعالة لمكافحة الإرهاب بكل أنواعه وفي كل مكان .. حيث إنه لا يقتصر على دولة معينة ولكنه يهدد البشرية ككل .. ويصبح عالة من الفوضى الدولية .

وقد طالب الأعضاء ، الحكومة المصرية ، بحث موقفها من الجامعة الإسلامية في إسلام آباد وإعادة



د . مفيد شهاب

النظر فيما تقدمه لها من الدعم المادي والمعنوي .. في ظل ما أعلنه وزير الداخلية الباكستاني عن دور هذه الجامعة في نشر الفكر المتطرف وإيواء الجماعات المتطرفة .

وطالب أعضاء اللجنة بتوثيق التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب وتعقب العناصر الإرهابية وتنسيق الجهود الأمنية وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين .. وعقد مؤتمر دولي لدراسة أسباب انتشار الإرهاب عالميا ، ووسائل العلاج والتصدي لها .

وطالب الأعضاء بضرورة اتخاذ إجراءات أمنية ووقائية عاجلة وكافية لحماية الدبلوماسيين المصريين في الخارج .. واتباع الأساليب التي تكفل وقف هذه الظاهرة . وناشدت اللجنة كافة البرلمانات العالمية أن تقوم بإرساء الأسس لاتخاذ إجراءات جماعية لمواجهة الإرهاب وحذرت الدول التي تؤوي هذه العناصر والقوى التي تدعمها من مغبة الاستمرار في هذا السلوك التواطئي . □

المصدر: اكتوبر

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

في الجامعة العربية :

الادانة لا تكفي !

صالح الفتياني

في جامعة الدول العربية كان الانزعاج الشديد هو الشعور السائد لدى كل العاملين بالجامعة بمجرد سماعهم لنبأ الاعتداء الآثم على مقر السفارة المصرية في باكستان والذي راح ضحيته العديد من الأبرياء سواء كانوا من العاملين بالسفارة أو من المترددين عليها . وقد حرص د . عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عقب سماعه للنبأ أن يعرب عن إدانته واستنكاره للحادث ، وطالب بمعاقبة مرتكبيه ، وأكد أن هذه الأعمال الإرهابية الدخيلة على مجتمعاتنا العربية تتنافى مع القيم العربية والإسلامية التي تقوم على التسامح والتعاطف ، كما أعرب عن مواساته للرئيس مبارك في ضحايا الحادث الآثم .

وقال السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد ومدير الإدارة العربية بالجامعة إن العاملين بالجامعة عقب سماعهم لنبأ الحادث حاولوا بشتى الطرق الاطمئنان على العاملين بالسفارة المصرية في باكستان وخاصة أن الكثيرين من العاملين بالجامعة تربطهم علاقات صداقة قوية مع د . نعمان جلال السفير المصري في باكستان حيث كان يشغل منصب مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية قبل سفره مباشرة لتولي منصب السفير المصري في باكستان .

وأشار السفير أحمد بن حلي إلى أن الإدانة والشجب لم يعودا كافيين بعد أن تلاحقت الأعمال الإرهابية والأحداث الدامية في أماكن كثيرة ، لذلك فلابد من تضافر جميع الجهود على المستوى العربي والدولي لاقتلاع جذور الإرهاب ومعاقبة مرتكبيه سواء كانوا أفرادًا أو نظمًا .

وأضاف السفير أحمد بن حلي أن الوقت قد حان لوجود خطة عربية موحدة للقضاء على هذه الظاهرة الشاذة التي أصبحت تهدد أرواح الأبرياء وتتنافى مع قيمنا الإسلامية الخالدة .

كما أكد السفير أحمد قدري الأمين العام المساعد للشئون الاجتماعية بالجامعة على ضرورة وجود عمل عربي موحد ومشترك لمواجهة ظاهرة الإرهاب ويكون لجامعة الدول العربية دورها المهم في إنجاز هذا العمل .


د . عصمت عبد المجيد

وقال السفير أحمد قدري إن الاعتداء على السفارة المصرية في باكستان لا يمكن أن يقبله أو يقره أي عربي أو مسلم فهو عمل إجرامي لا يمكن أن يقدم عليه سوى الذين ماتت ضمائرهم فقط .

وأكد السفير محمود مرتضى مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية أن الحاجة الآن أصبحت مُلحة أكثر من أي وقت مضى ليقوم تعاون دولي فعال لاستئصال جذور الإرهاب بكافة أشكاله وصوره ، وأشار إلى ضرورة الاستفادة من مشروع الاتفاقية العربية لمنع النشاطات الإرهابية والتي تم إعدادها بالفعل في إطار اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب .

وأدان السفير محمود مرتضى هذا العمل الجبان الذي راح ضحيته الأبرياء ، وأكد أن الشعب المصري الذي نبذ وطارد هؤلاء القتلة الذين روعوا الآمنين سيواصل جهوده للتصدي لهذه العناصر المجرمة حتى يتم اقتلاع فلولها في الخارج كما تم ذلك في الداخل .

وأوضح المستشار طلعت حامد المتحدث الرسمي لجامعة الدول العربية أن ظاهرة الإرهاب أصبحت اليوم ظاهرة عالمية ولم تعد تقتصر على دولة دون أخرى ، وباتت تهدد كافة دول العالم ؛ ولذلك فلابد من اتخاذ الوسائل الفعالة والفورية لمكافحة الإرهاب وذلك من خلال اتفاقية دولية تشارك فيها كل دول العالم لوضع أسس التعاون الدولي للقضاء على ظاهرة الإرهاب .

وقال المستشار طلعت حامد إن هذا العمل الإجرامي الذي تعرضت له السفارة المصرية في باكستان يتنافى مع كل القيم والقوانين والأعراف الدولية ولم ينس أن يقدم تعازيه إلى أسر الشهداء من العاملين بالسفارة . □

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: اكتوبر

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥

في باكستان: منظمات ومعسكرات ومدارس فكرية لإعداد كوادر الإرهاب وتصديرها للعالم

يوم الثلاثاء .. الثالث من كل شهر، يتحرك أتوبيس، يستقله حوالى عشرين شابا من نقطة ملتقى سرية، فى ميناء كراتشى البحرى باكستان، ليقطع حوالى ٦٠٠ ميل، نحو الشمال، إلى قاعدة فى أفغانستان، حيث يقضى هؤلاء الفتية أربعين يومًا، فى تدريبات عسكرية أساسية، استعدادًا لحرب مُقدسة واسعة النطاق!

ويُدير المعسكر الذى يقع إلى الشمال من مدينة «ميرام شاه» .. على الحدود الباكستانية حركة «الأنصار» .. التى تعتبر نفسها جماعة أصولية، مقرها العاصمة الباكستانية إسلام آباد .. وهى أقسمت أن تُقاتل من أجل سيادة الإسلام فى ربوع الأرض!

ومنذ عام ١٩٨٧ تقوم هذه الجماعة بتدريب أكثر من أربعة آلاف مقاتل - يزدادون عامًا بعد آخر - من باكستان والهند، وليبيا، والسودان، والمملكة العربية السعودية، وعدد آخر من الدول العربية، وعدد من الأمريكيين .. تدربهم على صُنع القنابل، وإلقاء القنابل اليدوية، واستخدام الأسلحة .. كما يقول أعضاء هذه الجماعة، بأصواتهم على وثائق مُسجلة ومسموعة!

فى وثيقة صوتية .. يقول خالد عوان .. الذى التحق «بحركات» ..وهو الاسم المعروفة به الجماعة، بعد أن حصل على درجة الماجستير فى الاقتصاد من جامعة بنجاب بباكستان: إن جماعتنا .. بحق .. شبكة عالمية من المقاتلين المسلمين! ونحن نعتقد أن الحدود يجب أبدًا ألا تقسم أو تفصل بين المسلمين! فهم أمة واحدة، وسيظلون كيانًا واحدًا!

و«حركات» .. كما تشير «الوثائق» .. تعتبر واحدة من أكبر الجماعات الإسلامية، وأكثرها تسلحًا فى باكستان .. وكثيرًا ما واجهت وتواجه نقدًا من دول عديدة، لموقفها غير القوى حيال عدد كبير من الجماعات الإرهابية المتسترة باسم الدين، والتى تستخدم أراضيها كقاعدة للأعمال الإرهابية فى جميع أنحاء العالم!

مدحت فؤاد

ولم تستطع السلطات فى باكستان حتى الآن اتخاذ اجراءات صارمة ضد هذه المنظمات والجماعات الإرهابية، خاصة عندما هرب رمزى أحمد يوسف، أحد المتهمين فى تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك عام ١٩٩٣ .. حيث تم القبض عليه بعد ذلك، من خلال تنسيق بين المباحث الفيدرالية الأمريكية والشرطة الباكستانية، فى إسلام آباد، داخل المنزل الذى كان يختبئ فيه!

وتقول «التقارير» .. إن باكستان أحد أماكن أو مناطق إيواء الإرهابيين المُقاتلين، والمتسترين بشعار الدين، مُنذ أوائل التسعينات، عندما بدأت عشرات من الجماعات الإرهابية المُتطرفة، وآلاف من الجنود الذين حاربوا الاتحاد السوفيتى - القديم - لأجل طرده من أفغانستان، فى أن يبحثوا عن مسارح جديدة يُقيمون عليها معاركهم!

واستمرت هذه الجماعات وهؤلاء الأفراد فى البقاء فى باكستان وأفغانستان، وذلك بسبب الحصول على أسلحة متقدمة، ورخيصة الثمن، وأغلبها كانت قد أمدت بها الولايات المتحدة الأمريكية الميلشيات الأفغانية فى باكستان، خلال حربها ضد السوفيت، وكانت تزيد على بليون قطعة سنويا!

كما يرجع بقاء هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة، إلى المناطق القبلية الواسعة على طول الحدود الباكستانية الأفغانية، التى تفتقر إلى الرقابة والقانون!

وتشير «التقارير» .. إلى أن السياسيين فى باكستان يحجمون عن القيام بأى جهود تؤدى إلى القضاء على هذه الجماعات، وذلك لأنها تحظى بتأييد طبقة رجال الدين هناك .. وهم من ذوى النفوذ فى البلاد! حيث تقوم هذه الجماعات صراحة وعلانية وسرا بجمع التبرعات وتجنيد الأعضاء من جميع دول العالم!

وقدرة الحكومة على مواجهة هؤلاء المتاجرين بالدين محدودة، ليس لأنها لا تريد مواجهتهم .. ولكن بسبب عدم قدرة الأجهزة!!

المشكلة الرئيسية هناك تكمن فى التطرف الدينى، الذى اشتعل بسبب الصراعات الطائفية، بين الأغلبية السنية، والأقلية الشيعية فى باكستان!

وهذا التطرف تزكيه المدارس الدينية، التى تتلقى ملايين الدولارات سنويا من بعض الدول العربية .. وبعض الأمراء العرب .. وذلك كله يمثل دعما رئيسيا للمنظمات الإسلامية المتطرفة والمسلحة!

وتقول «تقارير» أخرى عن اتهامات من حكومة الهند ضد باكستان، بأنها متورطة فى الإرهاب، عن طريق تسليح وتدريب وتمويل المتمردين المسلمين، الذين يشنون حربًا مدنية وحشية فى كشمير .. وإن كان ليس هناك ما يشير إلى تورط الحكومة أو قياداتها فى أشكال أكبر من الإرهاب الدولى.

فى تسجيل صوتى يقول طارق جيما - ٢٦ سنة - وهو عضو فى منظمة «مركاز» .. دعوة الإرشاد الأصولية، التى تسعى لإقامة «حكم الله» .. فى جميع أنحاء العالم: من حقهم أن يحتجوا، ولكن من واجبنا أن نبرهن أننا مسلمون.

وفى أثناء تجنيده للشباب من شوارع كراتشى، يقوم جيما باستعراض قائمة بأسماء وعناوين ٥٦ عضوا من منظمة «مركاز» .. قتلوا خلال القتال ضد قوات الحكومة فى طاجكستان، والفلبين، والبوسنة، وكشمير!

ومنذ انتهاء الحرب الأفغانية فى عام ١٩٨٩، يقدر المسئولون فى باكستان عدد المقاتلين المتمسحين بالإسلام، والذين تم تدريبهم على أيدى الجماعات الإرهابية المختلفة، فى مناطق الحدود الباكستانية الأفغانية بأكثر من عشرة آلاف مقاتل!

أما أخطر «الوثائق الصوتية» .. فهو ذلك الذى يتحدث فيه عضو كبير فى منظمة «حركات» .. ويقول: إن عربًا كثيرين يديرون معسكرات تدريب استثنائية للمجندين من أصل شرق

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

أوسطى .. وإن المدربين سودانيون ، وليبيون ، ومصريون ، وجميعهم محاربون قدماء في الحرب الأفغانية . وإننا - والكلام لهذا العضو الكبير في « حركات » - نذهب لتلك المعسكرات من أجل التدريب العسكري المتقدم ، الذي يتضمن إدارة المدافع المضادة للطائرات والدبابات ، وزراعة الألغام البرية !

ويأتي التمويل المادي السخي للجماعات التي تقول عن الالتزام بالمعتقدات الإسلامية ، كشعار يمارسون من خلاله الإرهاب ، عادةً من المسلمين الذين يقولون إن الحكومات العربية المعتدلة ، قد أصبحت غربية . بدرجة كبيرة جدا !

في « وثيقة صوتية أخرى » .. يقول أحد نشطاء « مركاز » .. إن تمويل منظمتنا يأتي بدرجة كبيرة من المملكة العربية السعودية ، حيث إن العديد من محبي الخير هناك يرسلون هذه الأموال !!

ويقول مسئول في منظمة « حركات » .. إن أكبر ممول لمنظمته ، عبارة عن مجموعة من التجار المسلمين في الهند ، ويعيشون حاليا في إنجلترا !

وتقول هذه الجماعات أيضًا إنها تقوم بجمع ملايين الدولارات سنويا ، بحجة الإنفاق على حربهم المقدسة ضد القوات الهندية في كشمير ! ولكنهم يوظفونها لبقية الإخوة الذين يقاتلون « الكفار » ! وعلى الرغم من أن منظمة « حركات » .. قد بدأت عملها كمنظمة لغوث اللاجئين الأفغان ، في أواسط الثمانينات ، وقدمت فيما بعد الجنود للميليشيات الأفغانية ، فإنها ظهرت في الآونة الأخيرة فقط .. كمنظمة مسلحة كبرى في باكستان !!

أما أغرب « التقارير » .. فهو ذلك الذي يقول : وتعبيرًا عن تأييدها « لمنظمة حركات » .. قامت الجماعة الفلسطينية « حماس » ، بإرسال وفد خاص قبل فترة ، إلى التجمع السنوي لـ « حركات » .. في لاهور ، شرق باكستان !

كما حضرت وفود من أفغانستان ، وطاجكستان، وبورما ، وبنجلاديش ، والسعودية !

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر لمدة ثلاثة أيام ، تعهدت الوفود بالنضال المشترك ضد الولايات المتحدة الأمريكية ، وإسرائيل ، وبعض الحكام العرب ، باعتبارهم الأعداء الرئيسيين للإسلام !

وطبقًا « لتقارير » المخابرات الهندية والباكستانية ، سلمت « حركات » .. مختطفين ، دار حولهما جدل واسع النطاق ، وذلك لاظهار قوتها ، واجبار الهند على الإفراج عن زعماء « حركات » المسجونين لديها ، والمختطف الأول هو أحد المواطنين البريطانيين الذين كانوا محتجزين في كشمير ، قبل عدة أشهر ! والمختطف الثاني ، هو أحد الأربعة - أمريكي ، وثلاثة بريطانيين - الذين اختطفوا في نيودلهي أيضًا قبل عدة أشهر !

وقبل شهور قليلة ، وخلال المسيرة العامة لجمع التبرعات في كراتشي ، قتل ١١ شخصا بعضهم أعضاء في « حركات » .. ولكن معظمهم أبرياء ، إثر هجوم شنه مسلحون على المكان الذي كانت تجمع فيه « حركات » الأموال ! وقد اتهمت باكستان الجهاز السري بالهند ، بنصب ذلك الكمين !

وفي « وثيقة صوتية » .. عقب حادث إطلاق الرصاص هذا ، يقول المتحدث باسم « حركات » .. ناقد سعود هاشمي ، إن الحزب يؤيد المجاهدين من أجل مجد الإسلام ، ضد قوى الظلام والكفار في العالم كله !

وفي معرض زعمه اجتذاب أفراد من باكستان ، وأفغانستان ، ومصر ، والجزائر ، وبنجلاديش ، والسعودية ، وليبيا ، ودول أخرى ، قال هاشمي : سوف نقاتل في أي جزء من العالم يستضعف فيه المسلمون ، سواء على أيدي الهندوس ، أو المسيحيين أو اليهود أو الشيوعيين ، أو الحكام العرب « الكفرة » (!!) .

يبدو أن كثيرين في أنحاء الأرض ، بدأوا في تنصيب أنفسهم أوصياء على الإسلام .. وعلى المسلمين . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥

بدأت محاكمة ١٨ إرهابياً بتنظيم قنا الإرهابى
قتلوا ٢٠ من رجال الشرطة والمواطنين بينهم اللواء غبارة

بدأت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة امس محاكمة تنظيم قنا الارهابى (١٨ ارهابيا) منهم ٤ هاربين بتهمة اغتيال ١٠ من رجال الشرطة بينهم اللواء عبدالحميد غباره مساعد مدير امن قنا والعميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات بالمديرية واصابة ١٠ آخرين .

وجهت النيابة تهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والاتفاق الجنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على تنفيذ احكام القانون وحيازة واحراز اسلحة وذخائر بقصد استخدامها فى اغراض ارهابية

تابع الجلسة :
جمال عبدالرحيم

وتشكيل جناح عسكرى لتنفيذ العمليات العدائية التى تستهدف اغتيال رجال الشرطة وسرقة سلاحهم .

كما قضى قرار الاتهام قتل اللواء عبدالحميد غباره مساعد مدير أمن قنا والجنديين كحمد خلف السيد وناصر عبيد محمود المكلفين بحراسته .

وقتل العميد محمود صالح الدين ونجيه دسوقى عبدالجليل والشروع فى قتل حماده عبدالعال على وفتحى محمد على جنديى الشرطة المكلفين بحراسة العميد الديب .

عدد من المتهمين داخل قفص الاتهام

وقتل النقيب محمد السيد ابوندا الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا وجندى الشرطة المكلف بحراسة عبدالعزيز مصطفى طنطاوى وقتل مساعد الشرطة عبدالحميد محمد محمد شراد بادارة مرور قنا والمواطن عبده محسن سحلول والشروع فى قتل عرفات محمد ناصر وشعبان مبارك احمد ومنى عباس محمد ومساعد الشرطة محمد ابوالعلا

كما قضى القرار ان المتهمين ارتدوا زى المنقبات واخفوا الاسلحة داخل ملابسهم فى ارتكاب عملياتهم الارهابية .

واكدت النيابة انه تم احالة ٣ متهمين الى الطب الشرعى للكشف عليهم تنفيذا لقرار من محكمة أمن الدولة العليا طوارىء .

قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الخميس القادم للاطلاع والاستعداد .

٠٠٠٦١٣٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

أخبار الحوادث

٣٠ «نوفمبر» .. نظر محاكمة تنظيم قنا الارهابى

بتهم اغتيال مساعد مدير الأمن و٨ آخرين

كتب ـ محمود علي :

قررت محكمة امن الدولة العليا تاجيل نظر قضايا التنظيم الارهابى بمحافظة قنا والمتهم فيها ١٥ متهما بينهم ٤ هاربون الى جلسة ٣٠ الحالى لاستكمال تصوير ملفات القضايا والاطلاع والاستعداد مع استمرار حبس المتهمين ، وامرت النيابة باعلان شهود الاثبات .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصرالدين صادق ، ورمزى عامر وامانة سر عصام عبدالفتاح ، وممدوح غريب وبحضور ياسر رفاعى وهشام بدوى وكيلى نيابة امن الدولة ، وحضر المتهمون للجلسة وسط اجراءات امنية مشددة باشراف العميد سمير عبدالرحمن قائد حرس المحكمة ، ومساعده الرائد ميشيل رشدى ، ترجع وقائع القضية الى قيام مباحث أمن الدولة بالقبض على ١١ متهما ، ووجهت النيابة لهم تهم قتل اللواء محمد غبارة مساعد مدير امن قنا ، وحارسيه الجنديين محمد السيد خلف ، وناصر عبيد محمود بنجع حمادى ، واغتيال العميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات بالمديرية بميدان السيد عمر بقنا ، واصابة المواطنة نجية دسوقى عبدالجليل ووجهت لهم تهم قتل النقيب محمد السيد ابوندا بمباحث أمن الدولة بقنا ، وسائقه الجندى عبدالعزيز مصطفى بميدان سيدى عبدالرحيم القناوى ، واغتيال كل من عبدالحميد محمد شداد مساعد شرطة بادارة مرور قنا ، ومحمد ابوالعلا مساعد شرطة بنجع حمادى والمواطنة حميدة محمد سحلول ، كما وجهت النيابة اليهم تهم تشكيل جماعة سرية بهدف قلب نظام الحكم بالقوة ، وتعطيل الدستور ، والاضرار بالوحدة الوطنية ، وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه ، وضرب المنشآت الاقتصادية والسياحية فى البلاد .

المستشار اسماعيل حمدى

وقدمت النيابة تقريرا طبيا اكد وجود آثار لجروح قديمة فى المتهمين سعيد محمود حامد ، وعلى سليمان احمد ، واشرف بردويلى .

٠٠٠٦١٣٥



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

«الجمهورية» تقول

مواجهة عربية للإرهاب

تنضم الجامعة العربية للحملة الاعلامية التى تقودها القاهرة لمواجهة الارهاب والتطرف .. تسعى الجامعة لادراج هذا البند رسميا على جدول اعمال وزراء الخارجية القادم .. الذى يناقش ايضا قرار مصر التجديد للامين العام للجامعة العربية .. عصمت عبدالمجيد لخمس سنوات اخرى .. ولقد تحركت الجامعة بسرعة حيث اعدت مشروع اتفاقية عربية لمواجهة الارهاب يبحث بنودها وزراء الدول العربية .

□ □ وبهذه الخطوة الجديدة يؤكد بيت العرب مواكبته للاحداث والتطورات العالمية وحرصه على ضمان الامن والاستقرار للمواطن العربى من المحيط للخليج .. ويرفع عن كاهله الاتهام الذى تطلقه الجهات ذات المصلحة .. حيث تلصق الارهاب والتطرف بالعرب والمسلمين على الرغم من ان الواقع يؤكد بان التطرف لا دين ولا وطن له .. وانه وسيلة غير مشروعة لتحقيق اهداف خاصة .. توسعية او عرقية او عنصرية .. وان الفهم الخاطىء لنشأة الارهاب والتحليل المتعجل لتصاعدها ومحاولة الصاقها بالعرب والاسلام ادى الى أن تدفع الدول الحاضنة للارهابيين والمتطرفين الثمن الان وفى المستقبل .

□ □ ويعكس انضمام الجامعة العربية الى قافلة مواجهة الارهاب شهادة براءة للامة العربية كلها وتأكيدا لاختيار دولها الوقوف مع الاستقرار والامان .. ويواكب الاهتمام العالمى بوضع هذه القضية العالمية على خريطة المنظمات الدولية والاقليمية وعلى سبيل المثال يجتمع اليوم ببرشلونة مؤتمر الشراكه الاوروبية المتوسطية يبحث مع التعاون المتكامل قضية الارهاب وبالتأكيد كلما ضاقت حلقات الحصار حول جذور الارهاب والتطرف اقترب وقت الخلاص وتفرغت شعوب العالم لمهمتها الرئيسية .. التنمية والرخاء .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

القاهرة: «الجهاد» خطط لتفجير خان الخليلي

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اكدت مصادر امنية مصرية ان تنظيم «الجهاد الاسلامي» خطط لتفجير حي خان الخليلي السياحي بسيارة مفخخة وضع في داخلها ١٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات. وذكرت المصادر ان اجهزة الأمن احبطت الخطة. في غضون ذلك ظهرت بوادر خلاف عميق بين الجماعات الدينية التي تعتمد العنف في مصر، من جهة، وجماعة «الاخوان المسلمين» من جهة اخرى. واصدر تنظيم «العدالة العالمية» بياناً أمس حصلت عليه «الحياة» حمل عنوان «من العدالة العالمية الى جماعة الاخوان المسلمين: الجهاد هو الحل».

واستغرب البيان «تعامل جماعة الاخوان مع الحكومة المصرية»، وانتقد «اتباع الاخوان كل الحلول السلمية، من الدخول في النقابات والمشاركة في الانتخابات البرلمانية فضلاً عن إصدار بيانات تدين العنف والارهاب».

وجاء في البيان: «يبدو ان جماعة الاخوان المسلمين لم تقرأ التاريخ ولا تعلم انه لا يفل الحديد الا الحديد، فتربى اعضاؤها على مبدأ اذا صفعك احد على خدك الأيمن فادر له الأيسر، فتوالت عليهم المحن وصنوف القهر والذل والهوان (...) ولو انهم عالجوا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥

القضية منذ امد بعيد في شكل صحيح لاوقفوهم عند حدهم». وتابع: «اخطا الاخوان خطأ فادحاً وان الأوان كي يصححوا خطاهم ويعودوا الى رشدهم ويحملوا السلاح مع اخوانهم المجاهدين».

معروف ان تنظيم «العدالة العالمية» كان تبنى اغتيال ديبلوماسي مصري في سويسرا قبل اسبوعين، هو احمد علاء نظمي الملحق التجاري في السفارة المصرية في جنيف، واعلن ايضاً مسؤوليته عن اطلاق النار على منزل السفيرة المصرية في بلغاريا الأسبوع الماضي.

وتلقت «الحياة» بياناً صدر عن «المنظمة الاسلامية الحقوقية» وهي جهة تضم اسلاميين معارضين مقيمين في اوروبا، حمل عنوان «الغمل والاخوان يستنكرون وهم في حكمهم مخطئون». وانتقد استنكار حزب العمل المعارض و«الاخوان المسلمين» تفجير السفارة المصرية في باكستان الأسبوع الماضي.

على صعيد آخر، واصلت نيابة امن الدولة العليا المصرية التحقيق مع ٣٦ من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» كانت الشرطة اعتقلتهم الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر قضائية ان المتهمين اعترفوا بانهم خططوا لتفجير حي خان الخليلي بواسطة سيارة مفخخة وضعوا داخلها ١٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات. وذكرت المصادر ان الشرطة تبذل جهوداً لاعتقال ثلاثة من قادة التنظيم هم نبيل عبدالرحمن ومحمود السيد شعبان وعادل السيد بيومي، وتوقعت إحالة المتهمين على محكمة عسكرية. واوضحت ان المتهمين ادلوا باعترافات عن نشاط قادة تنظيم «الجهاد» خارج مصر، ومن بينهم الدكتور ايمن الظواهري قائد التنظيم، وثروت صلاح شحاته وعادل السيد عبدالقدوس ومرجان مصطفى سلم واحمد السيد النجار وياسر توفيق وعادل عبدالمجيد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥

بعد الأحكام :

جماعة الاخوان "المنحلة" تبحث عن مقر جديد

كتب عبدالله كمال :

لن تعدم الإخوان ـ وهى جماعة محظورة قانونا ـ فرصة العثور على مقر بديل بعد ان اصدرت المحكمة العسكرية يوم الخميس الماضى قرارا بإغلاق مقر مجلة « الدعوة » الذى يعتبر المقر الرسمى للإخوان ، ومن المنتظر ان يكون البديل هو العودة إلى المقر القديم فى « دار التوزيع والنشر » بالسيدة زينب .. او مقر دار نشر اخرى فى المهندسين او إحدى الشركات التى يملكها رجال الإخوان

والمقر الذى اغلق يوم الخميس كان يقع فى بداية شارع التوفيقية بالدور الثانى ، حيث توجد خمس غرف بينها واحدة خاصة بمكتب المرشد ونائبه مصطفى مشهور ، وغرفة مجاورة لبعض اعضاء مكتب الإرشاد ، وثالثة للاجتماعات ، ورابعة لمامون الهضيبى ، وخامسة لمركز إعلامى به بعض الصحفيين والباحثين .

لكن مشكلة المقر لن تكون هى الأهم فى خلال الفترة القادمة من تاريخ الجماعة ، بعد ان واجهت لأول مرة منذ نحو ٣٠ عاما احكاما بالسجن ، دفعت بعدد من القيادات الوسيطة إلى الحبس .. وأبرزهم الدكتور محمد حبيب والدكتور عصام العريان وعبدالمنعم ابوالفتوح .

النقطة الأولى ، وهى ذات اهمية زمنية ، لأنها تاتى بعد ايام من صدور الاحكام .. خاصة بالانتخابات ، ومدى تاثير تلك الاحكام على عدد هائل من المعاونين والمندوبين الذين يساندون مرشحى الجماعة ، وهم غالبا اصحاب الجهد الأكبر فى فوز بعضهم .

النقطة الثانية . هى مصير العمل العلنى لهذه الجماعة بعد الاحكام ، ففى خلال السنوات الماضية تمتعت جماعة الإخوان «المنحلة» بفرصة العمل فى الأضواء فى جانب الشق السياسى فى نفس الوقت الذى كانوا يقومون فيه باعمال اخرى تحت الأرض ، وفى هذا الصدد هناك احتمالان .. الأول : ان يفوز بعض الإخوان فى الانتخابات ، ويؤدى هذا إلى توفير غطاء من نوع ما لعمل الجماعة ، والثانى : ان تعيد الجماعة إحياء التحالف القديم مع حزب العمل ودفع الدماء الساخنة فيه بدلا من تجميده .

لكن المعتاد فى مثل هذه الظروف ، وكما يشير لذلك تاريخ الجماعة ، ان تلجا قياداتها إلى العمل السرى ، بعيدا عن العلنية .. وخاصة ان الحكومة لم تزل تؤكد انهم يقومون بانشطة إرهابية مما يوحى بان القضايا التى حكم فيها لن تكون الأخيرة .

من هنا تبرز اهمية النقطة الثالثة .. وهى التى بدات الجماعة فيها منذ فترة ، عندما اعلنت عن إنشاء مكتب خاص بها فى لندن ، يديره كمال الهلباوى احد ابرز قيادات الجماعة فى الخارج .

ويعنى هذا ان هناك نية للتدويل ، ولاستغلال الكم الهائل من العلاقات التى افرزتها سنوات العمل العلنى فى جعل قصة الإخوان فى مصر موضوعا مطروحا فى الإعلام الغربى .. من خلال بيانات منظمات حقوق الإنسان وعدد من الصحفيين .. فضلا عن جهود التنظيم الدولى للإخوان .

من جانب آخر سوف تنتظر الجماعة فى هذا الإطار بقية نتائج الجولة القانونية ، مع صدور الحكم فى دستورية المحاكم العسكرية ، لكن الأحكام التى صدرت يوم الخميس الماضى سوف تفجر صراعا داخل الجماعة بين انصار العمل العلنى ، وانصار العمل السرى ، من المؤكد ان الذين سيحسمونه هم اصحاب المصالح الاقتصادية فى الأسواق .

إلا ان النقطة الأهم هى ان اعدادا هائلة من كوادر الجماعة غير المعروفة هى التى لا يعرف احد ما هو موقفها حتى الآن . ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

نقيب الأطباء يناشد مبارك عدم التصديق على الاحكام العسكرية

مصر: اعتقال ستة من "الاخوان" في أسيوط

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية في محافظة اسيوط امس ٦ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة هم احمد شرقاوي عبدالرحمن وعبدالحميد احمد عبدالعال ورافت سباعي علي سباعي وعبد المعطي بدر علي راشد وبدوي سعد محمد مرسي ومحمد محمود ابراهيم.

وقالت مصادر الشرطة ان الستة ضبطوا في مسجد شلعب غرب اسيوط وعثر في حوزتهم على كمية من المنشورات تحمل شعار الجماعة وتحوي تحريضا للاهالي ضد نظام الحكم رداً على الاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية الاسبوع الماضي، وقضت بالسجن لـ ٥٤ من قادة «الاخوان»، واحيل الستة على السيد محمد عبدالرحمن رئيس نيابة اسيوط الذي قرر حبسهم لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد ان وجه لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم وحيازة منشورات مناهضة للحض على ازدراء الحكومة وتهدف الى اثارة الجماهير».

من جهة اخرى تستانف المحكمة العسكرية العليا اليوم النظر في قضية متهم فيها قيادي بارز في جماعة «الاخوان المسلمين» في مدينة السويس الساحلية هو المهندس عبدالوهاب شرف الدين، اضافة الى اثنين من قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» هما حلمي العزازي وياسر توفيق علي السري (مقيم في لندن) وتعقد المحكمة الجلسة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب.

وتعقد محكمة القضاء الاداري في القاهرة جلسة للنظر في امر طعن اقامه ٨٢ من قادة «الاخوان»، صدرت ضدهم الاحكام الاسبوع الماضي ضد قرار احالتهم على المحكمة العسكرية. وكانت محكمة القضاء الاداري سمحت للمتهمين بالتقدم بالطعن الى المحكمة الدستورية العليا ضد الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون المحاكم العسكرية التي تجيز لرئيس الجمهورية احالة المدنيين على القضاء العسكري.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن «الاخوان» لـ «الحياة» ان الهيئة ستقدم الى المحكمة في جلسة اليوم صورة من الطعن المقدم الى الهيئة الدستورية العليا، وتوقعت ان تصدر محكمة القضاء الاداري قرارا بوقف العمل بالاحكام التي صدرت في حق المتهمين الى حين فصل الهيئة الدستورية العليا في الطعن.

وعلى صعيد آخر اصدر الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء (مرشح الحزب الوطني لخوض الانتخابات، في دائرة مصر الجديدة) بياناً امس ناشد فيه الرئيس حسني مبارك عدم التصديق على الاحكام العسكرية في حق قيادات العمل النقابي الطبي وباقي النقابات المهنية، باعتبارهم متهمين في قضايا رأي لم تتعرض لامن واستقرار الوطن، واكد البيان ان المدانين «جميعهم من المشهود لهم بالاعتدال والاداء المهني المتميز والتصدي للارهاب والعنف».



المصدر : السـوفـد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان تطالب « مبارك » بعدم التصديق على الأحكام العسكرية ضد جماعة الإخوان المسلمين

طالب النقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، الرئيس حسني مبارك، بعدم التصديق على أحكام المحكمة العسكرية الصادرة ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين. اشارت منظمة مراقبة حقوق الإنسان والمنظمة المصرية إلى أن التصديق على الأحكام العسكرية، ينطوى على مخاطر إقحام القوات المسلحة في خصومات سياسية. كما أكدت المنظمات خلو المحاكمات العسكرية من الضمانات المعروفة عالميا للمحاكمة العادلة. أشار أعضاء مجلس نقابة الأطباء إلى إصابتهم بصدمة مروعة بعد صدور الأحكام. وأعلنت النقابة رفضها الزج بالقوات المسلحة في صراعات سياسية تشغلها عن مهمتها الأساسية في الحفاظ على أمن البلاد. أعربت النقابة عن فخرها بالأطباء الذين صدرت ضدهم أحكام، وقررت وضع أسمائهم في أرقى لوحات الشرف. كما أعلنت نقابة الصيادلة عن خيبة أملها فور سماع الأحكام.

جددت النقابة رفضها التام لإحالة المدنيين إلى القضاء العسكري. وطالب أمس لجنة التنسيق بين النقابات بالتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان، كما طالبت مؤسسات المجتمع المدني بإرسال برقيات لمطالبة «مبارك» بعدم التصديق على الاحكام، وتشكيل لجنة من رؤساء الأحزاب والشخصيات للقاء الرئيس.

.. و مظاهرات بجامعتي الأسكندرية والمنصورة

وقعت أمس ردود افعال حول الأحكام العسكرية الصادرة ضد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين. تظاهر طلاب جامعة الاسكندرية، مطالبين بعدم التصديق على هذه الأحكام. ردد الطلاب الهتافات العدائية ضد الحكومة. كما تظاهر أمس طلاب كلية العلوم بجامعة المنصورة، ونددوا بإحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية.



رؤيــــة

زلزال الشهداء

استشهد الاسبوع الماضي خيرة ابناء هذا البلد، ودفنوا بارضها التي فور ان احتوتهم اهتزت وتزلزلت بشدة وكانها رعشة تسري بجسد الام التي تحوي وليدها الحبيب.

الا ان سؤالا يطرح نفسه علينا.. ماالذي يحدث؟ ماذا حدث بحق السماء؟ وبحق رب السموات الاله الواحد الذي يعبده الجميع؟! ورب كل الاديان.. من يكون على دين الله ويعطي لنفسه الحق في ان يلقي بغلاله.. الحزن والكآبة على عشرات الاسر والوف البشر عبر نصف محيط الكرة الارضية؟

وان كان الفاعل النابه قد تراءى له، ان في قتل خمسة من المصريين الروع والعقاب فهو سطحي جانبه الصواب وافتقد ادنى حدود الحكمة والرشد. فمصر وباكثر من ٥٥ مليونا من ابنائها مازالت تنهض بالحياة، ويعيشون جميعهم انتظارا لشرف فدائها.

لقد قتل واصاب صاحب تلك الفكر والرسالة العشرات ممن لا ناقة لهم ولا جمل في امر الصراع على سلطة او جاه، بل كانوا جميعهم من الموظفين الرسميين يمثلون دولة لدى اخرى صديقة.

هشام.. نمير.. محمود.. ايمن.. حسين

بشراكم .. كل البشرى.. وهنيئا للجنة بكم وهنيئا لكم الفوز بها، وهي لكم حق.. وكيف تكون لغيركم ايها الابرار وهي نزل الشهداء والصديقين والمؤمنين. يالها من فرحة وسعادة.. ويالة من شرف لكم ولاسركم بهذا الفوز.. وبقدر الحزن وبعمق الجرح وبكثرة الدمع الذي سال بالامس واليوم ويستمر لغد ولبعده، الا انكم خالدون بيننا تعيشون فينا وسنرعى مع مصر .. الام والوطن.. ابناءكم وازواجكم حتى تكونوا في خلودكم وجنة النعيم امنين مستبشرين. والى لقاء.. قرب ميعاده ام بعد لكم منا السلام كل السلام

علاء رياض



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

وإذا السفارة سئلت بأى ذنب نسفت ؟

كل مجرم أو قاتل له تبرير مشروع أو غير مشروع لجريمته. فقد يقول القاتل عند سؤاله ان القتيل شتمه أو ضربه او اخذ حقا من حقوقه، حتى قاطع الطريق لا يقتل طفلا بريئا في الطريق وإنما يقتل رجلا غنيا يعتقد انه يتوافر عنده من المال ماهو في اشد الحاجة اليه ومن هنا كان التبكيت والتقريع على رءوس الاشهاد يوم القيامة بسؤال المؤودة . لا الوائد . عن الذنب الذى استحقت به القتل .

ليت شعرى ماهو الذنب الذى جناه موظفو السفارة وروادها؟ ربما يكون ذنب الرئيس مبارك أنه رأس الدولة التى يريدون الاستيلاء عليها.. وربما يكون ذنب الوزراء ورئيسهم انهم انصاره وأعوانه في الحكم.. وربما يكون جرم رجال الشرطة انهم يتعقبون القتلة بامر من الرئيس وحكومته للقضاء عليهم .

ولكن بالله عليكم ماهو ذنب العاملين بالسفارة والمترددين عليها؟ انها ليست سفارة مبارك ولا عاطف صدقى، ولكنها سفارة مصر، ان الاسلام يحمي ويؤمن السفراء الأجانب حتى وإن كانوا فى حالة حرب وعدوان على المسلمين.

فهل تصل بنا غيبوبة العقل وغسيل المخ الى الحد الذى يشل تفكيرنا فيفجر رجل نفسه فى اعضاء السفارة وروادها معتقدا انه يتقرب بذلك الى الله وهل منفذو هذه الأوامر الصادرة من أولئك الشياطين قد فقدوا القدرة نهائيا على التفكير السليم.. الم يتذكروا حديثا يقول «انه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق» مهما كانت البيعة على السمع والطاعة؟!

انها ساعة للتفكير والمراجعة ودعوة اوجهها بصدق الى هؤلاء الاتباع بدعوة للانفضاض من حول هؤلاء الشياطين او الانقضاض عليهم ان أمكن قبل ان يقفوا بين يدى الواحد القهار العزيز الجبار فلا ينفعهم قولهم «ربنا انا أطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا»

محمود محمد خضر

من علماء الأزهر الشريف



المعارضة السودانية تتهم الخرطوم بالتورط فى حادث السفارة المصرية

أدان التجمع الوطني الديمقراطي السوداني الحادث الارهابي الذى تعرضت له السفارة المصرية فى إسلام أباد.

وقال بيان له بالقاهرة أنه لايمكن الفصل بين هذا الحادث والاعتداء على موكب الرئيس مبارك فى أديس أبابا فى يونيو الماضى. مؤكدا ان مصدر الجريمة واحد ومنطلق الارهاب من الخرطوم حيث يخطط الترابي ومن معه ويدفعون الارهابيين للتنفيذ وأضاف البيان ان الحادثتين مصدرهما مؤتمر الشعب العربي الاسلامي الذى انعقد فى ابريل الماضى بالخرطوم وخرج بهذه القرارات.

من جهة اخرى دعا المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول فى تصريحات صحيفة بالقاهرة أمس الي تعاون الحكومات، ومنظمات أصحاب الأعمال، ومنظمات العمال، فى الوطن العربي، فى مكافحة الارهاب .



شخص عربى المتهم الرئيسى فى حادث السفارة المصرية

باكستان تطالب بتسليم منفذى العملية بعد تحديد أماكنهم

إسلام أباد ـ ر ـ أعلنت السلطات الباكستانية امس انها تعقبت شخصا عربيا لم تحدد جنسيته يشتبه فى انه المتهم الرئيسى فى الهجوم الارهابى على السفارة المصرية فى إسلام أباد فى الاسبوع الماضى.

ونسب بيان حكومى إلى وزير الداخلية الباكستانى نصيرالله بابار هذا التطور بانه يمثل انفراجة فى التحقيقات حول الحادث لكنه لم يكشف عن شخصية المشتبه فيه او اذا كان قد القى القبض عليه وأشار البيان إلى ان هذا الشخص هو مالك السيارة الملغومة التى استخدمت فى العملية. كما اشار البيان إلى ان المحققين يعتقدون ان بعض المشاركين فى العملية الارهابية غادروا باكستان بعد التنفيذ، مؤكدا ان الحكومة الباكستانية ستطالب قريبا بتسليم المشتبه فيهم بعد اتضاح أماكن وجودهم. وكانت وكالة الانباء الايرانية قد نقلت عن تقارير صحفية نشرت فى إسلام أباد أمس ان الشرطة الباكستانية القت القبض على شخص مصرى يدعى يونس يشتبه فى تورطه بالحادث كان على وشك مغادرة باكستان. وكان مسئول باكستانى قد أشار فى وقت سابق إلى ان شخصا عربيا افريقيا أسمر اللون اشترى السيارة من مدينة «عتك» باقليم البنجاب.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

خبراء مفرقعات أمريكيون يصلون إلى إسلام أباد

الشرطة تتهم «عربيا افريقيا» بشراء السيارة الملغومة

إسلام أباد - وكالات الانباء:

وصل أمس العاصمة الباكستانية إسلام أباد خبراء المفرقعات الامريكيون لمساعدة فرق التحقيق الباكستاني - الامريكي في حل غموض حادث تفجير السفارة المصرية.

كشف مسئول امنى باكستاني عن التوصل إلى معلومات هامة حول مرتكبي الانفجار، تبين ان السيارة المستخدمة في الحادث من طراز «مازدا»، واشتراها الارهابيون من اقليم البنجاب. وصف المسئول مشترى الشاحنة بانه «عربي افريقي» ذو بشرة داكنة. وتنقلت الشاحنة بين اكثر من مشتر، نددت بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان بالدول الغربية التي استقدمت الارهابيين إلى باكستان اثناء حرب افغانستان ضد الاتحاد السوفيتي السابق.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

وزير داخلية باكستان :

المتهم الأول بتدمير سفارتنا فى اسلام آباد.. عربى

تحديد ملامح شخصيته .. ودلائل تؤكد أنه صاحب السيارة التى نفذت الهجوم

اسلام اباد ـ رويتر : اعلن نصير الله بابار وزير داخلية باكستان ان المتهم الاول بتدمير سفارتنا فى اسلام اباد فى الاسبوع الماضى عربى .. وان سلطات التحقيق الباكستانية قد تمكنت من تحديد ملامحه الشخصية وهناك دلائل قوية تؤكد انه صاحب السيارة التى استخدمت فى تنفيذ الهجوم على مبنى السفارة .

اصدرت الحكومة الباكستانية بيانا قالت فيه ان سلطات باكستان التى تتولى اجراء التحقيقات فى حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد قد احرزت تقدما كبيرا حيث استطاعت التعرف على المتهم الاول الذى يشتبه فى ارتكابه الحادث .

ووصفته بأنه عربى غير انها لم تذكر جنسيته بالتحديد او اسمه .

لم يشر بيان الحكومة الباكستانية المنقول عن وزير الداخلية الباكستانى عما اذا كانت شرطة باكستان قد القت القبض على هذا المتهم ام لا ؟ .

واكتفى البيان بالقول بان المتهم احد المشتبه فى قيامهم بتنفيذ الهجوم الارهابى على السفارة وانه صاحب السيارة التى استخدمت فى الهجوم .

من ناحية اخرى قال نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى ان المحققين يعتقدون ان بعض اعضاء الجماعة التى هاجمت مبنى السفارة فى اسلام اباد قد فروا من باكستان بعد ارتكاب الحادث واعلن ان الحكومة الباكستانية ستطلب فى وقت قريب تسليم هؤلاء المجرمين بعد تحديد الاماكن التى فروا اليها .

٠٠٠٦١٤٢



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات مهمة عن حادث إسلام أباد :

المتهم الاول فى تفجير السفارة المصرية..عربى افريقى

وزير داخلية باكستان : بعض الجناة هربوا إلى الخارج

رويتر - اسلام أباد :

اعلنت السلطات الباكستانية انها اكتشفت المتهم الاول فى حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد الذى يمتلك السيارة المستخدمة فى الانفجار .

وقال بيان حكومى نقلا عن وزير الداخلية نصير الله بابر «ان المحققين تتبعوا وتعرفوا على شخص عربى الجنسية يعتقد بأنه احد المتهمين الرئيسيين فى حادث الهجوم الارهابى على السفارة» .

اضاف البيان ان المحققين يعتقدون ان بعض اعضاء الجماعة الارهابية قد هربوا للخارج عقب تنفيذ العملية مشيراً الى ان الحكومة الباكستانية ستطلب فى وقت لاحق من الدول التى هرب اليها المجرمون بتسليمهم لها

ومن جانبه وصف وزير الداخلية الباكستانى هذا التطور بأنه يعتبر تقدما كبيرا فى التحقيقات الجارية فى حادث الانفجار الذى وقع فى التاسع عشر من الشهر الجارى .

البقية ص٢

غير ان وكالة رويتر قالت ان البيان الباكستانى لم يحدد المتهم بالاسم ولم تشر الى ما اذا كان قد تم اعتقال المتهم الذى اشار البيان الى ان صاحب السيارة «بيك أب» التى فجرت مبنى السفارة بالمتفجرات .

وكانت اجهزة التحقيق المصرية والباكستانية قد نجحت فى وقت سابق امس فى تحديد ماركة السيارة الملغومة المستخدمة فى الحادث .

واعلنت الداخلية الباكستانية ان الجناة استخدموا سيارة مازدا نصف نقل وان مجموعة من الاشخاص لهم ملامح عربية افريقية اشتروها من مدينة اتوك بولاية البنجاب وان السيارة بيعت مرات كثيرة قبل استخدامها فى الهجوم .



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

هوامش بدفتر الجريمة الإرهابية ضد سفارتنا في باكستان

معادلة الشهيد على خاطر والسفير الذى أراد المجرمون اغتياله

كانت لمحة صادقة وذكية من ام ملهوفة ومكلومة تلك التى اطلقتها والدة الشهيد النقيب على خاطر ضابط الامن المركزى الانسان الشجاع الذى قتله غدرا احد الارهابيين بالاسكندرية منذ اعوام قليلة حينما قالت للتليفزيون على الملا اثناء تشييع جنازة فلذة كبدها الراحل «إن اكثر مايحز فى نفسى ان اللى قتله واحد صايع» وبالحق كانت هذه السيدة المصرية البسيطة تعبر بقلب الام وعفوية الوطنية المصرية عن احدى المفارقات الماساوية فى مواجهتنا الدامية ضد الارهاب حيث تقول لنا بلسان مصرى فصيح انها مواجهة يسعى فيها اراذلنا من شذاذ الآفاق ومن الفاشلين وممن لامهنة ولا كفاءة لهم سوى مهنة القتل وكفاءة الضغط العشوائى على الزناد إلى اصطياد وازهاق روح بعض من افضل كوادرنا فى مختلف المجالات. فالشهيد الشاب النقيب على خاطر تعب اهله فى تكوينه وتربيته وتعليمه حتى استوى عوده وحصل على الثانوية العامة بمجموع معقول.. وتقدم الى كلية الشرطة واجتاز بنجاح



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

عبداللطيف الحنفى

كل اختباراتها الصعبة.. وتعبت الكلية في اعداده كضابط اربع سنوات طوال.. ثم تخرج ليعمل بنجاح وكفاءة ويترقى الى رتبة النقيب أما قاتله فقد كان مجرد تاجر فاشل وزوج لامراتين بلا ضرورة ملجئة.. تاجر فى كل شئ وفشل حتى فى الدين.. وشتان مابين القاتل المجرم وبين الشهيد الشجاع

ولعلى اذكركم ان الشهيد على خاطر كان قد قام على رأس قواته من اجل القبض على هذا الارهابى النكرة الذى لا اذكر اسمه.. وعندما حاصره النقيب على واوشك ان يقبض عليه احتمى الارهابى فى اطفاله الصغار.. ولم يشا النقيب الانسان ان يطلق النار حتى لا يصيب الاطفال وتقدم منه خافضا سلاحه فإذا بالارهابى الغادر المجرم يستل سلاحه فجاة ويطلق النار على النقيب خاطر ليقتله.. ويدفع على خاطر حياته ثمنا لانسانيته.. صحيح ان القضاء المصرى العادل حكم على هذا التاجر الارهابى الفاشل بعد ذلك بالاعدام ونفذ فيه الحكم بالفعل .. ولكن درس استشهاد على خاطر يظل ماثلا للعيان.. وتظل اللمحة التى اطلقتها والدته فى جنازته تحز فى نفوسنا جميعا عندما نتذكرها وهى تقول «ان اكثر مايحز فى نفسى ان اللى قتله واحد صايع».

وقد تذكرت هذا المشهد بحذافيره اكثر من مرة فى الايام الاخيرة بعد حادث تفجير سفارتنا فى باكستان.. وتخيلت بعضا من خيرة كوادرنا الوطنية من العاملين فى السفارة دبلوماسيين كانوا أم إداريين أم رجال أمن وهم جالسون إلى مكاتبهم فى امان الله يؤدون أعمالهم فى خدمة الوطن وجماهير المصريين المغتربين فى باكستان واذا بالموت يأتيهم فجاة فى صورة سيارة ملغومة هى وإن كانت من صنع عقول متامرة الا ان الادوات التى نفذت مثل هذه العملية الارهابية الدنيئة ليسوا سوى مجموعة من «الصياع» اى اننا امام نفس معادلة على خاطر حيث واحد صايع او مجموعة صياع يحاول او يحاولون اغتيال واحد او مجموعة من كفاءاتنا الوطنية.

وفى حادث سفارتنا بباكستان كان سفيرنا هناك دون شك هو الصيد الثمين الذى يستهدفونه فهؤلاء الارهابيون كانوا يعرفون بالتاكيد ان السفير نعمان جلال سفيرنا فى اسلام اباد يعمل ويقيم فى مبنى السفارة ولكن المصادفة وعناية الله وحدها هى التى انقذته مثلما انقذت غيره من العاملين عندما جعلت السيارة الملغومة تنفجر عند باب السفارة الخارجى وليس بجوار المبنى كما جعلت السفير يذهب الى سكنه خلف مبنى السفارة مباشرة ليحضر ورقة كان قد نسيها هناك.

وأمام حادثة نعمان جلال تذكرت معادلة الشهيد على خاطر.. فمعرفتى بالسفير معرفة وثيقة منذ كنا زملاء دفعة واحدة فى قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة.. وتخرجنا عام ١٩٦٥ ليعمل هو فى حقل الدبلوماسية المصرية بينما عملت انا فى الصحافة وخضت غمار العمل السياسى ورغم ان طبيعة عمله فرضت عليه الاغتراب كثيرا عن مصر الا اننى كنت اتابع اخباره باهتمام.

وعاما بعد عام كان نعمان جلال يكد ويجتهد ويسعى إلى كسب المعارف والخبرات حتى اصبح واحدا من افضل كوادر الدبلوماسية المصرية وجزءا من صفوة الكتاب والمؤلفين المصريين.

واذكر الآن ان الزميل والصديق نعمان جلال قد حصل على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف عام ١٩٦٥ ثم حصل على الماجستير بتقدير جيد جدا ايضا عام ١٩٧٤ وبعده الدكتوراه عام ١٩٨٠ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى والتوصية بنشر الرسالة وتبادلها مع الجامعات الاخرى.

وتقلب نعمان جلال فى مناصب ومهمات متعددة فى الخارجية المصرية عبر ثلاثين عاما تقريبا حتى أصبح سفيرا ومندوبا دائما لمصر فى الجامعة العربية عام ١٩٩٢ ثم اصبح سفيرا ورئيسا لبعثتنا الدبلوماسية فى باكستان هذا العام .

وخلال هذه السنوات اصدر السفير الصديق احد عشر كتابا ومؤلفا الى جانب العديد من المقالات والابحاث التى نشرت فى مجلات مصرية وعربية ودولية.

ومن بطاقته الشخصية اقول انه صعيدى فى الثانية والخمسين من عمره.. زوج لزميلة دبلوماسية ايضا واب لولدين.

ومن مؤلفاته التى قرأت معظمها يبدو الرجل مؤمنا عميق الايمان وشديد الاعتزاز بمصريته وعروبته وحضارته الاسلامية واعيا بابعاد هذه الحضارة ودورها العالمى والاقليمى على نحو لا يمكن ان يقارن بالفكر المشوش الذى يدعيه عن الاسلام اولئك الارهابيون المجرمون الذين استهدفوا اغتياله



في إسلام اباد ضمن عملية تفجير مبنى السفارة المصرية بباكستان.

وقد كانت احدث مؤلفات الدكتور نعمان جلال التي اهدانيها قبل سفره لتسلم مهام منصبه كسفير في باكستان بأيام قليلة هو دراسة حول قواعد البروتوكول وادابه بين التقاليد الاسلامية والمجتمع الحديث.. وكان نعمان في هذا الكتاب يبحث عن الاصول الاسلامية للبروتوكول بدءا من فن الحديث والتعارف والزيارة وانتهاء ببروتوكول الملابس مرورا بقواعد الاسبقية وبروتوكول الولائم.. وفي هذه الدراسة القيمة يؤكد الدكتور نعمان انه من الواجب الديني بل والاخلاقي ان نلم بقواعد البروتوكول التي جاءت بها من البداية اصول الدين الاسلامي الحنيف.. وينفي الفكرة الخاطئة التي تقول ان الدبلوماسي انسان صادق وامين يرسل الى دولة ثانية ليكذب من اجل مصالح دولته مؤكدا ان الدبلوماسي بالدرجة الاولى هو مبعوث حضارة الى اهل حضارة اخرى.. وبهذا المعنى يرى نعمان جلال ان الدبلوماسي المصري يستلهم دائما ويهتدي دوما بحضارة مصر وقيمها ومبادئها ومثلها دون تفرقة بين الحضارة الفرعونية والاسلامية والعربية في الشخصية المصرية ودون نسيان لقيم مصر المعاصرة التي تعمل من اجل السلام والتنمية والبناء والتعاون الدولي من اجل الرخاء.

وهذا اذن هو السفير الذي ارادوا قتله في اسلام اباد ولكن عناية الله انجته.. ومعادلته هي نفس معادلة الشهيد علي خاطر.. كادر وطني رفيع المستوى في مواجهة «صياع» وارهابيين وقتلة وان كان ما يهون على النفس ان تلك المواجهة تتم من اجل مصر ومن اجل حماية روحها وحضارتها السمحة ودينها الحنيف من اولئك المجرمين العملاء فاقدي الشرف والكرامة معدومي الكفاءة.. الضائعين ابدا.. والمنهزمين دوما بإذن رب العالمين.



شئون عربية

أزمة باكستان!

تحاول الباكستان الآن التعامل مع الوضع الحرج الذى سببه لها انفجار السفارة المصرية فى إسلام أباد.

ومن التحقيقات المبدئية التى قامت بها السلطات الباكستانية اتضح أن الذين قاموا بعملية التفجير وهم «أبناء مدرسة الحرب الأفغانية» أو ما يعرف الآن باسم الأفغان العرب.

فى حرب أفغانستان، دخل العديد من الشباب فى الجهاد ضد الاحتلال الشيوعى وحملوا السلاح وتبرعوا بالمال إيمانا منهم بعدالة القضية.

وخرج السوفييت من أفغانستان وتوقف القتال ولكن الأفغان العرب ـ للأسف ـ لم يخرجوا وبعض منهم أراد احتراف العملية وحول مبدأ الجهاد إلى عمليات إرهابية انتقامية ضد الأنظمة التى يختلف معها.

ومشكلة بعض الحروب التى يدخل فيها متطوعون غير نظاميين، هى أنهم لا يعرفون متى يتوقف القتال، وتكون المشكلة هى اقناعهم بأن يتوقفوا عن الضغط على الزناد.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الجيوش النظامية يصدر الامر بالقتال أو بوقفه فتحدث الاستجابة الفورية، ولكن فى حالة «العرب الأفغان» لم يتم ذلك.

ويبدو أن بعض الجماعات والمنظمات التى اقنعتهم بالقتال فى أفغانستان يهمها تسخير قواهم لعمليات خاصة بها بعيدة عن مفهوم الجهاد فى سبيل الله.

والمسئولية التى تتحملها باكستان أنه عقب انتهاء الحرب الأفغانية، وزوال سبب الجهاد، كان عليها أن تجرد هذه القوى من السلاح وتطلب منها العودة من حيث أتت.

عماد الدين أديب



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الطلاب الناصريون يندّدون بحادث اسلام أباد

ندد الطلاب الناصريون بجامعات مصر بحادث الاعتداء الاجرامى على السفارة المصرية بباكستان..

مجلس الطلاب الناصريين اصدر بيانا فى الاسبوع الماضى تم توزيعه فى عدد من الجامعات المصرية ادانوا فيه الحادث الارهابى واكدوا فيه استنكارهم لكافة اعمال العنف الموجهة ضد مصر سواء فى الداخل اوالخارج

البيان الذى صدر عن مجلس الطلاب العربى الناصرى دعا كافة القوى الوطنية لضرورة التوحد فى مواجهة جماعات التخريب المتسترة بالاسلام وضد المحاولات التى تهدف الى المساس بمكانة وهيبة الدولة فى الداخل والخارج واشاد البيان بموقف القوى الوطنية التى ادانت الجريمة عقب وقوعها وموقف الحزب العربى الديمقراطى الناصرى

من ناحية اخرى اصدرت الاتحادات الطلابية بمختلف جامعات مصر عددا من البيانات استنكروا فيه حادث الاعتداء الآثم على السفارة المصرية فى باكستان، وكان وفد من الطلاب الناصريين قد شارك فى الجنازة الرسمية لضحايا الحادث فى الوقت الذى لم يشارك فيه ممثل عن التيار الاسلامى بالجامعات فى الجنازة فضلا عن التزامهم الصمت أمام حادث التفجير.

الشباب.. يدين حادث تفجير السفارة المصرية

اثار حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد الكثير من التساؤلات لدى الشباب وعما تريده هذه الجماعات الهدامة التي لا تعرف الانسانية والبعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي وسماحته وعن الابرياء الذين يعملون من اجل الوطن في الخارج وقتلوا واصيبوا بدون سبب ؟ والعديد من الاسئلة التي ترفض بكل شدة هذه الجماعات وافعالها الشيطانية.

يستنكر معتز انور من الشباب العاملين بالتليفزيون هذه الجريمة التي تعد من ابشع الجرائم التي ارتكبت ضد الدبلوماسيين الذين ليس لهم اى ذنب ويجب ان تبذل جهود اكبر للقضاء على هذه الجماعات سواء في الداخل او الخارج العمل على تحجيم نشاطهم الذى قد انتهى بالفعل في الداخل بسيطرة رجال الشرطة البواسل على جميع مداخل البلاد ومحاربتهم في كل الدول التى تؤويهم مهما كانت الاسباب وتشديد الحراسة على المنشآت والمصالح المصرية سواء في الخارج او الداخل بعد ان اصبحت مصر رمزا للسلام في العالم.

ويضيف انه مطلوب من الامم المتحدة ان تعقد مؤتمرا دوليا لمحاربة الارهاب على غرار مؤتمر المرأة والسكان من أجل وضع ميثاق عالمي لمحاربة الجرائم الارهابية.

اما محمد غريب الحاصل على بكالوريوس أعلام من جامعة القاهرة فيؤكد يجب على كل القوى الوطنية في مصر ممثلة في الاحزاب السياسية والمؤسسات الدستورية ان يتصدوا لهذه الظاهرة الاجرامية وكشف كذب ادعاء هذه الجماعات وسيظل الشعب المصرى بايمانه الثابت الذى لايتزعزع يقاوم هذه الفئة الضالة.

وتقول منى عطية طبيبة امتياز بطب اسنان القاهرة ان هذا العمل الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد يتعارض مع كل القيم الروحية والانسانية ويتنافى مع القوانين والاعراف الدولية والذى راح ضحيته اشخاص ابرياء مصريون وباكستانيون وان يد العدالة سوف تنال منهم ان آجلا او عاجلا على ما فعلوه ضد هؤلاء الآمنين، وان شعب مصر الذى تصدى للارهاب بكل حسم سيستمر بكل التصميم في مواجهة ورفض جميع ظواهر الارهاب وعناصره حتى تقتلع جذوره فى الداخل والخارج

وتؤكد داليا محمود الطالبة بالفرقة الثانية بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان انه آن الاوان لمكافحة الارهاب بمواجهة صريحة وبوضوح وتتعاون الدول لتبادل المعلومات التى قد تفيد الجهات الامنية فى الدول الاخرى للتصدى لهذا الارهاب بعد ان اصبح خطرا يهدد مصير المجتمع الدولى ككل وليس دولة واحدة والدليل ما حدث في باكستان والعمل وباقصى سرعة لدفع المنظمات الاقليمية والدولية الى التعاون من أجل القضاء على تلك الظاهرة البشعة حيث ان مثل هذه الجرائم لا يمكن ان تذهب دون اتخاذ العقاب اللازم ويقول احمد سليم الطالب بالفرقة الثالثة بتجارة القاهرة. ان الارهاب لابد ان يواجه مواجهة شاملة فبعد حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك ظهر ان هذه الجماعات تحاول ان تكثف نشاطها في الخارج بعد محاصرتهم فى الداخل، كما ان هذا الحادث يعد جريمة فى حق الانسان المصرى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

..والاتحادات الطلابية بالجامعات:

الاعتداء الغاشم لايمت بأى صلة للاسلام وتعاليمه السمحة

وفى الجامعات أرسل أمناء الاتحادات الطلابية ممثلين عن زملائهم بمختلف الكليات برقيات الى الرئيس حسنى مبارك معربين عن اسفهم الشديد ومستنكرين هذا الحادث الذى تعرضت له السفارة المصرية فى الخارج والذى وصفوه بانه اعتداء غاشم لايمت باى صلة للاسلام وتعاليمه السمحة.

وجاء فى معظم البرقيات ان طلاب الجامعات يتقدمهم مجلس اتحاد طلاب كل جامعة يتقدم بخالص العزاء فى أرواح شهداء الوطن ضحايا الغدر والأرهاب فى حادث الاعتداء الغاشم على السفارة المصرية بباكستان سائلين المولى عز وجل ان يلهم أهالى الشهداء الصبر وان ينزل السكينة على قلوبهم .وأن جميع طلاب الجامعات اذ تشجب هذا العمل الدنيء الذى تقوم به قلة قليلة منحرفة ضلت طريق الحق واننا كطلاب جامعات نقف درعا واقية للوطن ضد اعدائه تحت قيادتكم السديدة . وان طلاب الجامعات يعاهدون الرئيس مبارك على أن يكونوا جنود مصر فى مسيرة السلام والديمقراطية ومن خلفكم.



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادث السفارة.. وصناديق الانتخاب

تصاعد المد الارهابي باطراد - في الأونة الأخيرة مستهدفا جميع فئات وطبقات الشعب المصري سواء في الداخل أو الخارج: ضرب القطارات في صعيد مصر والتي يستقل اغلبها المصريون الغلابة ومتوسطو الحال.. وفي الخارج الاعتداء على الموظفين الأمنيين في السفارات والذين يمثلون مصر وشعبها، ويجيء حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد قمة في الكراهية والبغض التي تكنه هذه العصابات الارهابية للشعب المصري وفلذات اكباد وافئدة جميع طوائفه.. واذا كان هذا يمثل استراتيجية جديدة لهذه العصابات الهدف منها اثبات الوجود والفرقعة الاعلامية والانتقام من افراد الشعب البسطاء غير المتعاطفين معهم.

د .عبد الله هدية

عميد تجارة اسيوط

وتدل هذه الحوادث الارهابية على تعرية هذه العصابات وافلاسها وزيف الادعاءات التي تسندها الى الاسلام البريء من هذه الجرائم.. لقد تسربلت هذه العصابات باسم الاسلام طويلا وارتدت عباءته وراحت تضرب ذات اليمين وذات الشمال وهي متدثرة أرديته.. واذا كانت القوى المستنيرة في هذا الوطن بذلت وتبذل جهدا ملحوظا في فضح تخفيه تحت ستار الاسلام.. الا أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وقوة الأموال الوافدة من الخارج وتاثيراتها اعلاميا على جميع الأصعدة .. كانت تقلل الى حد ما من النتائج الإيجابية لمحاولات الاستنارة وازالة كل ماعلق بالاسلام الحنيف من زيف وبهتان.. خاصة أن الشعب المصري بحكم الاعتبارات التاريخية والاجتماعية والثقافية يتميز بالتدين والطيبة والسماحة .. لذا كانت أية دعوات عليها مسحة اسلامية تجد قبولا وصدى واسعا لدى جماهير الشعب المصري. بيد أن حوادث الارهاب الاخيرة تجيء لتدل دلالة بالغة على زيف هذا الادعاء .. ويكفي من الآن فصاعدا اقتران هذه الحركات الارهابية بالاسلام واظهارها على حقيقتها كتنظيم أممي ممول من الخارج يستهدف الوثوب الى السلطة وفرض سياسات التاخير والفرقة والاستغلال.

وتاتي هذه الحوادث الارهابية في وسط الأجواء الانتخابية التي تهدف الى ان يختار الشعب ممثليه في المجلس التشريعي الجديد خمس سنوات قادمة..

وفي الريف يغلب على المعركة الطابع القبلي والعائلي، والذي نود ان نؤكد عليه في هذه المقالة القصيرة هو ضرورة التكثيف الاعلامي الذي يستهدف فرز كافة التيارات الوطنية مهما كانت التناقضات اللاتناحرية بينها وبين الفصائل والتيارات التي تساند الارهاب وتتعاطف معه حتي لو تدثرت برداء الاسلام.

ان المطلوب اليوم على الصعيد الاعلامي بعد هذه الحوادث الاجرامية الموجهة لقتل الوطني والمواطن أمرين:

١ - فصل الاسلام عن هذه التيارات وبيان مدى الزيف والخداع والتضليل الذي مارسته هذه التيارات باسم الاسلام.

٢ - التمييز بين هذه التيارات الارهابية حتي ولو كان لها ممثلون عنها في الانتخابات التشريعية التي تجرى يوم الأربعاء القادم، وبين كافة الفصائل والتيارات الأخرى التي تحافظ على الوطن وعلى شعب مصر..

وفي سبيل تحقيق هذا يتعين توزيع المصالح العامة بشكل يحقق التضامن دون الوقوف عند الدفاع عن الانجازات، واتباع الحاجات الضرورية للفرد حتى يقوى شعوره بالمسئولية تجاه الوطن، وتقديم برامج واضحة المعالم مستقبلا لحل كافة المشاكل التي تعتور حياته الخاصة. ان الواجب الأساسي على كل من يدلي بصوته ان يبتعد بصوته عن كل من يمثل الارهاب وكل من يتعاون معه ويتعاطف معه، واحداث سفارتنا المصرية في «اسلام اباد» خير شاهد .. ولنأتي بمجلس تشريعي يعبر عن كافة فئات الشعب الوطنية بعيدا عن الارهاب والارهابيين.



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

وسائل حديثة لتأمين القطارات ضد هجمات الارهابيين

كتب عصام عبدالجواد :

قال اللواء احمد همام عطية مدير إدارة شرطة النقل والمواصلات بان وزارة الداخلية وافقت على استيراد وسائل حديثة لمكافحة المجموعات الإرهابية التى تقوم بإطلاق الاعيرة النارية على القطارات .

الوسائل الحديثة فى استطاعتها كشف المجموعات الإرهابية قبل إطلاق النيران على القطارات ، والتعامل معها وصد هجماتها ، وقد تم تدريب اكثر من ٤٠ ضابطا بالإدارة الجديدة على اساليب معاملة الجماعات الإرهابية فى حالة الهجوم على القطارات تحت إشراف العميد محمد زهير عثمان مدير الإدارة الجديدة .

واشار اللواء عطية إلى ان افراد تامين القطارات نجحوا فى اول مواجهة حقيقية لهم فى التعامل مع الجماعات التى اطلقت النيران على القطارات السياحية فى مدينة فرشوط وإجبارهم على الهرب ، مما ادى إلى محاصرة الخسائر سواء الخسائر فى الارواح او الخسائر المادية . ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٥

هيئة السكك الحديدية قامت بتزويد القطارات بكشافات إضافية تستطيع كشف المجموعات الإرهابية خاصة أثناء الليل ، وفى المناطق التى تحيطها زراعات القصب والذرة

أرملة الدبلوماسي تروى :

يوم اغتيال علاء

كتب جمال طايع :

من منزلها الذى كسته الاحزان تحدثت ارملة علاء الدين نظمى المستشار التجارى المصرى فى جنيف الذى اغتيل فى جراج منزله بجنيف يوم الاثنين قبل الماضى .

هدى .. قالت لـ « روزاليوسف » وهى منهارة :

كان علاء كتوما ولايتحدث عن عمله ابدا . ولا اتذكر انه حدثنى يوما عن همومه او مشاكله الشخصية ، كما انه لم يبح لى بالتهديدات التى كانت تصل إليه او تصل للسفارة ..

وتروى ارملته تفاصيل يوم الحادث :

طلب منى تحضير حقيبة السفر ، حيث كان ذاهبا للمغرب فى اليوم التالى لحضور مؤتمر تعقده الجات ، وذهب إلى المكتب واتصل بى فى السابعة مساء واكد انه سيعود قبل الساعة العاشرة ليجلس معى ومع ابنتنا حبيبة قبل السفر .. وانتظرت حتى الساعة الثانية عشرة ولم يات ، ولم يتصل بالتليفون وشعرت « بقبضة » فى صدرى .. وعندما دق جرس الباب كانت الساعة قد بلغت الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت لافتح الباب بسرعة فوجدت السفير المصرى وعددا كبيرا من اعضاء البعثة الدبلوماسية يقفون بالباب وصرخت : علاء فين ولم يرد احد .. وكان البكاء إجابتهم الوحيدة وتعالت صرخاتى ولم اشعر بنفسى إلا فى صباح اليوم التالى فى المستشفى وهم يخبروننى ان علاء مات وان القتلة استطاعوا الهرب .

وتنفى ارملة علاء ان القتل بدافع السرقة .. لان الشرطة السويسرية سلمتها ٤٠٠ فرنك فرنسى كانت فى جيبه وجواز سفره وحقيبته الخاصة ..لكنها اكتشفت سرقة بطاقة الإقامة وبطاقة الائتمان ، وتقرير كان اعده للسفر ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

بعد حادث السفارة المصرية

■ ٤٥٠٠ رجل مخابرات أمريكي لمطاردة الارهابيين

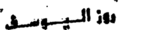
■ ٢٠٠ قيادة متطرفة في الخارج ولندن ستكون مركز العمليات الموجهة ضد مصر

■ السفارة المصرية تأخرت في إنشاء الكتل الخرسانية المسلحة القادرة على امتصاص صدمة التفجير

٠٠٠٦١٦١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

هل كان علينا أن ننتظر حتى يحذرنا وزير الداخلية الباكستانى من خطورة جامعة يتخرج فيها الطلاب بدرجة متطرفين ، هى الجامعة الإسلامية فى إسلام إباد ، والتى تدعمها وتمولها الحكومة المصرية ، وتعهد بإدارتها إلى أساتذة أصوليين من جامعة الأزهر ، وكلية دار العلوم أحدهم كان عضواً بارزاً فى التنظيم السرى لجماعة الإخوان المنحلة ، وسُجن على ذمة أكثر من قضية ؟!

وهل كان علينا ان ننتظر حادثاً مروعاً مثل تفجير السفارة المصرية فى باكستان حتى نعيد النظر فى تامين وحراسة السفارات المصرية بالخارج ، ونعود إلى نظام «القوات الخاصة المدربة» ، بدلاً من الاعتماد على افراد امن يتم توظيفهم من خلال إعلانات الصحف ؟!

ولماذا اغفلنا ان تنظيمات متطرفة مثل تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية لها عملاء فى باكستان . الدولة التى تتعاون مع مصر لتسليم الإرهابيين الهاربين . والتى يوجد بها تيار متطرف يرفض عملية التسليم ويتعهد بحماية المتطرفين وإيوائهم ، ويؤيد عملياتهم الإرهابية فى مصر ؟!

وإذا كنا قد أعلنا ان المعركة مع المتطرفين قد انتقلت للخارج ، فهل كنا على استعداد لذلك ؟!

عندما القت الشرطة الباكستانية منذ عدة اشهر القبض على رمزى يوسف - اخطر الإرهابيين المطلوبين فى الولايات المتحدة الامريكية - اكتشفت انه كان مختبئاً فى مساكن طلبة الجامعة الإسلامية طوال فترة هروبه .

ومع ذلك لم ننتبه إلى ان هذه الجامعة إدارتها مصرية ، وتدعمها الحكومة فى مصر سنوياً بمليون دولار ، وبالمدرسين ، اصبحت بؤرة للإرهاب ، ومركزاً لتدريب وتخريج المتطرفين .. ولم نتيقن ان الذى يخفى «رمزى يوسف» يخفى ويأوى ايضاً عشرات المتطرفين المصريين الفارين

وكالعادة كان لابد أن يقع حادث مثل تفجير السفارة المصرية ، حتى نصدق اتهام وزير الداخلية الباكستانى للجامعة الإسلامية بالإرهاب ، ويضعها على راس الجهات المتورطة فى الانفجار .

وينافس مصر فى تمويل «هذه الجامعة» رابطة العالم الإسلامى - المتهمة اصلاً بتمويل المتطرفين فى مصر وفقاً لأوراق اكثر من قضية - والتى تسعى مع ثلاث جامعات سعودية - تشارك هى الاخرى فى التمويل - إلى فرض المذهب الوهابى على الجامعة الإسلامية فى باكستان .

وجميع المدرسين المصريين المعارين للتدريس فى هذه الجامعة يشترط فيهم الانتماء للتيار الاصولى المتشدد ، وتدفع لهم مصر مرتباتهم بالكامل .. وهى مرتبات ضخمة (٤٨٠٠ دولار فى الشهر) ، لدرجة انها تفوق مرتبات المدرسين الآخرين الذين تدفع لهم السعودية

والمسئول الذى يتحكم فى اختيار الأساتذة المعارين للجامعة هو الدكتور حسن شافعى نائب رئيس الجامعة الإسلامية السابق ، وهو مصرى ، وسبق حبسه اكثر من مرة باعتباره عضواً بارزاً فى التنظيم السرى المسلح لجماعة الإخوان المنحلة ، وسبق أن كان استاذاً فى الجامعة عدة سنوات اما نائب رئيس الجامعة حاليا فهو الدكتور احمد العسال وهو احد قيادات الإخوان وسبق حبسه ايضا ، اما رئيس الجامعة فهو الدكتور حسين حامد ، الذى ينتمى ايضا إلى جماعة الإخوان المحظورة قانونا ، وهو ملياردير مصري ، وهو يتمتع بإعارة مفتوحة بلا مدة محددة .. وحصل فجاة على لقب مستشار ثقافى لرئيس جمهورية إسلامية ، واستطاع توفير الدعم المصرى ، ودعم جهات مالية اخرى من مختلف انحاء العالم للجامعة ، والجامعة حريصة على استمرار الأساتذة المصريين المنتمين للتيار الأصولى اطول فترة ممكنة حتى يحققوا ثروة طائلة ، ويعودوا إلى مصر اكثر تشدداً ، لذلك فهى الجامعة الوحيدة التى خرقت قانون الإعارات السائد (الا تزيد مدة الإعارة على ست سنوات) .. فمعظم المدرسين يستمرون فى الإعارة لاكثر من عشر سنوات ، وهو مايُطلق عليه فى ...

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٢ نوفمبر 1990

تقرير: □ فايزة سعد □ سوسن الجيار
□ وائل الابراشى □ كريم صبحى
□ حمدى الحسينى □ ميرفت الحطيم

هيئات التدريس: «أسطورة إسلام اباد».

وكشف حادث اغتيال احد اساتذة الجامعة الإسلامية المصريين العام الماضى، وهو الدكتور مصطفى شاهين ـ أستاذ الفلسفة الإسلامية ـ الذى قتل فى باكستان عن ان عدداً كبيراً من اساتذة الجامعة الإسلامية المصريين شاركوا فى الحرب الافغانية إلى جانب قلب الدين حكمتيار، الزعيم الافغانى المتشدد الذى شارك فى صنع ظاهرة الافغان العرب، وساهم فى ترسيخ فكرة عودتهم للتخريب فى بلادهم.

وتعتمد الجامعة على نظام المنح التى يستفيد منها الطلاب الفقراء والمعدمون فى العالم الإسلامى، وهو ماستغله المتطرفون فى استقطاب الطلبة وتجنيدهم، وقد اقترح وزير الداخلية الباكستانى ان تتولى حكومة كل دولة إسلامية الإنفاق على طلابها فى الجامعة حتى تسد ثغرة استغلال اوضاع الطلبة المعيشية فى خدمة التطرف، وذلك إذا ماتعذر إغلاق الجامعة.

ولم ينف السفير الباكستانى فى القاهرة، منصور علم، احتمالات اختراق المتطرفين للجامعة، واكد لنا انه من الممكن ان يستغل المتطرفون الذين مازالوا يعيشون فى باكستان بعض طلبة الجامعة الإسلامية لتجنيدهم للقيام باعمال إرهابية مستغلين حرية الحركة التى توفرها لهم الحكومة الباكستانية باعتبارهم طلبة.

وكشف السفير الباكستانى عن انه عقب حادث تفجير السفارة المصرية قررت وزارة الداخلية الباكستانية إعادة النظر فى جميع ملفات العاملين والدارسين بالجامعة الإسلامية، وانه سيتم تقديم اى شخص يثبت تورطه فى العمليات الإرهابية للمحاكمة، واشار إلى ان الفريق الأمنى المصرى المتخصص الذى سافر إلى إسلام اباد يشارك فى عملية إعادة الفحص والفرز داخل الجامعة.

لم تعد الجامعة إذن تعبيراً عن نفوذ مصر الثقافى والسياسى، كما كانت الحكومة المصرية تخطط، ولكنها اصبحت وكراً للمتطرفين الهاربين المطلوب تسليمهم.

السفير الباكستانى بالقاهرة منصور علم يؤكد ايضاً ان هناك اتفاقاً تاماً بين جميع المسئولين فى مصر وباكستان على ان تفجير السفارة المصرية كان بمثابة رد فعل مباشر على بدء تنفيذ الاتفاقية الامنية والقضائية التى وقعت عليها الدولتان فى اغسطس الماضى، والتى على اساسها سلمت باكستان عشرة إرهابيين مصريين كانوا يقيمون هناك.

سالناه: ولكن هل سيؤدى التفجير إلى تردد باكستان فى تسليم متطرفين جدد إلى مصر؟!

اجاب: بالعكس هناك دفعات اخرى من المتطرفين المطلوبين لمصر يجرى البحث عنهم بعد ان تأكدنا بالفعل انهم اصدروا اوامر من مناطق وجودهم فى باكستان إلى عناصر داخل مصر لتنفيذ عمليات

ويشير السفير الباكستانى إلى ان الافغان العرب الذين رفضوا العودة إلى بلادهم وفضلوا البقاء فى باكستان لجأوا إلى حيل مختلفة، فمنهم من تزوج من باكستانية، وحصل على اوراق إقامة رسمية، ومنهم من اختار ان يعيش بين القبائل على الحدود المشتركة مع افغانستان، وهؤلاء من اكثر العناصر المتطرفة خطورة، وتحاول الحكومة الباكستانية مطاردتهم، وتحاصر القبائل التى توفر لهم الماوى، حيث تتميز هذه العناصر بالذات بالقدرة على الهروب والمراوغة، ومن المحتمل تورطها فى حادث تفجير السفارة، وهناك حيلة ثالثة لجأ إليها بعض المتطرفين، فقد تمكنوا عن طريق عصابات باكستانية من الحصول على جوازات سفر باكستانية مزورة يستخدمونها فى السفر إلى بعض الدول العربية والاوروبية للقيام بعمليات إرهابية، وهناك جماعات باكستانية توفر لهم الدعم بطرق مباشرة وغير مباشرة وتنظم لهم تحركاتهم غير الشرعية.

ان اعتراف السفير الباكستانى يعنى ان هناك عملاء للجماعات المتطرفة المصريه داخل باكستان.. بل إن رئيس حزب «إسلامى» فى باكستان، قاضى احمد، ابدى تعاطفاً شديداً مع الإرهابيين وقال اتفاقية تسليم المجرمين هى السبب لانها اثارت سخط المتشددين الإسلاميين ـ وفقاً لتسميته ـ.

كما أن الحكومة الباكستانية، وفى إطار اللعبة



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥

السياسية والحزبية ترفض الدخول في مواجهة عنيفة مع الأحزاب الدينية في باكستان فضلاً عن انها تستخدم الافغان العرب . ايضاً . في قضية كشمير في مواجهة الهند العدو التقليدى لباكستان . على الرغم من ان بيان جماعة الجهاد المتطرفة الخاص بتفجير السفارة المصرية يهاجم الحكومة الباكستانية ، وبنازير بوتو رئيسة الوزراء ، ويهددهما ويتوعدهما ، هذا العمل الجهادى - يقصد تفجير السفارة - ليؤكد للحكومة الطاغوتية الباكستانية ان تسليم المجاهدين - يقصد الإرهابيين - إلى الحكومة المصرية المرتدة لم يكن ليمر دون ثمن يدفعه كل جاسوس ومتآمر على المجاهدين » .

وتعتبر السفارة المصرية في باكستان - والتى تم تفجيرها - احدث السفارات المصرية تشييداً ، بعد ان اتضح ان مبنى السفارة القديم لم يعد ملائماً بسبب الاعتبارات الأمنية .. وانشئت السفارة الجديدة على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع ، بحيث تكون اشبه بالمجمع الذى يضم إلى جانب السفارة مقراً لسكن السفير واعضاء البعثة الدبلوماسية ، وذلك لتفويت الفرصة على الإرهابيين الذين يخططون دائماً لضرب الدبلوماسيين خلال انتقالاتهم المتكررة في الشوارع .

وبالإضافة إلى ذلك يضم مجمع السفارة المصرية مبنى القنصلية وجراجا ضخما ، ويحاط المجمع بسور من اعمدة خرسانية عادية يرتفع لأكثر من مترين ، ولا يخترقه إلا ثلاث بوابات .. تؤدى الأولى إلى منزل السفير ، والثانية إلى مقر سكن اعضاء البعثة الدبلوماسية ، اما البوابة الثالثة - وهى التى تم التفجير من خلال اقتحامها - فتقود إلى مبنى السفارة والقنصلية الذى يجاوره من الداخل مكتب الأمن والاستعلامات .

وتتولى الشرطة الباكستانية حماية السفارة خارج الأسوار ، فتضع على البوابة الرئيسية ثلاثة حراس مسلحين وحارسا واحدا على بوابة مقر سكن السفير ، وحارسا آخر على بوابة سكن البعثة ، مع افتراض وجود شرطة سرية منتشرة بالمنطقة ، ودوريات راكبة .

اما داخل الأسوار فيتولى موظفو الأمن المصريون عمليات التامين والحراسة ، ومنذ سنوات كان يعهد لقوات خاصة مدربة بتامين السفارات المصرية ، لما لهم من قدرات قتالية وخبرات تكتيكية ، وقدرة على استخدام الأسلحة المختلفة ، إلا ان الخارجية المصرية بدات تستعين بموظفى امن مدنيين وامناء شرطة من خلال إعلانات في الصحف لحراسة السفارات المصرية بالخارج ، وعلى الرغم من وجود خمس كاميرات تليفزيونية مثبتة في مواضع مختلفة على سور السفارة الضخم لمراقبة المنطقة الخارجية المحيطة بالسفارة ، إلا ان موظفى الأمن لم ينتبهوا إلى السيارة الملغمة قبل اقتحامها البوابة الحديدية ، فضلا عن انه طالما ان السفارة المصرية في باكستان كان معروفا مسبقا انها مستهدفة لذلك كان يجب تامينها من الخارج - مثلما فعلت كل السفارات الأمريكية في كل انحاء العالم - بإحاطتها بكتل خرسانية صلبة متفرقة لامتصاص الهجمات بالسيارات المفخخة ، بالإضافة إلى الاستعانة بالمصدات والأبواب المصفحة القادرة على التصدى لمثل هذه العمليات .. وهو مابدات اللجنة التى شكلت لإعادة النظر في طرق تامين السفارات المصرية بالخارج بالالتفات إليه والأخذ به ، والعودة إلى نظام القوات الخاصة المدربة لتامين وحماية السفارات المصرية بالخارج مع نظام الكتل الخرسانية .

على ان مواجهة الإرهاب - الذى اصبح ظاهرة عالمية - لم يعد يكفيها تامين السفارات فقط ، وتتطلب اساليب اخرى .

إن احدث ماابتدعته الولايات المتحدة من خطط لمواجهة الإرهاب هو ماكشفت عنه مؤخرا، مجلة «جون افريك» الفرنسية من ان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) اعدت خطة شاملة لنشر جواسيس جدد في مختلف انحاء العالم وظيفتهم الأساسية هى تعقب وملاحقة الإرهابيين والمتطرفين ، وتمتلك المخابرات الأمريكية ٤٥٠٠ جاسوس ، منهم ٩٠٠ عميل سرى من الضباط الأمريكان .. والغريب ان الجواسيس الجدد سوف يقومون - من خلال اكبر خطة مناورة وتمويه - بإنشاء مشروعات تجارية في اكثر من دولة كستار يخفى نشاطهم التجسسى ، وان الولايات المتحدة ستجرب هذه الطريقة لمدة ثلاث سنوات للتأكد من مدى فاعليتها ، وخاصة ان الولايات المتحدة قد عانت لفترة طويلة من ظاهرة «العميل المزدوج» التى كانت قد تفشت في صفوف جواسيسها

وحسب قول مصادر امنية فإن فريق التحقيق الأمنى المصرى الذى سافر إلى إسلام اباد شك - نظرا، لحجم خسائر التفجير - في احتمالات وضع شحنات متفجرة في ارجاء مختلفة بعد ان امكن تهريبها إلى داخل السفارة قبل تفجير السيارة الملغمة .

وتوصل الفريق الأمنى إلى ان المتفجرات ، وهى عبارة عن موجات انفجارية تحدث خلخلة وضغطا عنيفا ، ادت إلى تطاير وانفجار اى شىء يصطدم بها ، وان هذه الموجات استغلت بوضع شظايا لإحداث اكبر قدر من الخسائر في الأرواح بفعل المعادن الحادة المتطايرة ، والتى تمزق الجسد البشرى ، وان المتطرفين اضافوا إليها نترات الومنيوم لإحداث حرائق مع التفجير تزيد من حجم الخسائر في الأرواح ، وإذا كان وزير الداخلية اللواء حسن الألفى قد اعلن ان المعركة مع المتطرفين قد انتقلت إلى الخارج فإن الداخلية عليها مهمة صعبة في مواجهة قيادات التطرف في الخارج ، والتى يصل عددها إلى ٢٠٠ قيادة ، تم تقسيمهم إلى مجموعات :



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

— مجموعة السودان، وتضم مصطفى حمزة المحكوم عليه بالإعدام فى قضية «العائدون من أفغانستان»، ورفاعى احمد طه المحكوم عليه بالإعدام ايضا فى نفس القضية، وعثمان خالد السمان الذى سافر إلى بيشاور، وتزوج من باكستانية، والمحكوم عليه غيابيا بالإعدام، ومرجان مصطفى سالم المحكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة فى قضية «تنظيم طلائع الفتح».

— مجموعة لندن، وتضم ياسر توفيق السرى المحكوم عليه بالإعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء، وثروت صلاح شحاتة المحكوم عليه بالإعدام فى نفس القضية.

— مجموعة سويسرا، ويقودها ايمن الظواهرى قائد تنظيم الجهاد، ومحمد شوقى الإسلامبولى المحكوم عليه بالإعدام.

— مجموعة النمسا، وعلى راسها عادل عبدالقدوس المحكوم عليه بالإعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء، والذى تقدم مؤخرا بطلب للحصول على اللجوء السياسى فى النمسا.

واصبحت الداخلية على يقين من ان جماعة الجهاد هى المسئولة عن حادث إسلام اباد على اعتبار ان التفجيرات المصحوبة بعمليات انتحارية هى اسلوب الجهاد، وترجح تقديرات الداخلية ان يكون ايمن الظواهرى قائد تنظيم الجهاد والحاصل على حق اللجوء السياسى فى سويسرا هو المسئول عن التخطيط والتمويل.

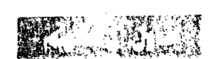
ولكن مصادر الداخلية لا تستبعد التحالف بين الجماعة الإسلامية والجهاد، ولا تستبعد ان يكون هذا التحالف ثلاثيا تحت مظلة الإخوان المحظورة استنادا إلى القضية الأخيرة التى اثبتت وجود تحالف بين الإخوان وتنظيم الجهاد من خلال احد مراكز الاتصال بالسويس، بل إن إحدى إشارات مركز الاتصال افادت ان لندن ستكون مركز العمليات الإرهابية الموجهة ضد مصر فى إطار التحالف

وهذا التحالف هو الثالث من نوعه، وكان الأول عند تنفيذ عملية اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١، وكان التحالف الثانى لتنفيذ تفجيرات عام ١٩٩٣ فى مصر.

وتعتبر مدينة ميرام شاه الباكستانية، والتى تقع على الحدود مع افغانستان، هى اكبر قاعدة للحركات المتطرفة لدرجة انها صارت تعرف باسم حركة واحدة وهى حركة الأنصار، نظرا، لأنها تضم متطرفين من كل الدول العربية: مصر والجزائر وتونس والكويت والسودان، وتضم كذلك بين صفوفها اصوليين باكستانيين وهنودا، بل وبعض المسلمين الأمريكيين، وقد تاسست هذه الحركة عام ١٩٨٧، على يد المخابرات الأمريكية التى دربت ٤ آلاف اصولى ينتمون لها، واصبحت اكبر واضخم الحركات المتطرفة التى تعمل انطلاقا من باكستان.

إذن التدريب على العمليات الانتحارية متاح، والقنابل والمتفجرات متوافرة.. والشباب المخدوع جاهز للانتحار باسم الجنة، وباسم الإسلام.. والمعركة انتقلت إلى الخارج، والإرهاب يطال الجميع، ولابد من تعاون كل دول العالم لاجتثاث جذور الإرهاب. ■





مصر أكبر

سارع الإخوان كالعادة ـ باستنكار جريمة باكستان الفاجرة والكافرة .

انفردوا بإصدار عدد من بيانات الإدانة المتتالية على طريقة يكاد المريب يقول خذونى .

وعلى امتداد نصف قرن لم يتغير اسلوبهم ، جهازهم السرى يقتل وينسف والواجهة العلنية تشجب وتستنكر وشباب ضائع وتائه ومضلل وماجور بالوهم والتلقين يدفع بنفسه للتهلكة ، وقادة يستعدون للسلطة يصدرون البيانات الكاذبة الخاطئة .

ويتحدثون عن امة واحدة ، ومجتمع متماسك ، ويدعون ـ زوراً وبهتانا ـ ان بيدهم كتاب الله تعالى الذى لا ياتيه الباطل ويتمزقون ـ هم انفسهم ـ شيعا ويتفرقون تنظيمات وفقا للجهات التى تمول ، والدول التى تدفع ، ونزيف المال الذى يمتد إليهم عبر شرايين وانابيب لم تنقطع حتى ان الجريمة الغادرة سارعت ثلاث جهات لتعلن ارتكابها ، حتى تقبض كل منها الثمن .

وتحقق الجريمة ازدراء للمسلمين ، وتشويها لدينهم ، وشكا فى نواياهم ، ومحاصرة لإقامتهم فى العالم ، وطعنا مدويا فى الإسلام ذاته .

فاى دين يستيقظ العالم كل صباح على ابرياء يقتلون باسمه ، وضحايا يتساقطون تحت شعاراته ، واطفال يتيتمون ونساء يترملن ، واسر تفجع فى عائلها يقتلهم باسمه الإرهاب الأسود .

متى كان نسف سفارة ، او قتل دبيلوماسى ، طريقا إلى السلطة او وسيلة لإسقاط نظام .. هم يعرفون أن هذا الجرم لن يخلف إلا شهداء ، ومشوهين ، ومزيداً من النقمة على دعاة الظلام والإظلام والمطالبين بالعودة إلى القرون الغابرة وعصور الغلمان والجوارى والحريم .

المهم ان نعرف من الذى خطط ، ومن الذى دفع ، ومن الذى مول ، وانفق على عملية خائبة مجرمة ، هذه الملايين ..

يعرف الإخوان واتباعهم واشياعهم واجهزتهم السرية والعلنية ـ ان السفارة ، ورجالها لا يمثلون نظاما ، وإنما دولة ، وشعبا باكمله ، ومتفجراتهم موجهة إلى الوطن كله ، الذى اهتز هلعا ، ولم يتصور ان فئة من ابنائه يصل بها الجحود ، والضلال ، والإجرام إلى هذا المستنقع الفاجر .

وسوف تظل مصر اقوى ، واكبر ، وحق عليهم العذاب فى الدنيا والآخرة ، وضل عنهم ما كانوا يقترفون .. ■

عبدالله إمام

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٢ نوفمبر 1995



حديث السوق

حادث السفارة وحماية المجتمع المصري

الحادث الأثيم المروع بتفجير مبنى السفارة المصرية في باكستان يعتبر تصعيدا لمستوى جديد من الحرب الخطيرة التي يواجهها الارهاب المتخفي تحت عباءة الدين ضد المجتمع المدني في مصر..

كما ان هذا الحادث يعكس تطورا جديدا في مستوى وشكل هذه الحرب الموجهة للدولة.. واستحلال كافة رموزها داخليا وخارجيا واغتيالها.. ويستهدف بث الرعب في نفوس الناس وايمانهم بالدولة والمجتمع المدني..!!

فحتى وقت قريب.. كانت معظم الاعمال الارهابية المتسترة بعباءة الدين موجهة الى مؤسسات تابعة للدولة من الداخل.. والى بعض المؤسسات والقطاعات الاقتصادية التي يرون لها تأثيرا قويا وفعالا في الاقتصاد القومي مثل السياحة..

والحمد لله.. فقد نجحت الدولة وأجهزة الامن في محاصرة هذه الجماعات بعد اختراقها وتوجيه ضربات موجعة لها مما ساهم الى حد كبير في تحجيمها .. وحصر تأثيرها في اضيق نطاق خاصة بعد ان وضعت اجهزة الامن يدها على كثير من شبكات اتصالاتها وتوصلت الى ضرب مراكز قوة لها خاصة مراكز التمويل الخارجية في بعض الدول العربية والاجنبية..

وفي الوقت نفسه .. فان الدولة وجهت كل اهتمامها في هذه الحرب الى محاولة تصفية قيادات هذه الجماعات المتواجدة في الخارج ..

ومن الواضح انها قد نجحت في التوصل الى اتفاقات لالتقاط رموز .. وقيادات هذه الجماعات بالخارج والتي حصل بعضها على حق اللجوء السياسي في بعض الدول الاوروبية والاسيوية وايضا في الولايات المتحدة الامريكية..!

وفي ضوء تحرك الدولة لمحاصرة قيادات هذه الجماعات بالخارج فان هذه الجماعات نقلت هي ايضا حربها ضد الدولة الى الخارج ايضا.. وهو تطور مهم يجب فهمه جيدا على المستوى الاعلامي..

وفي واقع الامر .. فإن تصعيد هذه الحرب الى مستويات جديدة خاصة لرموز الدولة الخارجية يعتبر تطورا خطيرا في حاجة الى اهتمام كافة المؤسسات ليس فقط المؤسسات السياسية.. بل لابد من اهتمام المؤسسات الشعبية والحزبية لمنع هذه الجماعات من تحقيق اهدافها وهز ثقة الناس بالمجتمع المدني وبقدرة الدولة على حماية رموزها الداخلية والخارجية وكذلك توفير الاحساس بالامن الداخلي لهذا المجتمع!!

وليس المقصود بتعظيم الاهتمام بهذه التطورات في مواجهة الارهاب ليس المقصود هو بث الخوف في نفوس الناس .. فالسيطرة الامنية الداخلية واضحة جدا.. ونجاح اجهزة الامن الداخلي في توجيه ضربات موجعة لهذه الجماعات واضح..

إلا أن تعظيم ثقة الناس في اجهزة الامن داخليا وهو المهم قد تستدعي بالفعل مرة أخرى ... البحث جديا في تكثيف التواجد الامني للشرطة في الشوارع خاصة في الاحياء البعيدة والتي تفتقد الى توفر حماية أمنية سريعة لها والتي يمكن ان تكون مستهدفة من جانب هذه الجماعات اذا ما عاودت نشاطها!!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

وقد اقترح في وقت من الاوقات عودة سيارات الشرطة ودورياتها في الشوارع.. وفي نفس الوقت الاهتمام بأمن المؤسسات الاقتصادية والمنشآت الحيوية.

ولاشك . ان تدعيم مشاركة الجماهير في الحكم عن طريق الاحزاب والتنظيمات السياسية والشعبية المختلفة سوف يدعم ايمان الناس بالمجتمع المدنى وبالحريات السياسية والدينية والثقافية.. وسوف يدفع هذه الجماهير للوقوف صفوفا للدفاع عن هذا المجتمع بحكم المصلحة .. وفي نفس الوقت انهاء سلبية قطاع عريض من الناس تجاه هذه القضية حتى لا يلقى كل العبء في مكافحة هذا الارهاب على أجهزة الامن فقط.. وفي واقع الامر.. ان تكريس الاعتماد على أجهزة الامن في محاربة الارهاب خاصة في وسائل الاعلام والاجهزة الامنية المتصلة بالناس هو تصور خاطئ .. لانه مهما كانت قدرة اجهزة الامن.. فإن قيام الناس بالدفاع عن المجتمع المدنى واقتناعهم بالدفاع عنه هو الضمان الوحيد لدحر ظاهرة الارهاب..

مصطفى إمام



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٥

تأجيل النظر في الجزء الثالث من قـضـيـة الإخـوان لليـوم

تستأنف المحكمة العسكرية العليا جلساتها اليوم للنظر في الجزء الثالث من قضية الإخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٣ متهمين لسماع مرافعة النيابة. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس استمعت فيها إلى خمسة من الشهود في القضية وكان الشاهد الأول وهو احد ضباط أمن الدولة قال انه قام بالقبض على عبد الوهاب شرف وحلمي العزازي وضبط معهما مبالغ مالية كبيرة وجهاز فاكس في مكتب المتهم الأول ووجد ايضا رسالة ارسلت من المتهم ياسر السرى المتهم الثالث والهارب في الخارج تحض الجماهير على الثورة على الحكومة وتأليب الرأى العام وكان المتهم الأول يستعد لطبعها وتوزيعها كمنشورات. كما استمعت المحكمة إلى شرائط الكاسيت المسجلة للمتهم الثاني حلمي العزازي خلال اتصالاته التليفونية مع ياسر السرى واستخدام شفرات معينة في الحديث حتى لا يتم كشفها وقامت المحكمة بمضاهاة الأصوات عن طريق خبير أصوات من الإذاعة واثبت ان هذه الأصوات لياسر السرى وحلمي العزازي.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

مصر: اعتقال مئات من انصار «الاخوان»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر امس بيانا اعلن ان اجهزة الامن القت القبض امس على ٣٠٠ شخص من وكلاء ومندوبي مرشحي الاخوان في الانتخابات.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الناطق باسم جماعة «الاخوان المسلمين» مامون الهضيبي قوله ان اكثر من الف من مؤيدي الحركة اعتقلوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

ووصف البيان القبض على هؤلاء بانه «حملة غاشمة» موضحا ان الـ٣٠٠ موزعون كالتالي: ١٠٠ شخص في محافظة الغربية و٦١ شخصا في دمياط و٣٠ في بني سويف و٢٠ في القليوبية و٢٠ في البحيرة و٢٠ في المطرية و٣ اشخاص في حلوان وشخص في البساتين و٣٤ شخصا في العجوزة و٣ اشخاص في الجيزة.

وذكر البيان ان الشرطة «دهمت منازل اعداد اخرى من المندوبين ولكن كثيرا منهم لم يكونوا موجودين في منازلهم لتوقعهم القبض عليهم».

ومعروف ان من حق كل مرشح في الانتخابات ارسال مندوب عنه لحضور عملية الاقتراع داخل اللجان الانتخابية.

وكانت الشرطة المصرية فضت مساء اول من امس مسيرة انتخابية كان يقودها نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المستشار مامون الهضيبي المرشح لخوض انتخابات مجلس الشعب في دائرة الدقي والعجوزة. والقت الشرطة القبض على نحو ٣٠ من انصاره.

واصدر الهضيبي بيانا امس قال فيه: «اثناء قيامي بجولة للدعاية الانتخابية في منطقة الاعلام بالعجوزة وكانت المسيرة سلمية لم يحدث فيها اي عنف او اعتداء على احد، وكنا نصافح الناس ونذكرهم باسم المرشح ورمزه الانتخابي (...) وفجاة حضرت قوات كثيفة من الامن المركزي في سيارات عدة ونزل منها الجنود والضباط وهاجموا المسيرة واعتدوا عليها بالعنف والضرب ثم قبضوا على عدد من المتواجدين في الشارع سواء كانوا اصلا في المسيرة او كانوا في الشارع بالصدفة، وبلغ عدد من قبض عليهم نحو ثلاثين شخصاً».

ووصف الهضيبي ما حدث بانه «عدوان غاشم». واضاف: «ان اعتداء الشرطة تم قبل سابق انذار ودون ان تطلب منا التفرق ودون ان توجه لنا اي كلمة لانها تبيت قصدا مجرداً».

وتابع: «ان هذا العدوان لا يمكن ان يقال معه بحياد الحكومة والشرطة اثناء المعركة الانتخابية بل هو انحياز كامل ضد مرشح معروف ومعروف توجهه حيث انه لقي ويلقى ترحيبا كاملا من ابناء الدائرة وهذا العدوان طريقة من طرق افساد الحياة النيابية».

ومعروف ان الهضيبي ينافس وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة امال عثمان التي رشحت في الدائرة نفسها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

وقال النقيب الاخواني سيف الاسلام حسن البنا المرشح في دائرة الدرب الاحمر ان الحكومة رفضت تنفيذ حكم قضائي صدر لصالحه قبل ثلاثة ايام قضى ببطلان قرار منع المؤتمرات والمسيرات، مشيرا الى انه وجه انذارات الى المسؤولين للسماح باقامة سرادق انتخابي لكنهم رفضوا. وانتقد ما يتعرض له مرشحو التيار الإسلامي من ضغوط موضحا ان اجهزة الامن ما زالت تحتجز ٢٢ من انصاره القي القبض عليهم خلال الاسبوعين الماضيين.

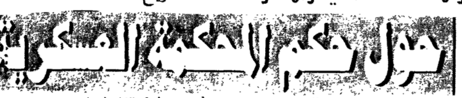
الى ذلك، شهدت جامعات مصرية امس تظاهرات طلابية احتجاجا على اعتقال عدد من الطلاب وردد الطلاب هتافات عدائية ضد الحكومة ونددوا بالاحكام التي اصدرتها محكمة عسكرية الاسبوع الماضي وقضت بالسجن لـ ٥٤ من قادة جماعة الاخوان المسلمين. وشارك الاف من الطلاب في جامعة المنصورة في تظاهرة حاشدة ووزعوا بيانا اعلنوا فيه ان اجهزة الامن القت القبض على ٢٩ من زملائهم خلال الايام الماضية وطالبوا باطلاق سراح هؤلاء وهددوا بتنفيذ اضراب عن الدراسة.

وناشدت النقابات المهنية الرئيس حسني مبارك الغاء الاحكام العسكرية «واطلاق القيادات المهنية استجابة لكل القوى المصرية».



المصدر : الشعب


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥



حول حكم المحكمة العسكرية

كان المتوقع بمجرد إحالة المعتقلين إلى المحكمة العسكرية أن تصدر المحكمة أحكاماً عليهم إذ كان التخوف إذا تركوا للمحاكمة المدنية أن يفرج عنهم لعدم وجود أدلة إدانة. وقد قيل فى مبررات الإحالة: إن المحاكم العسكرية تصدر الأحكام فى مدة قصيرة بما يعني الإيحاء لها أن تصدر أحكاماً.

والواقع أن مجرد الاعتقال فى أوله ظلم لامبرر له ثم استمرار الاعتقال هذه المدة التى قيل: إنها من سلطة نيابة أمن الدولة -وهذه آلية جديدة للظلم بعد أن كانت أربعة أيام فقط ثم تفرج أو تحيل إلى المحاكمة- كل ذلك يعني أن المطلوب هو التضييق على المعارضة بكل وسيلة مع إضفاء الشرعية على هذا التضييق. فمجلس الشعب بمعارضته الهزيلة كان الوسيلة لتفصيل قوانين التضييق وإقرارها ثم يقال: إن هذه الإجراءات تتماشى مع القوانين ابتداء من قانون الطوارىء وامتداده ثم القوانين التى أطلق عليها اسم القوانين سيئة السمعة وهى كثيرة مثل قانون النقابات وقانون الإرهاب وقانون العمد وقانون العمداء وقانون الصحافة.

وتوضع فى هذه القوانين عقوبات للمخالفين وفيها حد أقصى ويقدم المخالفون للمحاكمة ويطالب الادعاء بأقصى العقوبة ولكن المحكمة تعطى أحكاماً أقل وكأنها تلتزم العدالة والرحمة وكان المطلوب من المتهمين بعد هذا الحكم المخفف أن يهتفوا ويقولوا «يحيا العدل» وهكذا تضفى الشرعية على هذا الظلم المقصود والمطلوب لتكميم الأفواه وحتى لاتدخل مجلس الشعب عناصر معارضة تحول دون موافقته على مثل هذه القوانين مستقبلاً.

وقد وضح للجميع أن الإخوة المعتقلين المقدمين للمحكمة العسكرية ليست هناك أى أدلة جنائية ضدهم حتى أن المحامين الموكلين بعددهم الكبير درسوا القضية ولم يجدوا أى دليل جنائى وتبين لهم أن الإحالة إلى المحكمة العسكرية هى قرار سياسى ولافائدة من المرافعة فقرروا التنحى حتى لايؤكدوا شرعية الحكم الذى سيصدر. ومع ذلك استمرت الإجراءات وصدر الحكم وهو ظلم واضح.

لم يجد جديد فى حياة الإخوان

وإذا قيل فى الاتهام إنهم كونوا جماعة مخالفة للقوانين الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، فهل هذا الاتهام ظهر فجأة وقد عاصرنا النظام الحالى أربعة عشر عاماً دون أن يحدث أى خلاف بل يسرت السلطة القائمة لقاء السيد ياسر عرفات الإخوان مرات كثيرة وفى مقرهم وكذلك يسرت لقاء السيد الصادق المهدى معهم عندما كان رئيسا لوزراء السودان؟! فلماذا هذه المفاجأة فى أسلوب المعاملة فى الأشهر الأخيرة ويقال إنهم جماعة غير مشروعة أو منحلة أو سرية تسعى لتعطيل الدستور، خصوصا وان الإخوان يلتزمون فى نشاطهم بالأسلوب المعتدل البعيد عن العنف بل استنكروا كثيرا من حوادث العنف ونشرت الصحف القومية هذه الاستنكارات ولم يثبت أن أحدا من الإخوان شارك من قريب أو بعيد فى أى حادث من حوادث العنف ولم يثبت أن هناك صلة بينهم وبين أى من جماعات العنف والتطرف؟!

والواضح أن هذه الإجراءات الأخيرة هى وسيلة للحيلولة دون ترشيح هذه الشخصيات التى اعتقلت وحوكمت، للانتخابات الحالية، وحتى لايزحزحوا الحزب الوطنى عن كرسى الحكم والواقع أن الإخوان لايهدفون إلى المزاحمة على الحكم ولكن كل ما يهدفون إليه هو تطبيق شريعة الله لانهم يرون أنها الحل الأمثل لمشاكل المجتمع ويرون فى ذلك مصلحة لمصر وللمصريين وإذا طبقت الحكومة الشريعة فسيكونون جميعاً جنداً معاونين لها. وهذا المطلب الذى يهدف إليه الإخوان ليس أمرا بدعاً من عندهم بل هو واجب على كل مسلم ومسلمة مسئولون عنه أمام الله، فما يقوم به الإخوان هو الدعوة إلى الله وإلى شرع الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتذكير المسلمين بهذا الواجب ولحماية المجتمع المصرى من أسباب الانحراف والفساد ومعاول الهدم التى تهدم الفرد والأسرة والمجتمع ولتقوم مصرنا العزيزة على أساس متين من الدين والأخلاق ولتحافظ على مكانتها وسط العالم الإسلامى بعد أن سلط الأعداء مخططات الإفساد المتعددة اللون وجعلوها تابعة ذليلة لهم تفتقر إلى الغذاء والسلاح.

والمجتمع المصرى يشهد بدور الإخوان الإصلاحى فى كل مجال يوجدون فيه، فهم يبنون ولايهدمون.

تأثير الأحكام

لن تؤثر هذه الأحكام فى قيام كل فرد مسلم بمتطلبات هذا الدين الحق وسنظل ندعو إلى تطبيق



بقلم: مصطفى مشهور

تعاليمه بالأسلوب السلمى المعتدل ولن يحدث استفزاز أو تهور أو صدام ولكن سنواصل الدعوة



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهذه عقيدة ولن يزحزحنا عنها اى ظلم او بطش، مقتدين فى ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته حينما تعرضوا للإيذاء ولكنهم صبروا وثبتوا حتى نصرهم الله. وقد سبق أن تعرض الإخوان لمحن كثيرة وشديدة فلم يهنوا ولم يضعفوا ولم يستكينوا، وكلنا أمل فى أن الله سيؤيدنا بنصره. ولن تتغير قلوبنا نحو مصر وحب مصر بسبب هذا الظلم الواقع علينا من حكامها، فمصر هى الباقية ولن نفرط فيها وسنظل نحميها من كل سوء. ولكننا نشفق على من يظلموننا من عاقبة الظلم ومن دعوات المظلومين التى ليس بينها وبين الله حجاب. ولا أحسب أن أهل الإخوة المحكوم عليهم وذويهم سيتوقفون عن الدعاء على الظالمين بل إن كل مسلم غيور يتألم مما حدث سيشاركهم هذا الدعاء والله رؤوف رحيم مستجيب لمن يدعوه، ولن يترك الظلم يستمر فدوام الحال من المحال.

أما أنتم أيها الإخوة المحكوم عليهم فاستفيدوا من هذه الخلوة مع الله وادعموا صلتكم بالله ومع كتاب الله واصبروا وصابروا واطمئنوا إلى أن الله يريد بكم الخير وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وأكثروا من ذكر الله ومن قولكم «حسبنا الله ونعم الوكيل» فستكون النتيجة كما تعلمون: «فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم» وتعلمون أن النصر مع الصبر وأن مع العسر يسرا.

ونقول أيضا: إن المفروض احترام الدستور وإن المحكمة الدستورية هى التى تحافظ على حقوق الشعب ولذا فنحن فى انتظار حكمها بعدم اختصاص المحاكم العسكرية بمحاكمة المدنيين. ويجب أن يكون القضاء محل تقدير واحترام ففيه صيانة للحقوق ودعامة للاستقرار وللعدل ومجانبة الظلم، والأمل كبير فى أن يتحرى أفراد الشعب أمانة الصوت الانتخابى غدا فيعطوه لمن هو أهل للقيام بواجبه نحو الوطن ولايعطوه للذين لاينطقون إلا بكلمة «موافقة» ولو كان فيها إعنات وظلم لمن انتخبوهم.. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.

دور الصهاينة فى العداء للمسلمين

ويبدو أن الصهاينة لهم دور فى إيجاد هذا الجو من المعاداة للإخوان فهم أشد الناس عداوة للذين آمنوا وقد تبنى الإمام الشهيد حسن البنا قضية فلسطين منذ الثلاثينيات وحاول مقاومة العصابات الصهيونية ولكن التآمر الدولى العربى والغربى أجهض هذا الجهاد وتمت الهدنة وأعلن التقسيم واستشهد الإمام وظهر الكيان الصهيونى الذى قام على الإرهاب والقتل والتشريد والنسف وساندته بعض دول الغرب من إنجلترا وأمريكا وغيرهما ولما قامت الانتفاضة اعتبروها إرهابا، وانسحب بعد ذلك الإرهاب على الإسلام والإسلاميين وظهرت هذه الألفاظ مثل المسلمين المتشددين والتطرف الإسلامى والأصولية الإسلامية واختلطت الأوراق حتى صار كل متدين مسلم متشدداً ومتطرفا. واعتبرت حماس متطرفة إرهابية ويحارب أفرادها فى كل مكان بينما يدرس النظام الصهيونى للأطفال والتلاميذ فى المدارس عندهم أن كل فلسطين ملك لهم وأن اى تفريط فى أى جزء منها يعتبر حراما عقيديا وهذا ما كان وراء بعض الجماعات المتطرفة وكان وراء قتل رابين أخيرا.

وإنا نأسف كل الأسف لوقوف أمريكا وبعض دول الغرب فى جانب العدو الصهيونى بكل ما يحتاج إليه ماديا وإعلاميا، وضغوطها على دول الطوق لتبرم اتفاقات سلام معه ولكن لابد أن تعلم أمريكا وغيرها أن قضية فلسطين هى قضية المسلمين جميعاً فى أنحاء العالم.

والإسلام يوجب عليهم أن يعملوا على تحريرها ولابد أن يأتى ذلك اليوم ولو بعد حين فالشعوب هى الباقية وإرادة الشعوب غلابة وسيتم الله نوره ولو كره الكافرون.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اقتحام مقر الإخوان قبل النطق بالاحكام العسكرية!

براءة مجموعة المنيا تنسف اتهام الإخوان بمساندة الإرهاب

الهضيبى: القضية منذ بدايتها سياسية والقضاء العسكرى غير مختص

الآن وبعد صدور الأحكام حصحص الحق وظهرت نية الحكومة كاملة تجاه الإخوان ولم يكن الهدف الانتخابات فحسب بل كان المطلوب «رأس الإخوان» فجاء الحكم مشتملاً على غلق مقر الإخوان بالتوفيقية والذى ظل مقراً فعلياً للجماعة منذ أواخر السبعينيات، وكان يفد إليه قيادات الأحزاب المصرية بل الزائرون الرسميون لمصر من الخارج فى حماية الحرس الجمهورى.

وقبل أن تنطق المحكمة العسكرية بقرارها يوم الخميس الماضى كانت قوة كبيرة من لواءات وضباط الداخلية تقتحم مقر الإخوان فى العاشرة والنصف صباحاً، وتقوم بطرد الموجودين بالدار -وعلى رأسهم المستشار المأمون الهضيبى

قطب العربى

نائب المرشد العام- وإغلاق الدار وتشميعها.

حاول المستشار الهضيبى إثناء القوة عن فعلتها وطلب منهم إطلاعه على صورة من الحكم القضائى الذى زعموا انهم جاءوا لتنفيذه وكانت المفاجأة انهم لا يحملون هذه الصورة، بل إنهم وصلوا إلى المقر قبل صدور الحكم!

كما حاول المستشار المأمون الهضيبى تنبيههم إلى عدم قانونية هذا الإجراء، حيث إنه حتى مع فرض صدور حكم بالإغلاق والمصادرة، فإن الحكم لاينفذ إلا بعد تصديق رئيس الجمهورية عليه، وذلك لا يتم إلا بعد مرور عشرة أو خمسة عشر يوماً من صدور الحكم، وفى هذه الفترة من حق المحكوم عليهم أن يطلبوا إعادة النظر فى القضية ثم من حقهم بعد ذلك تقديم التماس بوقف تنفيذ الاحكام، إلا ان قوة الشرطة رفضت كل هذه الحجج القانونية، بل وصل الامر بهم إلى حد التطاول على المستشار الهضيبى!!

والغريب أيضاً أن حكم المحكمة تضمن إغلاق الشقة رقم ٥ بالعقار رقم ٢ شارع سوق التوفيقية مقر مجلة الدعوة فحسب، وهو المكان الذى زعم الحكم أن اجتماع المتهمين فى ١٩ من يناير ١٩٩٤ تم فيه، ومع ذلك فإن قوات الشرطة قامت إلى جانب إغلاق هذه الشقة (رقم ٥) بإغلاق شقة أخرى رقم ٧ رغم أن الحكم لم يشملها كما انها تخص شركة أخرى!!

وترابط الآن حراسة مشددة من رجال الشرطة أمام مقر الإخوان بالتوفيقية بعد أن تم تشميع الابواب بالشمع الأحمر.

جلستان خاطفتان:

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلسة خاطفة يوم الخميس الماضى لم تستغرق سوى بضع دقائق تلت خلالها الاحكام فى القضية الأولى ثم رفعت لتعود للانعقاد لمدة دقائق اخرى لتتلو الاحكام فى القضية الثانية ولتقضى بالسجن على ٥٤ وبالبراءة لـ٢٧ من قيادات الإخوان.

كان واضحاً من شكل الاحكام انها احكام حددتها المواقع القيادية للمتهمين فقد تم الحكم بالسجن مع الأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات على أعضاء مكتب الإرشاد الاربعة بالقضية، وهم الدكتور محمد حبيب رئيس نادى تدريس جامعة أسيوط والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب والمهندس محمد خيرت الشاطر صاحب شركة سلسبيل والدكتور محمود عزت الأستاذ بكلية الطب جامعة الزقازيق، وأضيف إليهم الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة أطباء مصر بوصفه زعيماً سياسياً.

كما تم الحكم ببراءة كل من عبد الفتاح الشريف (٨٦ سنة) لظروفه الصحية، وكذلك صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين والشيخ

سيد عسكر مدير الوعظ بالأزهر مراعاة لموقعيهما النقابي والديني، وباستثناء ماسبق فقد كانت الاحكام مختلفة إلى حد كبير، فهناك عدد كبير جداً من المتهمين تتشابه اتهاماتهم إلى حد التطابق وكذلك تتطابق الأدلة المقدمة ضدهم، ومع ذلك فقد حكمت المحكمة على بعضهم بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة، وعلى بعضهم بالحبس ثلاث سنوات بدون أشغال وعلى بعضهم

بالبراءة! وقد توضح حيثيات الحكم عند إعلانها سبب هذا الاختلاف.

براءة من مساندة الإرهاب

وكان من المفاجآت فى القضية الحكم ببراءة مجموعة المنيا التى اقاموا عليها الدنيا واتهموها بمساندة الإرهاب وأنه تم ضبطهم متلبسين وهم يحملون الأموال يوزعونها على أسر الإرهابيين بالمنيا! وهذه المجموعة التى تضم خمسة تعرضت لابشع انواع التعذيب قبل أن تصل إلى المحكمة، ومع ذلك صدر الحكم ببراءتهم باستثناء واحد فقط هو الدكتور على عمران الذى حكم عليه بالحبس ثلاث سنوات بتهمة الانتماء إلى الإخوان وليس تهمة مساندة الإرهاب كما اشاعت الداخلية من قبل.

ومما يكشف ازدواجية المعايير الحكومية انها لم تفرج عمن شملهم قرار البراءة (٢٧ شخصاً) حتى الآن بحجة عدم التصديق على الحكم، بل وقبض على من كان مفرجاً عنهم من قبل وهم حلمى حمود وعيسى عبد العليم ومحمد العريشى الذين شملهم قرار الحبس ثلاث سنوات، ومن المتوقع أن يستمر احتجاز الذين حكمت المحكمة ببراءتهم حتى انتهاء الانتخابات، وذلك رغم أن الشرطة اقتحمت مقر الإخوان بحجة تنفيذ الحكم رغم عدم التصديق عليه!!

وفى تعليقه على ماحدث صرح المستشار المأمون الهضيبى نائب المرشد العام المتحدث الرسمى

باسم الإخوان المسلمين بأن القضية منذ بدايتها سياسية، والهيئة التى أصدرت الحكم ليست محكمة وإن نص عليها القانون، فهى مجرد لجنة أو مجلس عسكرى، فالقاضى يشترط فيه أن يكون مستقلاً ولديه حصانة وخبرة عالية فى القانون وفى تطبيقه، وهذا غير متوافر فى القضاء العسكرى، وقد حملت هذه القضية بالذات العديد من الإشكالات القانونية والدستورية التى كانت تحتاج إلى دراسات قانونية عميقة، وهذا أمر لم يتمرس عليه القضاء العسكرى.

وقد جاءت الأحكام سياسية مقصوداً بها تصفية وجود التيار الإسلامى والنشطين الإسلاميين فى أوساط أساتذة الجامعات والنقابات ومالى مستواها من المراكز القيادية المؤثرة، بالإضافة إلى توقيتها الذى قصد به حرمان من ينتمون حل الإخوان قبل أيام قليلة من يوم الانتخابات وإرهاب الجمهور العام وتخويفه من مساندة مرشحى التيار الإسلامى.

واستكمالاً لهذا التخويف والإرهاب جاءت الحملة الاستعراضية والحشد الكبير من لواءات وعمداء الشرطة، بالإضافة إلى قوات الأمن المركزى ورجال المباحث لتنتشر بشكل مكثف فى مقر التوفيقية فى حين لم يكن الأمر يستدعى اكثر من ضابط أو محضر محكمة يأتى ومعه الحكم لينفذه! ولكن كان المقصود إشاعة جو من الإرهاب، كما ان هذه الحملة الاستعراضية جاءت وليس معها ورقة تتضمن الحكم، وواقع الامر ان هذه الحملة التى وصلت حوالى العاشرة والنصف صباحاً استغرق إعدادها ساعات قبل ذلك اى ان الشرطة كانت قد قررت تنفيذ هذا الامر قبل ان يصدر الحكم، بل إن التنفيذ تم حتى قبل النطق بالحكم!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مظاهرات وإدانات محلية ودولية لوقف الأحكام ضد الإخوان

كتب داود حسن:

تصاعدت حدة ردود الفعل الشعبية ولية الرافضة لأحكام المحكمة العسكرية العليا ضد ٨١ من قيادات الإخوان المسلمين والتى صدرت يوم الخميس الماضى، وتحولت مسيرات الدعاية للمرشحين لمجلس الشعب بالمحافظات إلى مسيرات للتنديد بالمحاكمات وإدانتها فى الجيزة والقاهرة والغربية، كما شهدت بعض الجامعات مسيرات مماثلة، وأصدرت منظمات حقوق الإنسان والنقابات المهنية بيانات وتقارير تطالب بالإفراج عن الإخوان.. ففى الجيزة نظم أكثر من ألفى مواطن مسيرة طافت ميدان الجيزة واخترقت وسط الجيزة حتى منطقة المنيب واستمرت أربع ساعات،وردد المتظاهرون هتافات ضد المحاكمات العسكرية، ومنها «المحاكم العسكرية ضد العدل والحرية»، «وقالوا إديها كمان حرية جت محاكم عسكرية»، «ياعصام قول لحبيب: ربك والله نصره قريب»، «وابنى وعلى فى السجون عمر الإسلام ما بيهون»، «الإخوان المسلمين محبوسين علشان الدين»، «اشهد يا زمان حطوا إخوانا فى اللومان».

كما وقف المتظاهرون أكثر من مرة ليعلنوا رفضهم للعنف ولحادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد، وتكرر نفس الموقف فى المسيرة الانتخابية الكبيرة للمستشار المأمون الهضيبى المرشح عن دائرة الدقى لمجلس الشعب مساء السبت والتى طافت أرجاء ميت عقبة مرددة هتافات ضد الأحكام العسكرية وضد حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان وداعية إلى الوقوف بصلابة ضد المزورين فى الانتخابات. وقد شارك فى المسيرة أكثر من ١٥٠٠ مواطن.

وقد أعلن المستشار الهضيبى فى نهاية المسيرة تنديد الإخوان ورفضهم استخدام العنف ضد الظلم الواقع عليهم، والحكم على ٥٤ من قياداتهم بالسجن مع الأشغال الشاقة فى محاكمة عسكرية ظالمة، كما أدان الهضيبى حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان. واستمرت المسيرة ساعتين تطوف الشوارع. .وقد شهدت الجامعات المصرية مظاهرات حاشدة فى القاهرة والمنوفية والزقازيق للتنديد بالأحكام الظالمة على الإخوان فى المحاكم العسكرية.. ففى جامعة الزقازيق خرجت مظاهرات ضخمة لآلاف الطلاب يوم السبت الماضى احتجاجا على الأحكام طافت كليات الجامعة وقد أكد الطلاب أن محاكمة الشرفاء لا تخدم سوى أمريكا والعدو الصهيونى. وقد حاصرت قوات الأمن الجامعة لمنع خروج الطلاب، واختتم الطلاب المسيرة بصلاة الظهر وعقدوا مؤتمرا طلابيا طالبوا فيه بإطلاق سراح المحبوسين، والحريات، كما شهدت جامعة القاهرة فرع الفيوم مظاهرات

كما شهدت جامعة القاهرة فرع الفيوم مظاهرات مماثلة الأسبوع الماضى شارك فيها آلاف الطلاب، وقد اعتقلت قوات الأمن التى حاصرت الجامعة ١٥ طالبا.

وفى جامعة المنوفية اجتاحت الجامعة مظاهرات عارمة شارك فيها آلاف الطلاب منذ أول الأسبوع الماضى حتى مثول الجريدة للطبع.

نددت المظاهرات بمحاكمات الإخوان عسكريا وطالبوا بإطلاق الحريات وأصدر الطلاب بيانات بعنوان «إديها كمان حرية» و«نعم للانتماء لا للإرهاب»، كما ندد الطلاب بحادث تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد.

كما طالبت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية في اجتماعها الطارئ أمس الأول الأحد الرئيس مبارك بعدم التصديق على الاحكام والإفراج الفوري عن قيادات النقابات استجابة لمطالب جميع القوى الوطنية ومنظمات حقوق الإنسان، كما طالبت اللجنة كل المعنيين بحقوق الإنسان بالتصدي لكل عدوان على حقوق الآخرين ومستقبل الديمقراطية في البلاد.

وأصدرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان تقريرا مفصلا عن المحاكمات العسكرية اكدت فيه انها افتقدت كل الضمانات والالتزامات والمواثيق الدستورية والدولية، والتي تكفل للمتهمين الحق في محاكمة نزيهة.

وفي إطار ردود الفعل الدولية أدانت منظمة «ميدل إيست ووتش» الامريكية لحقوق الإنسان، المحاكمات، وقالت في تقرير مطول خاص عن المحاكمات: إنها تمثل توسعا خطيرا وغير مسبوق في استخدام القضاء العسكري لمحاكمة المدنيين المصريين بسبب ممارستهم السياسية السلمية، بالرغم من أن السلطات لم توجه إليهم أي اتهامات تشتمل على العنف، وبواسطة إجراءات قانونية لا تتواءم أبدا مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة وأن القضاء العسكري يفتقد الاستقلالية التي يتمتع بها القضاء المدني، وأضافت المنظمة أن المحاكمة لم تتح أي ضمانات أو توافق على طلبات الدفاع لإجراء محاكمات نزيهة للإخوان والتي تمت في ظل رفض هيئة المحكمة لأي طلبات للدفاع من شأنها تبرئة المتهمين.

وطالبت المنظمة مبارك بوقف محاكمة المدنيين عسكريا والامتناع عن التصديق على أحكام المحكمة العسكرية، وإطلاق سراح الإخوان الذين صدرت ضدهم الاحكام، والسماح للتيار الإسلامي بالمشاركة الكاملة في الحياة العامة دون تعريضهم للمحاكمات والسجن.

واستنكرت فيرجينيا شيري نائبة مدير منظمة «ميدل إيست ووتش» التي حضرت المحاكمات الاحكام، وقالت في تصريحات لـ «الشعب»: إن هذه الاحكام للإخوان ظالمة لأنها لم تسمح لهم بالمثول أمام قاضيهم المدني ولم تكفل لهم حق الاستئناف، وإن الحكم كان بمنزلة إقحام سافر للعسكريين في الحياة السياسية المصرية، كما كان ضد أعضاء الإخوان الذين أدانوا العنف وقبلوا العمل السلمي من خلال العمل العام وخوض الانتخابات التشريعية في مجلس الشعب، حيث كان معظم المحكوم عليهم أعضاء سابقين أو مرشحين لمجلس الشعب.

وأكدت شيري ان هذه الاحكام وإغلاق مقر الإخوان بالتوفيقية بالقاهرة يعتبر منعطفا خطيرا في الحياة السياسية المصرية، ومحاولة لجر الإخوان المسلمين إلى العمل السري وهو ما يرفضه الإخوان.

من جهتهم استنكر الإخوان المسلمون بالاردن في بيان لهم الاحكام وقالوا: إن هذه الاحكام تعكس الازمة التي يعيشها النظام المصري مع شعبه ونفسه، وتدلل على أنه ممعن في انتهاك حقوق الإنسان المصري ومصادرة حقوقه في التفكير والعمل السلمي، رغم أن المحكوم عليهم ينبذون العنف والتطرف. وناشدوا الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان والشعب المصري رفض هذه الأحكام والمطالبة بإلغائها.

من جهة أخرى نددت جماعة العدالة العالمية -التي أعلنت مسئوليتها عن حادث السفارة المصرية بباكستان- بالإخوان المسلمين؛ لأنهم اتخذوا جميع الحلول السلمية مع الحكومة المصرية ونددوا بالعنف والإرهاب، ومع ذلك توالت عليهم المحن وصنوف القهر والذل؛ لأنهم تركوا الدفاع عن أنفسهم بالسلاح.



قيادات الإخوان المحبوسون ينددون بالأحكام ويجددون التزامهم بالديمقراطية



د. محمود عزت

في جلسة النطق بالأحكام أصدر المتهمون بياناً أخيراً عبروا فيه عن رفضهم للمحاكمة غير الدستورية وأكدوا فيه تمسكهم بالمنهج السلمي ورفض العنف كما وعدوا فيه الشعب المصري للوقوف خلف القوى الوطنية في الانتخابات وفيما يلي نص البيان:

«ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين» في هذه الفترة الحرجة من تاريخ أمتنا.

وفي هذه الظروف المأساوية التي يتعرض فيها الإسلام لهجمات شرسة ومحاولات ضارية لتشويه مبادئه وفسخ تعاليمه وقيمه من قبل قوى عديدة في الداخل والخارج.

وفي هذا اليوم التاريخي الذي يسدل فيه الستار على محاكمة عسكرية باطلة لمخالفتها للدستورر نود أن نوجه كلمة للعالم من حولنا ولشعبنا وأهلينا وأولادنا تهدف إلى التأكيد على مجموعة من المعاني نراها ضرورية ولازمة.

أولاً: نحن دعاة حق وعدل وحرية ونعمل من أجل أن يعم الخير والسلام البشرية كلها ولاشك في أن قيم الإسلام العظيم هي الضمانة الوحيدة والأكيدة لذلك بما ترسيه وتدعو إليه من سعادة وطمأنينة وأمن وسلام.

إن منهاجنا في الإصلاح والتغيير يرتكز على قاعدة الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ومن خلال الوسائل الدستورية والقانونية، ويهمنا في هذا الصدد التأكيد على رفضنا القاطع لمنطق وأساليب العنف أيا كانت صوره ومصادره.. ولشد ما آلمنا -ولايزال- أن يتعرض وطننا العزيز في السنوات الثلاث الأخيرة لموجات متتالية من العنف والعنف المضاد والتي راح ضحيتها الآلاف من أبناء شعب مصر بالإضافة إلى الآثار والتداعيات الخطيرة التي ترتبت على ذلك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولايفوتنا أن نسجل أيضا استنكارنا وحزننا الشديد لما حدث لسفارتنا بباكستان صبيحة يوم الأحد ١٩/١١/٩٥ من عمل أثيم يتنافى وقيم السماء ويرفضه كل مسلم غيور على عقيدته وأمته.

ثانيا: لشعبنا المصري الكريم نقول له: لقد عملنا طوال الوقت دون كلل أو ملل من أجل المساهمة الجادة والمخلصة في حل مشكلات مصر ورفع الظلم والمعاناة عن شعبها الأبي، وكنت هنا أيها الشعب الوفي خير سند ومعين، ظهر ذلك واضحاً من خلال وقفاتك الإيجابية معنا في كل الانتخابات الماضية. نحن على يقين من أن عاطفة الإسلام تعيش بين جوانحك وأنك تتمنى اليوم الذي تسود فيه شريعته غير أن سيف قانون الطوارئ مصلت على رقبتك وترسانة القوانين الاستثنائية سيئة السمعة تكبل حريتك وتعيق حركتك.. لذا نهيب بك اليوم وفي هذه الظروف أن تقف مع الشرفاء من جميع القوى الوطنية والسياسية لاختيار من يمثلونك تحت قبة مجلس الشعب لأن هذه الوقفة سيكون لها مابعدها وأثرها على مستقبل مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فلا تبخل بخروجك وإعطاء صوتك يوم التاسع والعشرين من نوفمبر لتقول كلمتك ولتحسم أمرك.. ولن يضيع حق وراءه مطالب.

ثالثا: إن هذه المحاكمة العسكرية باطلة لمخالفتها الدستور والقانون، لقد استهدفت هذه المحاكمة إقصاء مجموعة من أبناء مصر عن المشاركة في بناء الوطن الغالي والإسهام في حل مشكلاته وأزماته والعمل على رفعة شانه وتقدمه. لقد ظهر واضحاً من خلال المحاكمة أن القضية سياسية وليست بها أي شبهة جنائية كما أنه ليس بها ثمة ما يمكن أن يطلق عليه دليل اتهام. وقد أعلن الرأي العام في مصر والخارج -على اختلاف توجهاته السياسية والفكرية- عن رفضه الكامل واستنكاره الشديد لمحاكمتنا كمدنيين أمام المحاكم العسكرية.. وبالرغم من حكم محكمة القضاء الإداري وقبول الطعن أمام المحكمة الدستورية العليا بإلغاء قرار رئيس الجمهورية بالإحالة إلى المحكمة العسكرية مما كان يستلزم وقف نظر القضية وإخلاء سبيلنا فوراً، إلا أن المحكمة العسكرية مضت في إجراءاتها غير عابئة بدستور أو قانون الأمر الذي برهن على صدق موقف دفاعنا الشرعي باتخاذ قراره التاريخي بالتنحي. إن تحويل هذه القضية إلى المحاكم العسكرية والحيلولة دون مثولنا أمام قاضينا الطبيعي يمثل عسفاً وإساءة لاستعمال السلطة.

رابعاً: ولأمهاتنا وأبائنا وزوجاتنا وأخواتنا وإخواننا نتوجه بهذا النداء.. هذه مرحلة الصبر والثبات والركون إلى جنب الله تعالى واحتساب ذلك كله له. إن الله قد شرفكم بحمل هذه الأمانة في هذه الفترة الحرجة من عمر الأمة، فاروا الله منكم خير النوايا وأصدق العزائم وكونوا قدوة للناس في الصبر والثبات وأحسنوا تربية الأجيال.. «وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون».

ونوصي أبناءنا وبناتنا باليقين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

والثقة بنصر الله الذى وعد، والاعتزاز بقيم الإسلام العظيم، والعمل على رفعة شأنه وذلك بالالتزام بتعاليمه وقيمه لقد سار آباؤكم على درب الرسل والأنبياء الكرام، وهاهم يقدمون حرياتهم ونفوسهم فى سبيل هذه الدعوة المباركة دون وهن أو خوف نسأل الله أن يتقبل صالح أعمالهم.. عليكم أن تشعروا بالفخر والاعتزاز والا يتطرق إليكم ضعف أو استكانة.. «واستعينوا بالله واصبروا إن الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين»: «ولا تهنوا ولاتحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين»: «ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين أماماً».

خامساً: ولمن ظلمونا أو ساعدوا على ظلمنا نقول لهم: لن تفلتوا من عقاب الله وسوف تلاحقكم دعوات المظلومين.. وخذوا الدرس والعبرة ممن سبقوكم.. فأين الرؤساء وأين المناصب والنفوذ، وأين الجند والأعوان. وفى الآخرة سوف تكون النهاية أسيفة وأليمة ومخزية «ولاتحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعى رؤوسهم لايرتد إليهم طرفهم وافئدتهم هواء».

صدق الله العظيم



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهود الاثبات فى قضية الاتصالات بين «الإخوان» و «الجهاد»:

القيادى الهارب يصدر تعليماته بالعمليات الإرهابية .. من لندن

كتب ـ جمال عبدالرحيم

استمعت المحكمة العسكرية العليا أمس إلى شهود الاثبات فى قضية الاتصالات بين جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وتنظيم الجهاد الارهابى المتهم فيها ٣ متهمين على رأسهم القيادى الهارب بلندن ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ..

فى بداية الجلسة تم احضار المتهمين المقبوض عليهما عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب صاحب شركة ملاحية وامين نقابة المهندسين بالسويس وحلمى العزازى عضو بارز بتنظيم الجهاد وتم ايداعهما قفص الاتهام فى حراسة مشددة ..

اكد شهود الاثبات من ضباط مباحث أمن الدولة ان تحرياتهم توصلت الى ان القيادى الهارب ياسر توفيق على اتصال بعضو الاخوان المنحلة عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب وحلمى العزازى عضو تنظيم الجهاد وانه يتصل بهم تليفونيا من الخارج وتم تسجيل ٤ شرائط كاسيت للاتصالات التليفونية بين القيادى الهارب والمتهمين الاخرين ..

واكد الشهود ان القيادى الهارب ياسر السرى ارسل ٤ بيانات على فاكس عضو جماعة الاخوان المنحلة بالسويس تضمنت تكليفات للارهابيين داخل البلاد بالقيام بعمليات تخل بالأمن والنظام العام ..

وقرر الشهود انهم ضبطوا جهازى فاكس ومبالغ مالية بالعملات المحلية والأجنبية بحوزة المتهمين .. واضافوا ان المتهم العزازى اعترف فور القبض عليه بأنه أجرى اتصالات مع القيادى السرى بلندن وتلقى منه تكليفات محددة بترويج البيانات التى ارسلها السرى من الخارج لاثارة الرأى العام فى الداخل ضد الحكومة .

واكد شهود الاثبات ان العزازى اعترف ان التكليفات تستهدف القصاص من إعدام اثنين من تنظيم الجهاد فى يوليو الماضى فى قضية تنظيم طلائع الفتح ..

واضاف الشهود ان المتهم العزازى اعترف لهم عقب القبض عليه ان القيادى السرى طلب منه ترويج بيانات ضد الأزهر الشريف لموقفه السلبى كما زعم فى قضية القبض على الشيخ حسن عسكر ..

وناقشت المحكمة والدفاع شهود الاثبات عن ظروف القبض على المتهمين وتحرياتهم السرية ..

أكد الشهود ان تحرياتهم توصلت الى ان المتهم عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب التقى مع القيادى الهارب ياسر السرى فى لندن عام ٩٤ وتم الاتفاق على الاتصال بين جماعة الاخوان والجهاد والتنسيق بينهما .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

سماع الشهود فى قضية تنظيم الاخوان بالسويس

المتهم الاول اتصل بعناصر الارهاب الهاربة بالخارج لتلقى التكليفات والاتفاق على دعم عمليات الارهاب وتوزيع المنشورات

بدات المحكمة العسكرية العليا امس سماع شهود الاثبات فى القضية المعروفة باسم قضية تنظيم السويس والخاصة باتصالات الاخوان مع التنظيمات الارهابية استمعت المحكمة الى الشاهد الذى قام بتحرير محاضر التحريات والضبط. واستمرت شهادته ومناقشة الدفاع حوالى ساعتين ونصف

اكد الشاهد انه قد توافرت معلومات لديه عن قيام عبدالوهاب شرف الدين الاخوانى بتولى الاتصال بعناصر الارهاب الهاربة خارج البلاد وان المتهم على ارتباط وثيق بالارهابى

تابع الجلسة

فاروق الشاذلى

ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وان عضو التنظيم حلمى عيسى العزازى يقوم بالربط بين هذه الاتصالات عن طريق عدة ارقام تليفونية يتلقى من خلالها التكليفات التى تصله من الارهابى ياسر السرى الهارب

وقال ان تحرياته بدات اواخر شهر يونيو الماضى ثم بدأ المتابعة فى شهر يوليو بعد ان تأكدت تحرياته الاولية، عن صحة هذه الاتصالات، وان عبدالوهاب شرف الدين سافر الى لندن والتقى مع ياسر السرى الموجود هناك حيث اتفقا على كيفية دعم التنظيمات الارهابية بالخارج وتم تحديد ارقام التليفونات التى يتم الاتصال بها على ان يقوم حلمى العزازى بالتنسيق بين جماعة الاخوان المنحلة المتمثلة فى عبدالوهاب شرف الدين عضو مكتب الارشاد ومسئول الجماعة فى السويس والعناصر الارهابية لتنظيم الجهاد عن طريق حلمى العزازى وان التحريات قد دلت على ان هناك تنسيقا بالعمل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

عن طريق ارسال فاكس ضد نظام الحكم يستقبله الفاكس الخاص بعبدالوهاب شرف الدين

وقال انه خلال عملية ضبط وتفتيش منزل عبدالوهاب وجدت عدة أجهزة فاكس وبعض المبالغ المالية كما تم وصول الفاكس الخاص بالمنشور الموجه لافراد القوات المسلحة لحظة وصولهم الى مكتبه فى المنطقة الحرة وان مضمونه يحض على اثارة الجماهير وافراد القوات المسلحة ويدعو الى اسقاط النظام الحاكم . بالاضافة الى انه سبق ان تلقى عدة فاكسات تم توزيعها ووصلته عن طريق بعض مصادره السرية والمواطنين .

وطلب الدفاع فى بداية اسئلته لشاهد استكتاب الشاهد الذى اكد انه لم يقم بتحرير المحاضر كلها بيده وانما عاونه بعض مساعديه بعد قيامه باعلانهم بمضمونها

وقدمت النيابة خطاب مباحث أمن الدولة الذى أكد فيه أن عبدالوهاب شرف الدين من عناصر جماعة الاخوان وعضو مجلس شورى الجماعة عن محافظة السويس وشارك فى الانتخابات التنظيمية لمكتب الارشاد وانه يستغل اختياره امينا للنقابة الفرعية للمهندسين بالسويس فى تغطية هذا النشاط وانه قد تردد على عدة دول أجنبيه بدعوى قيامه باعمال خاصة بشركة التوكيلات الملاحية ليلتقى مع قيادات الاخوان بالخارج والعناصر الارهابية خارج البلاد وان مذكرة تحريات مباحث أمن الدولة اكدت ايضا ان المتهم الثانى حلمى عيسى العزازى من عناصر الجهاد وله علاقة بياسر توفيق . كما قدمت النيابة رد هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية على المعلومات المطلوبة عن رقمى التليفونين اللذين تم تسجيل المكالمات الخارجية لياسر السرى عليهما واتضح ان احدهما خاص بمحل حلوانى والاخر بالعزازى

وكان الشاهد الثانى هو اسامة محمد صديق الموظف بالشركة الخاصة بالمتهم بالاول . وقال انه يعمل بالشركة منذ حوالى عامين .

ووجد بين ماوصله فاكس خاص بطلائع الفتح وانه احيانا تأتى برقيات خطأ على المكتب وان هذا الفاكس لفت نظره لما يحتويه من كلمات فاتصل بالمهندس فى منزله حيث كان مريضا وأبلغه ان هناك «فاكس» غريبا جدا بين ٣ فاكسات وصلت من الصين . فطلب منه ارسال الفاكسات ومن بينها هذا الفاكس اليه فى المنزل .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد الثالث رمضان عبدالحميد السيد عامل بمحل حلوانى الذى كانت تصل اليه مكالمات ياسر توفيق السرى من الخارج وينتظر صاحبها العزازى ويتلقى منه التعليمات بعيدا عن اى شبهات .

واستمعت الى شهادة المهندس محمد فرح من هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية حول قواعد عمل جهاز الفاكس خارجيا وداخليا .

واكد انه من غير الممكن التلاعب فى بيانات الفاكس واكد ان الاوراق التى تستعمل فى الفاكس عدة انواع ورق حرارى او عادى فى الاستقبال . ويمكن معرفة الفاكس اذا كان الطرف الاخر مسجلا اسمه ورقمه على الفاكس . ويمكن ايضا كتابة معلومات خطأ غير صحيحة على الفاكس .

كما استمعت المحكمة الى محمد السيد حسن خبير الاصوات والذى يعمل مشرفا بفرقة مراقبة الاذاعة حيث اكد للمحكمة ان عمله متخصص فى الاشراف على الجودة وانه قد سبق له القيام بأعمال معاونة لجهات قضائية وقال ان ملاحظاته على الشرائط المسجلة للمكالمات التليفونية ان المهندس عبدالوهاب شرف الدين كانت احاديثه قليلة ولم اجد له اى حديث مباشر مع ياسر السرى . اما المكالمات كلها فقد كانت بين حلمى العزازى وياسر السرى .

واعترض الدفاع على ان قرار المحكمة السابق كان مقصورا على تفريغ الاشرطة المسجلة ولم يكن خاصا باجراء تحقيق مع المتهمين واخذ بصمة الصوت لهم فى عدم حضور الدفاع .

فردت المحكمة بان ما تم هو اجراء تنفيذى فقط . ثم واصل الدفاع اسئلته حول القدرات والمقومات الفنية التى يمكنه تحديد اصوات الاشخاص والتفريق بينها .

وتستمع المحكمة اليوم الى مرافعة النيابة



المصـدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢ نوفمبر ١٩٩٥

اعترافـات مثيـرة لتنظيـم السـويس الإرهـابى :

المتهمون تورطوا فى التحريض ضد نظام الحكم وروجوا لأفكار جماعة الإخوان المنحلة !! فاكسات «طلائع الفتح» .. أمرت بالانتقام من المسئولين !!

كتب ـ عبد اللاه هاشم :

ادلى المتهمون فى قضية تنظيم السويس باعترافات مثيرة تؤكد تورطهم فى التحريض ضد نظام الحكم والدعوة الى الانقلاب ضده والترويج لمبادىء جماعة الاخوان المسلمون المحظور نشاطها

قال المتهم الاول عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب مدير احدى الشركات بالسويس انه تعرف على المتهم الثالث ياسر السرى الهارب خارج البلاد عام ٨٧ بعد ان تقابل معه فى مسجد الشهداء بالسويس .. كما تعرف على المتهم الثانى حلمى عيسى عزازى ابراهيم عضو تنظيم « طلائع الفتح » وطلب منه امداده بصورة من حكم محكمة القضاء الادارى الذى ينص على السماح للمنقبات بدخول الحرم الجامعى .

اضاف انه تقابل فى يوليو الماضى مع المتهم الثانى واعطاه تليفون المنزل واخبره ان تليفون مكتبه فى المنطقة الحرب موصل عليه جهاز فاكس .. كما اشار الى انه كان يعلم ان الارهابى ياسر السرى هارب خارج البلاد ومحكوم عليه بالاعدام فى جريمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء واوضح ان ياسر اتصل به تليفونيا من الخارج وردت عليه ابنته واخبرته ان والدها غير موجود بالمنزل .. وعندما علم بمضمون الاتصال نهرها لعدم اعطائه تليفون سيارته حتى يتمكن من الاتصال به .

فاكسات طلائع الفتح

اقر المتهم عبدالوهاب بان العامل اسامة محمد صديق الذى يعمل لديه فى مكتب الشركة المملوكة له فى المنطقة الحرة ببورتوفيق اتصل به تليفونيا فى اوائل اكتوبر الماضى وابلغه بأنه وجد فاكسا مرسلا على فاكس المكتب من المكتب الاعلامى لتنظيم « طلائع الفتح » للتحريض ضد النظام القائم فى البلاد والثورة ضده .. فطلب من العامل ارساله اليه فى المنزل .

كما اعترف بالمضبوطات التى عثروا عليها بحوزته وهى عبارة عن ٤ منشورات صادرة من المكتب الاعلامى لتنظيم طلائع الفتح على فاكس مكتبه بتاريخ ٢٨ أكتوبر الماضى .

الانتقام

واعترف المتهم الثانى حلمى عزازى بأنه تعرف على المتهم الثالث ياسر توفيق عام ٨٧ فى مسجد الشهداء وكان يتقابل معه فى زاوية نادى الغريب بالسويس وكان يعلم ايضا ان « ياسر » هارب خارج البلاد .

وفى منتصف يوليو الماضى اتصل به على تليفون منزله رقم ٣٢٧١٨٠ وطلب منه الاتصال بالمتهم الاول كما سأله عن الاحوال الامنية فى البلاد .. وعندما اخبره بأن جهات الأمن نشطة هذه الايام وعده بأن اعضاء التنظيم سوف ينتقمون قريبا من المسئولية فى الدولة ثم توالت الاتصالات بينهما .

كما كلفه بمقابلة الاخوانى « عبدالوهاب » للحصول على المنشورات المرسلة على الفاكس واعادة طبعها واعدادها وتوزيعها وامداده بدليل الفاكسات بالدولة وارساله اليه عن طريق والدته .

اضاف فى اعترافاته .. ان المتهم « ياسر » استفسر منه عن موقف الازهر تجاه القبض على الشيخ سيد عسكر وكيل ادارة الازهر .

فى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لليوم لسماع مرافعة الدفاع .



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

لنتصر على وجه الإرهاب

انفجار اسلام اباد ليس الأخير

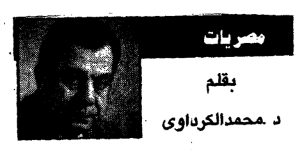
كانت حقيبة متفجرات مقهى وادى النيل بميدان التحرير تحوى إلى جانب المفرقعات رسالة تاهت معالمها وسط الانفجار ويبدو أن أحدا لم يقرأها ، كانت الرسالة تقول «أن تفجير مقهى فى اكبر واهم ميادين القاهرة اعلان بالحرب» وتوالت هجمات الارهاب فى القاهرة ووادى النيل من القاهرة لاسوان وتعددت الاهداف والشخصيات ، اتوبيسات ومراكب سياحية ، وزير الاعلام ووزير الداخلية ثم رئيس الوزراء ثم رئيس الجمهورية ثم هجمات خارج الحدود وفى اسبوع واحد جينيف ، الرياض ، اسلام اباد وحين اضع الرياض لايوجد خطأ مطبعى ولكن لان الايدى واحدة وان اختلفت جنسياتها ، جميعهم تربى وترعرع ووجد الدعم والتشجيع فى القاهرة والرياض واسلام اباد وكانت الحكومات تشجع وتؤيد ارسال الآلاف من ابنائها لافغانستان لدعم ماسمى «بالمجاهدين الافغان» وتعلموا هناك الى جانب فنون القتال أن الحرب على حكومات الدول الاسلامية التى هى من وجهة نظرهم تشبه حكومة «نجيب الله» فى افغانستان هى حرب مقدسة وجهاد فى سبيل الله ، لقد كانت الحرب الافغانية معركة امريكية سوفيتية تم فيها توظيف الدين وأيضا توظيف الحلفاء فى العواصم الثلاث فأرسلنا الشباب والاطباء والأموال وانتهت الحرب ولكن بقيت فكرة المجاهدين كما سميناهم . أن مانواجهة اليوم الاف من الشباب مدرب على السلاح وفنون القتال ومشبع بفكرة الجهاد ومنتشر فى الداخل وفى عدة عواصم فى الخارج بين الشرق والغرب وكما أسماها الاستاذ - ابراهيم نافع بالحرب العالمية الثالثة وهذا فى اعتقادى يتطلب مواجهة أمنية لها ابعاد استراتيجية تحاصر تلك العناصر بعد أن اصبحت تشكل تهديدا للأمن القومى وقد يكون مفيدا أن نفترض أن وراء الاحداث أجهزة مخابرات دول لاتريد استقرار المنطقة .

عبد الحميد عيسى



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥



حسبى الله

«من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعاً» صدق الله العظيم .

أخطأت .. نعم أخطأت . أخطأت يوم تعاطفت مع المسمى الاسلامى للجماعات الاسلامية . خدعت وضللت .. نعم . صدقت أنها صحوه اسلامية ظهرت بعد طول خطيئه .. اعتقدت أن هذه الصحوه قد تنقذ ماتبقى من دين ، وتعيد القيم إلى المجتمع وتبعدنا عن أى انحراف !! .

ولكن - ولست انا فقط الذى ضلل بهذه الشعارات - لايمكن أن يكون هذا من الاسلام . دعونى اسأل هؤلاء القتله .. هل تفجير السفارة ممكن أن يعيد القدس للمسلمين ؟ قتل الشباب المسالم ممكن أن يخدم الدين ؟ أن يصبح الطفل الصغير يتميا أو تترمل الزوجه الشابه ممكن أن يعيد الكفار الى حظيرة الاسلام ؟ من قال أن الإسلام يأمر بهذا ؟ أنها أوامر الشيطان . فالاسلام دين السماحه والحب والتعاطف والتواصل ، ولايمكن أن يكون ديناً للقتله والسفاحين !! حرام أن يلصق هذا بالاسلام ، حرام أن ينسب هؤلاء إلى الإسلام الاسلام منهم برىء .. برىء بل أنها ايادى صهيونيه عميلـه كافره تضرب المسلمين باسم الاسلام لتحطم الاسلام والمسلمين . ومن استقراء التاريخ لم تكن ابدا هذه الوسائل فعاله لدفع الدول لتغيير سياستها . فكم من طائرات قد اختطفت ، ومبان نسفت !! وليس أسهل على جبان أن يطعن من الظهر أو يعتدى بسلاحه على مسالم أو يضع حقيبه ملغومه بجوار حائط أو سيارة امام سفاره أو يرسل طردا ناسفاً . بل أن هذه الحوادث قد تساهم بشكل ايجابى فى كشف مزاعم هؤلاء القتله الذين يدعون الاسلام ، واتخاذ مزيد من الاحتياطات والتعاون بين دول العالم لمواجهة هذا الاتجاة . وقد كانت مواجهة مصر قوية ضد الارهاب فى الداخل ، وامتدت هذه المواجهة إلى دول اخرى مثل باكستان التى وقعت مؤخرا مع مصر اتفاقية لحصر الارهاب ، ومن المؤكد أن هذا الحدث هو رد فعل اجرامى على هذه الاتفاقية !! .



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٥

لقد تبارت ثلاث منظمات للارهاب في اعلان مسئوليتها عن جريمة السفاره ، مما يعكس دلالات واضحة وهي أن هذه المنظمات قد بدأت تعمل على المكشوف ، ولم تعد حريصة على كسب تعاطف الرأى العام المصرى والضغط عليه باسم الدين ، مضحية بالاعتبارات الاسلامية العقائدية !! ولقد أصبح الخطر لايهدد فئه معينه فقط ممن يخالفهم في الرأى من المسئولين أو ضباط الشرطة ، وانما بات خطراً يهدد الابرياء ، ومسألة اثبات وجود لهز هيبة الدولة . ولا حل - في هذه الحالة - الا ضرب الارهاب بكل قوة واينما كان .

نعرف جميعا أن ١٥٠٠ من المصريين المتطرفين - على الاقل - قد وصلوا باكستان خلال النصف الاول من الثمانينات ، للتدريب على عمليات حرب العصابات والحصول على خبرات قتاليه عملية في المناطق الوعره للحرب في افغانستان ، وتشير أصابع الاتهام إلى هؤلاء الافغان العرب الذين حولوا الجامعة الاسلامية في اسلام اباد إلى بؤره للتطرف والارهاب .

أيها المتأسلمون ..... ماهذا الذى تفعلوه بوطنكم ودينكم ، وحسبى الله ونعم الوكيل .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨-٢ نوفمبر ١٩٩٥

السفارة المصرية في إسلام أباد تنفي اتهام الألفي لأجهزة الأمن الباكستانية

اسلام اباد - أ ش أ - نفت السفارة المصرية في اسلام اباد امس نشرته بعض الصحف الباكستانية نقلا عن صحيفة «الحياة» اللندنية التي تصدر باللغة العربية يوم السبت الماضي على لسان حسن الالفي وزير الداخلية وتضمن اتهامات لاجهزة الامن الباكستانية.

واكدت السفارة في بيان اصدرته ان الصحيفة المذكورة قامت بتحريف تصريحات حسن الالفي مشيرة الى ان الحكومة المصرية تقدر تماما جميع الجهود التي بذلتها وتبذلها السلطات الباكستانية لتامين السفارة المصرية في اسلام اباد. كما نفت السفارة المصرية في اسلام اباد ماورد في تقرير نشرته صحيفة تصدر باللغة الانجليزية في باكستان يوم الخميس الماضي نقلا عن تصريحات للسفير المصري في اسلام اباد حول هوية وجنسية مدبري الهجوم على السفارة.



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

باكستان تكشف حقائق جديدة حول جريمة تفجير السفارة المصرية

إسلام اباد – وكالات الانباء:

اعلن وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار امس الأول انه تم إحراز تقدم كبير في التحقيق الخاص بتفجير السفارة المصرية يوم الاحد الماضي والذي اودي بحياة ١٦ وإصابة ٦٠ آخرين.

وقال الوزير ان المحققين حددوا هوية مواطن عربي يعتقد بانه احد زعماء الشبكة التي نفذت الهجوم الإرهابي علي السفارة. وكشف عن ان هذا الشخص اشتري السيارة التي استخدمت في حادث التفجير من احد الباكستانيين.

وقد فحص المحققون الباكستانيون موتور وشاسيه السيارة مما ادي الي معرفة هذا الشخص والذي تعتبره الحكومة المصرية المتهم الرئيسي.

ويشك المحققون في ان بعض اعضاء الشبكة ربما يكونون قد هربوا من باكستان بعد الحادث.

وقال الوزير ان الحكومة الباكستانية سوف تطلب قريباً تسليم المتهمين بعد التأكد من مكان اقامتهم في الخارج حالياً.

يذكر ان خبراء من باكستان ومصر والولايات المتحدة يقومون حالياً بالتحقيق في الحادث.



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

ـدأ ولا تغيير

بقلم الفنان : عادل إمام

●● أثار الحادث الاجرامى لأعضاء السفارة المصرية فى إسلام أباد استياء كل المصريين وامتزجت مشاعر الاستياء بالغضب، وخرجت جماهير الشعب المصرى تندد بالإرهاب وهى تودع شهداء الغدر من أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية..

وقد عبر الفنانون المصريون فى كل إبداعاتهم الفنية عن رفضهم للإرهاب بكافة صوره وأشكاله.. وهذه كلمات سطرها



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

الألم الذى يعتصر قلوب أهل الفن يستنكرون بها تلك الجريمة البشعة التى راح ضحيتها أبرياء من المصريين ●●

على محمود

أنا حزين مثل كل المصريين بسبب هذا الحادث الفظيع الذى حدث لاخواننا فى إسلام أباد.. وأعتقد أن مرتكبى هذا الحادث البشع أناس بلا مبدأ أو ضمير أو عقيدة، ومش ممكن يكونوا مصريين أو شربوا من ماء النيل، لأن المصرى شهم وأصيل يكره الغدر والقتل والعنف، هؤلاء القتلة لم يرضعوا من ثدى أمهاتهم، ولكنهم رضعوا الحقد والغل وأكلوا الحرام والسحت!!

لا أستطيع أن أصدق أن يغتال المصريون بالقنابل والصواريخ وهم يعملون فى غربتهم؟! هل هناك مواطن مسلم مصرى أو عربى يسمح لنفسه باغتيال أخيه فى الإسلام والعروبة بالقنابل غدرا بلا ذنب أو سبب؟! أعتقد أن مصر لن تسكت على هذه الجريمة البشعة، وأتمنى بعد أن تنتهى التحقيقات أن يحاكم هؤلاء المجرمون فى مصر لينالوا جزاء سفكهم لدماء الأبرياء..

إن ما حدث فى السفارة المصرية بباكستان ليس المقصود به أعضاء السفارة ولكن المقصود به ضرب مصر وهيبة مصر واستقرار مصر!!

أعتقد أيضا أن الإرهاب لم يعد مقصورا على مصر أو الشرق الأوسط ولكنه أصبح ظاهرة عالمية، وقد أشار الرئيس مبارك إلى ذلك قبل الأحداث المؤسفة الأخيرة عندما أعلن أن الدول الأوروبية التى تأوى بعض الإرهابيين سوف تدفع الثمن غاليا عندما ينقلب هؤلاء الإرهابيون عليهم!

وفى رأيى أنه يجب أن يكون هنا نوع من التنسيق بين مصر والدول العربية والأوروبية للقضاء على الإرهاب الذى أصبح يهدد العالم كله ويهدد أمن وسلامة كل الشعوب.

● محمد رشدى ●



الجريمة بشعة وخسيسة ومش ممكن يكون مصرى شرب من ماء النيل ولا عاش على أرض مصر يفكر فى ارتكاب هذه الجريمة النكراء.. فأخلاق المصريين كريمة ويعرفون الله حق المعرفة.. أتمنى أن يحل عذاب الرحمن على هؤلاء القتلة بقدر الحزن الذى سكن فى كل بيت مصرى وأن يتغمد الشهداء البررة فسيح جناته..



● نبيلة عبيد ●

استقبلت الخبر بحزن وأسى شديدين لاستشهاد هؤلاء الأبرياء الذين قابلوا ربهم أثناء أداء رسالتهم .. وهذا الحادث يدل على ضعف، وجبن الإرهابيين بعد أن دحروا تماما داخل مصر وسيطر الأمن المصرى عليهم. والحقيقة أن الإرهاب أصبح - للأسف - ظاهرة عالمية، فمنذ أيام حدث الانفجار الكبير فى الرياض، وقبلها قتل اسحق رابين ولذلك يجب أن يتعاون الجميع فى العالم للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.



● يسرا ●

ما حدث شئ مؤسف ومحزن، أصابنا جميعا بالحزن، وهذه المحاولات الخسيسة من الإرهابيين موجهة ضد كل المصريين، لذلك يجب علينا جميعا أن نتكاتف من أجل أن نقضى على هؤلاء القتلة والمجرمين..

وهو درس كبير من أجل أن تتضافر كل جهود العالم للقضاء على الإرهاب.. وفى مصر ينبغى أن نتضافر جميعا.. الأمن والفن والسياسة والاقتصاد للقضاء على الإرهاب، الذى يريد أن ينال من مصر المحروسة وعناية الله ترعى مصر وتحفظها.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥



• فريد شوقى •

فجعت مثل كل المصريين ولاشك أن كل مصرى يدين الأعمال الإرهابية الجبانة والخسيسة التى تدل على حقارة مرتكبيها، ولكنها سوف تزيدنا قوة على التصدى لهم.. الحمد لله انكسرت الموجة الإرهابية داخل مصر، ولذلك بدأ العمل ضدنا فى الخارج، وسوف نتصدى لهم بإذن الله «وإنا لله وإنا إليه راجعون» «ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون».





• ليلى علوى •

الحادث البشع الذى تعرضت له سفارتنا فى الخارج يؤكد أن الأمن الداخلى فى مصر على درجة عالية من الكفاءة والقوة، وعندما فشل الإرهابيون فى الداخل بدأوا ينقلون نشاطهم إلى الخارج..

وإذا كان هؤلاء الإرهابيون يقتلون ويروعون الناس باسم الدين فإن الدين منهم برئ، أى دين هذا الذى يبيح قتل النفس المؤمنة بغير حق، والله سبحانه وتعالى يقول: «ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق».. وبعدين كلنا شاهدنا أسر الدبلوماسيين فى باكستان وهن يرتدين الحجاب، وهذا دليل قوى على أن الدين الذى يتحدث عنه الإرهابيون ستار مزيف وكاذب..

الشئ الخطير فى الإرهاب اليوم أنه لم يعد مقصورا على مصر ولكنه منتشر فى أمريكا وفرنسا وألمانيا، واغتيال رابين فى إسرائيل والتدمير المروع الذى حدث فى السعودية كل هذا يجعلنا نفكر فى أن يكون هناك تعاون بين الدول للقضاء على الإرهاب وهذا ما نادى به الرئيس مبارك.. من أجل أن يشعر العالم أنه يعيش فى أمان ونشوف بكره ونحب بعض ينبغى القضاء على الإرهاب فى العالم كله!

● إلهام شاهين ●

الحادث الأليم لأعضاء السفارة المصرية بباكستان هز مشاعرنا جميعا، وهو يعبر عن كم الحقد والكراهية لمصر وشعب مصر من قبل هؤلاء الخارجين على القانون والأديان والأعراف..

وإذا كانت مصر أول من نادت بالسلام فى العصر الحديث فينبغى على كل القوى المحبة للسلام فى العالم أن تتعاون مع مصر للقضاء على الإرهاب الذى أصبح ظاهرة عالمية خطيرة تهدد كل الأمم والشعوب..

حرام ما يحدث من قتل الأبرياء بلا سبب، ويجب أن ينالوا جزاءهم بالتعذيب والقتل.

إننا واثقون من أنفسنا ومن حريتنا ومن ديمقراطيتنا ومن أراد بمصر سوءا أهلكه الله.

● لبلبة ●



انتابنى حزن وأسى شديدان بمجرد أن سمعت بهذا الحادث الأليم.. وأنا لا أتصور كيف يستطيع هؤلاء القتلة أن يغتالوا أناسا أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم يعملون من أجل مصر فى سفارة مصر بباكستان!! والمشكلة أصبحت خطيرة لأن الإرهاب انتشر فى كل العالم وليس فى مصر فقط، والأحداث الأخيرة تؤكد تلك المحاولة الجبانة لاغتيال الرئيس مبارك والانفجار المروع فى السعودية وقتل اسحق رابين كل هذه الأحداث تؤكد كلامى، وفى رأيى أنه من أجل القضاء على هذه الظاهرة يجب أن تتعاون كل الدول لتقضى على هذا الإرهاب الأسود المخيف الذى يريد أصحابه قتل الحب والزهور والفن والإنسان!



المصدر : الكواكب

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● حسين فهمى ●

الجريمة بشعة بكل المقاييس، ومستحيل أن يكون الذين ارتكبوها لهم علاقة بالدين أو الإنسانية..

وأنا كفنان وإنسان أشعر بمرارة وألم نفسى كبير بسبب الضحايا المصريين والباكستانيين، فهم إخوتنا وأهلنا وهم أولا وقبل كل شئ مسلمون. فلهم الرحمة ولأسرهم جميعا الصبر والسلوان.

وإذا وجدت أعمالا فنية تترجم ما حدث فإننى أول من يشارك فيها من أجل أن يعرف العالم كله أن مصر كلها ترفض الإرهاب والقتل!



يوميات الأخبار — تكتبها اليوم نعم الباز

إن ماحدث فى اسلام اباد وما حدث فى صوفيا يوقظ فينا توقيت ضرب الاسلام

ضرب الاسلام فى اسلام أباد

السبت :

غطى على فزع الزلزال رغم انه سبقه بأيام . ومازال الجرح غائرا ومازالت نعوش الشهداء تحوم حولى فى احلام يقظة مفزعة وصرخات الأمهات والزوجات وبراءة الصغار تؤرقنى.. وخروج مصر كلها يجعلنا نشعر بفداحة الحدث الجلل واعتقد ان ماحدث فى اسلام اباد يؤكد لنا أن اسلامهم ليس هو الحل والحمد لله لكل مصيبة فائدة حتى يفيق الذين حضروا للانتخابات فى مصر ويعرفون ان الاسلام بهذا الأسلوب غير الاسلامى والارهاب الاسود المدمر ليس حلا بل هو ضرب للدين الاسلامى كله والذى جاءت رسالته بالسلام والعدل والتآخى بين الأديان والتكافل الاجتماعى

ان حادث ضرب سفارتنا فى اسلام اباد اصبح حكاية ورواية عن المسلم الذى يقتل المسلم البرىء فى أناس لم يصلهم الاسلام بعد ولم تصلهم تفاصيله ولا عمق عمارته للانسان وايقاظه للضمير ووقوفه بجانب المظلوم ، لم يصلهم ان الاسلام حينما بدأ انتشاره بدأ بنصرة المظلومين فى فارس وغيرها من البلاد التى كانت تحكم على حساب الضعفاء لقد دخل الاسلام مصر حينما ضاقت بقبط مصر السبل من جحيم وويلات الرومان كان

الاسلام يدخل الدول يفتتحها ويؤمن اهلها ، لقد رفض الخليفة عمر بن الخطاب ان يصلى فى كنيسة القيامة حتى يحفظ للدين المسيحى قدسيته ويؤمن الرهبان حينما دخل بيت المقدس ليصلى فى المسجد الأقصى . ان المجموعة التى تسربت بعد مقتل الرئيس الراحل أنور السادات هى التى تصدر الارهاب لكل مصر حول العالم ان من حقنا ياقيادات الداخلية ان نعمل خارج الحدود بما لديكم من وثائق ومعلومات واعتقد ان علاقاتنا بالدول التى تصدر لنا الارهاب جيدة عدا جهاز الحكم السودانى وليس الشعب السودانى الشقيق طبعا ويمكن لهذا الشعب الذى تربطنا به صلات قوية ان يساعدنا فى كشف اماكن هؤلاء الارهابيين .. اللهم ارحم شهداءنا الابرار

سيدى وزير الداخلية السيد حسن الالفى ..

اعرف انك تفكر بهدوء دائما وهذا ميزة للوصول الى حل .. ولعله حان الوقت ياسيدى أن يكون العمل خارج البلاد فى خطين . الخط الأول سريع لحماية سفارتنا ومعرفة اماكن التدريب وعقد اتفاقيات امنية مع الدول على العمل المصرى داخلها والثانية طويلة المدى لترحيل كل من يضبط فى هدوء دون علانية .

الجمعة :

الثورة الجزائرية الثانية

تقابلنا مع الرئيس على كافى رئيس الجزائر السابق منذ خمسة اعوام فى لقاء لمجموعة من الكتاب المصريين وكان اهم ما قاله وقتها ان مواجهة الارهاب مهما كان فيها من ضحايا فسوف ينتهى الوضع وحينما اعلنت عن الانتخابات الاولى فى الجزائر احسست انها الثورة الثانية . الاولى كانت على الاستعمار الفرنسى والتحرر منه والثانية على قوى الارهاب التى جعلت من الجزائر بركة من الدماء لخمسة اعوام وكادت تغير الخريطة السياسية لها

وانتصرت الثورة الثانية .. الثورة الداخلية ونجح الرئيس الجزائرى الامين زروال واثبت الشعب الجزائرى ان الارهاب لا يحكم الا قلة وان الكثرة انقذوا بلادهم من حكم الارهاب .. تهنئتى القلبية للرئيس الجزائرى الجديد والصديق وزير الاعلام والثقافة زميلى فى الجامعة الامين بشيشى اما السفير الدكتور محمد الشريف فقد اجابنى بابتسامته الذكية حينما سألته عن الانتخابات يوم العيد القومى اى قبلها باسبوع تقريبا : خيرا ان شاء الله .. ان شعب الجزائر واع ولا يريد ان يفرط فى انجازاته .

الاثنين :

سعد الدين وهبة

ان يستطيع الانسان يضفر حب الوطن بالعقيدة المستنيرة فهذا ممكن ، لكن ان يستطيع الانسان ان يضع كل مواهبه فى سلة العمل القومى فهذا صعب ومن العبقرية فعلا.. فى الستينات حينما غاص سعد الدين وهبة فى شخوص القرية المصرية كوبرى الناموس والمحروسة ثم فى القلق المصرى فى سكة السلامة والسبنسة وكانت الشخصية المصرية قد تم مزجها بالسياسة بعد الثورة فكانت ولادة مثل هذا المؤلف نتاج ماحدث من تغيير تم فى السبعينات حينما غير من مفهوم واداء الثقافة الجماهيرية وادخل فيها خدمات الطفولة وكون جيشا من المؤمنين بالثقافة الجماهيرية والذين يفخرون فى كل موقع بأنهم تلاميذ سعد وهبة فهذا مازال على خطه وهو العمل القومى داخل مصر ووضع الثقافة فى فوهة المدفع وفى مصنع الذخيرة الذى يحارب به فى زمن السلم منذ كامب ديفيد حتى الآن فكل هذا يناسب طبيعته الفذة وحتى حينما أعاد العلاقات العربية عن طريق الفن والثقافة فى غياب السياسة وعنجهية الرفض فأسس اتحاد الفنانين العرب والذى ازعم انه سوف يكون الاساس لوحدة عربية

ومنذ الثمانينات منذ اثنى عشر عاما بدأ سعد وهبة يضرب فى المليان عالميا حينما تولى صياغة جديدة لمهرجان القاهرة الدولى للسينما والذى أصبح المهرجان رقم ٤ فى العالم كله بعد مهرجانات عمرها اكثر من ثلاثين عاما .. فى أول دورة تولاها الكاتب الكبير سعد الدين وهبة كان عدد الافلام ٢٩ فيلما بلغت فى الدورة التاسعة عشرة مائتى فيلم الدولى . أنا احيى كل من يقارن اى مهرجان بمهرجان القاهرة ولكن ارجو ان يحتفظ بقيمة المقارنة فهى تصل كثيرا الى المقارنة بين كوبرى الناموس - قرية مسرحية سعد الدين وهبة - و المقارنات مضحكة .

بقيت كلمة حق فى حق هذا الرجل .. انه صاحب فكرة تكريم الاحياء فى حياتهم فقد كرم فاتن حمامة وماجدة ويوسف شاهين ومديحة يسرى وليلى فوزى وفريد شوقى وليلى مراد فى العام الماضى وهذا العام يكرم الفنانة نادية لطفى تلك العبقرية المنفردة التى تنتظر العمل الجيد لتقدمه والفنانة الرائدة مارى كوينى التى واصلت مسيرة زوجها بعد وفاته ووهبت للسينما مخرجا اخر هو نادر جلال والمخرج الكبير الذى ينفرد بأسلوب يتارجح بين الرومانسية والواقعية كمال الشيخ والفنان الكبير احمد مظهر فارس الجيش ثم فارس



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر 1995

السينما صاحب الاداء الراقي ويصبح المهرجان هو المراكب التي تربطنا بالعالم في الفن السابع ويصبح سعد وهبه حريصا على حلمه القومي بان مصر ام الدنيا فعلا . إنني اطالبه بان يضع يده في يد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة الذي سيس السياحة ورفع السياحة الى العمل السياسي بان يقيما مهرجانا سنويا في اسوان او الاقصر تحت عنوان « مهرجان سينما الآثار » .

السبت :

النيل مسرح والمراكب ممثلون

وزارة الثقافة من خلال الثقافة الجماهيرية ورئيسها حسين مهران تواصل جهودها في خلق مناخ سياحي ثقافي جيد فأقامت في عيد الاقصر ليالي طيبة التي اخرجها الفنان وليد عوني وأدار المهرجان الفنان محمد خليل الذي انشأ كل قصور الثقافة التي شاركت في العرض وهي عشر فرق

استخدم وليد عوني في الاخراج اشعة الليزر التي وصلت للشط الثاني الذي كان خلفية للمسرحية الاستعراضية وبه قرص الشمس كانت المسرحية هي استعراض لكل فرق الفنون الشعبية التي شاهدناها من قبل موظفة أمام الملك الطفل توت عنخ آمون الذي يأتي في مركبه الذهبي وينزل منه ويظل يتنقل من مكان لمكان ليشاهد مصر كلها وفي عرض فرقة الانفوشي ظهرت خلفية لعشرين مركبا شراعيا تدور في دائرة داخل النيل وتكون خلفية بديعة للعرض .. ممكن ان تلف الفرقة شاطيء نيل مصر .. مثل ليالي اسوان وليالي القاهرة وليالي المنيا وكلها اماكن بها سواح سوف يرون العرض . وبالمناسبة أين العرض الرائع «الاوبت» الذي انتجته الثقافة الجماهيرية مع وزارة السياحة ؟ ..

الاحد :

د. ميرفت محسن

اعتقدت بعدما نالت الدكتورة ميرفت محسن محمد شهادة الماجستير ثم انجبت ابنتها الجميلة ـ ماشاء الله ـ رحمة سوف تكون هي الدكتوراة وانها اهم مشاريعها للحياة وتأكدت من ذلك وأنا أراها «مهدود حيلها» طوال الصيف معها على البلاج وفي الشتاء على المذاكرة كما أن رحمة حفيدة V.I.P اذا تكلمت استطاع الملك محسن محمد ان يترك ما في يده فورا حتى لو كان كتابا هاما ويتفرغ واذا طلبت ان تظل في الاسكندرية خلعت جدتها الأستاذة هند ابوالسعود ملابس السفر وقالت : على راي رحمة اسافر مصر ليه .. وفوجئت بميرفت ماشاء الله تحصل على دكتوراة أخرى غير رحمة ..

الثلاثاء :

نفرتاري وحماتها

يبدو ان الملكة نفرتاري عرفت منذ اربعة الاف عام كيف تجعل زوجها يدوب في دباديبها .. فقد احبت حماتها وعاملتها احسن معاملة حتى ان مقبرتها كانت بجوار مقبرة حماتها . الملكة توي أم رمسيس الثاني واحدى زوجات سيتي الاول والد رمسيس في رحلة خاطفة للاقصر .. زرت المقبرة التي احبها واحب صاحبتها جدا حيث الخلق الرفيع وحيث يقال انها زوجة فرعون موسى التي انقذت سيدنا موسى من الغرق في النيل واخذته حتى يشاء الله ان تصبح امه مرضعته وان تقربه عينا .. الترميم جيد وجميل لان مقبرة نفرتاري ليست عميقة فيمكن حفظ الحرارة والرطوبة بسهولة ومازالت بكل اناقتها وملابسها من الكتان المصول درابية والكتان المقلم خفيف وثقيل .. ومازالت صورتها تلعب الشطرنج على يسار الداخل .. اما السقف فان ترميمه مازال ضعيفا وواضح فيه الشقوق ولو ان الاثري صبري عبدالعزيز مدير عام اثار البر الغربي طمأنني على جميلة الجميلات



المصدر الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

رسم ملامح المتهم الرئيسى فى حادث السفارة المصرية باسلام أباد

الشرطة الباكستانية تعتقل ثلاثة جددا من المشتبه فيهم

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء :

تمكنت السلطات الباكستانية من رسم ملامح تقريبية للمتهم الرئيسى فى حادث الهجوم الغادر على السفارة المصرية فى اسلام أباد . وقال أسد علوى قائد شرطة العاصمة الباكستانية فى تصريح بالتليفون لوالة « اسوشيتدبرس » ان الملامح المرسومة واضحة غير اننا لم نقرر بعد ما اذا كان نشر الصورة فى هذه المرحلة من شأنه مساعدة التحقيقات الجارية . واضاف انه تم الحصول على وصف دقيق لهذه الملامح من مواطن باكستانى يدعى راجا امداد حسين وهو الذى باع السيارة المستخدمة فى نسف السفارة الى المتهم الرئيسى ـ وهو عربى وإن كان يرجح انه مصرى الجنسية ـ بمبلغ ١٢ الفا و ٧٠٠ دولار .

واكد أسد علوى أن الشرطة تسابق الزمن لكشف هوية مرتكبى العملية الارهابية ضد السفارة المصرية .

من جانب اخر ذكرت وكالة « يونايتدبرس » أن الشرطة الباكستانية اقتحمت « مستوطنة » عربية بالقرب من مدينة بيشاور التى تعد احد معاقل الارهابيين حيث اعتقلت ثلاثة مواطنين عربا يشتبه فى أن لهم علاقة بالحادث لكنها رفضت الافصاح عن جنسياتهم . وتوقعت الوكالة أن يزداد عدد المعتقلين نظرا لأن قوات الشرطة تواصل تفتيش جميع منازل « المستوطنة » وهى عبارة عن قرية صغيرة يقيم بها العرب الذين تطوعوا للقتال الى جانب المجاهدين الأفغان منذ الثمانينات .



انتحار التنظيم العالمى للإرهاب



لماذا ذهب فريق أمنى مصرى إلى باكستان قبيل تفجير السفارة المصرية؟

«رقصة الموت» الأخيرة بقرار من التنظيم العالمى للاخوان

مصدر أمنى كبير: أجهزة الأمن المصرية تراجع الخطط السرية لاصطياد رؤوس الإرهاب



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

تعكف حاليا أجهزة الأمن المصرية في «غرفة طوارئ» على تحليل جميع العمليات الإرهابية التي وقعت في الخارج وكان آخرها قيام مجموعة انتحارية بتفجير السفارة المصرية في باكستان.. ما يشغل اجهزة الامن هو أن هذه هي العملية الثانية التي يلجا لها الإرهاب بأسلوب العمليات الانتحارية وكانت الأولى في مايو 1993 لمحاولة اغتيال اللواء الألفي وزير الداخلية..؟ في غرفة الطوارئ تعيد أجهزة الأمن تقييم الخطط السرية التي بدأت تنفيذها منذ أغسطس الماضي بعد حادث أديس أبابا ومحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، وفقا لهذه الخطط كانت مصر قد قررت حسم المعركة مع الإرهاب الدولي المتستر بالدين.. وبالتنسيق مع أجهزة الأمن بعدة دول من بينها اليمن والجزائر والسعودية والأردن وباكستان وفرنسا وتقرر رصد تحركات قادة الإرهاب الطلقاء في دول العالم، والقبض عليهم لمحاكمتهم وفي مقدمتهم أمراء «الجماعة الإسلامية» الطبيب ايمن الظواهري الهارب في جنيف، وطلعت فؤاد قاسم اللاجئ بالدانمارك، وشوقي الاسلامبولي ورفاعي طه اللذان يتنقلان بين افغانستان وبريطانيا وإيران، ومحمد عمر عبدالرحمن ومصطفى حمزة بالخرطوم.. وجميعهم مشاركون بمعاونة السودان وإيران في حادث أديس أبابا.. وهناك آخرون ينتمون إلى دول عربية اخرى، كان سيتم تسليمهم لبلادهم لمحاكمتهم. تجمعت أدلة أكيدة لدى أجهزة الأمن على ان القيادات الإرهابية تشكل الأجنحة العسكرية السرية لما يسمى «بالتنظيم العالمي للاخوان المسلمين».. مقره في ميونيخ وسويسرا.. وقادته الفكريون في القاهرة. وأكد مصدر أمني كبير ان هناك احتمالات لتسرب بعض اسرار هذه الخطط الأمنية إلى قادة الإرهاب، مما أدى إلى تحركهم العنيف في الفترة الأخيرة، وتصعيده بحادث السفارة المصرية بباكستان.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

طلاسم التنظيم العالمي والعمل على تقويضه من خلال ضرب جميع الفصائل الإرهابية التابعة له داخل مصر في العامين

تقرير:
صابر شوكت

وتؤكد الدوائر الأمنية بالقاهرة ان اصابع الاتهام تشير إلى «التنظيم العالمي للاخوان المسلمين» في حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان، وان هذا التنظيم «قرر الانتحار» واللعب على المكشوف، بعد كشف جميع أجنحته العسكرية السرية التى نشرها في السنوات الأخيرة ببعض دول المنطقة العربية لتقويض أنظمتها الحاكمة على مراحل تمهيدا لاعلان اقامة «دولة الخلافة الاسلامية» في عام 1997.

وقال مصدر أمنى كبير ان التنظيم العالمي للاخوان قرر الانتحار وأداء «رقصة الموت» في هذه المرحلة التى تتسم بخلافات شديدة نشبت بين رجال «الحرس الحديدي» القديم للاخوان وبين العناصر الشابة لأن الحرس القديم الذى يقود التنظيم تسرع برغبته في تحقيق الحلم الذي أسسوا تنظيمهم من أجله منذ 67 عاما باقامة دولة الخلافة وانهم استطاعوا بمعاونة أجهزة دولة أجنبية تجنيد آلاف المقاتلين من شباب المجاهدين العرب الذين توافدوا على أفغانستان وباكستان لمقاومة الغزو السوفييتي.. وأن خطة تجنيدهم لتحقيق حلم الخلافة لحساب التنظيم العالمي للاخوان وقد بدأت في عام 1987 ـ على ان يتم تنفيذها على مراحل خلال عشر سنوات تنتهى في عام 1997 وان هذه الخطة نفذت بنجاح في السودان.. وأفغانستان.. ويجرى تنفيذها وفقا لسيناريو اخر في اليمن.. وفي الجزائر للانقضاض على دول المغرب العربي.. ومصر.. وبعدها توالى سقوط الأنظمة.

ولكن حلم التنظيم العالمي للاخوان قد ضاع تماما ــ بعد اكتشاف المخطط الرهيب على أيدى أجهزة الأمن المصرية في عام 1993.. ونجاحها في فك

الاخيرين، والقبض على رموزهم التى كانت تريد التسلل لمجلس الشعب لاكتساب الشرعية وتحويل مصر إلى جزائر اخرى باسم الاسلام عبر الانتخابات التى تجرى غدا.

وخلال الشهور الثلاثة الأخيرة نجحت أجهزة الأمن المصرية في اجهاض جميع عمليات الإرهاب داخل مصر وفرضت سياجا أمنيا حديديا أصبح من الصعب على قادة الإرهاب النفاذ منه للضغط بعمليات إرهابية على الحكومة للافراج عن رموز التنظيم الاخواني المعتقلين.

في نفس الوقت ساعدت الأجهزة المصرية أجهزة امن الجزائر في القضاء على فلول الإرهاب واجتياز عملية الانتخابات الرئاسية بنجاح، واعلان الشرعية ونهاية الإرهاب هناك باعلان فوز الرئيس الامين زروال كأول رئيس للجزائر منتخب انتخابا حرا مباشرا.

ويقول المصدر الأمني الكبير لغز مؤتمر لاهور ان عملية تقييم تصاعد عنف عمليات الإرهاب خارج مصر خلال الشهر الحالى توصلت إلى ان عمليات رصد تحركات المجرمين الهاربين من قادة الإرهاب نجحت في الشهرين الأخيرين في القبض على قيادات بارزة منهم واعترافهم في التحقيقات السرية التى تجرى معهم بادق أسرار عمليات التنظيم العالمي للاخوان في المرحلة القادمة، كذلك نجحت مصر في تسليم تسعة من قادة هؤلاء الإرهابيين بمعاونة أجهزة الأمن الباكستانية حيث تجرى تحقيقات موسعة معهم في

القاهرة منذ عدة أسابيع.

وقبل حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام آباد باسبوع واحد.. كانت أجهزة الأمن المصرية بالتعاون مع أجهزة الامن الباكستانية تستعد لتنفيذ عملية كبرى لضبط العديد من القيادات الإرهابية الهاربة المطلوب ضبطها.. والذين كان مقررا أن يجتمعوا في المؤتمر العام بالجامعة الاسلامية في لاهور.

وكان فريق أمنى مشترك بين البلدين يستعد لتنفيذ هذه العملية، ولكن حدثت مفاجأة لم يحضر أى من المطلوب القبض عليهم طوال أيام انعقاد المؤتمر الذى شارك فيه جميع أمراء الجماعات الاسلامية الاخرى مثل قاضي حسين أمير الجماعة الإسلامية بباكستان والشيخ صادق عبد الماجد ممثل اخوان السودان «فضلا عن الترابي» وأمير الجماعة الإسلامية ببنجلاديش وأمراء افغانستان وتركيا وماليزيا وغيرها، بينما تخلف عن الحضور رفاعى أحمد طه وشوقى الاسلامبولى من أمراء الجماعة الإسلامية بمصر!

وانتهى هذا الاجتماع بأن اصدر أمراء جماعات التطرف الحاضرون انذارا واضحا في صورة بيان إلى كل من مصر والجزائر بتخفيف قبضة الأمن على قيادات وأتباع الاخوان المسلمين واطلاق سراحهم من السجون، وتركهم يعملون على الساحة بينما دعوا دول العالم إلى التدخل لمناصرة وانقاذ جماعة «الاخوان المسلمين» بالضغط على حكومتى القاهرة والجزائر.

ويضيف المصدر الأمنى الكبير قائلا: في نفس الوقت وقبل انعقاد المؤتمر العام للجامعة الإسلامية بثلاثة اسابيع بالتحديد في الاسبوع



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخير من شهر أكتوبر تجمعت معلومات مؤكدة بأن العديد من قيادات الارهاب الهاربة المطلوب ضبطها بدأوا يتوافدون من انحاء العالم ويتجمعون فى مدينة بيشاور على حدود باكستان مع افغانستان ووصلت معلومات أخرى لاجهزة أمن باكستان بان هؤلاء الارهابيين تجمعوا للقيام بعمل كبير داخل باكستان لم يتم تحديده بالضبط.

وفى القاهرة كانت توقعات أجهزة الامن تؤكد أن هؤلاء الارهابيين قد تجمعوا فى بيشاور بدعم من قادة عسكريين بافغانستان للتدخل وقت اللزوم بعمليات داخل باكستان إذا ما قامت أجهزة الأمن الباكستانية بالقبض على احد من امراء الجماعات الحاضرين بالمؤتمر العام بمعنى انهم جهزوا قوات بالفعل استعدادا للمواجهة المكشوفة وإعلان التحدى!

وكان هناك احتمال آخر بان هؤلاء الارهابيين قد تجمعوا للقيام بعملية ارهابية ضد باكستان لمعاقبتها على قيامها بتسليم تسع قيادات من الارهاب إلى مصر فى الشهر الماضى، وتم اخطار أجهزة أمن فى باكستان بهذه التوقعات كلها.

وفى الوقت الذى كانت اجهزة الامن فى البلدين تعمل على قدم وساق لمتابعة الموقف ورصد تحركات جماعات الارهاب الوافدة إلى باكستان أثناء انعقاد المؤتمر العام بالجامعة الإسلامية وقع تفجير الرياض المروع لتشتيت الانتباه عما كان سيجرى داخل باكستان فى تلك الاثناء من احتمال تنفيذ عمليات اجتياح وتفجيرات من قبل جماعات الارهاب على الحدود فى بيشاور، ولكنها لم تتم لسبب مجهول!

وهناك مصادر أخرى تؤكد أن جماعات الارهاب التى تجمعت فى بيشاور كانت تتابع هى الأخرى وترصد تحركات فريق أمنى مصرى كان موجودا فى باكستان للقيام بمهمة كبيرة ويتردد على مبنى السفارة المصرية هناك، وأن عملية نسف السفارة المصرية تمت بمعاونة اتباع من الافغان العاملين بالسفارة الذين ارشدوا عن مهمة الفريق الأمنى المصرى.

ويقول المصدر الامنى الكبير: إن تعدد بيانات الجماعات الارهابية وتسابقها فى اعلان مسئوليتها عن تفجير السفارة بين جماعة «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية»، و«سرية خالد الاسلامبولى» وأخيرا «جماعة العدالة العالمية» هى من قبيل تشتيت جهود الامن لمتابعتهم وهى نفس الجماعات التى أعلنت من قبل عن مسئوليتها عن حادث اغتيال علاء نظمى الدبلوماسى المصرى فى جنيف، وهى ايضا نفس المصادر التى اعلنت مسئوليتها عن حادث تفجير الرياض.

ولكن أجهزة الأمن فى مصر تركز بالفعل على البيان الصادر من الجماعة المسماة «بالعدالة العالمية»، وتم تحديد القادة المنفذين لعملياتها الأخيرة، وتم تحديد ارهابيين هاربين من مصر يدعيان «محمود أبو زيد» و«محمود نظمى»، وهما من جماعة الجهاد ومن رفاق الارهابى الهارب أيمن الظواهرى وكانا قد فرا من مصر عصر اليوم السادس من أكتوبر من عام 1981 بعد مشاركتهما فى حادث اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بساعات قليلة، وهربا إلى دولة عربية حيث استضافهما أحد مليونيرات تنظيم الاخوان العالمى حتى عام 1984 وبعدها التقيا بأيمن الظواهرى الذى لحق بهما بعد الافراج عنه من السجن، واختفيا عدة سنوات وهما يقودان عمليات الارهاب وظهرا أخيرا فى لندن لقيادة بعض عمليات الارهاب ويشتبه فى أنهما متورطان فى حادث الرياض وفى انهما اشرفا بعد ذلك على تنفيذ عملية نسف السفارة المصرية فى باكستان.

لذلك فإن اجهزة الأمن المصرى ترى أن التنظيم العالمى للاخوان قرر الانتحار بدفع آخر اسلحته القذرة فى حلم الخلافة وهى الاستعانة بشباب يجرى لهم غسيل مخ للاقبال على عمليات انتحارية.

وهذا ما ستتعامل معه بوضوح أجهزة الأمن المصرية فى المرحلة القادمة لحسم المعركة مع الارهاب الدولى والتنظيم العالمى الذى قرر تحويل الشباب اليائس إلى قنابل بشرية من أجل تحقيق حلم «الخلافة الإسلامية»!

وأكد المصدر الأمنى أن أجهزة الأمن المصرى ستعلن تفاصيل كاملة عقب الانتخابات البرلمانية عن اعترافات قادة الارهاب الدولى الذين تجرى حاليا معهم تحقيقات تؤكد تورط التنظيم العالمى للاخوان فى عمليات الارهاب الدموى منذ عام 1993 فى عدة دول خاصة فى مصر والجزائر، وأن السلطات المصرية ستتعامل بكل حسم مع قادة هذا التنظيم الشيطانى الذين يتسترون بالدين بعد مواجهتهم بمفاجآت اعترافات خطيرة من قادة اجنحتهم العسكرية الذين سقطوا فى قبضة الأمن.

مصدر أمنى مصرى كبير يكشف لـ «العالم اليوم» عن خطوات

«رقصة الموت» للتنظيم العالمى للإخوان

باكستان: عربى وراء تفجير السفارة ـ طهران: بل مصرى يدعى يونس

□ اسلام اباد ـ طهران ـ وكالات الانباء □ القاهرة ـ صابر شوكت:

اعلنت السلطات الباكستانية انها تعقبت شخصاً عربياً من دولة لم تحددها بالاسم للاشتباه فى ارتباطه بحادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد، فيما ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المشتبه فيه مصرى الجنسية ويدعى «يونس» وانه تم اعتقاله فى مطار اسلام اباد.

واشار بيان حكومى عن نصير الله بابر وزير الداخلية الباكستانى إلى حدوث تطور يمثل انجازاً فى التحقيقات. وقال ان المحققين قاموا بتعقب ورصد احد الرعايا العرب الذى يعتقد انه احد زعماء مدبرى الهجوم الارهابى على السفارة. غير ان البيان لم يحدد اسم الرجل.

واكد البيان ان هذا الرجل هو صاحب الشاحنة الصغيرة التى اقتحمت مبنى السفارة وكانت مشحونة بالمتفجرات.

واضاف البيان «يشتبه المحققون فى ان بعض اعضاء العصابة ربما يكونون قد فروا من باكستان بعد الحادث ـ وهو الاحتمال الذى نشرته «العالم اليوم» غداة الحادث ـ مشيراً إلى «ان الحكومة الباكستانية ستطلب فى اقرب وقت تسليم الجناة بعد الوقوف على أماكن وجودهم حالياً فى الخارج».

وفى الوقت نفسه نقلت وكالة الانباء الايرانية فى تقارير صحفية قولها ان الشخص المشتبه فيه مصرى الجنسية ويدعى «يونس» وانه كان على وشك مغادرة باكستان عندما القت الشرطة الباكستانية القبض عليه فى مطار اسلام اباد حيث تم تسليمه لمكتب التحقيقات الباكستانى.

ومن جانب أخر فقد ادلى مصدر كبير باجهزة الامن المصرية فى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» عن وقائع جديدة خاصة بجريمة نسف مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد وبالمطاردة السرية التى سبقتها لقادة الارهاب فى دول عديدة. قال المصدر إن أجهزة الامن اعدت كميناً بالتعاون مع السلطات الباكستانية لاصطياد ابرز أمراء الارهاب عند حضورهم ما يسمى بمؤتمرالدعوة والتبليغ فى لاهور حيث كان فى انتظارهم فريق أمنى مصرى بمقر السفارة إلا ان مفاجأة وقعت عندما تغيبت القيادة الارهابية المطاردة عن الحضور



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

وتم تفجير السفارة انتقاما من باكستان التى سلمت مصر خلال الشهر الماضى تسعة من هذه القيادات يجرى حاليا التحقيق معهم. وتعكف أجهزة الامن المصرية حاليا على حل لغز هذه المفاجأة حيث اشار المصدر إلى احتمال تسرب بعض المعلومات إلى الارهابيين عن الخطط السرية لرصد تحركاتهم وتعقبهم والقبض عليهم، كما تعكف على مراجعة هذه الخطط وتقييمها تقييما دقيقا.

وأكد المصدر أن لجوء التنظيم العالمى للإرهاب ـ الذى يتخذ من المانيا وسويسرا مركزا لقيادته ـ إلى اسلوب العمليات الانتحارية ـ أو ما يسمي برقصة الموت ـ جاء بعد تلقى اجنحته العسكرية السرية ضربات موجعة بايدى الامن المصرى، مما ادى إلى سقوط حلمه بإقامة ما يسمى بدولة «الخلافة» قبل حلول عام 1997.

وأوضح المصدر الامنى أن السلطات المصرية ستذيع عقب الانتخابات البرلمانية التفاصيل الكاملة لاعترافات بعض قادة الارهاب الذين يخضعون الان للتحقيق. ■

(اقرأ أيضا ص4)

الـزنـزان



■ محمد حسن الألفى ■

صحيح.. شر البلية ما يضحك.. بعد البكا.

وما أكثر البلايا التى ضربت مصر هذا الأسبوع، من نسف السفارة المصرية فى باكستان على يد جماعات الظلام التى تنازعت «شرف» الجريمة، إلى زلزال العقبة الغدار، إلى الذى رأى الفضيحة بعينيه فى جنوب مصر فأطلق النار فى ليلة زفاف أخته.

الفضيحة أن العريس أمسك بيد العروس فى حفل الزفاف.. قبل ثوان من الدخلة.. من إغلاق الباب عليهما.. فتصير له كلها.. حلالا بلالا.. لكن كيف يمسك العريس عروسه قبل أن يدخل بيته وتصير له فى غرفته؟!

هذا ما لا يقبله عرف أو يرتاح له عقل، وهاجت رجولة شقيق العروسة وثارت كرامته وانتفضت فوالقه ووقع به صدع عقلى جيولوجى عميق نجمت عنه هزة انفعالية متعاقبة التوابع بقوة ثمانى درجات على مقياس ريختر الدولى.

قال شقيق العروس لخال العريس إن «ابنكم» ناقص تربية.. ورد الخال بما هو لائق فأطلق الأخ الرصاص فتلقى مثله من أهل العريس.. وسقط الخال أيضا قتيلا.

ما هذا؟!

إننا مقبلون على القرن الواحد والعشرين.. وثورة الاتصال أحدثت زلازل فى الوعى والوجدان.. ولم يعد الفضاء مكانا شاغرا تركض فيه الشياطين والشهب، بل صار مبثوثا بعيون وإشارات وصور ونجوم وألوان من المعارف والخبرات.

ومع ذلك.. رأينا من يقتل لأن الزوج أمسك بيد زوجته قبل أن يدخل بها!

والغريب أن البعض لايزال يريد بنا الردة ويريد لنا الظلمة، ويبذل فى سبيل أفكاره القنابل والديناميت.

إن ما جرى.. يكشف عن غيبوبة اجتماعية وعتمة عقلية وتعثر فى الرؤية الصحيحة. والملفت للنظر والمثير للتأمل أن الناس ذهبت إلى الفرح وهى مكبلة من قلوبها وأقدامها بالخوف من الزلزال وتوابعه.. ولما نسيت همومها وسخنت قلوبها من حرارة التصفيق ووهج المشاعر فوجئت بالحفل الكبير قد صار سرادقا للموت!

متى يأتى اليوم الذى نعرف فيه كيف نفرح وكيف نحزن وكيف نختلف وكيف نصمت؟!



ماذا يعني الاستنكار الغاضب لحادث السفارة؟!

إن الاستنكار الغاضب، الذى قابل به الشعب المصري كله، حادث السفارة المصرية فى اسلام اباد، لهو دلالة كافية، على أن هذا الشعب، لم يفقد فى غمرة مشاكله، حسه الوطنى الأصيل، ووعيه النابع، ليس من التخرب السياسي، ولكن من فطرته البسيطة. تلك الفطرة الكارهة لكل القيم التي تعمل ضد الحياة، وإن تسترت تحت عباءة الدين.

مرة أخرى، يثبت الشعب المصرى، انه شعب يستحق المزيد من الايمان به، وانه شعب جدير بالحياة الآمنة الكريمة. كلنا فى هذه اللحظات، على اختلاف اتجاهاتنا، ملتفون حول ضرورة استئصال هذا التيار الدموى، وعدم تمكينه من اهدافه. إن وصول، او حتى اقتراب هذا التيار الارهابى، من اى موقع حكم، معناه العودة الى بحور الدم، والمذابح وعصور الظلام، والفساد العلنى والمستتر، وانتهاك كل المقدسات . ويتم هذا كله، باسم الجهاد فى سبيل الله، فى حين انه، جهاد فى سبيل المال، والسلطة.

نحن الآن فى لحظة تاريخية مواتية، لكى نقف وقفة حازمة ، جذرية، ضد الفكر الدينى المتطرف، فى جميع أشكاله، ودرجاته.

إن اصرارنا على تعميق مسيرة الديمقراطية، وضمان حريات الانسان، لابد ان يأخذ ابعادا أكبر، وارحب. لا نريد ان يمر هذا الحادث مر الكرام، ولا نريد ان يقتصر استنكارنا على مشاعر الغضب والإدانة.

لابد ان تترجم هذه المشاعر، فى مجموعة من الافعال، والتغيرات الحقيقية، التى من شانها، تقويض الفكر الارهابى، ودحض الأسس القائم عليها، اولا باول. محور هذه التغيرات، هو ايجاد علاقة جديدة، تربط بين الدين والحياة، تبدأ منذ الصفر، وتكون مهمة كل مؤسسات المجتمع. علاقة قوامها، أن الدين لله، والحياة للجميع. علاقة تجعل من الدين، دافعا ايجابيا لاثراء الحياة، وزرع أسباب الوحدة بين البشر. فكل الأديان تصب فى نهر واحد. والبداية، هى اتاحة الفرصة لكل الاتجاهات الفكرية المستنيرة، والتى تضع الدين، فى عناق متجدد، مبدع، عقلانى، مع الحياة. إن تغيير العلاقة بين الدين والحياة، لابد ان يعتبر مشروعا قوميا اساسيا، لا نبخل عليه بالجهد، والاهتمام.

من حق الشعب المصرى، الذى يستنكر اعتداءات الارهاب بهذا الوعى والحماس، ان يرى، ويسمع، آراء التيارات العقلانية فيما يخص علاقة الدين بالحياة. إن الديمقراطية التى ارتضتها مصر عنوانا لها، تستلزم ان تشارك كل القوى المستنيرة من أهل العلم، والفكر والفن، فى صياغة اهم العلاقات، وأكثرها حساسية، الا وهى علاقة الدين بالحياة.

منى حلمى

اديبة - عضوة اتحاد الكتاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

المستشار الإعلامي أحمد حسين:

انقطع اتصالي الهاتفي بالسفارة بعد انفجار «محطة البنزين»!!

المكتب الاعلامي في اسلام اباد يستحق كل تحية وتقدير حيث حوله المستشار الاعلامي أحمد حسين اسماعيل الى شعلة نشاط رغم ان المكتب كان بعيدا عن موقع السفارة وحول التفاصيل الدقيقة للحادث يقول المستشار احمد حسين

كنت أتحدث مع أحد زملائي بالسفارة ما بين الساعة الحادية عشرة إلا الربع والحادية عشرة إلا الثلث، وفجأة انقطع الخط، وسمعت شوشرة، فحاولت أربع مرات لكن بدون فائدة حيث استمرت الشوشرة، بعدها بدقيقتين سمعت صوت انفجار كبير جدا وتخيلت في البداية انه صوت انفجار في محطة بنزين قريبة، وبعد دقائق عرفت أن الانفجار كان في السفارة المصرية الواقعة على مسافة ثمانية كيلو مترات من مقري، وحاولت الذهاب إلى هناك لمعرفة ماحدث بالضبط لكن الملحق العسكري نصحني بالبقاء مكاني خشية أن تحدث انفجارات جديدة

بعد ذلك تلقيت مكالمة هاتفية من وزارة الخارجية المصرية التي لم تتمكن من الاتصال بالسفارة نفسها بعد الانفجار، وكان معي على الخط السفير نهاد عبداللطيف مدير مكتب الوزير — هكذا أخبرني المتحدث من الخارجية المصرية — ويبدو أن الوزير كان في عجلة فاتصل بي هو نفسه وانا أعرف صوته — وقال لي من معي:

قلت — أحمد حسين مدير المكتب الاعلامي.

قال ـ نعم ياإعلامي ماهي الأخبار عندك ـ ما الذي حدث؟

قلت ـ انهم يقولون أن السفارة المصرية انفجرت

قال ـ كيف حال السفير، هل جرى له شيء؟

احمد حسين إسماعيل

قلت ـ لا ـ انا سمعت أن السفير بخير

قال ـ من الذي جرح ـ وماهي التفاصيل؟

قلت ـ سمعت بجرح اشخاص.

قال — هل ذهبت إلى هناك؟

قلت ـ لا ـ الموضوع حدث منذ دقائق ثم انني اتصلت بالملحق العسكري

قال — ماهي أخبار الناس الآخرين — هل جرى للملحق العسكري شيء؟

قلت ـ لا ـ الملحق مكتبه بعيد عن السفارة ـ كذلك مكتبي.

قال ـ حاول أن ترى الناس جميعا

قلت ـ حاضر ـ أنا سوف اتركك الآن ـ رغم أن الملحق العسكري قال ابقى مكانك.

حدث ذلك بعد ثلاثة أرباع الساعة من الانفجار لانه يبدو ان احدى وكالات الأنباء تقع إلى جوار السفارة فطيرت الخبر مباشرة، بعدها ذهبت إلى السفارة ـ ووصلت إلى مقر السفارة بصعوبة بالغة ـ حيث كانت هناك حواجز أمنية كبيرة.

تركت سيارتي على مسافة بعيدة جدا عن شارع السفارة وسرت على قدمي حتى مقر السفارة، حيث وجدت في طريقي إلى السفارة سيارات اسعاف كثيرة العدد تقوم بنقل المصابين، وكان السفير في حالة يرثى لها. وتم ابعاده لمكان آخر ـ لأن أعصابه كانت متأثرة بما حدث، والجميع بمن فيهم أنا كنا متأثرين للغاية بما حدث.

وبدأت فيما بعد تنهال على الاتصالات الهاتفية من مختلف وسائل الاعلام المصرية والعربية والدولية لمعرفة تطورات الأوضاع. وحاولت قدر طاقتي نقل الصورة واضحة.

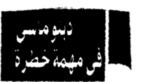
وقد عملت سلطات الأمن الباكستانية على تكثيف اجراءات الامن على المكتب الاعلامي خشية تعرضه هو الآخر لعمليات اجرامية مماثلة.



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ... ١٩٩٥



دبلوماسي في مهمة خطرة

صعيدي جدع من أسيوط.. رغم أن الموت كان تحت قدميه والدمار يحيط به من كل جانب، إلا أنه لم يجزع أو يتملكه الخوف، وكان مصدر قلقه الوحيد هو مصير أسرته الكبيرة التي تضم جميع العاملين معه وعائلاتهم، ورغم الدمار الهائل الذي لحق بالمكان إلا أنه ظل في موقعه ولم يغادره مشرفا بنفسه على عمليات انقاذ المصابين وازالة الآثار الناتجة عن الهجوم الارهابي الوحشي. ليسطر بذلك السفير الدكتور «محمد نعمان جلال» سفير مصر في اسلام آباد مع رجاله واحدة من أروع الملاحم البطولية في تاريخ الدبلوماسية المصرية

ففي بداية حديثه يصف السفير نعمان جلال هذا الحادث الارهابي المروع مؤكدا انه كان أصعب المواقف التي واجهها في مسيرة حياته الدبلوماسية والتي تمتد لأكثر من ثلاثين عاما على الاطلاق، إلا انه رغم وحشيته وآثاره المروعة فقد ظل رابط الجأش في موقعه يشد من أزر رجاله ويشرف بنفسه على عمليات انقاذ الجرحى ونقلهم للمستشفيات.

وقال السفير جلال ان كلمات الرئيس حسني مبارك عبر الهاتف له عقب الحادث بأن مصر تضع جميع امكاناتها تحت تصرف السفارة كان لها مفعول السحر في نفوس أبناء مصر العاملين في السفارة من دبلوماسيين واداريين فتكاتف الجميع لازالة آثار العدوان الارهابي، وشمروا عن سواعدهم، ليقوم السفير بادارة تلك الملحمة الرائعة التي أشاد بها الوسط الدبلوماسي في باكستان، من خلال كشك الأمن الكائن في حديقة السفارة على مدى اسبوع كامل دون أن يكل أو يمل رافضا دعوات المسئولين الباكستانيين وفي مقدمتهم الرئيس ليجاري لاستضافته ومفضلا البقاء مع رجاله

ورغم أن حادث السفارة كان الأصعب إلا أن حياة السفير نعمان جلال لا تخلو من مواقف أخرى صعبة يرويها بنفسه، هناك مواقف صعبة عديدة قد يتعرض لها الانسان في عمله، خاصة اذا كان الشخص دبلوماسيا دائم التنقل والترحال من مكان لآخر، ولكنني أذكر من تلك المواقف ما واجهته عندما كنت سكرتيرا ثالثا بسفارتنا في الأردن في عام ١٩٧٢م، حيث قطعت العلاقات وقتها وكان على أن أغادر الأردن خلال ٢٤ ساعة، وكانت زوجتي وقتها في المستشفى لظروف الوضع، وكان لزاما على أن أقوم بالمواءمة بين رعاية أسرتي، في، مثل هذه الظروف الصعبة وأداء العمل المناط بي في



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٥

السفارة ليلا ونهارا حتى أتمكن من المغادرة فى الموعد المحدد.

ومن بين المواقف الصعبة التى واجهتها أيضا أثناء عملى ما حدث من غزو العراق للكويت عندما كنت ضمن وفد مصر الدائم فى الأمم المتحدة وكنت وقتها القائم بأعمال الوفد، وكان لزاما على أن أسهر طوال الليل وأعمل طوال النهار لتنسيق المواقف بين الدول العربية ولابلاغ القاهرة أولا بأول بكافة التطورات.

والسفير محمد نعمان جلال متزوج وله ولدان توءم يدرسان الدكتوراه فى الولايات المتحدة الأمريكية، وهو من مواليد قرية «عرب التبابلة» بمركز أبنوب فى محافظة اسيوط ودرس المرحلة الاعدادية والثانوية بمدينة أسيوط ثم التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حيث تخرج فيها عام ١٩٦٥م ثم حصل على الماجستير عام ١٩٧٤م والدكتوراه عام ١٩٨٠م، وفور تخرجه التحق بالعمل فى وزاره الخارجية، حيث تدرج فى العديد من المناصب، فعمل فى سفارات مصر بالأردن والكويت وأبوظبى والنرويج والهند، ثم عين مندوبا مناوبا لمصر بالأمم المتحدة لمدة خمس سنوات اعتبارا من ١٩٨٧/٨/١م، عاد بعدها ليعين مندوبا لمصر لدى جامعة الدول العربية فى ١٩٩٢/١٢/٣٠م وظل فى هذا المنصب الى ان أختير سفيرا لمصر فى باكستان فى نهاية شهر يناير الماضى، وباشر عمله فى أسلام أباد فى شهر ابريل الماضى.

وحول هواياته يشير السفير نعمان جلال الى انه يهوى القراءة وخاصة فى المجالات السياسية، كما أن له عدة مؤلفات فى الشئون الدولية والمنظمات الدولية وحركة عدم الانحياز واضاف انه يمارس الرياضة منذ زمن بعيد ولكن ظروف العمل أدت الى انقطاعه عن ممارستها قبل نحو عشر سنوات، حيث كان يمارس رياضة التنس وركوب الخيل.



المصــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

وكأنه زلزال مروع أو صاعقة مدمرة، قد مرت على ذلك المجمع الضخم القابع وسط حي السفارات بمدينة اسلام آباد، فحولته الى ركام وحطام واشلاء بشرية متناثرة فى كل مكان.
ومن شاهد.مثلى.موقع السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية بعد ساعات من الانفجار المروع. الذى وقع هناك فى الاسبوع الماضى. فلابد ان يتخيل انه امام منطقة ضربت بشىء اشبه بالقنبلة النووية او صاروخ عابر للقارات.

«الأهرام» تنفرد بنشر أقوال شهود انفجار اسلام آباد

طاقم السفارة المصرية كان يتوقع هجوما إرهابيا لاختطاف رهائن

الأمن قام بتشديد الحراسة قبل الحادث بيوم واحد

الأشلاء البشرية التصقت بأسوار السفارة

اذ لايمكن لاحد ان يتخيل حجم الدمار والخراب الذى تعرضت له السفارة نتيجة الاعتداء الآثم ويكفى ان نشير الى الاشلاء البشرية التى تطايرت والتصقت بما بقى من الجدران، فتكالبت عليها الطيور البرية الشرسة، والى الاسقف والجدران المنهارة تماما لكى تتأكد ان ما حدث هناك كان شيئا فظيعا لا يصدقه عقل.

لا احد ايضا يستطيع ان يصور بدقة المصير الذى آلت اليه السفارة بعد الساعة الحادية عشرة الا الربع من يوم الاحد قبل الماضى. ففى هذه اللحظة بدأت مأساة مروعة لم يكن احد يتوقع مطلقا ان تكون درامية الى هذا الحد الخطير. وحدث ذلك فى غضون دقيقتين.. تماما مثل الزلزال العنيف الذى هز مصر بعد ذلك بأيام، لكن زلزال اسلام اباد كان اشد عنفا وقسوة والعاملون بالسفارة كانوا يتحسبون لوقوع عملية ارهابية ضد السفارة بين لحظة وأخرى بعدما تلقوا تقارير امنية بهذا الشأن، وكانت الاستعدادات كلها تجرى فى اتجاه الحيلولة دون نجاح الارهابيين فى اقتحام مبنى السفارة واحتجاز رهائن من طاقم العاملين، ولم يتخيل احد مطلقا ان الهجوم الارهابى الذى يخشى الجميع وقوعه يمكن ان يتم بسيارة ملغومة تحمل حوالى ٤٠٠ كيلو جرام من المتفجرات.

لم يتخيل احد ان العملية الارهابية التى حذرت منها التقارير الامنية يمكن ان تسبب كل هذا الدمار والخراب الذى أصاب السفارة ولم يتصور أحد ان تلك العملية الجبانة يمكن ان تسفر عن استشهاد كل هؤلاء المصريين والباكستانيين.

لكن الذى حدث كان ابشع مما نتخيله جميعا فقد كان شيئا أشبه بمنزل صغير تعرض لهجوم باحدث الطائرات والدبابات والصواريخ.

عن هذه المأساة حصلنا على

شهادات مرعبة عما حدث على لسان العاملين المصريين الذين شاهدوا الحادث من مواقعهم داخل السفارة فجاءت شهاداتهم التي نوردها كما هي ـ شهادات حية ، ساخنة سخونة دم الشهداء الابرياء الذى سال على ارض السفارة.

فى هذه الشهادات يكشف الشهود عن تفاصيل مروعة عن اولئك الذين ساقتهم الاقدار ليلقوا حتفهم مصادفة واولئك الذين انقذهم القدر باعجوبة من الموت وهؤلاء الذين سقطت فوق رؤوسهم الجدران والاسقف.. ولكن كتبت لهم اعمار جديدة..

شعبان اسماعيل مسئول الأمن: شددنا إجراءات الأمن وغيّرنا اقفال البوابات قبل الحادث بيوم



شعبان اسماعيل حكمدار الامن بالسفارة ٣٥ عاما : فى الساعة الحادية عشرة إلا الثلث سمعت صوت الانفجار الاول بينما كنت اقف مع الاستاذ محمد عثمان ، وعلى الفور هرعت اسال زميلى ايمن الذى كان يقوم بمراقبة شاشات الامن قال انه انفجار واظنه قنبلة ! وفى الحقيقة انه كانت هناك تعليمات قبل الحادث بايام لتكثيف الاجراءات الامنية الاحتياطية ، ففى صباح يوم السبت وهو اليوم السابق مباشرة على الحادث قمت انا وعدد من افراد الامن باجراء مسح كامل على اجزاء السفارة واجراء كردون للتعرف على الثغرات التى يمكن ان تكون نقاط ضعف ، ظللنا نحن وكل افراد الامن نحاول ان نحدد قبل الحادث بـ ٢٤ ساعة امكانية ايجاد طريق للهروب فى حالة الخطر كنا نعتقد انه اذا حدث هجوم فسيحاول المهاجمون ان يقوموا باخذنا رهائن وجدنا ان اكثر الأماكن ضعفا من الناحية الامنية هو مقر اقامة السفير حيث تجاوره مبان اخرى . قررنا اقامة خيمة بوليس فى هذه المنطقة وقمنا بتغيير جميع اقفال البوابات .

وبعد الانفجار الاول وجدت الحراس الباكستانيينى يهرعون إلى مكان الحادث كنا نتصور عقب الانفجار ان مسلحين سوف يقومون باقتحام المبنى علينا بمدافعهم ومن ثم كان علينا ان نفعل شيئين : اولهما ان يقف بعضنا لمواجهتهم والآخرون يحاولون تهريب العاملين فى السفارة طلبت من ايمن اغلاق باب المبنى الحديدى لاسيما بعد ان تحطم الباب الخارجى ولكن الزميل ايمن لم يستطع اختراق الباب الحديدى فى هذه اللحظة ووجدت الحراس يجرون نحو الباب الامامى العمومى وهنا حدث الانفجار الثانى الذى ادى الى تحطيم المبنى وقتل وجرح عدد كبير .فتوجهت مباشرة الى بيت السفير فقد كنت اتصور ان زوجة السفير موجودة به ولكنى بعد ذلك اكتشفت انها كانت خارج المنزل عدت مرة اخرى الى السفارة وفتحت باب الهروب كل هذا تم فى لحظات وماكدت امشى خمس خطوات حتى وقع الانفجار الثانى .

لبنى أحمد الملحق الاداري: كنت السيدة الوحيدة بالسفارة لحظة «الزلزال»!

لبنى محمد احمد ـ الملحق الادارى بالسفارة ـ تعمل بوزارة الخارجية منذ ٢١ عاما.

كنت فى مكتبى بالسفارة لحظة الحادث حيث كان العمل يسير بشكل طبيعى ، وفجاة سمعنا صوت دوى مرعب اعقبه صوت انفجار هائل سمعته واضحا خاصة ان مكتبى يقع بالدور الارضى بجوار بوابة السفارة والى جانب حجرة الاستقبال الخاصة بالأمن.

فوجئت بالاطار الخاص بالسيارة المفخخة يفتح مكتبى ووجدت الجدران والسقف وقد انهارت جميعها وتحولت الحجرة الى مجرد حطام فتحت باب المكتب وخرجت الى الصالة حيث توجد مكاتب فى الطابق الاول فسالت زميلى الاستاذ «محمد عثمان» عما يحدث وهل هذا زلزال فقال لا.. هذا صوت انفجار. بعد ذلك بثوان بدات اتحرك من باب المكتب لا أدرى الى اين اتجه وفجاة وجدنا الاسقف تتساقط والاثاث يتناثر بشكل سريع ومتلاحق وغبارا كثيرا ودخانا يحجب الرؤية ونيرانا.

أثناء حدوث الانفجار الثانى لد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

رسالة
إسلام أباد من:

محمد الحناوى

اكن ادرى بشىء
كنت اسمع فقط بعض الاصوات لان الدخان يحجب الرؤية فتسمرت فى مكانى حيث كان من الصعب ان اتحرك بدون نظارة لاننى خرجت من مكتبى بنظارة القراءة. فتحت الباب وخرجت الى الصالة حيث لم يكن الانهيار قد حدث بعد لم يكن شىء يوحى بان الانفجار الأول قنبلة وفى لحظات سريعة وجدنا الانهيارات مستمرة بعدها والله اعلم قام أحد باخذى من يدى وأخرجنى وعرفت فيما بعد انه سكرتير محلى كان يتولى إحضار البريد ولقد اخبرنى باننى كنت فى حالة إغماء ولكننى أعتقد انه لم يغم على مدة طويلة

بعد ذلك خرجنا الى خارج المبنى الادارى وجلسنا عند البوابة الخلفية للسفارة وهى خالية من المبانى واحضروا لى مقعدا لاجلس عليه وكوب ماء وبدأت اشعر بان هناك ثقلا فى ذراعى وفى رجلى نتيجة للانفجار وشعرت بضيق فى الصدر ناتج عن خلخلة الهواء بعد ذلك ادركت ان «بلوزتى» مبللة تماما وملطخة بالدماء ولا أعرف دماء من .

لقد طلب منى سعادة السفير بعد ذلك الذهاب الى المستشفى فخشيت من الخروج حيث تملكنى الشك أن هناك ارهابيين منتظرين فى الخارج وانهم ينتظروا اى فرد ليقتلوه وبعد ذلك جاءت سيارة من الخارجية معها بعض العاملات فى البوليس الباكستانى حيث نقلونى الى المستشفى وبعد خروجى من هناك اتصلت بمدرسة ابنتى التى كانت تتابع معها دروسها وطلبت منها الا تبكى عندها ولا تسمح لها بالمجىء الى وانا فى حالتى هذه وقلت لها وهى مسئولة منك اذا جرى لها شىء ولم استطع الذهاب لها الا فى ساعة متاخرة من الليل. واخذت بعد ذلك امارس عملى بصورة طبيعية رغم الظروف القاسية.

خالد عبد الرحمن..
الانفلونزا انقذتنى من الموت.. ومكالمة هاتفية انهت حياة عامل التليفون



الملحق خالد عبد الرحمن حسنى الملحق بالسفارة المصرية فى باكستان :

بدات العمل فى اسلام اباد منذ حوالى ٢٠ شهرا وهذه اول مهمة لى خارج مصر ، ولحظة الانفجار كنت فى منزلى بالمبنى السكنى الملحق بالسفارة ، وكانت زوجتى ترقد فى السرير ، فهى حامل فى شهرها الاخير وتنتظر مولودها هذه الايام ، كنت مصابا بالانفلونزا ولذا فقد اتصلت بالمستشار طارق ابو سنة استائنه فى ان يكلف احد السكرتارية بكتابة تقرير كنت مكلفا بكتابته واتصلت بعبد الرازق عامل التليفون بعد ان سمعت الانفجار الاول وسالته ما هذا باعبد الرازق قال اظنه قنبلة وكنت أرقد فى سريرى ثم سمعت فرقعة اكبر الفاصل بينها وبين الصوت الاول دقيقة او دقيقتان وحينئذ اهتز المبنى تماما وسكت صوت عبد الرازق ووجدت الشباك الموجود بالغرفة ينخلع من مكانه فاندفعت لاشعوريا وازحت زوجتى من فوق السرير الذى وقع عليه الشباك فانكسر السرير نصفين واصاب صدرى برضوض فى هذا الوقت دخلت علينا والدة زوجتى التى حضرت منذ ٣ ايام فقط انبطحنا جميعا ارضا فى حالة من الذهول وركام الغرفة فوقنا ظللنا على ذلك الحال حتى سمعت صوت الحارس حاولت سحب التليفون وكلما حاولت النهوض تجذبنى زوجتى حتى لا اتركها حاصرنا الزجاج المحطم قطع علينا طريق الحركة بدانا نتحسس طريقنا حاولت فتح الابواب وجدتها غير قابلة للفتح ؛ والمشكلة ان احدا لم يحاول البحث عنى لانهم لم يكونوا يعرفون بغيابى عن مكتبى فى ذلك اليوم نظرا لمرضى واعتقد ان حديثى فى الهاتف مع عبد الرازق هو الذى جعله يتاخر حتى الانفجار الثانى وهو ما ادى الى وفاته .. انقطع الصوت كما اعتقد ان طلبى من المستشار طارق ابو سنة ان يطلب من « آنجم» وهو احد العاملين بالسكرتارية كتابة مذكرة الامن وصوده الى المستشار فى مكتبه قد اسهم فى نجاته من القتل .

المستشار طارق ابو سنة:
ابو الوفا استشهد خلال مساعدته موظفى السفارة على النجاة

طارق ابو سنه مستشار السفارة ـ ٣٨ عاما ـ متزوج ولديه طفلان:

كنت فى مكتبى الذى يقع فى الدور الثانى فى الجهة المقابلة لمكتب السفير، حينئذ كنت أعد لاجتماعات اللجنة الوزارية المصرية الباكستانية المشتركة المقرر انعقادها فى منتصف شهر ديسمبر القادم ويوم وقوع الحادث اى يوم الأحد هو يوم العمل الأول فى السفارة بعد عطلة يومى الجمعة والسبت. لحظة حدوث الانفجار الأول لم أكن اتخيل أنه انفجار، اتجهت لاستطلاع الأمر من خلال النافذة وفجأة سمعت ضجة أصوات عالية.

في هذه اللحظة سمعت صوت الأستاذ هشام ابو الوفا ـ القنصل ـ الذى وقف أمام مكتبه فى الطابق الاول يستحث الجميع على النزول من مكاتبهم ـ سألته ما هذا؟! قال ربما مجموعة مسلحة تهاجم السفارة، فقلت له اين تذهب انت فقال اذهب أنت وسوف أحصلك ـ ودخل هو الى مكتبه واتجهت انا إلى مكتب الشهيد أحمد نمير الذى يقع إلى جوار مكتبى، لأطمئن عليه فلم أجده ـ نزلت على السلم، وعند نزولنا حدث الانفجار الثانى الأعنف كان أمامى عند النزول على السلم محمود سكرتير البعثة الأزهرية، وعند نزولنا على السلم بدأ الحطام يتساقط فحال دون نزولنا وسقط بعضنا على الدرج لأن الرمال المتساقطة والغبار الناتج عن الحطام لم يجعل الطريق واضحا امامنا مما جعلنا نتعثر ـ وجدت أيدى تدفعنا إلى أن خرجنا من الباب حيث وقفنا هناك وبدأنا نسأل عن الغائبين والمفقودين من الجهاز العامل فى السفارة، خالد كان مريضا ويرقد فى فراشه فى السكن .

اما الشهيد احمد نمير فقد كان فى الصالة فى الجزء الذى وقع فيه معظم الحطام وبعد ذلك حضرت زوجة السفير



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

بعد سماعها بالحادث - خرجنا ناحية البوابة فوجدنا بعض قوات الشرطة يأتون وينقلون المصابين إلى المستشفيات حتى جاءت سيارات الاسعاف بعد ذلك حملنا جثث المصابين ونقلناهم إلى المستشفيات، في ذلك الوقت هرولت إلى مكان الحادث حرم الشهيد هشام أبو الوفا - ذهبنا معها إلى المستشفى حيث كان يرقد زوجها في غرفة العناية المركزة.

الخط الوحيد للاتصال لنا بالخارج كان التليفون الموجود بمقر اقامة السفير بعد ذلك قالوا لنا إن طائرة خاصة ستصل لنقل المصابين والشهداء كان دورى تجهيز نعوش للشهداء والاشراف على عمليات التجهيز حتى نقلهم إلى الطائرة التى اقلتهم إلى مصر

زوجة السفير:
اعتقدت انهم أخذوا زوجي وطاقم السفارة رهائن



كوثر الشريف حرم السفير محمد نعمان جلال:

عندما وقع الحادث كنت باحد المتاجر لشراء لحوم للاعداد لحفلة كان سيحضرها في اليوم التالي وزير العدل، وفوجئت باحد العاملين فى البيت يأتى مسرعا ليخبرنى بوقوع انفجار فى السفارة ولم يفسر لى ماحدث بالضبط واعتقدت ان الارهابيين هاجموا السفارة واخذوا العاملين فيها كرهائن.

وتوجهت فوراً إلى وزارة الخارجية، ودخلت على مكتب معلومات الوزارة. وابلغتهم وكانوا قد سمعوا بالحادث ثم هرولت للبيت حيث كانت الحالة يرثى لها فقد كانت من البشاعة بحيث اعادت لى الذاكرة ايام حرب الاستنزاف مع اسرائيل حيث كنا نرى حطام المبانى فى السويس وبورسعيد. كان امراً ابشع من أن يتصوره انسان. وبعد عشر دقائق فقط من مغادرتى البيت وهو فى كامل رونقه اعود لاجده عبارة عن حطام كامل. الاسقف سقطت وزجاج النوافذ تطاير. ولم استطع ان ادخله لمدة ثلاثة ايام. لقد دمر بشكل فظيع جداً من الداخل لدرجة أنه إذا حاول انسان أن يسحب شيئاً من جوار الجدران ستسقط كلها عليه. الغريب أن الذى يدخل المبنى لأول مرة سيتصور على الفور أن جميع المقيمين فيه قد قتلوا، ولكن قدرة الله فوق كل شيء وبدأت على الفور فى متابعة احوال المصابين، وعملت فى نفس الوقت على تنظيف المبنى من الحطام قدر الامكان

ولقد تعرضت اثناء عملية التنظيف إلى دخول رزاز الزجاج المحطم إلى عينى فلم يثننى ذلك واستكملت عملية التنظيف بعد اخراج الزجاج، الآن نقيم فى احد الفنادق فأنا مازلت مشغولة بإعداد ماتيسر من مرافق للعاملين الموجودين فى المنزل الذين يحتاجون إليها ولاسيما أن المرافق الاساسية من غاز وكهرباء وخلافه مقطوعة عن المبنى وقمت باحضار اربعة اطباء باكستانيين لفحص العاملين الباكستانيين واعطائهم ادوية مهدئة تخفيفا من الصدمة النفسية.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر احتجت وهددت بوقف التعامل

فريق التحقيق الباكستانى «سرب» معلومات خطيرة توصل إليها المحققون المصريون بشأن الحادث

أكدت مصادر باكستانية رفيعة المستوى فى اسلام اباد «للأهرام» أن مصر قد احتجت بشدة لدى السلطات الباكستانية المعنية بمتابعة الحادث، وهددت بوقف التعامل معها على إثر «تسرب» معلومات خطيرة توصل إليها الوفد الأمنى المصرى، وقدمها الى الوفد الباكستانى فى خلال اجتماعاته معه لتنسيق المواقف عقب اجراء التحقيقات فى الحادث.

وقد تسربت المعلومات الى احدى الجهات، وتسرب جزء منها الى احد الصحفيين مما ادى الى تاخر القبض على الجناة، وتغيير الخطط الأمنية!

وطالبت مصر باجراء تحقيقات فورية، وعاجلة مع اعضاء الوفد الأمنى الباكستانى فردا فردا من اجل معرفة المسئول عن تسريب هذه المعلومات.

وعلم «المحرر» أن الشكوك لا تحيط باى من افراد جهاز الشرطة الباكستانى نظرا لأن نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى هو اكثر المسئولين حماسا للتعاون مع مصر، وهو نفس الحماس الذى يبديه رئيس الجمهورية، ورئيسة الوزراء، ووزير الدفاع.

وقد طلبت مصر التحقيق مع افراد طاقم التحقيقات الباكستانى جميعا نظرا لانتمائهم الى اكثر من جهة حيث يشترك فى إجراء التحقيقات جهاز الشرطة، وجهاز المخابرات، ومكتب التحقيقات الفيدرالى الباكستانى.

وتحوم الشبهات حول بعض صغار الموظفين فى حادثة «التسريب» إلا ان التنسيق يجرى بشكل كامل ودقيق بين الجانبين المصرى والباكستانى مما ينبىء بسرعة التوصل الى معرفة المسئول عن تسريب المعلومات.

وعلمت الأهرام ان بعض الجهات تقف ضد نصير الله، وتطالبه بالاستقالة إلا انه يحظى بدعم كامل من رئيسة الوزراء بينظير بوتو التى وجهت اليه تعليمات محددة بضرورة الكشف عن ملابسات الحادث الاجرامى، وسرعة تسليم المتهمين لمصر.

كما علمت الأهرام ان السفير المصرى لدى باكستان نعمان جلال قد هدد بانه سوف يرفع الامر الى رئيسة الوزراء مباشرة اذا لم يتم معرفة المسئول عن تسريب هذه المعلومات المهمة خاصة انه تلقى معلومات من احدى الجهات بانه من المحتمل قيام مظاهرات ضد السفارة المصرية بسبب معلومات خطيرة تم تسريبها الى احدى الصحف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

وزير الداخلية فى حديث لـ«الأهرام»:

أدلة مهمة حول جريمة سفارة مصر بإسلام آباد تعلن تفاصيلها قريبا

مصر قدمت معلومات كاملة لعدة دول عن الإرهابيين وبريطانيا أصبحت مركزا لقياداتهم

جماعة الإخوان وراء جميع الشائعات المغرضة وتحركاتها ستواجه بحسم

أعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية أن مجموعة من الأدلة تجمعت حول الجريمة الارهابية التى تعرضت لها السفارة المصرية فى باكستان الأسبوع الماضى، وينتظر اعلان تفاصيلها رسميا للكشف عن ابعاد الجريمة بالكامل سواء بالنسبة للمخططين او المولين والمنفذين. وأشار الوزير الى التنسيق مع السلطات الباكستانية بما يخدم الدولتين لمكافحة الارهاب.. ودعا الى ضرورة التكاتف بين دول العالم للوقوف فى وجه أعداء البشرية لتحقيق الأمن لهذه الدول. وقال أن دولا خارجية تتركز فيها قواعد الارهاب، وخص الوزير بريطانيا التى اصبحت بؤرة لتجمع قيادات الارهاب، حيث يوجد بها المركز الاعلامى للارهابيين الذى يعقدون فيه اجتماعاتهم ويصدرون تكليفاتهم. وكشف الوزير النقاب عن توافر معلومات كثيرة لدى مصر عن الارهابيين الذين تم طردهم مؤخرا من بعض الدول بعد افتضاح أمرهم ويجرى استخدامهم للدفع بهم من السودان لارتكاب جرائمهم الدنيئة ويتم حاليا تكثيف الجهود والتنسيق مع الأجهزة المختلفة لضبطهم، والقضاء على نشاطهم. وأضاف الوزير ان مواجهة الارهاب ومخاطره هى الموضوع الأساسى الذى سيبحثه وزراء الداخلية العرب فى اجتماعهم المقبل بتونس بهدف الدعوة لعقد مؤتمر دولى لوزراء الداخلية على مستوى العالم تحت مظلة الامم المتحدة للتعاون لدرء هذا الخطر فى إطار من الشرعية الدولية. وطالب الوزير بعدم اعتبار القتلة والمجرمين لاجئين سياسيين. وقال أن مصر قدمت معلومات كاملة لعدة دول عن تحركات الارهابيين بها - بعد ان قضينا على العمليات الارهابية فى الداخل - حتى تقوم هذه الدول بتسليم هؤلاء المجرمين طبقا للاعراف الدولية.

واتهم السيد حسن الالفى جماعة الاخوان المحظورة بانها وراء جميع الشائعات المغرضة التى تنطلق من حين لآخر ضد النظام لخلق بلبلة بين المواطنين لخدمة أهداف الجماعة، وأكد انها ستواجه بكل حسم وعنف. وأشار الى ان حكم المحكمة العسكرية باغلاق مقرها بالرفيقية جاء ليؤكد مخالفة الجماعة للقانون وانه لا وجود لها فضلا عما كشفت عنه الأدلة عن تورطها فى دعم الارهابيين واستغلالهم الأموال التى تجمع لمساعدة مسلمى العالم من الفقراء فى المتاجرة بالدين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى تحقيقات الهجوم الغادر على سفارة مصر بباكستان:

الخبراء المصريون يحددون هوية الجناة
البوليس الباكستانى يعتقل ٣ عرب مشتبه فيهم

توصل الفريق الأمنى المصرى المشارك فى التحقيقات الجارية حاليا بشأن الهجوم الارهابى على السفارة المصرية باسلام اباد الى تحديد هوية الارهابيين المتورطين فى الحادث والأدوار التى قاموا بها على وجه التحديد.

وعلم المحرر الدبلوماسى «للأهرام» ان جنسية العربى الافريقى مالك السيارة المستخدمة فى الحادث والمتهم الرئيسى الذى تقوم السلطات الباكستانية بملاحقته حاليا لا تخرج عن ثلاث دول هى الجزائر والسودان والصومال.

وذكرت مصادر امنية باكستانية «للأهرام» ان قوات المخابرات والمباحث الباكستانية تقوم حاليا بملاحقة الارهابيين المتورطين فى الحادث بعد توافر معلومات عن فرارهم الى منطقة بيشاور بشمال باكستان، ومعرفة مقر اقامة المتهم الرئيسى مالك السيارة وهو فى مقاطعة «عتك» الواقعة على الحدود مع افغانستان.

وقد القت السلطات الباكستانية القبض على ثلاثة عرب للاشتباه فى تورطهم فى حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد وأعلن مسئولو الشرطة الباكستانية انه جرت طوال أمس عمليات تفتيش واسعة النطاق فيما يسمى بمستعمرة العرب بالقرب من بيشاور ورفضت الشرطة الكشف عن هوية المعتقلين الثلاثة. وذكرت ان سكان المنطقة العرب لايسمحون لأى شخص غير عربى بدخول المستعمرة واشارت الى ان ٤٠ اسرة عربية تقطن فى المنطقة منذ الاحتلال السوفيتى لافغانستان



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وجهة نظر

القصاص.. القصاص يأولى الألباب

تابعت بنفس مثقلة باللوعة والاسى والألم، وبقلب حزين، يقطر دما من هول ما قرأت على صفحات الاهرام الدولى، وما شاهدت مما بثته القناة الفضائية المصرية منذ ايام، موكب الوداع الحزين، الغاضب والرافض من أهل مصر وناسها الكرام البررة وهم يودعون شهداء سفارتنا في باكستان الى رحاب الله. وكان ـ ولايزال ـ غضب الناس عارماً، دامغاً لخسة هؤلاء القتلة الذين تشهد جريمتهم الشنعاء على انهم لا يمكن ان يكونوا مصريين او مسلمين. إنهم بالقطع عصابة قتل احترفت الاجرام وباعت نفسها الشيطان، ذلك انهم خانوا دينهم وإسلامهم ووطنهم ومارسوا القتل الذى حرمه الله، وليس لهم من دافع لهذا إلا حقدهم الأسود ونفوسهم المريضة وعقولهم المختلة المخبولة وما تتلقاه من مال حرام فانفصلوا عن دينهم ليصبحوا عصابة سطو وتخريب وترويع واجرام. وهؤلاء لا يرعون ذمة ولا ضميرا، ولذلك فلسوف تطولهم حتما يد الله ويد الحق، ويد العدل ليلقوا جزاءهم.

إنهم لا يدرون انهم بافعالهم هذه، قد وحدوا كل مصر وكل الدنيا ضدهم، ويحق لنا ان نطالب بالقصاص العدل منهم ليذوقوا من نفس الكأس، والله سبحانه يقول «ولكم فى القصاص حياة يأولى الألباب »، ولا يأخذ بأحد منا رحمة او شفقة بهم، ذلك إن حزب الشيطان هم الخاسرون. وذلك واجب شرعى علينا جميعاً.

إنهم يريدون أن يطفئوا نور الله بأيديهم، ويأبى الله إلا ان يتم نوره ولوكره الكافرون.

وانتم يا أسر الشهداء، ويا كل المصريين، صبراً جميلاً والله المستعان، ولسوف تنتقم لكم مصر وشعب مصر وعليهم «وهم الباغون» تدور الدوائر. وبوعينا ووحدتنا سنسقط ارهابهم وكل إرهاب ولن يسكت العالم كله على خطر المجانين. ولكم الله ياشهداء مصر وياكل شهداء الإرهاب في كل زمان ومكان فجنة الله مثواكم ولك يامصر السلامة، وستسلمى من كل شر يراد بك وكلنا فداؤك. وأعود فأردد قوله تعالى «ولكم فى القصاص حياة ياأولى الألباب»

لندن ـ **عبد الله عبد البارى**



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

في غرفة العناية المركزة:
القنصل يلفظ آخر أنفاسه.. ومساعده يتخيل أن ماحدث كان مجرد حلم مفزع

مأساة حزينة أخرى دارت فصولها في احدى حجرات المستشفى الذى نقل اليه المصابون في الحادث.

فعلى ثلاثة أسرة متجاورة في غرفة العناية المركزة رقد القنصل هشام ابو الوفا والادارى محمد عثمان وعادل عراقى مساعد القنصل.

الأول كانت اصابته خطيرة للغاية، فالرأس مغطى بكمله بالضمادات، والخراطيم الصغيرة تصل بين انفه وفمه وصدره واجهزة طبية حديثة متراصة الى جانب سريره. والاطباء يحاولون قدر الامكان الابقاء على حياته بكل السبل المتاحة بينما صوت مجزوع كله لهفة يرتل سورة «يس» الصوت ، كان صوت والدة هشام ابو الوفاالتى اصطحبها معه من مصر، وكأنه كان يريدها ان تكون الى جواره لحظة مفارقته لها للابد.

أما الزوجة فكانت في حالة ذهول غير عادية وهى تنظر للجسد المنهك المسجى أمام عينيها وهو غائب عن الوعى وعلى حافة الموت بينما كان قبل لحظات شعلة نشاط وحركة.

الأم الطيبة تختم «يس» لتدعو لفلذة كبدها وتناجيه وكأنه يسمعها . «لم تؤذ احدا ياهشام»الزوجة مازالت ذاهلة وكأنها غابت هى الأخرى عن الوعى.

تزوى شيئا فشيئا رغم عمليات نقل الدم وجهود الأطباء . لحظات عصيبة وينطفئ هشام وتعودروحه الى بارئها أما أم الشهيد، فالدموع الساخنة تحجرت في مقلتيها لا تريد ان تبكى الابن الذى راح ضحية الارهاب المجنون.

على السرير الثانى كان هناك عادل عراقى الذى بدأ يسترد وعيه في اليوم الثانى ليفاجأ بالضمادات الملفوفة حول رأسه، شاعرا بألم شديد في فكه وكتفه، سأل المحيطين به عن مكان وجوده وعما حدث، الأطباء اشفقوا عليه، لم يريدوا ان يبلغوه بما حدث، كذبوا عليه. احدهم اخبره بان سيارته اصطدمت بسيارة محمد عثمان الراقد الى جواره. هل يعقل ان يسبب حادث اصطدام الى كل هذا الألم الذى يشعر به؟!

سؤال بدا أن عراقى وجهه الى نفسه من نظرة عينية غير المصدقة لكلام الطبيب.. غاب عن الوعى ، ثم عاد فجأة وطرح سؤاله الأول واستطرد قائلا «لقد كنت اعتقد ان سيارة انفجرت!

لكن الاطباء يؤكدون له انه كان مجرد حادث صدام «ولا تقلق انت بخير» فيسأل عن مصير الأستاذ هشام أبو الوفا ولم يعرف انه لقى حتفه أمس. فيطلب رؤية محمد عثمان فينقلون سريره إلى جواره ويسأله «هل صحيح اننا اصطدمنا بسيارتينا؟!

يرد عثمان «انهم قالوا لى ذلك» ، فيجيبه عراقى بتشكك انا مش مقتنع!! فيرد الآخر «المهم اننا احياء وبخير والحمد لله بسيطة»

دقائق معدودة ويذهب محمد عثمان في نوم عميق يصحو خلاله لدقائق معدودة يهذى بكلمات من نوع «انا باحلم ان فيه تفجير في السفارة هل حدث فيها تفجير بالفعل؟!.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

تقرير لموسى من الديوانى عن حادث تفجير السفارة

عاد الى القاهرة امس السفير مصطفى الديواني مساعد اول وزير الخارجية قادما من إسلام اباد بعد أن راس مجموعة العمل المصرية التى سافرت لمتابعة تحقيقات حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان

وصرح لدى عودته بأنه سيقدم تقريرا للسيد عمرو موسى وزير الخارجية حول اخر التطورات في الحادث



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بوتو» تسير فوق «الأنقاض»!

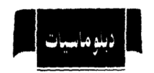
■ ساعة إلا ربع الساعة امضتها رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو، وهي تتفقد حطام السفارة شبراً شبراً، وتسير فوق انقاضها، وقطع الحديد والزجاج المتناثرة مما اضطر مساعديها إلى مساعدتها فى محاولة لتجنب المخاطر التى من الممكن ان تتعرض لها.

بوتو التى حرصت على زيارة السفارة فور عودتها مباشرة من جولة داخلية لها بانحاء باكستان وقفت فوق حافة الحفرة الضخمة التى خلفها الانفجار، وطلبت من الأهرام أن تنقل إلى الرئيس حسنى مبارك، والشعب المصرى خالص تعازيها فى الضحايا.

وتعهدت بوتو بمطاردة القتلة، وسرعة الكشف عنهم، وتسليمهم إلى مصر فور القبض عليهم، لينالوا جزاءهم العادل.


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥



نداء إلى رئيس الوزراء

بقدر ما اثبت طاقم السفارة المصرية فى اسلام اباد من دبلوماسيين واداريين ورجال امن انهم بالفعل جنود مصر الأوفياء القادرون على تحمل المسئولية فى أحلك الظروف واصعب اللحظات، بقدر ماهم الآن تحديدا فى اشد الحاجة للعون والمساعدة من حكومتهم لانهاء حالة المعاناة الرهيبة التى يعيشونها منذ الحادث الاليم

لقد شاهدت بنفسى الدمار والخراب الهائل الذى تعرضت له السفارة ورايت كيف تحولت هذه السفارة على حالتها تلك - الى خلية نحل اشعلها طاقم العاملين نشاطا وحركة متجاهلين ما يكابدونه بسبب انهيار مبانى السفارة وانقطاع الكهرباء والغاز ومختلف الخدمات الاساسية فالسفير نعمان جلال - حول حجرة الأمن فى الدور الارضى الى مكتب يدير منه شئون السفارة ويجرى منه جميع الاتصالات بينما باقى طاقم السفارة يتناوبون على ممارسة كل المهام الدبلوماسية وغير الدبلوماسية بدون تعب او شكوى فالكل يعمل كل شىء وينجز كل ماهو مطلوب حتى ولو كان فى غير نطاق تخصصه

ونعتقد ان ابسط ما يمكن تقديمه لهؤلاء الأبطال هو مد يد العون لهم من اجل اصلاح احوالهم المعيشية داخل وخارج السفارة التى تعهدت باكستان باعادة بنائها بمبلغ يقدر بثلاثة ملايين دولار خلال عدة اشهر

نقول ان بعض الدبلوماسيين وافراد طاقم السفارة فقدوا كل امتعتهم الشخصية والعائلية ولا بد من تعويضهم واصلاح مساكنهم التى تهدمت والسماح باقامتهم فى فنادق اسلام اباد، فهل يعقل ان نتركهم وحدهم فى مثل هذه الظروف؟.

ان ابسط ما يمكن تقديمه هو ان تستجيب الحكومة لاوامر الرئيس مبارك بالتحرك سريعا لتلبية مطالب وتعويض جنودنا الأوفياء فى سفارتنا باسلام اباد لأن ذلك هو ابلغ رد على الارهابيين الذين ارادوا بفعلتهم الشنعاء ليس تدمير السفارة فحسب بل معنويات ابناء مصر.



الأديب فتحى غانم لـ «عقيدتى»

خروج الإرهاب من أماكن العبادة.. وسوسة شيطانية

التنوير هو الوصول للإيمان بالعقل وعن طريق هداية الله

السلبية واللامبالاة .. سبب تأخر المسلمين

بالحوار لا بالعنف نعالج اختلاف الآراء والاجتهادات الدينية

الاديب والروائى الكبير هو واحد من جيل الرواد العظام فى كتابة الرواية والقصة.. وهو ايضا واحد ممن تناول الدين فى رواياته بشكل مختلف حيث تطرق إلى قضايا معاصرة جوهرها الدين منها قضايا الارهاب والتطرف باسم الدين وايضا الصراعات الدائرة بين مختلف الاديان السماوية والثقافات المختلفة.. وقد عالج فتحى غانم كل هذه القضايا باسلوب واقعى وعقلانى لم يجنح فى قضية منها إلى رأى بعينه او تيار معين .. كل ذلك بفضل الارضية الصلبة التى تلقاها فتحى غانم فى بداية طفولته وصباه رغم ماشاع عنه من انه صاحب اتجاه معين فقد تعلم كما تعلم غالبية المصريين فى الكتاتيب وحفظ القرآن ونهل من العلوم العربية والاسلامية بقدر غير قليل .

ومن هنا تأتى اهمية الحوار مع الاديب والكاتب الكبير فتحى غانم .



المصـدر : عقيـدتـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

في بداية حوارى ابدأ بنفس سؤال جورج مكريدى مراسل صحيفة الكرونيكل اللندنية في القاهرة - كما جاء في قصة «بعض الظن اثم .. بعض الظن حلال» وهو.. ماموقف الاديب الكبير فتحى غانم من الدين من خلال رواياته المتعددة ؟

■ ■ عموما القصة او الرواية تتناول المجتمع والاشخاص في ذلك المجتمع ، ومن الطبيعي خاصة في مصر والعالم العربى ان يكون الدين اساس هذا المجتمع لان جذوره عميقة في هذه الارض التى هى مهد الرسالات السماوية .. وانا استخدمت الدين في اغلب رواياتى من خلال الاحداث التى تتناولها كل قصة او رواية وهذا اعم واشمل من ان اتحدث عن الدين كمجرد قيمة روحية وانسانية .

تصارع الثقافات

□ تناولت في رواية «حينت من شيراء» مشاكل اختلاف الاديان والثقافات المتصارعة ابان الحرب العالمية الثانية.. فما هى رؤيتكم لهذه المشاكل الان ؟ . وماهى الحلول العملية لها؟

□ □ المشاكل تتمثل في تصارع الثقافات وتصارع العقائد وقد ظهر ذلك بشكل اكثر عنفا ووضوحا الان مع زيادة المشاكل والازمات الاقتصادية في العالم ، مع التطورات التى حدثت في ثورة الاتصالات .. فمن الناحية الاقتصادية هناك ازمة بطالة في العالم كله ، والثورة التكنولوجية ادت إلى تغيير في وسائل الانتاج ، من هنا فإن اناسا كثيرين تعرضوا لعملية البطالة.. كل هذا ادى إلى ازمات لم تستطع النظريات الاقتصادية سواء كانت الاشتراكية او الرأسمالية ان تعالجها .. ومن هنا امام هذه الازمة وفشل النظريات دخل الناس في مرحلة تساؤل عن كيف يكون تغيير الاوضاع ؟ وهنا اختلفت الاراء والحلول .

وفي مثل هذه الفترات يكون الملجأ الذى يلجأون إليه الناس هو الدين .. لكن كل اصحاب عقيدة يلجأون اليه كحصن لعلاج الازمة .. ومن هنا يوجد خطر حقيقى من وجود صراعات دينية ، وهذا يعود إلى ماكان عليه الحال في العصور الوسطى من صراعات وحروب دينية .

بالإضافة إلى هذا توجد ثورة الاتصالات التى جعلت المجتمعات بخلاف المذاهب والعقائد في اتصال فورى له فحدث احتكاكات سريعة بين ثقافات مختلفة ، وعلى مستوى افراد ليسوا على دراية كافية بالثقافات الغربية ، وكان هذا ثمار ارتباك ومشاكل في التفاهم وصراعات ربما كانت تزول لو كان هناك تفاهم حقيقى وفهم للثقافات المختلفة توفر عن طريق التربية والتعليم والمدارس .

اجـرى الحـوار

طـــارق عبـــدالله

تصوير : محمد عبدالحميد

العنف ليس في الدين

□ في اكثر من رواية تطرقت إلى العنف الدينى والتطرف .. فماهى الاسباب من وجهة نظركم .. وتقييمكم لبعض الاعمال الادبية التى تطرقت لمعالجة هذا الموضوع؟

■ ■ احب ان اوضح ان العنف ليس في الدين ولكن الدين بصرنا بوجود العنف والتمس ان الشر له تفسيره الدينى ووجود ابليس له تفسيره.. فبعض المفكرين الاسلاميين مثل الشوكستانى لاوا ان في ابليس دروسا لتعرف معه اسباب الشر والعنف .

أول هذه الدروس ان تبحث عن الشر ومصدره في اماكن الخير ، وليس في اماكن الشر لان اول عصيان لابليس كان وهو بين الملائكة وقريب من العرش.. ولان ابليس ليس في حاجة إلى ان يدعو إلى الشر في اماكن الشر ، ولكنه يوسوس للشر في اماكن الخير.. ولذلك فإن اخطر مكان ينتشر منه الشر هو مكان يدخله ابليس كالمسجد كما كان من قبل في الجنة .

ثانى الدروس التى نأخذها : ان الشر نتيجة غرور يصيب الانسان فيزعم انه صاحب رأى صحيح لاخلاف عليه ولاأحد يستطيع ان يعارضه فيه .. وهذا ايضا مافعله ابليس عندما قرر أنه صاحب رأى لاخلاف على صحته ، وهو انه لن يسجد الا لله عز وجل ، ولاخلاف طبعا على هذا الرأى ، ولكن بناء على ذلك قرر ان السجود للانسان خطأ ، وقرر انه صاحب رأى صحيح وأصابه الغرور في هذا فكان هذا ايضا بداية للشر.. وتستطيع ان تتبع هذا النوع من الشر في الذين يصدرون احكاما وفتاوى باسم الدين على انها حاسمة ومطلقة ، وان من يخالفها كافر لان ابليس وحده هو الذى زعم لنفسه انه هو صاحب الحق في ان يكون كلامه صحيحا بلاخطأ وبلانقاش .

وثالث هذه الدروس : هى لان الذى يصيبه الغرور كان يتمتع بأنه قريب من الله عز وجل ولكنه لم يتحمل هذه النعمة ، ولقد كان ابليس اقرب الملائكة إلى عرش الله عز وجل .

وهناك دروس اخرى كثيرة ، ولكن المعانى الاساسية وهى لان ننبه الى ان مصدر الخطر ومصدر الشر حيث يوجد الخير.. وان مصدر الخطر ايضا هو الغرور وعدم التواضع عندما يكون الانسان يتمتع بموهبة أو بقدرة ما ميزه الله بها .

مفهوم التنوير

□ اختلفت تفسيرات المثقفين لكلمة «التنوير».. فأنت واحد ممن قالوا : انه الطريق الوحيد المؤدى إلى الله.. في حين فسرها بعض المثقفين بأنها الخروج على كل المألوف والثوابت ومن بينها التعليمات السماوية في كل الاديان .. فماهو تفسيركم للتنوير؟.. وماهى الشروط التى يمكن توافرها فيمن يمكن ان نطلق عليهم تنويريين؟

■ ■ ببساطة الامر لايحتاج لفلسفة كبيرة.. التنوير هو انه كيف نصل إلى الايمان بالطريق الذى حدده الله.. وهذا

الطريق هو ان يكون الايمان بالعقل ، بالاقتناع .. والمسلم لايقر أنه جاء رسول قبل ان يؤمن اولا بالذى جاء بالرسول ، ولايؤمن بكتاب يحمله رسول قبل ان يؤمن بالذى ارسل الكتاب .. هذا الكلام استقر عليه الفقه والوسيلة التى نهتدى بها ونؤمن بها هى باستخدام اكبر نعمة انعم بها الله الانسان وهى نعمة العقل .. لان الكفر بنعمة الله هو من اكبر الكبائر .. فإذاً المطلوب اولا ان نستخدم عقلنا وان نتدبر ونتأمل ونفهم الايات التى تقول لنا : انظروا حولكم .. تدبروا .. تفكروا .. على ان التأمل والمتابعة هو مايقتضيه استخدام العقل .

إلى جانب هذا لاأتصور اننا نقع فى الخطأ ، فنتصور انه باستخدامنا العقل نستطيع ان نصل إلى احكام حقيقية قاطعة ، لان هناك الغيب الذى لايعلمه الا الله .. فإذا كان الله انعم علينا بنعمة العقل فمعنى هذا الا يصيبنا الغرور فنفهم ان العقل يستطيع ان يفهم ويدرك كل شيء ، لانه مهما كانت العقول تفهم وتدرك الا اننا لانصيب القليل من علم الله .

فالامر ببساطة ان نستخدم عقولنا لنؤمن بالله ، ولكن فى حدودنا الانسانية ، فلانتصور ان العقل هو كل شيء وانه سوف يعالج كل شيء.. فإذا تصورنا هذا فنحن نخالف عقولنا ، فمن المستحيل ان يدعى عاقل انه يفهم كل شيء بعقله .

هذا ببساطة ملخص التنوير فى نظرى ، والذى يلخصه الانسان العادى بقوله «الله عرفوه بالعقل» .

وساوس شيطانية

□ تنبأت فى اغلب رواياتك بظهور جماعات العنف الدينى .. وهاهى تتحقق هذه النبوءة ، ليس على مستوى الاسلام فقط وانما على مستوى الاديان السماوية وغير السماوية.. فعلى اى اساس وضعت تلك الحقائق؟؟ وماهو العلاج الامثل لهذه الظاهرة؟

■ ■ على اساس طبيعة البشر.. يوجد خير وشر ، ويوجد عنف ، ويوجد سلام .. لا العنف مستمر ، ولا المعركة مستمرة .. ولذلك فالحديث عن سلام شامل ومطلق يدخل فى باب الاحلام.. استخدام الدين كموقع خير وهداية للبشر كمكان يتسلل منه ابليس ، ويوسوس الشر والعنف ، او كما قلت طبيعى وهو وارد باستمرار.. ولكن ينجح من وجود الازمات وفى الفترات التى تتعرض فيها مجتمعات البشر لهزات سياسية واجتماعية .

عندئذ يكون من السهل ظهور هذا الشر فى أخطر صوره ، بأن يخرج من مواقع الخير.. يخرج من مسجد او كنيسة او معبد يهودى ، لان هذه الاماكن ليست مقصورة فقط على المصلين المؤمنين الخاشعين ، بل تحوم حولها وساوس الشيطان .

وسائل العلاج

□ اختلفت الاراء حول سبل معالجة العنف الدينى ، فهناك من يرى ان علاجها لايكون الا بالقمع البوليسى.. والرأى الاخر يقول : انه لامخرج الا عن طريق الحوار المباشر.. فما رأيكم؟

■ ■ لا أتصور ان أى انسان اصيب بوسوسة فى وسائل العقيدة ان يكون علاجه بالقمع المادى.. الصراع فى وجود حوار وهداية ، والله يهدى من يشاء.. ولن تقضى ابدا على بؤر الشر بصورة حاسمة ، ولكن بطبيعة الامر بصورة وجود الميكروبات فى الاجسام .

من هنا أن غالبية الناس ، عندما يحدث لها مجرد استثارة بسيطة بتصرفات الشر تدرك على الفور وتقاوم هذا العنف باسم الدين ، ولكن من ناحية اخرى اذا كانت هناك اراء واجتهادات وتفسيرات تعتمد على الدين وتعاليمه الشرعية والفقهية ، وخارج نطاق الدعوة إلى العنف .. فهذه لايمكن ان نعالجها بالعنف ، وانما بالحوار وبالاساليب الديمقراطية والرأى فى النهاية للاغلبية صاحبة الارادة الحرة .

□ ذكرت فيما سبق ان الاسلام دين عملى ، ويقوم على تحقيق النفع ، وانه لاضرر ولاضرار .. ومع هذا فالمسلمون متأخرون ، بل هناك من وصفهم بأنهم عالة على الحضارة البشرية .. فى حين انك ذكرت ايضا ان المسيحية مرتبطة بمفهوم الخطيئة ، ومع هذا فهم متقدمون ، بل وسادة العالم .. فما تفسيركم لهذا التناقض على المستويين؟!!

■ ■ المسلمون لم يصلوا إلى الايمان بالاسلام بطريقة العقل فى الحدود التى ذكرتها فيما سبق .. فهم وصلوا إلى الاسلام بشكل سطحى ونقلى ، فالامر ليس امر الاسلام وانما هو امر مجتمعات لاتستخدم العقل وتخضع لتقاليد اما عائلية او قبلية ، وتخضع لحكام يحكمون بأهوائهم.. فالمسلمون مازال هناك بينهم وبين الاسلام فجوة ، لانهم لايستخدمون عقولهم الاستخدام السليم ، اما قدر التقدم فى بلاد اخرى ،فهو تقدم ارتبط باستخدام العقل.. ولكن الله يهدى من يشاء بعضهم عندما استخدم عقله اهتدى إلى الاسلام وبعضهم انتابه مرض الغرور والتفوق العنصرى ، وبالطبيعى ان هذا يؤدى إلى امراض اخرى اجتماعية كما نشاهد فى حضارات الغرب .. ولو اهتموا بتعاليم المسيحية كان أصلحوا انفسهم من الانهيار الاخلاقى الذى يصيبهم الان .

التطبيع مع اسرائيل

□ تحدثت فى رواية «احمد وداود» عن العلاقة بين المسلمين واليهود.. فما هو رأيكم.. من وجهة نظركم – فى التطبيع مع اسرائيل خاصة وان



المصدر : سيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

.لمثقفين اختلفوا فيما بينهم حول جدوى التطبيع الثقافى مع اسرائيل؟؟

■ ■ التطبيع عموما لابد وان يكون بعد تحقيق السلام الشامل والعادل فى جميع المنطقة العربية.. عندئذ يمكن الحديث عن التطبيع.. اما الان فنحن نجد مفاوضات السلام على مستوى القمة ، اما على مستوى القاعدة الشعبية لا أتصور انك تجد فى الشارع العربى قبولا لهذا التطبيع ، وانما قد تجد مظاهر فرح بمقتل رابين .

هذه مشاهد تختلف تماما عن المشاهد التى تراها على مستوى الاحتفال الذى شارك فيه زعماء العالم لتوقيع اتفاق سلام .. فهناك فجوة بين مفاوضات السلام على مستوى القمة وبين مناخ السلام كما يفهمه الشارع العربى .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

من الكافر ؟ !

إذا سمعت قائلا يقول: من ينتخب كافرا فهو كافر، فسوف يتبادر إلى ذهنك على الفور أن هذا القائل إرهابي ينتمي إلى الجماعات الجاهلية التي تردد أقوالا لا تفهم معناها.. ولكن ماذا يكون حكمك على القائل إذا كان يعمل رئيسا للجنة التعليم بالحزب الوطني، أي من رجال التنوير الذين يفترض فيهم أن يكافحوا الجهل والضلال.. ويعلموا الأجيال صحيح الدين، لقد وجد الحزب الوطني في صاحب هذا الفكر المتطرف، الرجل المنشود لكي يدفع به إلى مجلس الشعب فقام بترشيحه في دائرة الوايلي والعباسية بالقاهرة، حتى تتاح له فرصة نشر أفكاره المتطرفة داخل المجلس النيابي الذي يمثل جميع المصريين مسلمين وأقباطا.. ولا عزاء للوحدة الوطنية التي أهدرها الحزب الحاكم!!.

(اقرأ مقال الكاتب الكبير فهمي هويدي ص ٧)



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر 1990

الحكومة لم تقصر .. فى مواجهة التطرف

توفير الداعية الملتزم والمعتدل فى كل المساجد

حل مشاكل الشباب الاقتصادية والاجتماعية

● فى الوقت الذى تعمل الحكومة بكل طاقتها لمواجهة الفكر المتطرف لجماعات الارهاب .. من خلال الحصار الامنى من جانب .. ونشر الافكار المعتدلة والرد على افتراءات المتطرفين من جانب اخر .. فى هذا الوقت تخرج علينا اصوات نكراء فى صحيفة الاهالى تتهم الحكومة بالتقصير فى اداء رسالتها نحو تبصير الشباب بامور دينهم على حقيقتها .

● تقول هذه الاصوات النكراء ان منابر الحكومة تقاعست كثيرا .. وتأخرت طويلا فى اداء رسالتها .. وبالاخص داخل دور العبادة .. بدليل جماعات التطرف التى تكونت ونشأت منذ سنوات فى غيبة الدعاة النشطين المستنيرين .. رغم ان عندنا مؤسسة دينية هى الازهر ، ووزارة مستقلة للاوقاف .

● واضافت هذه الاصوات ان اخطار الجماعات المتطرفة التى تهدد المجتمع اصبحت تستلزم الان الاعلان عن مسارات جديدة لتصويب جهود الدولة فى مجال التوعية الدينية والفكرية .



التعليق

● لاينكر احد ان اصحاب الفكر المتطرف قد صاروا وبالاعلى الوطن .. خاصة بعدما سولت لهم انفسهم ان يحملوا السلاح .. ويطلقوا الرصاص فى الشوارع لنشر الارهاب بين الناس وقتل الابرياء .. ولكن الحقيقة التى يجب الا ننساها ان ظاهرة الارهاب والتطرف الفكرى ليست مقصورة على مجتمعنا وحده وانما هى ظاهرة لا تبرأ منها كثير من الدول .. فى كل قارات العالم .

● وهذه الظاهرة غريبة على مصر .. وعلى اهلها .. فمصر دائما بلد الامن والامان .. ولكن بعض الدول الاجنبية استغلت الظروف التى تمر بها مصر وزرعت بين شبابنا بعض الافكار الهدامة .. الغريبة عن ديننا وعن وطننا .. فما يحدث الان ليس وليد تقصير من جانب الدولة فى مواجهة اصحاب مثل هذا الفكر .. وانما بسبب الموجات المستمرة للتحريض والاثارة وزرع الفتن بين بعض الشباب لاغراض معروفة ومكشوفة .

● ومن ينظر الى تصرفات بعض الدول المنبوذة عربيا وعالميا ، السودان وايران مثلا يعرف حجم التآمر الموجه ضد مصر .. والذى يكره خطواتها نحو النجاح والتطور .. واحتلال موقعها الطبيعى فى المنطقة .

● ولقد بذلت الدولة جهودا مكثفة لمواجهة هذا الفكر الهدام الوافد الينا من الخارج .. وذلك عن طريق الإزهر الشريف ووزارة الاوقاف ، ورجال الدين الذين يحملون رسالة الدين الخالص لكشف عمليات التضليل التى يقوم بها اصحاب الفكر المتطرف تحت ستار الدين.. وذهب الدعاة والعلماء الى مراكز تجمعات الشباب لتوعيتهم .. وفى فترات سابقة ذهبوا الى المتطرفين لكشف فكرهم المنحرف .. وكانت النتيجة اعلان العديد منهم التوجه .. والانتقال الى معسكر الاعتدال والندم على سنوات الضياع .

● اما النجاح الاكبر فقد تمثل فى اظهار سوءات التطرف والمتطرفين .. واقناع الجماهير العريضة بأن هذا الفكر الوافد لايمكن ان يكون له ارضية شعبية فى مصر ونسف كل الحجج التى يستند عليها .. حتى صارت الجماهير تنفر من مجرد سماع صوت التطرف الناعق .. وباتت هناك قناعة عامة بأن التطرف لامكان له على ارض مصر الطيبة الطاهرة .

● ومازالت الجهود تبذل فى كل اتجاه لتحصين الشباب ضد هذا الوباء الوافد علينا .. يقودنا فى ذلك وعى ثابت بالتفرقة بين التدين الصحيح والتطرف .. اذ ليس كل متدين متطرفا .. بل ان المتدين الحقيقى هو فى الواقع يقف فى الخندق المواجه والمتصدى للتطرف والارهاب ..

● ويشارك فى مواجهة التطرف والارهاب ثلاث جهات : الدولة بأجهزتها المختلفة .. والمنزل .. والمدرسة .. والدولة من جانبها لا تدخر جهدا فى هذا السبيل .. فقد حرصت على ضم المساجد الاهلية الى وزارة الاوقاف بعد ان لاحظت الدور الخطير لائمة وخطباء غير مؤهلين فى بعض المساجد .. ورأت انه لايجوز ان يترك هذا الامر فى ايديهم وقد اقتضى ذلك وضع البرامج لتوفير الداعية الملتزم المعتدل .. العليم بأمور الدين والدنيا معا .. كما استلزم توفير الاعتمادات اللازمة لذلك .. ويبلغ اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه .



● وقامت الدولة ببناء المساكن الاقتصادية اللازمة للشباب .. ردا على اولئك الذين يقولون ان قضية التطرف اساسها اقتصادى .. وان الشباب لابد ان يجد مسكنا وعملا مناسبين حتى لايتجه الى معسكر التطرف .

● وكل من فى عينه نظر يرى اليوم التسهيلات التى تقدمها الدولة للشباب فى مجال الاسكان .. وفى مجال العمل .. والحصول على قروض لتأسيس مشروع اقتصادى او استصلاح قطعة ارض يمتلكها .

● وتقوم الشرطة بواجبها فى مواجهة التطرف والارهاب على اكمل وجه .. وقد قدمت فى ذلك شهداء وابرارا حتى توفرت لبقية ابناء الشعب الامن والامان .

● بالاضافة الى ذلك فهناك اجهزة الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية التى تعالج مشكلات الشباب حتى لاينجرف الى تيار التطرف .. وكلها مجالات تنفق عليها الدولة بسخاء .

● والمدرسة ايضا تقوم بواجبها فى هذا الاطار .. خاصة بعد تنقية المناهج الدراسية من كثير من الشوائب المتطرفة .. وتطهير صفوف المدرسين من دعاة الفتنة والتطرف .

● ويبقى مهما بعد ذلك الاشارة الى الدور الكبير الذى يجب ان يقوم به المنزل حماية للابناء من هذا الوباء .. والتوعية بذلك لاتنقطع فى وسائل الاعلام .



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ١١ / ٩٥

الجريمة والعقاب

ليس فى عصر الرئيس حسنى مبارك ما يبرر هذا الذى يقوم به الإرهابيون من جرائم لا يرضاها الله ولا الناس .. فعصر حسنى مبارك هو عصر الحرية وتنوع الآراء ، ويستطيع كل صاحب رأى أن يعلنه دون خوف أو تردد ، وعلى قدر اجتهاده وصدقه وصواب رأيه فإنه يستطيع أن يجمع الأنصار والمؤيدين - فى النور وليس فى الظلام - فما هو الذى يبرر للإرهابيين أعمالهم الإجرامية المرفوضة ؟

الحقيقة أن هؤلاء الإرهابيين يريدون « الاستيلاء » عل السلطة ، و« الاستيلاء » على السلطة شىء مختلف تماما عن « الوصول » إلى السلطة ، فالاستيلاء على السلطة معناه « اغتصاب » السلطة ، وفى سبيل الاغتصاب لابد من استخدام الوسائل الدموية من قتل وتدمير ونشر للفوضى فى كل مكان ، أما هدف الوصول إلى السلطة فهو حق مشروع للجميع بوسائله القانونية ، فالذين يريدون الوصول إلى السلطة عليهم أن يدخلوا معترك الحياة السياسية وأن يكونوا مسلحين ببرنامج يمكن أن يقنع الناس ويدفعهم إلى الالتفاف حول هذا البرنامج ، وبعد ذلك يمكن لأصحاب هذا البرنامج أن يقدموا أنفسهم للجماهير فى انتخابات عامة ، فإن نجحوا فإنهم سوف يكونون أعضاء فى مجلس الشعب أو مجلس الشورى ، وهما المجلسان التشريعيان اللذان يملكان تقديم الناس إلى مواقع السلطة .

هذا هو النظام القانونى الشرعى للوصول إلى السلطة ، وهو نظام يحميه ويضمنه زعيمنا الوطنى الديموقراطى الحر حسنى مبارك . والباب مفتوح أمام الجميع .. ولكن هذا الطريق إلى السلطة طويل ، لأنه طريق مستقيم ، وكل الطرق المستقيمة فى هذه الدنيا هى طرق صعبة ، وليست طرقا سهلة وميسورة ، ولابد من بذل جهد كبير متصل للسير فى هذا الطريق .

ولكن الإرهابيين يرفضون الطرق المستقيمة ، لأنهم فى حقيقتهم البشعة يريدون اغتصاب السلطة وليس الوصول إليها ، واغتصاب السلطة جريمة ، مثل اغتصاب الأعراض والأموال والأرواح ، وهذا هو أساس الجرائم التى يرتكبها المتطرفون .

إن هدفهم هو السلطة ولا شىء غير ذلك ، وطريقتهم هى الاغتصاب وليس الاعتماد على القانون وجذب الرأى العام واحترام الأساليب المشروعة ، وإذا وصل المجرمون إلى السلطة - ولن يصلوا - فماذا سوف يفعلون بشعب مصر ؟ إنهم سوف يمنعون أى رأى مخالف لرأيهم ، لأنهم يعتبرون آراءهم مستوحاة من الله، وتعالى الله عن هذا الإثم والضلال ، وكل مخالف لآرائهم هو فى اعتقادهم الإجرامى عدو لله ، ولذلك فسوف يحق عليه القتل والإعدام ، وببساطة فإن السلطة فى نظر هؤلاء المجرمين هى التحكم فى رقاب الناس والسيطرة الكاملة على آرائهم ومعتقداتهم وضمائرهم ، والنتيجة أنهم سوف يحكمون - ولن يحكموا - بأنفسهم ولأنفسهم، أما الشعب كله فسوف يخضع لإرهابهم وطغيانهم ومسدساتهم وسيوفهم .

هذه هى الأفكار التى يعتمد عليها الإرهابيون وهى أفكار مظلمة ومنحطة ، ولا يمكن أن يقبلها شعب عامل مكافح متحضر مثل شعب مصر ، والحمد لله أن مصر الآن تعيش فى ظل زعيم مثل حسنى مبارك ، يملك الشجاعة والرجولة والإيمان العظيم والوعى الكامل بخطورة هذا الاتجاه الإجرامى فى التفكير والسياسة والمجتمع ، ولذلك فإن حسنى مبارك يتصدى لهذا الاتجاه ولا يخشاه ، ويقف فى وجهه موقف المقاتل المؤمن بقضيته أشد الإيمان ، ولو لم يكن حسنى مبارك الآن زعيما وقائدا لمصر لسالت فى بلادنا أنهار الدماء ، ولاشتعلت فيها حرب أهلية لا تعرف الانطفاء ، ولضاع جهد الأجيال المتتالية من المصريين فى البناء والتعمير والتعليم والنهضة والتقدم ، فحسنى مبارك هو حارس الحضارة والمدنية فى مصر ، وهو الزعيم الذى يدرك حقيقة المشاكل التى تعانيها البلاد ويسعى - بالليل والنهار - للوصول إلى حل يضع لهذه المشاكل نهاية ، ويفتح أبواب الأمل أمام الجميع .

ويريدنا هؤلاء المجرمون أن نختار بين حسنى مبارك وبينهم ، ونحن نختار حسنى مبارك ، أى نختار الحضارة والديموقراطية والحرية وتنوع الآراء فى سلام ، نختار حسنى مبارك لأنه قائد شجاع يدافع عنا وعن أمننا ولقمة خبزنا ومستقبل أولادنا ، نختار حسنى مبارك لأنه يرعى الله والشعب فى الدماء والأعراض والأموال ، نختاره لأنه صاحب ضمير هو من ضمير مصر ومن



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

عقائدها الثابتة المستقرة القائمة على التسامح واحترام كل إنسان على أرض الوطن مهما كان شأنه بسيطا ومتواضعا .

أما هؤلاء المجرمون فسوف يلقون عقابهم على يد الشعب نفسه لأن مصر لا يمكن أن تصبح أبدا « مملكة للتتار » ولا أرضا للخراب ، ولا أطلالا تنعب فوقها الغربان بعد أن تعم الكارثة .

جريمة المتطرفين الإرهابيين أعداء الله والإنسان لابد أن تلقى أشد العقاب ، ولن يصل المغتصبون إلى السلطة بل لن يجدوا في بلادنا أبدا ظل شجرة واحدة تقبل أن تؤويهم أو تتعاطف معهم .

ويا أيها الذين يشجعون الإرهاب بفكرهم المسموم الخالي من الصدق والسماحة والحرص على الأرض والعرض والإنسان .. يا أصحاب هذه الأفكار المشوهة ، أنتم متهمون ومجرمون مثل الذين يقومون بالعمليات الإرهابية تماما ، ومصيركم مثل الإرهابيين على يد شعب مصر هو أسوأ مصير .

رجاء النقاش

٠٠٠٦٢٣٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

هذا ديننا

لا أستنكر عقوبة على من يساند رأيه بالإرهاب، ويريد إكراه الناس على مذهبه في الحياة! فليس هذا أسلوب القرآن الكريم الذى يقول لنبيه «فإن كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا برئ مما تعملون» أما الذين يعرضون ماعندهم بالرفق والحجة فلا مسوغ للقسوة عليهم أو معاملتهم بالعنف. وعندما كنت في الجزائر جاءتني شكاة من نحو ستين طالبة وموظفة بأنهن مهددات بالفصل من وظائفهن ومعاهدهن إذا ارتدين الحجاب -وهو شئ آخر غير النقاب- فقلت: لماذا تحاول المتبرجات -بالإرهاب- أن يفرضن مسالكهن على الأخريات ويضطروهن إلى العرى؟ إن الإرهابيين من اتباع الأديان الأخرى مدللون كما يقع في إسرائيل أو يعاملون بالقانون العادى كما يقع في أقطار أخرى. أما في البلاد الإسلامية فإن التهمة بالإرهاب لا تكاد تناقش وتخترع لها محاكمات غريبة، وقد نشأ عن هذا أن بعض طلاب النجاة أخذ يفر من الانتماء الإسلامي ويخشي على نفسه وأسرته من هذا البلاء.. إنه لا وجاهة لمن يشتكى من العدالة! أما أن يكون التدين تهمة يقذف بها الناس حتي تثبت براءتهم فذاك مرفوض! أريد أن أقول للعرب كلهم شعوبا وحكومات: إن إسرائيل الصغرى تتهيأ لتكون إسرائيل الكبرى، ويوشك أن يهدم الأقصى ليرتفع مكانه هيكل سليمان. ويوشك طبقاً لتعاليم التوراة أن تكون حدود إسرائيل من الفرات إلى النيل!! ومايقع في العالم العربى اليوم من إرهاصات هذا البلاء، والواجب أن نحمي ديننا من العدوان عليه كما نحميه من العدوان به، إنه لا مكان لإضاعة الصلاة واتباع الشهوات وإشاعة العبث في بلاد يستعد اليهود لإرغامها على الرضا بالدنية، والتسليم بالهزيمة، والانخراط تحت لواء الصهيونية العالمية.

محمد الغزالى



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهاب وزمن الاضطراب

ينعكس الاضطراب الذى يسود عالم اليوم على نفس الانسان، فنحن نعيش زمنا غير مفهوم، مقدمات لا تؤدى بالمنطق الى نتائج، ونتائج لاتسبقها مقدمات، وان سبقتها فكان لابد باللزوم العقلى وبخبرات البشرية وحكم الطبيعة ان تقود الى نتائج مغايرة، فاحداث زمننا كلها مفاجات، حتى فقد انسان العصر القدرة على الاندهاش.

فى تلك الزمن العصيب تصاب الشعوب - كما يصاب الافراد - بالحيرة حين يختلط الحق بالباطل، ويضيع معيار الخطا والصواب، وتختلط الثوابت بمستحدثات الامور، وتتراكم المعرفة كما يتراكم الجهل فينطلق عقال العقل الى المجهول، وتصبح دعوى كل فرد او مجموع انه هو - او هم - اصحاء العقول واصحاب الحقيقة، وغيرهم إما جاهل او عاص او فاسق او مجنون، وتزداد الهوة وتتعمق الجفوة وتتاصل الكراهية، وينحرف البعض الى اقصى التطرف، فلا يقبل جدالا قد يسقط حججه، او نقاشا قد يظهر جهله، ويخلو الى نفسه يجتر افكاره السقيمة، ويردد بينه وبين ذاته مفاهيمه العتيقة، فيقتل ماحرم الله من النفوس ويخرب ما انعم الله على الناس من نعم، حين اصبحت افكاره دينا وعقيدة، وسولت له نفسه ان يصلح بالسلاح ما يراه فاسدا، وان يحمل على اهل الارض حتى يصيرهم الى صواب يظنه، والى صراط يصوره له الهوس مستقيما، عسى ان تسود الفوضى ويضطرب المجتمع ظهرا لبطن، ويقع فيما وقع فيه هو من اضطراب عقلى وهوس نفسى، وفقدان للمعيار السليم بين الصحيح وغير الصحيح، فيصبح هو والمجتمع سواء، فى الحيرة والفوضى والعناء.

اضطراب الزمان يمثله السقوط المفاجىء لاحدى كفتى الميزان، وبدلا من ان ترجح الاخرى تراها تتارجح مؤذنة بسقوط قريب او مؤجل، وتتقاتل شعوب الارض التى خرجت من سجن الشمولية الى حرية القتل والمذابح وابادة الجنس وانتهاك حقوق شعوب كاملة وليس فقط حقوق انسان فرد، ويخرج فار ليغتال صقر صقور اسرائيل، حيث لم يعد الحساب بين صقور وحمائم وانما ايضا فئران، وتحت دعوى السلام دين الحب والسماحة والحياء والعدل والاحسان، يخرج الزمان دعاة للظلام، يؤمنون - مع جهلهم - بفكرة مثل فكرة الاخيار التى يؤمن بها غلاة اليهود، فالناس صنفان: كلهم كفرة عداهم هم فقط المؤمنون، وكل الكفرة يستحقون القتل رغم ان الله سبحانه ترك لهم الحياة الدنيا ووعدهم فى الآخرة بعذاب الجحيم، ورغم انه ليس لاحد ان يكفر احدا والإسقط هو الى ادنى الدرجات.

واضطراب الزمان يمثله تفرق وتشرذم وتفكك امة العرب حتى اختلفت توجهات كل منهم فى واقع الحياة، امة تكاد تفقد هويتها وارادتها حتى جفت ارضها وتشققت وسكن شقوقها لعابين وهوام، واصبح بعضها يحترف القتل والارهاب لدول الجوار وهو يرفع - للاسف - شعار الاسلام، حتى جفت الفروع وذبلت الزروع وجاعت الناس نتيجة القهر والعنت ورغم الخير الوفير اصبحت كالإبل تتضور عطشا والماء فق ظهورها محمول.

ما نسمعه ونراه كل يوم وساعة من احداث الارهاب، هو فى واقع الامر تعبير عما ساد الدنيا من اضطراب، فلا العدو اصبح عدوا ولا الصديق صديقا ولا الشقيق مامونا، والحاكم الذى يمسك زمام الامور كالقابض على الجمر، والجمر يزداد توهجا بتشتت العقول، وضياع المنطق وانحدار الاخلاق ونمو التامر وزهو الشر على حساب صولة الحق.

د . أحمد جلال عزالدين



تعاون مصرى-عمانى فى مجالات التدريب القضائى ومكافحة الارهاب

كتب - صابر عبد الوهاب:

اكد الشيخ محمد بن يوسف العلوى وزير العدل العمانى امس أن جريمة الاعتداء على السفارة المصرية فى اسلام اباد جريمة شنعاء، أثارت استياء الشعب العمانى وكافة شعوب الدول العربية وقال - اثناء زيارة للاسماعيلية تفقد خلالها مجمع المحاكم النموذجى ومقر النيابة الادارية وهيئة قضايا الدولة - انه تم الاتفاق بين سلطنة عمان ومصر على توقيع عدة اتفاقيات بين البلدين فى مجالات التعاون القضائى وتسليم الخارجين عن القانون.

كما تم وضع استراتيجية مصرية - عمانية مع وزراء الداخلية والعدل للتعاون فى مجال مقاومة الارهاب الذى يهدد الامة العربية ويسىء للاسلام والمسلمين.



المصـدر : المجلة

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاث محاكم مصرية منشغلة بقضايا الاخوان

القاهرة - اميرة هويدي

فاجأ رئيس المحكمة العسكرية العليا الحاضرين أثناء جلسة النطق بالحكم في القضية الخاصة بالاخوان المسلمين، بقراره تأجيل الحكم الى 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وذلك بدون ابداء اية أسباب. وقد فوجيء الحاضرون بهذا التاجيل غير المتوقع خاصة ان رئيس المحكمة معروف عنه عدم تردده في اصدار الاحكام العسكرية القاسية التي وصلت الى حوالي 20 حكما بالاعدام في محاكمات عسكرية سابقة مما عرضه لمحاولة اغتيال نجا منها في العام الماضي.

وقد وصل عدد المحاكم التي تنظر في قضايا متعلقة بجماعة الاخوان المسلمين المحظورة الى 3 في آن واحد. الأولى هي المحكمة العسكرية التي تم تحويل المتهمين اليها بعد ان كانت تنظر في قضيتهم المحكمة الجنائية وذلك بعد صدور قرار جمهوري باحالتهم الى المحكمة العسكرية.

وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين قد لجأت الى محكمة القضاء الاداري للمطالبة برفع دعوى أمام المحكمة الدستورية العليا للفصل في دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية الذي يتيح لرئيس الجمهورية حق احالة المدنيين الى القضاء العسكري. وكانت المفاجأة عندما قررت محكمة القضاء الاداري في جلستها يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني) قبول الطعن.

وفي الحال تقدمت هيئة الدفاع في القضيتين بطعنين الى المحكمة الدستورية العليا لتصبح المحكمة الثالثة المنشغلة بالاخوان وبينما ترى بعض المصادر القانونية ان اقتناع محكمة القضاء الاداري بالدفوع التي قدمها المدعون وجدية طلبهم يرجحان ان تصدر المحكمة الدستورية العليا حكما في مصلحة المدعين، فان آخرين يرون ان قرار محكمة القضاء الاداري لايجب ان ينبيء بموقف المحكمة الدستورية العليا لان طعونا مماثلة قد قدمت قبل ذلك أمام هذه المحكمة ولكنها رفضتها لانها «لاتخالف الدستور».

ولكن في حالة حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من الاحكام العسكرية، فان الاحكام التي ستصدر ضد المتهمين ستسقط ولن يعود في امكان الرئيس إحالة أي مدني الى المحاكم العسكرية.



تأجيل قضية مجدى الصفتى لجلسة ٢٤ فبراير القادم

قررت محكمة جنايات الجيزة امس تأجيل محاكمة مجدى الصفتى، وعبد الله ابو العلا المتهمين بمحاولة اغتيال الكاتب الصحفى مكرم محمد احمد، والنبوى اسماعيل، وزير الداخلية الأسبق إلى جلسة ٢٤ فبراير القادم.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد خليفة وعضوية المستشارين محسن صبحى، وعلى عمران، وامانة سر حسنى عبد العال.

وكان قد صدر ضد المتهمين حكما غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة، وعقب القبض عليهما لتنفيذ العقوبة عارضا فى الحكم، وتقرر اعادة محاكمتهما.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة العسكرية تطالب
اقصى عقوبة على المتهمين فى اتصالات جماعة الاخوان والجهاد

طالبت النيابة العسكرية العليا امس بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين فى قضية الاتصالات بين جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وتنظيم الجهاد الارهابى المتهم فيها ٣ على راسهم القيادى الهارب فى لندن ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدم فى قضية محاولة اغتيال د عاطف صدقى رئيس الوزراء



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

نواب أردنيون يطالبون بإطلاق الإخوان

□ عمان - «الحياة»:

■ دعا نواب حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن الرئيس المصري حسني مبارك إلى الافراج الفوري عن جميع المعتقلين من «جماعة الاخوان المسلمين» في مصر «لأنها اعتقالات ظالمة تعسفية».

وقالوا في بيان أصدروه أمس «إن النواب وهم يتطلعون إلى أن ترتقي مصر إلى موقع الصدارة في العالم العربي والاسلامي باعتبارها الشقيقة الكبرى (...) وخاصة الأزهر الشريف ومنشأ جماعة الاخوان المسلمين، يطالبون الرئيس مبارك أن يوقف هذه المهزلة».

وطالبوا الرئيس المصري بـ «إلغاء الأحكام الجائرة التي اتخذتها المحكمة العسكرية ضد ٥٤ منهم باعتبارها صادرة عن محكمة غير مختصة وغير معنية بقضايا الرأي، وأن يمكنهم من ممارسة حقهم في العملية الانتخابية التي تشهدها الساحة المصرية، وأن يسمح لهم بمزاولة العمل السياسي وفقاً للقوانين بعيداً عن الملاحقات والاعتقالات والمحاكمات».

ودعوا إلى «اجراء حوار معهم (مع الإسلاميين) لتحقيق السلام الاجتماعي على أرض الوطن كمقدمة وشرط لتحقيق الرخاء والازدهار».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

الاستماع لمرافعة الدفاع فى تنظيم السويس

تابع الجلسة

فاروق الشاذلى

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس الاستماع الى مرافعة الدفاع فى القضية ١٣ جنايات عسكرية بعد انتهاء النيابة من مرافعتها التى اكتفت بطلب تطبيق مواد القانون الواردة فى قرار الاحالة .

فى بداية الجلسة طلب الدفاع تاجيل نظر القضية حتى يتمكن من الاطلاع على اقوال الشهود الذين استمعت اليهم المحكمة فى جلسة امس الاول اكدت المحكمة ان الدفاع كان حاضرا اثناء سماع الشهود وشارك فى مناقشتهم عاد الدفاع لطلب الاستماع الى شهود نفى سيقوم باستدعائهم بعد اذن المحكمة حيث ان هؤلاء الشهود كان المتهم قد طلبهم اثناء التحقيقات ولم تستدعهم النيابة

قام محمد الحكيم المحامى بالدفاع عن المتهم الاول قال ان القضية جاءت خالية من الدليل ولو كان واهيا ضعيفا . وان قرار الاتهام جاء مرددا لتحريات مباحث امن الدولة دون دليل على اسناد وقائعه على اى من المتهمين واضاف ان ادلة الثبوت متضمنة اقوال المتهمين فى تحقيقات النيابة وهو ما اسمته النيابة باعترافات وان التحريات ثبت عدم جديتها وعدم دقتها وانها جاءت مجرد ظنون ومعلومات قيل ان ضابط مباحث امن الدولة قد تلقاها من مصادر سرية . كما ان الشاهد فى جلسة امس الاول لم يستطع تقديم اى دليل مادى على انتماء المتهم الاول عبدالوهاب الى جماعة الاخوان .

وقال الدفاع انه لم يثبت وجود اى تنسيق او تعاون بين حلمى العزازى والمتهم الاول حتى من خلال هذه التحقيقات التى لم يثبت منها ان المتهمين قد التقيا ولو مرة واحدة رغم وضعهما تحت المراقبة

والتمس الدفاع طرح كل ماجاء بالتحريات وعدم التعويل عليه خاصة اقوال ضابط المباحث لانه ناقض ماجاء فيها .

ودفع بعدم صحة ماجاء على لسان المتهم واستندت اليه النيابة حيث كان وليد اكراه وتعذيب واحتجازه فى غير محبسه الذى نص عليه القانون .

وطلب ابراء ساحة المتهم من جريمة الاتفاق الجنائى المنسوبة اليه .

كما استمعت المحكمة الى ابوبكر الطرابيلى المحامى الذى قدم ٥ مستندات قضائية يؤكد من خلالها انه لم يصدر قرار رسمى بحل جماعة الاخوان المسلمين بعد القرار الذى صدر فى ١٤ يناير ١٩٥٤ والذى الغته محكمة القضاء الادارى فى مارس من نفس العام.. وان ماتردد عن قرار حل من مجلس قيادة الثورة فى ديسمبر من نفس العام لم يتم التوصل الى اى مستند رسمى يؤكده.. ولذلك فانه يطلب استبعاد تهمة ادارة والانضمام لتنظيم الاخوان الموجهة للمتهم الاول.. رغم انه قد نفى تماما انضمامه لهذه الجماعة..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل الحكم في إحالة الإخوان للقضاء العسكري

كتب مجدي صالح:

قررت محكمة القضاء الادارى امس برئاسة المستشار محمود ابراهيم نائب رئيس مجلس الدولة تأجيل الحكم فى الطعن المقدم من الدكتور عصام العريان و٤٨ آخرين ضد قرار رئيس الجمهورية الخاص باحالة قيادات الاخوان للمحاكم العسكرية الى جلسة ٢ يناير القادم حتى يتم الفصل فى دستورية احالتهم الى القضاء العسكرى.من جانب اخر قررت المحكمة احالة الطعن المقدم من المرشح عبد الخالق محمد عبد السلام بدائرة قسم اول السويس مستقل ضد وزير الاعلام لهيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير بالرأى القانونى حيث يطالب بعرض برنامجه الانتخابى كمرشح مستقل عبر الاذاعة والتليفزيون اسوة بالاحزاب السياسية.وقررت المحكمة احالة طعن المرشح جمال صلاح ابراهيم الى هيئة مفوضى الدولة حيث يطالب بالغاء قرار محافظ الجيزة بتحصيل مبلغ الف جنيه عن المرشحين كتأمين للدعاية الانتخابية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر [illegible]

النيابة تطالب بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين فى قضية جماعة الاخوان بالسويس

كتب ـ جميل عفيفي:

استأنفت المحكمة العسكرية العليا جلساتها امس لنظر قضية الاخوان بالسويس، والمتهم فيها ٣ متهمين احدهم هارب فى الخارج. وقد استمعت هيئة المحكمة امس إلى مرافعة النيابة التي طالبت بتطبيق مواد الاتهام على المتهمين بعد اتهامهم بتأليب الرأى العام ضد الحكومة وتحريض الجماهير على الثورة عن طريق المنشورات التى كانوا يستعدون لطبعها وتوزيعها فى مدينة السويس، وكذلك الاتصال بين المتهمين الاول، والثانى بالارهابى الهارب فى الخارج وهو المتهم الثالث فى القضية ياسر السرى لاخذ التعليمات منه.

كما استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهم الاول عبد الوهاب شرف الدين، والذى دفع ببطلان التحريات، وعدم جديتها، وكذلك تضارب اقوال الشهود وهم ضباط بأمن الدولة واحد موظفى شركة التوكيلات الأوروبية البحرية بالسويس، والتي يشغل فيها عبد الوهاب شرف منصب المدير، حيث اكد الأول انه تم ضبط ورقة «فاكس» مرسلة من الخارج تحض على إستثارة الراى العام موجودة على مكتب المتهم بينما قال الشاهد الثاني بانه ارسل هذه الورقة إلى المتهم في منزله، ولم يتم ضبطها على مكتب المتهم. كما استمعت المحكمة للدفاع عن المتهم الثانى حلمى العزازى حيث دفع ببطلان التحريات، وعدم جديتها، والتشكيك فى التسجيلات التى تمت للمتهم، كما سجل الدفاع اعتراضه على اخذ بصمة صوت من المتهم دون وجود محاميه. وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى اليوم ليستكمل الدفاع مرافعته.



المصـدر : الأهـــالـــى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

■ اتحاد المحامين العرب ■

استنكر فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب العمل الإجرامى الذى قامت به جماعات الإرهاب على مبنى السفارة المصرية فى إسلام أباد جاء ذلك فى رسالة بعث بها الأمين العام للرئيس حسنى مبارك.

المسئولية الدولية عن الارهاب

روعت مصر من جراء الاعتداء الاثيم على سفارتنا فى باكستان، بعدما حوصر الارهاب فى الداخل، بدأ يبحث عن مخرج له، وكانت اول محاولة له فى حادث اديس ابابا الذى فشل بعناية الله للرئيس حسنى مبارك.

ان الدولة قد قامت بجهود كبيرة لاستئصال جذور الارهاب، وضرب اعوانه فى الداخل مما جعل مساحة الارهاب مكانيا وتاثيرا فى انحصار دائم، وتبين للعالم كله ان الارهاب ظاهرة دخيلة على الشعب المصرى، الذى يرفضها ويكتوى بنارها رجل الشارع العادى فى قوته وامنه.

وكثيرا ما نبه الرئيس حسنى مبارك الى ان الارهاب ظاهرة عالمية وليست مصرية، وهو ماأكدته حوادث الارهاب التى ضربت عواصم العالم من شرقه الى غربه، فرأينا احداث مترو الانفاق فى طوكيو، وحادث أو كلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية ومحاولة تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك، ونصل الى التفجيرات التى هزت باريس، وأخيرا حادث اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى تل ابيب.

ولعل مصر على لسان الرئيس مبارك اول من طالبت بالتصدى للارهاب على المستوى الدولى، ولم تتوان مصر فى وضع هذه القضية على جدول أعمال المؤتمرات الدولية، مثل مؤتمر مكافحة الجريمة واعمال الاتحاد البرلمانى الدولى.

ولكن رغم ان الارهاب قد اصاب بناره اغلب الدول الا انه اصبح فى السنوات الأخيرة لعبة خطيرة فى ميزان العلاقات الدولية، لان عددا من الدول يؤى عناصر الارهاب ويتيح لهم حرية التحرك وتلقى الدعم المالى والمسلح.

وقد اكد الرئيس مبارك خطورة ايواء عناصر الارهاب فى هذه الدول ونبه الى ان هذه الدول ستكتوى بنار الارهاب وهذا ماحدث فعلا فى الولايات المتحدة الامريكية وخير دليل على ذلك محاكمة عمر عبد الرحمن ورفاقه عن تفجير مركز التجارة العالمى.

ان احداث الارهاب تتطلب مواجهة دولية لهذا الخطر الذى أصبح يهدد الأمن والسلم الدوليين ولذلك فان الحاجة الى ايجاد معاهدة دولية لمكافحة الارهاب امست ضرورة قصوى.

وهذا يطرح على المستوى الدولى ميثاق شرف فى مكافحة هذا الخطر الداهم وعدم اللعب به فى أطار العلاقات الدولية.

واننا نرى ان نوجد ضغطا شعبيا فى مصر ونوظف هذا الشعور الكبير المعادى لهذه الظاهرة، عن طريق المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومنظمات حقوق الانسان الاقليمية والدولية، ولا يمنع من اقامة مؤتمرات دولية للمنظمات غير الحكومية لمكافحة ظاهرة الارهاب من اجل طرح هذه القضية على الراى العام العالمى وعلى الحكومات.

إن مواجهة الارهاب ليست عملا فرديا على مستوى الدولة، ولا على مستوى العالم انه عمل جماعى نشارك فيه جميعا، لاننا نعيش فى عالم واحد اصبح مثل القرية الصغيرة.

خالد عبد المنعم

باحث فى الشئون السياسية



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥



ليست آخر المعارك

ليوم علينا نحن الذين اكتوينا بنار الفساد والإرهاب ان نبدأ معركتنا ضدهما.

ومعركتنا التى نبدأها اليوم ليست المعركة الأخيرة ولكنها خطوة على طريق فرض رؤانا لوطن مختلف وطن أكثر عدلاً وحرية، اى اكثر إنسانية.

فقد عشنا مع الفساد والإرهاب سنوات احترقنا فيها حتى العظام بنار البطالة، والغلاء، وانهيار العلاج المجانى، والفزع من مشاريع قوانين الإسكان التى تقضى بطرد المستأجرين من مساكنهم ومن قوانين نصت على طرد المزارعين من أرض افنوا اعمارهم لتنبت لنا القوت

واحترقنا ببيع القطاع العام، اى بيع قدرتنا الاقتصادية. وكان اخر قوانينهم إذاك الذى جاء ليرمى بكل صاحب رأى فى السجون.

واحترقنا بقنابل ورصاصات الإرهاب التى احالت أبناء الوطن إلى قتلى وجرحى بالمصادفة، وبفكرهم الذى يبيح تكفير وقتل كل من اختلف معهم فى الرأى.

هذه صورة الوطن التى رسم كل خطوطها وتفاصيلها بدقة الفساد والإرهاب. هؤلاء الذين وضعوا قوانينهم الرديئة والمدمرة لقيمنا، هؤلاء الذين ينشرون فى مجتمعنا قيماً لم تعد مجرد كلمات تقال، بل اصبحت نمط حياة – يؤكد على قيمة الكسب السريع وباى الوسائل، لحتي و كانت الوسيلة هي أرواحنا ومستقبل اولادنا.

قيماً ردينة – تؤكد على ان المراة عورة ووسيلة للمتعة، وتؤكد على اننا جميعاً كفرة. قيماً ينادى اصحابها بإصلاح الدنيا بالدين ويخربون الوطن والاقتصاد ويدمرون أمان اجيال قادمة بقنابلهم ورصاصهم وفتاواهم.

ولأن هؤلاء ضد الحياة والحرية، علينا أن نبدأ معهم معركتنا وبإرادتنا. معركة تبدأ اليوم ولن تنتهى بنهايته إنها خطوة أولى.

لنبدأ اليوم باختيار ممثلينا فى مجلس الشعب.

لنعط اصواتنا لمن يستحقها لمن يرى مشكلات وهموم الوطن والمواطنين، والقادر على تحمل تبعاتها وتقديم حلول لها.

لمن نرى انه سيعبر عن الامنا وآمالنا واحلامنا، ولن يصمت فى مواجهة الحكومة التى تريد انتزاع حتى قدرتنا على التنفس ولن ترهبه فتاوى اصحاب شعار "لنصلح الدنيا بالدين".

لمن سيواجه معنا الفساد والإرهاب.

لنحاول اليوم أن نرسم نحن صورة الوطن الذى نريده ونحلم به.

لنرفض الوان السواد التى رسم بها الفساد والإرهاب الحياة فى مصر

وحتماً سننجح فى أولى خطواتنا فى وضع خطوط اكثر إشراقاً لوطن اكثر حرية وعدلاً.

بهيجة حسين



قائمة الاغتيالات

علمت "الأهالى" ان قائمة الاغتيالات التى وجدت لدى المجموعة الإرهابية التى تم ضبطها اخيراً ، ضمت ٣ وزراء، ونجلى مسئولين كبيرين، واثنين من الأمناء العامين للاحزاب ، وعددا من قيادات الأمن ووزارة الداخلية، كما ضمت القائمة فناناً واحداً، ومحافظا، وعددا من الصحفيين والكتاب والمفكرين.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩-٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"العدالة" تهدد بضرب أهداف مصرية في تايلاند

هددت جماعة العدالة العالمية بضرب أهداف مصرية فى تايلاند. ادعت الجماعة التى اعلنت مسئوليتها عن الحادث الإجرامى فى إسلام أباد ضد السفارة المصرية فى الأسبوع الماضى، أن الاعتداء على السفارة المصرية في بلغاريا تم من "سرية مجهولة" استجابة لدعوتهم بتوجيه ضربات للأهداف المصرية فى الخارج.

٠٠٠٦٣٤٤



المصدر: اخر ساعة

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

● أحداث الساعة

● محمد وجدى قنديل

مواجهة الارهاب خارج الحدود!

● ماذا وراء تفجير السفارة فى إسلام أباد؟



المصدر: آخر ساعة

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

● قد يبدو السؤال طبيعيا ـ عن حادث التفجير الاجرامى الذى هز « إسلام اباد » ـ ولكن الجواب عليه يحمل مؤشرات خطرة وابعادا هامة : لماذا السفارة المصرية فى باكستان بالذات ؟ ولماذا اختار الجناة « الارهابيون » هذا الهدف ولم تكن سفارة اخرى ؟ وماذا تعنى حرب السفارات التى بدات تشنها الجماعات المتطرفة ؟ وماذا وراء نقل المواجهة الامنية مع الارهاب خارج الحدود ؟

كما يبدو من المعلومات المتوافرة عن الحادث المروع : ان اصابع « تنظيم الجهاد » و « الجماعة الاسلامية » متورطة فى العملية ايا كانت هوية الذين قاموا بتنفيذها . لا يمكن فصل حادث نسف السفارة المصرية فى إسلام اباد عن حادث اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف قبلها بايام . ولا يمكن إبعادهما عن محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا ..

وكما يرى المراقبون فإن الهجوم « الانتحارى » الذى وقع على السفارة وادى لتدمير المبنى وفى حى السفارات فى إسلام اباد يعتبر نقلة نوعية فى المواجهة بين المتطرفين والحكومة المصرية .. وما يثير الانتباه بعد الحادث هو تسابق الجماعات المتطرفة إلى إعلان مسئوليتها عن عملية التفجير ـ وبشكل مشين ومناف للانسانية وتعاليم الدين الاسلامى ـ وحاولت كل من الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد وجماعة العدالة العالمية نسبة العمل الاجرامى لها ..

وهناك حقائق هامة تبرز من خلال الحادث المروع الذى ليس له سابقة :

١ ـ يكاد يكون الحادث فى حد ذاته مؤشرا على تصاعد المواجهة بين الجماعات المتطرفة ـ الارهابية ـ وبين السلطات المصرية وانتقالها إلى خارج الحدود . بعد الضربات الموجعة التى تلقتها العناصر الارهابية فى الداخل وسقوط معظم قياداتها . وبعد إجهاض المخططات الموضوعة فى الخارج وضبط اوكار الاسلحة والمتفجرات المهربة عبر الحدود السودانية . ولذلك تحاول الرؤوس المدبرة توجيه العمليات الارهابية إلى اراضى دول اخرى ـ حيث تقل المراقبة الامنية ـ وتهديد السفارات المصرية ووضعها هدفا للضربات بعد فشل مخطط ضرب السياحة والبنوك !

٢ ـ يسعى زعماء الجماعات ـ رؤوس الارهاب ـ الذين هربوا إلى الخارج . لفك الحصار الامنى المضروب على تحركاتهم ومقار إقامتهم فى دول اوربية ـ وبالتحديد فى المانيا وبريطانيا وسويسرا والدانمرك ـ والتى تمنحهم حق اللجوء السياسى وتسهل لهم الاقامة على اراضيها .. ويبدو انهم بداوا يستشعرون الخطر بعد انتشار مجموعات امنية لملاحقة المطلوبين فى هذه الدول وغيرها . وقيل مؤخرا : ان قرابة مائة رجل امن مصرى قد وصلوا بريطانيا تحت غطاء معين لرصد نشاط زعماء المتطرفين الهاربين من احكام الاعدام وإحكام حلقات الحصار حولهم .. !

٣ ـ تحاول الجماعات المتطرفة تشتيت جهود الامن المصرى بين حراسة اكثر من مائة وخمسين سفارة مصرية موجودة فى الخارج ـ ومنها قرابة ثلاثين سفارة فى عواصم حيوية ـ وبين مطاردة زعماء الجماعات الذين مازالوا يتحركون بحرية فى السودان وافغانستان وباكستان . وكذا تخفيف الضغط الامنى على عناصر الجماعات فى الداخل ..

ولذلك اختاروا السفارة المصرية فى إسلام اباد بالذات لانها تكاد تكون مركز المراقبة المتقدم لرصد نشاط الافغان العرب وتحركات زعماء الارهابيين هناك ـ مثل شوقى الاسلامبولى ورفاعى طه ومحمد مكاوى وغيرهم ـ من الموجودين فى مناطق الحدود الباكستانية الافغانية . والواضح ان الهدف الاساسى من العملية هو إجهاض المعلومات التى تم التوصل إليها وقطع الخيوط التى رصدتها السفارة عن اماكن وجودهم ومراكز تجمعاتهم فى بيشاور وممر خيبر وغيرها ..

٤ ـ يبدو ان الجماعات المتطرفة دبرت العملية ـ فى إسلام اباد ـ كرد انتقامى على الحكومة الباكستانية التى تراسها بنازير بوتو . لانها قامت بتسليم عشرة من تنظيم الجهاد إلى السلطات الامنية فى القاهرة ـ مؤخرا ـ فى إطار التعاون الامنى بين البلدين . وتم تدبير العملية فى الخارج ونفذت فى إسلام اباد بمواد شديدة الانفجار ـ وزنها ٤٠٠ كيلوجرام ـ لتفجير السفارة وليست من النوع الموجود فى باكستان . وكشفت التحقيقات عن ان المتفجرات مصنوعة من مادة « إيثيل الهايدرايد » التى تستخدم فى تصنيع وإنتاج الهيروين .. !

● ● ●

وهناك معلومات لدى الجهات الامنية بان الجماعة الاسلامية هى التى قامت بالعملية ـ بدليل انها اول من اعلن مسئوليته عنها ـ وذلك لارهاب الحكومة الباكستانية عن التعاون الامنى مع السلطات المصرية .. والدليل على ذلك ان اعترافات العناصر الارهابية القادمين من افغانستان وباكستان والسودان تكشف انه تم تدريبهم داخل المعسكرات الافغانية ـ معسكرات المجاهدين ـ على نسف وتفجير الاهداف الثابتة مثل المبانى الحكومية والسفارات والمنشآت الحيوية وكذا اعتراض المواكب الرسمية

واختراقها بالقنابل وطرق الهروب من أماكن التنفيذ ..

وهناك معلومات أخرى بأن مراكز تدريب الجماعة الإسلامية قد انتقلت إلى داخل أفغانستان في المناطق التي يسيطر عليها الحزب الإسلامي المعارض - ويتزعمه قلب الدين حكمتيار - والذي يقوم بدعم مراكز الجماعة بالأموال وكذا تزويدها بالأسلحة والمتفجرات، ومازال هناك حوالى ١٥٠٠ من عناصر الجماعة والتنظيمات الأخرى في باكستان وأفغانستان ..

وهناك معلومات بأن قيادات من الجماعة الإسلامية مازالوا يتنقلون سرا في المدن الباكستانية - ومنهم رفاعي أحمد طه الذى تزوج من طبيبة باكستانية وأيضا شوقى الإسلامبولي - ويتولون وظائف قيادية في جمعيات خيرية إسلامية وعربية، وقد تحولت هذه الجمعيات بعد توقف الحرب الأفغانية إلى مراكز لإيواء المتطرفين - من الأفغان العرب وتدريبهم قبل إرسالهم إلى مصر والجزائر وليبيا ودول أخرى لتنفيذ عمليات إرهابية .. ويتخذون هذه الجمعيات الموجودة في بيشاور وإسلام أباد غطاء للقيام باتصالاتهم ونشاطهم ..!

وكانت سلطات الأمن الباكستانية قد قامت بمطاردة الأفغان العرب والمصريين في منطقة بيشاور - على حدود أفغانستان - في عام ١٩٩٢ واضطر أغلبهم إلى الاختفاء والهروب إلى مناطق الحدود الجبلية الوعرة .. وبالذات منطقة ممر خيبر - وكانت الحكومة الباكستانية وقتها - برئاسة نواز شريف - قد تعهدت لأمريكا بإغلاق ملف «الأفغان العرب» ووعدت بإبعاد مئات المتطرفين العرب، وقامت بالفعل قوات الأمن بالقبض على قرابة ثلاثة آلاف من «الأفغان العرب» تنفيذا للمهلة التي منحتها الخارجية الأمريكية للسلطات الباكستانية حتى لا تضاف إلى قائمة الدول التي ترعى الإرهاب!

وهناك معلومة لها قيمتها - في التحقيقات - قالها وزير الداخلية الباكستاني وهى: أن الجناة مرتكبى الحادث قد يكونون وصلوا إلى باكستان تحت ستار المشاركة في اجتماع جمعية «التبليغ» السنوى وهى جمعية باكستانية إسلامية كبيرة .. وهناك معلومة أخرى تثير الغموض عن أن خمسة من الأفغان - العاملين المحليين في السفارة المصرية - قد اختفوا فجأة عن عملهم في السفارة بعد الحادث ويجرى البحث عنهم .. والاحتمالات واردة عن دور لهم في عملية التفجير!

● ● ●

وما يلفت النظر ويثير الريب والشكوك حول الجهة التي قامت بالعملية الإرهابية .. أن أكثر من منظمة ادعت مسئوليتها عن الحادث ..

وتشير الدلائل إلى أن منظمة الجهاد وراء العملية الإجرامية - حسب أقوال نصير الله بابار - وزير الداخلية الباكستاني - وذلك للانتقام من باكستان لأنها سلمت عشرة أعضاء من التنظيم إلى السلطات المصرية، وفي ذات الوقت يهدف المدبرون إلى إرهاب الحكومة الباكستانية ومنعها من التعاون الأمنى مع مصر ..

والتوقف أمام بيان تنظيم الجهاد عن تفاصيل العملية الانتحارية: أن إثنين من أعضاء الجماعة أحدهما في الخامسة والعشرين والآخر في الثانية والعشرين نفذا العملية مستخدمين سيارة نصف نقل ذات كابينة مزدوجة، واتجها بها في طريق «سهروردى» بجوار السفارة الفرنسية ثم انحرفت إلى اليسار ووقفت قرب السفارة المصرية .. ونزل أحدهما الذى كان ملغما واتجه نحو باب السفارة حيث ألقى بنفسه عليه ودمر تماما من انفجار العبوة التي لغم بها نفسه، واستغل الآخر انهيار الباب ليندفع بسيارته إلى داخل السفارة ويدمر المبنى بالشحنة الناسفة بالكامل!

وحسب ما يشير البيان إلى أن هذه العملية تأتى كرسالة إلى الحكومة الباكستانية التي قررت تسليم عدد من المتطرفين المصريين الهاربين - من الجماعة - إلى الجهات الأمنية المصرية .. ! وحتى لو كانت هذه المعلومات صحيحة فإنها تؤكد مدى ما وصلت إليه تلك الجماعات من اللاإنسانية ومنافاة تعاليم الإسلام .. وتصور مدى «غسيل المخ» الذى تقوم به للعناصر المنتمية إليها لتنفيذ الأعمال الإرهابية باسم الدين!

● ● ●

لاشك أن عملية نسف أو تفجير السفارة المصرية في إسلام أباد ليست موجهة ضد مصر فحسب، وإنما أصابت باكستان بأضرار بالغة - على حد اعتراف وزير الداخلية نصيرالله بابار - وأساءت إلى صورة أجهزة الأمن الباكستانية، ولذلك أخذت بنازير بوتو رئيسة الوزراء تؤكد: أنه لا مكان للإرهابيين في باكستان وتعهدت بإجراءات صارمة لوقف النشاط الإرهابي ومطاردته .. لأن ما حدث موجه ضد حكومتها ويعطى المعارضة «حزب نواز شريف» ورقة ضاغطة ويضعها في موقف التقصير والحرج .. ولكن ذلك لا يمنع وجود ثغرات في الإجراءات الأمنية!



المصدر: الجمهورية (تقريبًا: اخبر ساعة)

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

ماذا حدث في يوم «الأحد الحزين» ؟!

رد فعل الجريمة المروعة.. التى ارتكبها الارهابيون ضد سفارتنا فى باكستان لدى مجموعة كبيرة من المفكرين وكبار الكتاب والصحفيين ورؤساء وأساتذة الجامعات

اجتمعوا فى ليلة الحادث البشع

فى يوم «الأحد الحزين» ١٩ نوفمبر.. تعرضت سفارتنا فى الباكستان لجريمة مروعة.. ارتكبها الإرهابيون بكل البشاعة والخسة.. وفى يوم الحادث المؤلم.. كان محددا لاجتماع لجنة إعداد مشروع قانون تنظيم الصحافة..

ماذا كان رد الفعل تجاه الجريمة الآثمة لدى هذه الصفوة من المثقفين أعضاء اللجنة التى تضم عددا من المفكرين وكبار الكتاب والصحفيين ورؤساء وأساتذة الجامعات وأساطين القانون والوزراء السابقين ونخبة من النقابيين والمهتمين بقضايا الوطن ويشغلهم دائما كل ما يشغل المواطن المصرى.. ولديهم نبض الشارع فى كافة انحاء البلاد وعلى علم دائما بكل ما يدور فى المجتمع لحظة بلحظة.. وسرعان ما اجتمع هؤلاء الأعضاء فى جلسة اللجنة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس اللجنة ورئيس مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة.. ومن اللحظة الأولى طالب الأعضاء بضرورة تخصيص هذه الجلسة لمناقشة أبعاد الجريمة.. وتحدث العديد من أعضائها يستنكرون هذه الفعلة النكراء التى اقترفها الارهاب الأسود وراح ضحيتها العديد من الأبرياء وتناول المتحدثون الجانب الأمنى والجانب السياسى والجانب الاجتماعى والحل المناسب لمواجهة هذه الجرائم وضمان عدم تكرارها.. وعبروا جميعا على أن هذا العمل الاجرامى الذى وقع صباح يوم الاجتماع استنكره المصريون جميعا عن بكرة أبيهم واندفعوا بطبيعتهم دون أى توجيه برفضهم لكل أعمال الارهابيين الخونة الذين يرتكبون أعمالا مشينة تسفر عن التخريب وإلحاق أبشع الاضرار وأخطرها ضد الوطن وضد العزل.. وطالبوا بضرورة اتخاذ سياسة اجتماعية جادة للاصلاح الاجتماعى وألاتترك الفرصة أمام هؤلاء المجرمين وكافة المحرضين لاستغلال الشباب وحثهم على الايمان بالارهاب وطالبوا بتضافر دول العالم والشعوب معا لمواجهة الارهاب والقضاء عليه وأكدوا جميعا ضرورة عدم الخلط بين الاسلام والارهاب وأشاروا أن بعض الاذاعات الأجنبية تروج ذلك وان العلاقات الطيبة مع هذه الاذاعات تدفعنا إلى ضرورة التنبيه إلى هذا الخطأ الفاحش وأكد على أن الاسلام برئ تماما من هذا الاتهام البشع ولا علاقة للارهابيين وأعمالهم

● الديمقراطية هى العلاج وهى طوق النجاة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

من قريب أو بعيد بالاسلام بل هم يسيئون للاسلام ويروعون الآمنين ويقترفون كل ما نهى عنه الاسلام وأكد أعضاء اللجنة اننا في حاجة إلى نهضة حقيقية ومواجهة جادة أمنية واجتماعية وسياسية بل وديمقراطية وقالوا اننا لايمكن أن ننسى قول الرئيس مبارك حينما تعرض لدرس قل أن يتعرض له انسان في حياته وهو محاولة اغتياله في اديس ابابا.. فإذا باول كلمة قالها الرئيس فور عودته سالما إلى ارض الوطن قالها عالية مدوية «لامساس بالديمقراطية» وقالوا ان الديمقراطية دائما هي طوق النجاة وان كل خطوة نخطوها في سبيل الديمقراطية والاصلاح الاجتماعي هي خطوات لاقتلاع الارهاب.

وأدان المتحدثون كل الاعمال الإرهابية وركزوا على إدانة المحرضين عليه وبعد أن تحدث اكثر من ٢٠عضوا من أعضاء اللجنة خلال اكثر من ثلاث ساعات

●●●

تحدث الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس اللجنة وقال تكلم في هذا الموضوع حتى الآن عشرون من السادة الزملاء والزميلات الافاضل وأحسب أنه طرح وطني صادق أمين لخطر يهدد أمن هذه الدولة المؤمنة الصادقة، خطر داهم يهدد مسيرة التقدم.. مسيرة الحرية.. مسيرة احترام حقوق الانسان.. مسيرة الديمقراطية ـ مسيرة النور.. هي عودة إلى الجهالة والظلام والارهاب.. واستمعنا إلى كلمات تعبر بحق وصدق عن نبض هذا الشعب وعن آماله.. لم يكن الامر مجرد نبرة حزينة وان كانت هي موجودة وشعرنا بها وظهرت مع كل متحدث ولكنها كانت وقفة مع النفس أمام مصر الشامخة.. ماالذى نفعله وما دور كل منا حتى نأخذ بيد هذا الشعب وقد وضع هذا الشعب ثقته في قياداته في كل مكان.. في قياداته التشريعية وفي قياداته السياسية والصحفية وهذه القيادات ما هي إلا طرح الشعب وسيادتكم من ابناء هذا الشعب أي ليس بيننا موظف جاء ليجلس على مقعد أو مكان ابدا.. كلنا خرجنا من هذا الشعب ولانسينا ولاننسى حتى ندفن في التراب، نحن من هذا الشعب ومن نتاجه وفي أعناقنا مسئولية لابد أن نؤديها.

حزنا كل الحزن ورأينا الخطر ليس اليوم بل قبل ذلك، ورأينا على أرضنا ووقفنا وفكرنا في جهات كثيرة وقلنا هذه هي وسائل التصدي لذلك الخطر أمنيا ومع عقل وكما قيل من كثير من السادة الزملاء في العقل ومواجهته بالعقل والثقافة وبالتعليم والعلم والاقتصاد وبعلوم الاجتماع وبالتنمية.. كل ذلك ذكر وذكرتموه.



المصدر: أخر ساعة

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

التقدير الكامل لقول الرئيس عقب محاولة اغتياله «لا مساس بالديمقراطية»

أحسب ان من بين ما قيل من كلمات كلها طيبة — يمكن الاستاذ كامل زهيرى ذكرنا بالسيد الرئيس وقد تعرض شخصيا فى محاولة لاغتياله فى مؤامرة خطيرة وتصادف اننى كنت مع كثير من سيادتكم فى وقت عودة السيد رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن وهو نازل من الطائرة وبعد دقيقتين كان هناك مؤتمر صحفى عالمى وانوار كثيرة كانت موجودة وطرحوا الأسئلة لسيادته وما هو الرأى فى الديمقراطية وما هو رد الفعل فقال سيادته «لارجعة عن الديمقراطية» بعضهم قال ما هو رأى سيادتك فى أحزاب المعارضة فقال سيادته: أحزاب وطنية.

نحن نأخذ بالرأى والرأى الآخر ومسيرة خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية تسير والدعوة إلى السلام العادل تسير — وهذه أسس تعبر عن حقيقة وليست خطبة مكتوبة بل رد فعل تلقائى معبر تعبيرا صادقا عما فى قلب هذا القائد نحو هذه القضايا، وسيادتكم أكدتم على القضايا ولارجعة عن الحرية - لارجعة عن الديمقراطية - لارجعة عن حرية الرأى والتعبير ولاتفريط فى أمن الدولة.. قضايا متكاملة لاناخذ جزءا ونترك جزءا ولانقول من أجل أمن الدولة ونبطش بالديمقراطية ولانقول من أجل الديمقراطية والحرية نغفل أمن الدولة أبدا وكما ذكرتم سيادتكم فى قول متكامل أصيل وكان فى الحقيقة تأصيل لكل الكلمات التى قيلت وكان هناك اقتراح من المائدة ان يصدر بيان عن هذه اللجنة اليوم قد يكون هناك دراسات مستقبلية كما قال الاستاذ الدكتور أحمد سلامة كيف تفكر وكيف تبدى الرأى.. مائدة تسخر بهذه العقول الوطنية وتطرح فكرها ورأيها. وهناك كلمات اهتز لها فكرنا وعقلنا وضميرنا. الأستاذة أمينة شفيق وهى تتحدث عن المرأة قالت جملة حول المرأة وما يمكن أن يصيبها لو أن لاقدر الله قدر لتلك القوى أن تتولى أمر هذا.. هناك كلمات عميقة صدرت من قلب سيادتكم ومن فكركم ووطنيتكم.

لقد عرف هذا الاجتماع وقد تكون «لقطة» عرضت فى التليفزيون وممكن نقول اننا كنا نتكلم فى قضية كذا وممكن نقول هناك قضية حلت وسبقت كل القضايا وهؤلاء الناس كانوا أمام حدث قومى كبير ومن ثم كان له فكر قومى كبير على قد الحدث وعلى قدر سيادتكم فهناك اقتراح صدر من المائدة بأننا نشكل لجنة صياغة ويصدر بيان عن هذا الاجتماع برؤى معينة واقتراحات معينة - واقتراح ان تشكل هذه اللجنة برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع مع الأستاذ حافظ محمود والاستاذ كامل زهيرى، والأستاذ محمود المراغى والأستاذ مكرم محمد أحمد والأستاذ المستشار عبدالرحمن فرج والأستاذ جلال عيسى والدكتور عبدالعظيم وزير والأستاذ رجب البنا والأستاذ المستشار فرج الدرى والأستاذة أمينة شفيق ومن يرغب يتفضل بالجلوس نصف ساعة أو ساعة وان شاء الله يصدر بيان استخلاصا لهذا الطرح الكريم الطيب الذى تفضلتم به سيادتكم ولكم الشكر والتقدير وأدعو الله العلى القدير ان يحفظ هذا الشعب وان يبارك فى خطوه لكل ما فية خيره وتقدمه ونكتفى بهذا القدر ونرفع الجلسة وشكرا ...

البقية صفحة ٥٦



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريـخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

وقد انتهى الاجتماع حيث كانت العاشرة مساء نفس يوم الجريمة

لجنة الصياغة ونص البيان

وعلى الفور اجتمعت لجنة صياغة البيان برئاسة الأستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين والتى ضمت عضويتها ثلاثة نقباء سابقين هم الاساتذة حافظ محمود وكامل زهيرى ومكرم محمد أحمد.. وباقى أعضاء اللجنة.. واستغرقت بعض الوقت وبعدها عاد الاجتماع وتلا الأستاذ ابراهيم نافع البيان الذى انتهت إليه لجنة الصياغة وتمت الموافقة بالاجماع على نص البيان الآتى :

إزاء هول الجريمة النكراء التى وقعت على السفارة المصرية بباكستان، والتى اقترفها عدد من القتلة المجرمين، رأت لجنة إعداد قانون تنظيم الصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى تخصيص جلستها المنعقدة مساء الاحد ١٩ نوفمبر لمناقشة أبعاد هذه الجريمة المروعة، وبعد أن تحدث فى الموضوع اكثر من ٢٠ عضوا على مدى ثلاث ساعات، أصدرت اللجنة البيان التالى :

تعرب اللجنة عن استنكارها الشديد وإدانتها الاجماعية لهذه الجريمة البشعة وما شابهها من جرائم الارهاب للاعتداء على الابرياء .

وتؤكد اللجنة أن هذه الجريمة حلقة من سلسلة جرائم الارهاب الدولى والجريمة المنظمة التى تقترفها عصابات الارهاب فى أنحاء العالم .

وتؤكد اللجنة أن الشعب المصرى بكل قواه الوطنية يرفض ويدين عن بصر وبصيرة تلك الجرائم النكراء التى تستهدف النيل من الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى للوطن .

كما تعلن اللجنة عن إيمانها الثابت ويقينها الذى لايتزعزع بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والتمسك بأمن الوطن والمواطن .

وتعلن اللجنة أن شعب مصر العظيم بحسه الوطنى وإيمانه ببناء الديمقراطية لن يسمح لأية فئة من المقامرين أو المغامرين بالتضليل والعبث بمقدرات الوطن وأمنه القومى .

وإذا كان نجاح المواجهة الأمنية فى داخل مصر قد دفع تلك العصابات إلى السعى لارتكاب جرائمها فى الخارج، فإن المواجهة الوطنية الشاملة أمنيا وسياسيا وفكريا سوف تستمر بكل قوة فى الداخل والخارج حتى يتم القضاء نهائيا على تلك الظاهرة الاجرامية .

وتناشد اللجنة كل القوى الوطنية فى مصر ، ممثلة فى الأحزاب السياسية، والمؤسسات الدستورية، والنقابات المهنية العمالية، والاتحادات والجمعيات الأهلية والجامعات وهيئات البحث العلمى وكافة المؤسسات، كما تدعو قادة الرأى العام والفكر ورجال القانون والصحافة للتصدى لهذه الظاهرة الاجرامية وكشف زيف الادعاء وتهافت الضلال إيمانا ويقينا بأن الإسلام الحنيف هو دين السماحة والدعوة إلى العقل والمودة والرحمة والموعظة الحسنة.

وتؤكد اللجنة أن المواجهة الوطنية لظاهرة الارهاب لايجب أن تقتصر على داخل مصر وحدها بل لابد من تعاون دول العالم كافة لحصار وتعقب ومكافحة هذه الظاهرة واتخاذ اجراءات دولية تجاه أى حكومة أو هيئة تؤوى او تساند أو ترعى هذه العصابات الاجرامية بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

وتسجل اللجنة فى النهاية لحكومة باكستان سرعة تحركها فور الحادث وتأمل إنهاء التحقيقات القانونية على وجه السرعة، وتسليم كافة العناصر الارهابية التى تهدد الأمن فى البلدين معا .

ان مشاعر الاستنكار والتنديد الذى يحسه كل مواطن [illegible] تجاه هذه الجريمة البشعة لايحجب واجب العزاء إلى كل عائلات الشهداء الابرار الذين راحوا ضحية الجريمة النكراء .

